تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: 5786023 - ٥٧٨٦٠٢٣
الرقم البريدي: ١١٥١١
الإسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٣٠ صفحة
٤٠ قرشا

الأربعاء : ٢٠ من جمادى الآخرة ١٤١٨ هـ - ٢٢ أكتوبر (تشرين أول) ١٩٩٧ - ١٢ بابه ١٧١٤ | السنة ١٢٢ - العدد ٤٠٤٩٧ | 22 Oct. 1997 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

مباحثات مبارك ومانديلا تناولت عملية السلام والتعاون الاقتصادى بين البلدين والقضايا الإفريقية

الزعيمان يتبادلان أعلى القلادات فى مصر وجنوب إفريقيا

مبارك : ما فعله مانديلا لجنوب إفريقيا كان من أجل القارة كلها

مانديلا: شعب جنوب إفريقيا لم ينس مساندة حكومة وشعب مصر

مصر بقيادة مبارك أصبحت شريكا قويا وحيويا لإرساء الديمقراطية


الزعيمان مبارك ومانديلا يتبادلان أعلى القلادات فى البلدين

استأنف الرئيسان حسنى مبارك ونيلسون مانديلا رئيس جنوب إفريقيا مباحثاتهما أمس وتناولت المباحثات تطورات عملية السلام والتعاون الاقتصادى بين البلدين والقضايا الإفريقية. وتبادل الرئيسان مبارك ومانديلا أعلى القلادات فى البلدين، فى الاحتفال الذى أقيم ظهر أمس فى مقر رئاسة الجمهورية. وقد قلد الرئيس مبارك الرئيس مانديلا قلادة النيل العظمى، وهى أعلى قلادة مصرية، كما قلد الرئيس مانديلا الرئيس مبارك قلادة الرجاء الصالح، وهى أعلى قلادة فى جنوب إفريقيا.

وكان الرئيس مانديلا قد وصل إلى مقر رئاسة الجمهورية فى الثانية عشرة ظهر أمس، وعقد الرئيسان مبارك ومانديلا جلسة مباحثات تناولا خلالها وسائل تنمية العلاقات الاقتصادية بين البلدين، والموقف فى الشرق الأوسط إلى جانب عدد من القضايا الإفريقية، وبؤر الصراع فى القارة، باعتبار أن مصر وجنوب إفريقيا دولتان إفريقيتان كبيرتان تقع على عاتقيهما مسئولية كبرى.

وعقب جلسة المباحثات تبادل الرئيسان الكلمات أمام مراسلى الصحافة ووكالات الأنباء العالمية.

وقال الرئيس مبارك فى كلمته : إن نيلسون مانديلا قرر منذ عام ١٩٦٢ أن يحارب قوى الظلام بتصميم عنيد، حتى استطاع فى عام ١٩٩٠ أن يقهر ما كان يعتقد أنه عدو لا يقهر، مشيرا إلى أن الذى فعله مانديلا لجنوب إفريقيا فعله من أجل القارة الإفريقية كلها، وأن الحرية التى أتى بها لبلاده تسطع فوق القارة كلها.

وأكد مبارك أن مانديلا يشاركنا قيمنا وطموحاتنا من أجل رخاء أفضل للجميع، كما فعل الكثير من أجل البلدين (مصر وجنوب إفريقيا).

ورد الرئيس مانديلا بكلمة قال فيها : إنه زار القاهرة عام ١٩٦٢ كمناضل من أجل الحرية، ثم زارها عام ١٩٩٠، عندما أفرجت جنوب إفريقيا عن سجناء الحرية والتفرقة العنصرية، ليعلن أن شعب جنوب إفريقيا لن ينسى أبدا مساندة الحكومة والشعب المصرى.

وأضاف أنه يزور القاهرة الآن كأول رئيس ديمقراطى منتخب فى جنوب إفريقيا لتقوية المشاركة من أجل السلام والرخاء بين مصر وجنوب إفريقيا، اللتين كانتا شريكتين فى الكفاح، وللاعتراف بالإسهام الشخصى للرئيس مبارك فى الصداقة بين البلدين والشعبين.

وقال : إن الرئيس مبارك استمر فى المشاركة بحيوية وقوة فى الكفاح لإنهاء الاستعمار، وتأمين حقوق المواطنين الأفارقة، وتحت قيادته أصبحت مصر شريكا صلبا وقويا فى إرساء الديمقراطية والتقدم نحو التنمية وإعادة البناء.

وقد أقام الرئيس حسنى مبارك مأدبة غداء فى مقر رئاسة الجمهورية تكريما للرئيس مانديلا والوفد المرافق له.

وكان الرئيس مانديلا قد قام صباح أمس بوضع إكليل من الزهور على النصب التذكارى للجندى المجهول، ووضع إكليلا من الزهور على قبر الرئيس الراحل أنور السادات، كما قام بزيارة لضريح الرئيس الراحل جمال عبدالناصر ووضع أكليلا من الزهور.

[تغطية شاملة وصور ص ٣]

اتفاقيتان للتعاون الاقتصادى بين مصر وملاوى

وقع أمس السيد ظافر البشرى وزير الدولة للتخطيط والتعاون الدولى مع السيد مابويا تشيبتا وزير خارجية ملاوى لاتفاقيتين للتعاون الاقتصادى والفنى، وحماية وتشجيع الاستثمارات بين البلدين، وتم الاتفاق على إنشاء لجنة وزارية مشتركة لمتابعة الاتفاقيات وتدعيم التعاون المشترك.

ويعد إبرام هاتين الاتفاقيتين بمثابة أول اتفاقية رسمية تعقد بين مصر وملاوى فى المجالات الاقتصادية والفنية.. كما تتيح فى الوقت نفسه فرصا متزايدة أمام رجال الأعمال، وللمستثمرين المصريين لإنشاء مشروعات استثمارية لدى ملاوى

وصرح وزير خارجية ملاوى بأن مصر بوضعها المهم فى إفريقيا، والعالم تمثل لبلادنا الدولة الأكثر أهمية لانفتاحنا على إفريقيا والعالم كله، ولذلك فنحن جادون فى تدعيم أواصر الصداقة وإنجاح علاقات التعاون الاقتصادى والفنى والاستثمارى بين البلدين. وأكد أهمية دور القطاع الخاص فى البلدين لتحقيق ذلك عن طريق تبادل الزيارات بين رجال الأعمال للتعرف على المنتجات فى البلدين، وكذلك تبادل الخبرات.

من جانبه أشار السيد ظافر البشرى وزير الدولة للتخطيط والتعاون الدولى إلى أن الاتفاقيات الموقعة ما هى إلا بداية يدعمها عمق الروابط المشتركة ورغبة الحكومة فى دعم التعاون الاقتصادى مع إفريقيا.

رئيس ملاوى يغادر القاهرة

غادر القاهرة أمس الرئيس باكيلى مولوزى رئيس جمهورية ملاوى والسيدة قرينته، وكان فى مقدمة مودعيهما بالمطار الرئيس حسنى مبارك والسيدة قرينته.

بعد لقاء الرئيس: وفد بطاركة الكنيسة الكاثوليكية يشيد بجهود مبارك للسلام والتنمية

أشاد وفد بطاركة الكنيسة الكاثوليكية فى الشرق الأوسط بالرئيس حسنى مبارك لقيامه بحمل رسالة السلام والتنمية بحزم واقتدار. وعقب استقبال الرئيس مبارك للوفد بمقر رئاسة الجمهورية أمس، صرح الأنبا إسطفانوس الثانى غطاس - بطريرك الإسكندرية للأقباط الكاثوليك وعضو الوفد - بأن عهد مبارك هو عهد الحرية والسلام والتنمية، ووجه التهنئة للرئيس ولشعب مصر بمناسبة بدء العام السابع عشر من ولايته.

[تصريحات أخرى وصورة ص ١٢]

رسالة من مبارك إلى رئيس الكونجو

يبدأ السفير دكتور محمد شعبان مساعد وزير الخارجية للشئون الإفريقية بعد غد الجمعة جولة إفريقية يقوم خلالها بتسليم رسالة من الرئيس حسنى مبارك إلى لوران كابيلا رئيس جمهورية الكونجو الديمقراطية. كما يسلم رسائل أخرى من السيد عمرو موسى إلى وزراء خارجية كل من أنجولا ورواندا وبوروندى تتناول عملية السلام فى الشرق الأوسط والأوضاع فى منطقة البحيرات العظمى. ويبحث مساعد الوزير، خلال جولته، احتياجات الدول الإفريقية فى إطار التعاون الفنى معها.

ملكة هولندا تزور مصر ١٧ نوفمبر المقبل

تلبية لدعوة من الرئيس حسنى مبارك، تقوم الملكة بياتريس ملكة هولندا بأول زيارة رسمية لمصر خلال الفترة من ١٧ إلى ١٩ نوفمبر المقبل. وصرح السفير رونالد لاودن، سفير هولندا بالقاهرة، بأن زيارة الملكة بياتريس لمصر تتيح الفرصة لبحث أوجه التعاون بين البلدين فى جميع المجالات، خاصة الاقتصادية والثقافية.

عيديد يصل إلى القاهرة يوم الجمعة المقبل

يصل إلى القاهرة يوم الجمعة المقبل الزعيم الصومالى حسين عيديد فى زيارة لمصر تستغرق عدة أيام، يجرى خلالها مباحثات مهمة مع المسئولين المصريين حول الوضع فى الصومال، كما يلتقى عيديد مع السيد عمرو موسى وزير الخارجية لبحث الأزمة الصومالية، ووسائل الخروج منها بهدف تحقيق السلام الوطنى.

مصادر أمريكية: تحريك عملية السلام ينتظر اجتماعات واشنطن بعد فشل جولة روس
إسرائيل تنفى وقف الاستيطان ونيتانياهو يجدد رفضه التفاوض حول القدس

واشنطن - من عاطف الغمرى - غزة - القدس - وكالات الأنباء: صرحت مصادر أمريكية عليمة لمراسل «الأهرام»، بأن عدم تحقيق دنيس روس - المبعوث الأمريكى للسلام فى الشرق الأوسط - تقدما فى مهمته الحالية بالمنطقة، قد ألقى بالعبء الرئيسى فى محاولات تحريك عملية السلام المتجمدة، على الاجتماعات التى ستعقد فى واشنطن فى نهاية الشهر الحالى، بين وزير الخارجية الإسرائيلى ديفيد ليفى، ومحمود عباس (أبو مازن) أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، التى ترعاها وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت. وأشارت المصادر إلى أن تغيرا أساسيا قد طرأ على إطار الجهود الأمريكية، للتركيز على قضيتى أمن إسرائيل كمطلب موجه للفلسطينيين، ووقف المستوطنات كمطلب موجه إلى الحكومة الإسرائيلية.

وفى غزة، نفى صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين، نية الحكومة الإسرائيلية تجميد الاستيطان مؤقتا، وهو ما تردد داخل إسرائيل قبل أمس، بالتزامن مع جولة روس. وأكد إيهود أولمرت رئيس بلدية القدس أن عملية البناء فى مستوطنة «جبل أبو غنيم» بالقدس الشرقية مستمرة ولن تتوقف لحين استكمال المشروع. جاءت تصريحات أولمرت أمام عشرات الآلاف من الذين شاركوا فى مسيرة بالقدس الغربية بمناسبة الاحتفال بالأعياد اليهودية. وأكد نيتانياهو - فى الاحتفال نفسه مجددا - وحدة القدس كعاصمة أبدية لإسرائيل، وأن هذه القضية غير خاضعة للمساومة.

[تفاصيل محادثات روس ص ٨]

موسى ينتقد بشدة كلمة أحد ممولى مركز بيريز للسلام

تل أبيب - من مراسل الأهرام: انتقد السيد عمرو موسى وزير الخارجية بشدة، دانى إبراهام، أحد الممولين الرئيسيين لمركز بيريز للسلام، بسبب ما ورد فى كلمته خلال افتتاح المركز، من أن الدول العربية جميعها، ما عدا العراق وليبيا، باتت على استعداد للسلام مع إسرائيل، وأكد أن إبراهام قد أساء - بكلامه هذا - المناسبة والتجمع الذى حدث من أجل السلام. وأشار وزير الخارجية إلى أنه لولا وجود الرئيس الإسرائيلى «عيزرا وايزمان» - الذى ألقى كلمة فى الافتتاح - لكان قد غادر القاعة احتجاجا على كلام إبراهام.

[التفاصيل ص ٨]

بدء تبطين ترعة الشيخ زايد أول نوفمبر
مد الكهرباء من أسوان إلى محطة الطلمبات الكبرى

تقرر البدء فى تبطين ٣٠ كيلومترا من مجرى ترعة الشيخ زايد أول نوفمبر المقبل كمرحلة أولى، وسوف تبدأ محطة الطلمبات العملاقة التى تغذى الترعة بالمياه من خور توشكى، عملها الفعلى فى بداية عام ٢٠٠١. كما تقوم وزارة الكهرباء حاليا بمد شبكة الكهرباء من أسوان حتى موقع المحطة، من خلال عدد من خطوط الكهرباء حتى موقع المحطة لتغذيتها وتشغيلها بالقوى الكهربائية.

صرح بذلك الدكتور مصطفى القاضى رئيس اللجنة الاستشارية العليا لمشروع تنمية جنوب الوادى «توشكى» إلى مندوب «الأهرام» أحمد نصرالدين، مشيرا إلى أن اجتماع اللجنة المقبل فى ١٠ نوفمبر سيبحث سير العمل فى مشروع ترعة الشيخ زايد، والوقوف على مدى ما وصلت إليه اللجنة الاستشارية الخاصة بالبت فى العطاءات المقدمة من عدد الشركات العالمية لتنفيذ وإقامة محطة الطلمبات.

وقال : إنه من المنتظر إعلان نتيجة إرساء العطاء على الجهة المنفذة خلال الأسبوع الأول من ديسمبر المقبل.

مصر ترفض فرض عقوبات على العراق

أبلغت مصر رسميا الحكومة البريطانية، رفضها مشروع القرار الأمريكى - البريطانى الذى يطالب بزيادة العقوبات على العراق، مؤكدة حرصها الكامل على رفع معاناة الشعب العراقى.

وبعد اجتماعه مع سفير بريطانيا فى القاهرة، صرح السفير سيد قاسم المصرى مساعد وزير الخارجية للعلاقات الدولية متعددة الأطراف، بأن مصر على الرغم من اهتمامها بضرورة التزام العراق بتنفيذ متطلبات الأمم المتحدة، فإنها حريصة على رفع المعاناة عن الشعب العراقى.

[تقرير ص ٩]

قرارات مهمة لتنمية الصادرات فى اجتماع مجلس الوزراء اليوم

يتخذ مجلس الوزراء - فى اجتماعه اليوم برئاسة الدكتور كمال الجنزورى - مجموعة قرارات مهمة لتنمية الصادرات المصرية، وذلك فى ضوء المقترحات التى تتضمنها ورقة العمل المقدمة من المجموعة الوزارية برئاسة الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين.

من ناحية أخرى يرأس الدكتور كمال الجنزورى غدا وصباح السبت المقبل اجتماعين وزاريين لمراجعة البرامج الزمنية لمشروعى شرق التفريعة وخليج السويس.

التحقيق مع عدد من المسئولين بمحافظة الجيزة لارتكابهم مخالفات

قرر المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة، وقف عدد من المسئولين فى المحافظة والتحقيق معهم، لارتكابهم مخالفات فى العمل.

[التفاصيل ص ١٢]

استمرار التحسن فى الأحوال الجوية

يتوقع خبراء هيئة الأرصاد الجوية تحسنا ملموسا فى أحوال الطقس، وانحسار موجة حالة عدم الاستقرار التى عمت البلاد أخيرا. كما تهب الرياح الشمالية الشرقية على سواحل سيناء الشمالية، بينما تشهد سواحل البحر الأحمر وجنوب سيناء وجنوب الوادى استقرارا فى أحوال الطقس

[درجات الحرارة ص ١٢]

قائد القوات البحرية: مصر تتسلم وحدات جديدة من فرقاطات «بيرى» العام المقبل

الإسكندرية - من مكتب «الأهرام» :

أعلن الفريق بحرى أحمد صابر سليم قائد القوات البحرية أن باقى الفرقاطات التى تم التعاقد عليها من طراز (بيرى) ستصل إلى مصر خلال العام المقبل، بعد أن تسلمت أول وحدتين من هذا الطراز فى بداية العام الحالى. وأضاف أن الطائرات المحمولة على هذه الفرقاطات وهى من طراز (إس إتش تو جى) ستستعمل العام المقبل. وخلال المؤتمر الصحفى الذى عقده أمس بمناسبة الاحتفال بعيد القوات البحرية قال قائد البحرية : إن كاسحات ألغام متطورة ولنشات لحماية الشواطئ، قد دخلت الخدمة أخيرا بالقوات البحرية فى إطار خطة رفع الكفاءة القتالية للقوات

دراسة حالات الطلاب المتضررين من إغلاق فروع الجامعات الأجنبية

تدرس وزارة التعليم العالى والبحث العلمى حالات الطلاب الذين تضرروا من إغلاق فروع للجامعات الأجنبية، التى كانت تزاول نشاطا دون الحصول على ترخيص قانونى. وأعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى أنه سيجرى دراسة الحالات المتضررة التى يقدمها الطلاب وأولياء الأمور كل على حدة، مؤكدا أن الأكاديمية العربية للبحث العلمى تتحمل مسئولية حل مشكلات الطلاب الذين التحقوا بفرع جامعة سيتى بالقاهرة الذى جرى إغلاقه مع فرع نورث إيسترن الأمريكى

مسئول فى صندوق النقد الدولى: أسس الاقتصاد المصرى أقوى من مثيلاتها لدى نمور آسيا

واشنطن - أ ش أ: أكد صندوق النقد الدولى، أن أسس الاقتصاد المصرى أقوى من الأسس الاقتصادية فى دول جنوب شرق آسيا، وأشار إلى أن مصر تمتعت العام الماضى - على سبيل المثال - بفائض فى ميزان المدفوعات الجارى بلغ ١٪، بينما عانت موازنات النمور الآسيوية عجزا تجاوز ٦ ٪.

وقال الدكتور محمد العريان نائب مدير إدارة الشرق الأوسط فى صندوق النقد، إن جاذبية مصر الاستثمارية تتركز فى قطاع الاقتصاد الكلى وأضاف أن مصر تتفوق على النمور الآسيوية فى معدل الاحتياطى من النقد الأجنبى، الذى وصل أخيرا إلى عشرين مليار دولار، مقابل ستة مليارات - فى المتوسط - لدى دول جنوب شرق آسيا

وقال إن بعض الدول العربية - خاصة مصر - استفادت من انتباه رءوس الأموال إلى أهمية قيام الأسواق على سياسات ومؤشرات اقتصادية قوية، وهى سمة تتمتع بها بعض الأسواق الصاعدة فى الشرق الأوسط لاسيما مصر

وفسر المسئول الدولى عدم تأثر مصر والدول العربية بالأزمات النقدية فى جنوب شرق آسيا، إلى أن الأسواق العربية بدأت التفاعل مع أسواق المال والاستثمارات العالمية أخيرا، ومن ثم فإن معدل وحجم التدفقات منخفض نسبيا

لضمان حقوق المودعين: ٨٠ شركة قطاع أعمال تسدد ٨ مليارات جنيه للبنوك

أعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام، أنه تم الاتفاق مع البنوك الوطنية على تسوية ٨ مليارات جنيه قيمة مديونية ٨٠ شركة خاسرة، وبعضها ضعيف الربحية، لضمان حقوق المودعين، واستمرار بقاء الشركات ويقضى أسلوب السداد بدفع ٣٠٪ نقدا والباقى على دفعات سنوية

وقال الوزير - عقب اجتماعه مع رؤساء الشركات القابضة - إنه تقرر التعاقد مع شركات إدارة عالمية فى آسيا وأوروبا لتملك نسبة من أسهم هذه الشركات، تتراوح بين ١٠٪ و١٥٪، مع تولى مسئولية الإدارة لفترة زمنية تمكن من تحديث وتطوير المنتجات، وتعزيز المراكز المالية، تمهيدا لطرح أسهمها فى البورصة، مشيرا إلى أنه تم الاتفاق مع كبرى مؤسسات الاستثمار الأمريكية على إنشاء صندوق استثمار رأسماله ١٥٠ مليون دولار، يختص بدعم برامج الإصلاح الفنى والإدارى بهذه الشركات

وأضاف الوزير أنه تقرر إعادة تسعير وطرح المخزون الراكد الذى تبلغ قيمته ٨٠٠ مليون جنيه، تمثل قيمة أقل من ٤٪ من حجم الإنتاج الكلى الذى يبلغ ٣٦.٨ مليار جنيه، بأسعار مخفضة ٤٠٪ و٥٠٪ فى فروع شركات التجارة الداخلية، وما يتبقى سيطرح فى لوطات فى مزادات علنية

واشنطن - وكالات الأنباء : فى تجربة مثيرة قد تحول الفضاء إلى ساحة عسكرية نجحت الولايات المتحدة فى تسليط أشعة ليزر قوية على قمر صناعى قديم تابع لسلاح الطيران الأمريكى يدور فى الفضاء. وأعلن المسئولون نجاح التجربة التى أجريت يوم الجمعة الماضى، واستهدفت معرفة ما إذا كانت الأقمار الصناعية الأمريكية يمكن تهديدها بأشعة الليزر من جانب دول معادية وقت الأزمات وواجهت التجربة - التى استغرقت عدة ثوان وأجريت فى ولاية «نيومكسيكو» - انتقادات كثيرة، فقد اعتبرها البعض - ومن بينهم روسيا - دعوة إلى الدول المعادية للولايات المتحدة لتطوير أنظمة الليزر لديها لتصبح قادرة على ضرب الأقمار الصناعية الأمريكية

لندن - مكتب الأهرام : فى أكبر محاولة لمواجهة شغب الشغب فى ملاعب كرة القدم، خاصة خلال مباريات كأس العالم المقبلة فى فرنسا العام المقبل، أعلنت بريطانيا أنها ستستضيف مؤتمرا دوليا فى بداية العام المقبل، لبحث سبل مواجهة هذا الشغب خاصة من جانب «الهوليجنز»، وهم مشاغبو الملاعب البريطانيون. وقال جاك سترو وزير الداخلية البريطانى أمس إن قادة الشرطة فى كل أوروبا سيبحثون كيف يمكن تجنب اندلاع اضطرابات، ومشكلات وأعمال عنف فى نهائيات المونديال بفرنسا عام ١٩٩٨، وأشار إلى أنه سيتم تكثيف التعاون وتبادل المعلومات بين أجهزة البوليس المختلفة، خاصة مع السلطات الفرنسية



على الهواء:

بايرن ميونخ وباريس سان جيرمان

□ تنقل قناة النيل الدولية ٩,٤٠ مساء على الهواء مباراة كرة القدم بين فريقي بايرن ميونخ الألماني وباريس سان جيرمان الفرنسي في بطولة أوروبا للأندية أبطال الدوري.

تسمع اليوم

حروف وأغنيات

□ يستضيف برنامج «حروف وأغنيات» ١٠,١٥ صباحا من البرنامج العام د.أحمد مستجير عميد زراعة القاهرة الأسبق وعضو مجمع الخالدين حيث يتحدث عن نشأته وتأثره بوالده وحصوله على الدكتوراه في الوراثة وعن الهندسة الوراثية ومستقبلها وأبحاثه وحبه وهوايته للشعر والأدب وترجماته ومؤلفاته وجوائزه، ويختار أغنيات لأسمهان وفريد الأطرش وليلى مراد وأم كلثوم. البرنامج تقديم عزة جنيدي.

الفريق فؤاد غالي وذكريات أكتوبر

□ يستضيف برنامج «صحبة وأنا معهم» ١١,٤٥ الليلة من البرنامج العام الفريق فؤاد عزيز غالي قائد الجيش الثاني خلال حرب أكتوبر، والذي يستضيف بدوره كلا من د.عصام سالم رئيس جامعة الاسكندرية وحمد خيري أمين الحزب الوطني بالثغر، والفريق محمد علي قائد القوات البحرية واللواء محمد عبد الرحمن رأفت رئيس تخطيط العمليات أثناء المعركة والفنان د.فاروق شحاته، حيث يدور الحوار عن ذكريات المعركة وروح أكتوبر والعبور الاجتماعي. البرنامج تقديم آمال العمدة.

مواطن الإبداع في شعر شوقي

□ يستضيف برنامج «نجوم اليوم وعمالقة الأمس» ٣,٠٠ بعد منتصف الليل من صوت العرب د. أحمد طاهر عميد كلية دار العلوم ليتحدث عن أمير الشعراء أحمد شوقي حيث يتحدث عن مواطن الابداع في شعر شوقي ومكانته في ديوان الشعر العربي. البرنامج تقديم تهاني رمضان.

وراء الكواليس

□ يستضيف برنامج «وراء الكواليس» ٩,١٥ الليلة من البرنامج العام الروائي جمال الغيطاني المحرر العسكري أثناء حرب أكتوبر لندخل معه كواليس مقاومة السويس وكيف تم اختيار عيدها القومي، والمقاومة الشعبية الباسلة من أهلها. البرنامج تقديم هالة عبد العال.

الشيطان يعظ: ق٢

نبيلة عبيد

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (الشيطان يعظ) وبطولة فريد شوقي ونور الشريف ونبيلة عبيد وعادل أدهم وإخراج أشرف فهمي وفيه يهرب شطا مع وداد خطيبة الديناري فتوة المنطقة ويتزوجها ويلجأ إلى الشبلي عدو الديناري لحمايتهما، لكن يطمع الشبلي في وداد ويقوم باغتصابها، ويتضح أن دافعه الأصلي هو الانتقام من الديناري.

كمال الشناوي

سهرات الشاشة

عاشت للحب: ق٣

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (عاشت للحب) بطولة زبيدة ثروت وكمال الشناوي وعبد المنعم ابراهيم وليلى طاهر وإخراج السيد بدير.

موسيقى موتسارت

□ يقدم برنامج (صوت الموسيقى) الليلة على القناة الثانية حلقة عن موتسارت تتضمن أعمالا له تقدم لأول مرة منها كونشرتو للأبوا والأوركسترا وعمل للبيانو والأوركسترا يعزفه فيليب دوس وهو صبي مصري من كندا عمره «١١» عاما.

يخلق من الشبه أربعين

□ يقدم برنامج (شريط سينما) في سهرة الليلة على القناة الأولى حلقة بعنوان (يخلق من الشبه أربعين) عن الأفلام التي ظهر فيها الممثل بشخصيتين، مع مشاهد من أفلام «اسماعيل ياسين في الطيران» و«المليونير» و«سي عمر» و«نادية» و«صاحب الجلالة» و«عمل إيه الحب في بابا» و«إعدام ميت» و«الاختيار» و«بلبل أفندي» و«عروس النيل» و«آخر كدبة».

ظهرا: بيت النتاش

□ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم (بيت النتاش) بطولة اسماعيل يس وشادية وعبد الفتاح القصري وإخراج عباس حلمي.

عصرا: الحدث الرقيق

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (الحدث الرقيق) بطولة جيري لويس وإخراج دون ماكجواير. وفيه يقبض الشرطي (دايمون) على (ساندي) ومجموعة من الشباب للاشتباه فيهم، ثم يفرج عنهم، ويساعد (ساندي) على الالتحاق بالشرطة ويجتاز الاختبارات اللازمة بتفوق، وبعد نجاحه بتفوق، ويحاول مساعدة زملائه وأصدقائه السابقين ويوفر لكل منهم عملا شريفا.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٣٤
الشروق	٦,٠١
الظهر	١١,٣٩
العصر	٢,٥٢
المغرب	٥,١٨
العشاء	٦,٣٥

إذاعة القرآن الكريم

□ قرآن السهرة: ١١,٣٥ مساء وتسجيل تلاوة للشيخ محمود علي البنا وما تيسر من سورة آل عمران.

القناة الأولى

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر
١٠,٠٥ اطلب واتمنى
١٠,٢٦ حرف وكلمة
١٠,٤١ عالم السيرك
١٠,٥٥ هي
١١,١٣ مصريات
١١,٢٠ نحو الهدف
١١,٣٥ البساط السحري
١٢,٠٠ الأخبار
١٢,١٥ قضايا معاصرة
١٢,٤٤ الفيلم العربي «بيت النتاش»
٢,٢٣ قبلي وبحري
٢,٣٨ ربيع العمر
٣,٠٣ سؤال قانوني
٣,١٨ أسماء الله الحسنى
٣,٤٩ أماني وأغاني
٤,٢١ من القلب
٥,٢٩ كاميرا اليوم
٥,٥٥ حدث في مثل هذا اليوم
٦,٠٠ الأخبار
٧,٢٤ مسلسل «عندما تتحرك الجبال»
٨,٣٠ تكسب مرتين
٨,٥٠ حديث الروح
٩,٠٠ الأخبار وذاكرة الأمة
١٠,٠٠ صورة
١١,٢٢ اخترنا لك
١٢,٠٠ آخر الأنباء
١٢,١٦ شريط سينما
٢,٠١ فرسان الكلمة عن رائد كتب الأطفال كامل الكيلاني
٣,٠١ اسكتشات
٣,٣١ ابتسامة آخر الليل
٣,٤٦ أوتار الليل
٣,٥١ القرآن الكريم

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر
١٠,٠١ في نور القرآن الكريم
١٠,١٩ الفترة المفتوحة
١١,١١ نشرة أخبار المرأة
١١,٣٦ فرسان الإرادة
١١,٤٢ الطب في أكتوبر
١١,٥٧ الأسبوع الرياضي
١٢,١٧ أعلام الموسيقى والغناء
١٢,٥٧ روضة الإسلام
١,٢٨ كارتون
١,٥٤ دنيا الأطفال
٢,٢٤ مجلة الأصدقاء
٣,٠٠ موجز الأنباء
٣,١٠ عصر العلم
٣,٤٠ فيلم: الحدث الرقيق
٥,٢٠ مهرجان شمال سيناء للهجن
٥,٥٢ المسلسل العربي «يوميات صابر»
٦,٤٥ المسابقة الدولية للكروكية
٧,٠٠ الأخبار بالفرنسية
٧,١٥ بانوراما عسكرية
٧,٥٥ النشرة الجوية
٨,٠٠ الأخبار بالإنجليزية
٨,١٥ صوت الموسيقى
٩,٢٠ المسلسل الأجنبي
٩,٥٧ شخصيات سينمائية: عن نجمة إبراهيم وتتضمن بدايتها الفنية وعملها بفرق عزيز عيد وفاطمة رشدي ويوسف وهبي ومشوارها الفني من خلال أكثر من ٩٠ مسرحية و٦٠ فيلما سينمائيا وتجسيدها لأدوار الشر في السينما ويعرض البرنامج مشاهد من أفلامها
١١,٣٣ فيلم «الشيطان يعظ»
١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
١,٢٠ تياترو
٢,٠٢ لحن الوفاء
٣,٠٠ القرآن الكريم

القناة الثالثة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٢ عالم الكرتون ١,٣١ الرياضة وصحتك ١٢,٤٠ كلاكيت ثاني مرة ١٢,٣٦ س.ج التحكيم ١٢,٥٧ الإدارة للجميع ١,٢٤ ألوان من الفنون ١,٥٥ بنت النيل ٢,٢٥ لا ٢,٥٦ يوم في حياتي ٣,٣٦ جدو حفيد ٤,٢٠ اتعلم أنتور ٥,٠٠ الأخبار ٥,١١ الجلة الدولية ٥,٥٠ ريبورتاج ٦,٤٠ صفحات اقتصادية ٧,٤٠ غدا تقول الصحافة ٧,٥٠ نمر وفنون ٨,٢٠ أحلام سعيدة ٨,٣٥ الفيلم العربي «عاشت للحب» ١٠,١٤ مسلسل «البحث عن السعادة» ١١,١١ موال لبلدي ١٢,٠٠ السهرة الرياضية ١,٣٠ ما يطلبه المشاهدون ١,١٥ كلمات ٢,٢٠ القرآن الكريم

القناة الرابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٥ زهور ١,٤٥ صباحي الحلوين ٢,٢٠ في خدمتك ٤,٠٠ زراعة في زراعة ٤,٣٠ للرجال فقط ٥,٠٠ الجامعة والمجتمع ٦,٤٥ المسلسل العربي ٧,٤٠ تسجيلات سينمائية ٨,٤٥ معلومة بجنيه ٩,٠٥ لعلي هدف ٩,٣٠ مسارح ١٠,١٠ شخصيات من بلدنا ١٠,٤٠ قالوا زمان ١١,٠٠ معلوماتك إيه ١١,٣٠ قيثارة القناة ١١,٤٠ سباق سريع جدا.

القناة الخامسة

٣,٠٠ الافتتاح ٣,١٠ زرع حصد ٣,٣٠ شبيك لبيك ٣,٥٠ الأجندة ٤,١٠ دنيا السياحة والسفر ٤,٤٠ من هنا تبدأ الحياة ٥,١٥ الرأي العام ٥,٣٠ المسلسل العربي ٦,١٥ نتيتي ٦,٣٠ والله زمان ٦,٤٥ لو كنت ناسي ٧,٠٥ مال وتجارة ٨,١٠ صحتك في أكلتك ٩,٠٥ إعلان ببلاش ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٠ بورصة الهواء ١١,٣٥ مختارات رياضية ١٢,٤٥ هموم النجوم.

القناة السادسة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٥ يوم سعيد ٢,٤٥ مسلسل الأطفال ٣,٠٠ البرلمان المدرسي ٣,١٥ بكره وبعده ٤,٠٠ شطارة ستات ٤,٤٥ فنون شعبية ٥,٠٠ أطباء على الهوا ٥,١٥ عالم الدولفين ٥,٣٠ النهر الخالد ٦,٠٠ العلم نور ٦,٣٠ كتاب حول العالم ٧,٠٠ آيات محكمات ٧,٣٠ دوري الجامعات ٨,٠٠ بدون رتوش ٨,٤٥ معاني الأسامي ٩,٠٠ المسلسل العربي ١٠,٠٠ بانوراما البلدنا ١٠,٤٥ نلعب سوا ١١,٤٥ مساء الخير يا بلدي ١٢,٤٥ للتيعون في أجازة.

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٥ هيا بنا نلعب ٢,٠٠ مسلسل الأطفال ٢,٣٠ فتافيت السكر ٣,٠٠ كل يوم رياضة ٣,٢٠ لمسة وفاء ٤,١٥ المجلة العلمية ٤,٣٥ سلامتك ٥,٠٥ خطوات شابة ٥,٥٠ حدث في الصعيد ٧,١٥ العلم نور ٧,٤٠ الأول مين ٩,٠٠ شباب ٢٠٠٠/ ١٠,١٥ بروجيكتور ١١,١٥ المسلسل العربي ١٢,٠٠ على الربابة ١٢,٤٥ أنغام الليل.

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ مكتبتي ١,٤٠ علم نفسك ٢,١٠ مسلسل الأطفال ٢,٤٠ اليوم المفتوح ٤,٠٠ المسلسل العربي ٥,١٥ كاميرا ق٨ ٦,٠٠ الصح إيه ٦,١٥ حكاوي الشعراء ٦,٤٥ محو الأمية ٧,١٥ المكتبة الرياضية ٧,٤٥ سباق الأوائل ٨,١٥ على الأصل دور ٨,٤٥ إبداعات جنوبية ٩,١٥ كلمات وحكايات ٩,٣٠ رحلة مع النغم ١٠,٠٥ مسلسل فكاهي ١٠,٥٥ مين على الباب ١١,٢٥ سياحة وطيران ١١,٥٥ يسعد مساكم.

صندوق الدنيا

تحذير وتنبيه

بعثت إلى الأسود في حديقة الحيوان بالجيزة بالرسالة التالية المكتوبة على قطعة من عظام الحمير:

السيد محرر باب صندوق الدنيا.. قرأنا كلمتك عن الجزار الذي كان يذبح الحمير ويبيعها لتتحول إلى كباب يأكله الآدميون.

وقد قرأنا كلمتك بالمصادفة البحتة، حيث يجيئنا لحم الحمير ملفوفا في ورق الصحف، وقد التصقت إحدى الأوراق باللحم فقرأناها ونحن نأكل.

والمعروف المشهور في مصر منذ أقدم العصور أن لحم الحمير هو طعام الأسود، لا يشاركهم فيه أحد سوى النمور وبقية الحيوانات المفترسة.

وقد أدهشنا وأثار حفيظتنا أن المصريين بدأوا ينافسوننا في أكل لحم الحمير، وقد شعرنا بنقص كميات هذه اللحوم في الفترة الأخيرة، وتحيرنا واجتمعنا وتناقشنا ولم نعرف السر إلا بعد أن انكشف المستور، واتضح أن جزارا من بني آدم هو المسئول عن أزمة لحوم الحمير.

ونحن بوصفنا أسودا مسجونة لا نريد أن نهدد، ولا نريد أن نتوعد، ولكننا نزأر قائلين:

- إذا استمر أكل طعام الأسود فسوف نحطم قضبان سجننا ونخرج من حديقة الحيوان ونأكلكم أنتم يا معشر البشر، فقد اتضح أنكم تخافون ولا تختشون، وقد صبرنا عليكم زمنا لعلكم تعودون إلى رشدكم، ولكنكم ظللتم سادرين في غيكم، وها قد جد أوان الجد وولى زمان اللعب، ونحن لا نريد أن نهددكم بقرقشة رؤوسكم كما تقرقشون أنتم رؤوس الحمام.. ولكن صبرنا نفد وللصبر حدود يا حبيبي كما تقول أم كلثوم.

إن العقد غير المكتوب الذي هو بيننا وبين حديقة الحيوان يعني أن نرضى بالسجن وضياع الحرية في مقابل الطعام الجيد الذي يغنينا عن الصيد في الغابات وتجشم المشقات والخوض في المهالك وركوب الصعاب، فإذا كان البشر يأكلون أكلنا فهذا يعني سقوط العقد بيننا وبينكم، لقد تنازلنا عن حريتنا من أجل الطعام فضاعت حريتنا وضاع الطعام.

وهذا الخطاب تنبيه لكم وتحذير.

وها نحن نختتم تحذيرنا بزئير جبار ترتعد له أوصال العيال كما ترتعد له الجبال.. وقد أعذر من أنذر.

أحمد بهجت



كلمتان متبادلتان لمبارك ومانديلا عقب مباحثاتهما أمس:

مبارك : مانديلا حارب قوى الظلام وحده بتصميم عنيد واستطاع أن يهزم ماكان يعتقد أنه عدو لايقهر


مبارك ومانديلا خلال مباحثاتهما امس


مانديلا يلقى كلمته والرئيس مبارك يستمع اليه


مانديلا يقلد الرئيس مبارك قلادة الرجاء الصالح لرفع قلادة تمنحها جنوب افريقيا للشخصيات العالمية

مانديلا : عبد الناصر كان مصدر إلهام لنا ، أعطانا مع قادة إفريقيين آخرين دعما لايوصف بالكلمات وسأكون مدينا لهم جميعا

متابعة :
صلاح عبدالعزيز

استأنف الرئيس حسنى مبارك مباحثاته أمس بمقر رئاسة الجمهورية مع الرئيس نيلسون مانديلا رئيس جمهورية جنوب إفريقيا الذى يختتم زيارته اليوم للقاهرة التى استغرقت ثلاثة أيام، تم خلالها بحث العلاقات الثنائية بين البلدين، والقضايا الدولية والإفريقية ذات الاهتمام المشترك، وفى مقدمتها تطورات عملية السلام فى الشرق الأوسط.

وكان الرئيسان مبارك ومانديلا قد تبادلا منح القلادات أمس امام ممثلى وكالات الانباء والصحافة العالمية، حيث قلد الرئيس مبارك الرئيس مانديلا قلادة النيل، كما منح الرئيس مانديلا للرئيس مبارك قلادة الرجاء الصالح وهى ارفع قلادة تمنحها جنوب إفريقيا لاحد الشخصيات العالمية وكان الرئيس نيلسون مانديلا قد وصل إلى مقر رئاسة الجمهورية فى الثانية عشرة ظهر أمس حيث عقد والرئيس مبارك جلسة مباحثات تناولا خلالها وسائل تنمية العلاقات الاقتصادية بين البلدين، والموقف فى الشرق الأوسط وعددا من القضايا الافريقية وبؤر الصراع فى القارة باعتبار انهما دولتان افريقيتان كبيرتان تقع على عاتقيهما مسئولية كبرى.

وعقب جلسة المباحثات تبادل الرئيسان الكلمات امام مراسلى الصحافة ووكالات الانباء العالمية حيث القى الرئيس مبارك كلمة قال فيها:

إنه ليس من السهل من وقت لآخر ان تقابل نوعا من العظمة الحقيقية، تلك العظمة التى تغير مجرى التاريخ وتعيد تشكيل مصير الانسان فى هذا ، فان كلمات الثناء والاعجاب وكل مشاعر التقدير والشكر لابد ان تتلاشى فى لحظات من الصمت.

من أجل القارة الإفريقية

وهذا السكون الذى تشعربه فى حضرة رجل مثل نيلسون مانديلا لم يتسن للكل ان يشهد لحظات صنع التاريخ، كما انه من النادر ان ترى رجلا يلبى نداء قوى بعيدة المنال، انهم ينهضون لتلبية هذا النداء بشجاعة وكرامة وعقل فريد مثل نيلسون مانديلا وهكذا كان نيلسون مانديلا عام ١٩٦٢ الذى قرر ان يواجه هذا المصير وجها لوجه ويختار ان يحارب قوى الظلام وحده بتصميم عنيد، هذا الذى جعله يستطيع فى النهاية عام ١٩٩٠ ان يهزم ماكان يعتقد انه عدو لايقهر هذا التحدى طيلة ٣٠ عاما من المقاومة التى حملها على عاتقه وحده قد اسهمت فى تقوية ايمانه، اننا جميعا لدينا حقوق انسان اساسية لايمكن المساومة عليها وبغيرها تصبح الحياة نفسها غير محتملة، والذى فعله نيلسون مانديلا لجنوب إفريقيا فعله من اجل القارة الإفريقية كلها من ديمقراطية وحرية التى اتى بها إلى بلاده تسطع فوق قارتنا باشعاع من الامل، وقابلوا الطريق للانسانية التى مازالت تعانى فى القارة التى تحتاج إلى قيادة الرئيس مانديلا والتى اخرجتها من طريق المعاناة.

ان تاريخ مصر يعود إلى الاف السنين وفجر الانسانية وميلاد الانسان إن مصر تعلم ماذا يلاقيه الرجل الذى يحلق فوق الجميع، الرجل الذى يمد يده كصديق يشاركنا قيمنا وطموحاتنا من أجل رخاء أفضل للجميع. لقد فعلت الكثير من اجل بلدينا ، ولقد شكلت صداقة تقود امتنا إلى الامام وتجلب لنا غدا افضل ولكل ذلك ولاكثر من ذلك فلى عظيم الشرف باسم شعب مصر ان اقلدكم بقلادة النيل العظمى.

الإنجازات ليست لفرد

ورد الرئيس نيلسون مانديلا بكلمة قال فيها:

انه لمن عظيم الشرف ان اتلقى تقديرا كبيرا من البلد الذى يملك تاريخا قديما ومتميزا ومن اناس وقفوا بجانبنا فى كفاحنا من اجل الحرية.

ان الانجازات التى نحتفل بها لهذا التقدير ليست لفرد وانما لكل شعب جنوب إفريقيا الذى اتقبل هذا التقدير نيابة عن شعب جنوب إفريقيا. ونحن سعداء للغاية للاستقبال الحار الذى استقبلنا به هنا، ورغم ان هذه اول زيارة لى كرئيس للجمهورية فان شعبينا ليسا غريبين عن بعضهما .. وانه ليس من قبيل المصادفة ان المدن الإفريقية الكبرى كانت دائما رهن اشارتنا فى كل مرحلة من مراحل رحلتنا إلى الحرية، وقد زرت القاهرة أول مرة عام ٦٢ كمقاتل من اجل الحرية عندما بدانا كفاحنا المسلح.

دعم لايوصف بالكلمات

لقد كان مصدر إلهام لنا لاننا نعرف ان لدينا مساعدة قوية من الرئيس عبد الناصر فهو رجل مع نكروما رئيس غانا وسيكوتورى رئيس غنيا والملك محمد الخامس ملك المغرب وموديبوكيتا رئيس مالى اعطونا جميعا دعما لايوصف بالكلمات واننى ساكون مدينا لهم.

كما اننى اشير للرئيس عبد الناصر انه فى سنة ١٩٥٤ اسس فى باندونج حركة عدم الانحياز مع الرئيس تيتو.

واضاف الرئيس مانديلا قائلا لقد جئت إلى القاهرة عام ١٩٩٠ عندما قررت حكومة جنوب إفريقيا مع كل المحبين للحرية فى العالم الافراج عن سجناء الحرية.

جئنا يومها لنقول إن شعب جنوب إفريقيا لم ينس مساندة الحكومة والشعب المصرى واليوم نكرر شكرنا لكم من اعماق قلوبنا ولقد جئت من اقصى جنوب القارة الإفريقية إلى اقصى شمالها كاول رئيس ديمقراطى منتخب جئنا لتقوية المشاركة من اجل السلام والرخاء بين بلدينا اللذين كانا شريكى كفاح هو اعتراف بالمساهمة الشخصية للرئيس مبارك فى دعم الصداقة بين شعبينا وان جنوب إفريقيا تعطى اليه ارفع وسام يمكن ان يمنحه بلدنا لمواطنين من خارجها وقد استمر الرئيس مبارك فى المشاركة بقوة وحيوية فى الكفاح لإنهاء الاستعمار وتأمين حقوق المواطنين الافارقة بما فيهم مواطنو جنوب إفريقيا وتحت قيادته اصبحت مصر شريكا قويا وحيويا من اجل إرساء الديمقراطية والتقدم نحو اهدافنا فى اعادة البناء.

العلاقات تنمو

وقال مانديلا: إنه خلال وقت كثير استطاعت العلاقات بين بلدينا ان تنمو بشكل مطرد وان تشكيل اللجنة المشتركة وتقدمها ان هو الا دليل قاطع على رغبتنا المشتركة من اجل زيادة التعاون الصادق بيننا، واننا واثقون ان العلاقات ستكون فى مجال التعاون الثنائى بما يفيد قارتنا على نطاق اوسع، واننا نثق فى ان حكومة الرئيس مبارك ستكون قوة للتعاون بين شعبينا، وان مصر وجنوب افريقيا ستدخلان القرن القادم كشريكين للسلام فى عالم اكثر عدلا وفى هذا الإطار وكعلامة على قوة العلاقة بين شعبينا اقلد الرئيس مبارك وسام الرجاء الصالح.

الرئيس مانديلا خلال زيارته لقبر الجندى المجهول حيث وضع عليه اكليلا من الزهور (تصوير : محمد القيعى)





البرلمان الروسى يبحث سحب الثقة من الحكومة رغم الاستجابة لمطالب المعارضة

موسكو ـ من عبدالملك خليل ووكالات الانباء ـ وافق الرئيس الروسى بوريس يلتسين امس على مطلبين رئيسيين من بين المطالب التى تقدمت بها المعارضة بزعامة جينادى زيوجانوف رئيس الحزب الشيوعي وهما عقد اجتماع للشخصيات الأربعة الممثلة للسلطتين التنفيذية والتشريعية، واجتماع المائدة المستديرة بمشاركة قادة الأحزاب والتكتلات البرلمانية المختلفة.

وقد نفذ يلتسين المطلبين بالفعل، واجتمع بالكرملين مع رئيس وزرائه فيكتور تشيرنوميردين، ورئيس مجلس النواب جينادى سيليزنيوف، ورئيس مجلس الاتحاد إيجور ستروييف، ثم توجه يلتسين إلى البرلمان للمشاركة فى اجتماع المائدة المستديرة، والذى يعد أن تجمع لمختلف التكتلات البرلمانية بحضور الرئيس الروسي.

وعلى الرغم من المكاسب التى حققتها المعارضة، إلا أن مجلس النواب قرر المضى قدما فى مناقشة سحب الثقة من الحكومة، حيث تم ادراج الاقتراح فى جدول اعمال المجلس فى جلسته اليوم.

ومن بين هذه المكاسب حصول المعارضة على وعد من يلتسين بالنظر فى قانون الحكومة الذى يعطى البرلمان الحق فى التصويت على سحب الثقة من الحكومة كلها وليس سحب الثقة من رئيس الحكومة وحده، والموافقة على مشاركة ممثلى مجلسى النواب والاتحاد فى المجلس الاجتماعى لمحطتى التليفزيون الرئيسيتين فى روسيا، وتخصيص ساعة فى كل محطة منهما للبرلمان، مع إصدار جريدة مشتركة لمجلسى البرلمان، وكذلك تخصيص بث اذاعى حر لمتابعة نشاط المجلسين. ومن بين المكاسب أيضا طرح قانون بيع وشراء الأراضى على اجتماع المائدة المستديرة، والاتفاق على تشكيل لجنة لصياغة قانونية اجتماع الأربعة ونتائج اجتماع المائدة المستديرة، وأن تكون اجتماعات هاتين المؤسستين منتظمة.

وقد ناشد يلتسين نواب البرلمان عدم التسرع فى اتخاذ قرارات غير مسئولة، مؤكدا حاجة البلاد إلى الاستقرار.

بمشاركة الأمم المتحدة وصندوق النقد والبنك الدوليين
منظمة دولية تدعو لعقد اجتماع عاجل بوسط افريقيا لوضع استراتيجية لتسوية النزاعات المسلحة وتقليص الفقر

واشنطن ـ أ ب ـ دعت منظمة «أوكسفام» الدولية للاغاثة والمساعدات الإنسانية إلى عقد اجتماع عاجل على مستوى عال يضم حكومات ومنظمات دولية لوضع استراتيجية لتسوية الحروب والنزاعات المسلحة التى تمزق القارة الافريقية فى الكونجو ورواندا وبوروندى.

وذكر تقرير لمنظمة «أوكسفام» أن تلك الاستراتيجية يجب ان تدعم احلال السلام وإعادة البناء وتقليص معدلات الفقر وترعى احترام حقوق الانسان. وطالبت المنظمة بأن يضم الاجتماع حكومات الدول المعنية بمنطقة البحيرات العظمى بالاضافة الى الامم المتحدة وصندوق النقد والبنك الدوليين والاتحاد الاوروبى ومنظمة الوحدة الافريقية.

تتزامن هذه الدعوة مع تحرك الادارة الامريكية لارسال وفد رفيع المستوى الى الكونجو الديمقراطية لمحاولة تنشيط تحقيقات الامم المتحدة فى المذابح والانتهاكات التى ارتكبت خلال الحرب الاهلية عقب الاطاحة بالرئيس الزائيرى السابق موبوتو سيسى سيكو فى يوليو الماضى.

ويرأس الوفد الامريكى بيل ريتشاردسون المندوب الامريكى لدى منظمة الامم المتحدة. ومن المتوقع ان يخبر ريتشاردسون رئيس الكونجو لوران كابيلا بأن بلاده لن تحصل على المساعدات أو مساندة المجتمع الدولى ما لم تتعاون مع فريق التحقيق.

وأعلن مدير المكتب الامريكى لمنظمة أوكسفام ـ والتى تضم ١٠ وكالات دولية للإغاثة تعمل فى ١٢٠ دولة ـ أن الاجتماع حول مستقبل المنطقة الافريقية يجب ان يعقد والا سيخاطر المجتمع الدولى بفقدان مصداقيته اذا ما فشل القادة السياسيون فى إقرار تحرك جاد. واقترحت المنظمة فى تقريرها ثلاثة بنود لحل الازمة بوسط افريقيا: أولا مساعدات جوهرية عاجلة تركز على تقليص الفقر والحد من حجم الانفاق العسكرى وتشجيع احترام حقوق الانسان. ثانيا خطة لخفض الديون بشكل اسرع من الخطة الحالية لصندوق النقد والبنك الدوليين تجاه الدول الفقيرة. ثالثا دعم للمؤتمر الاقليمى لدول وسط افريقيا لتمكين حكومات هذه البلدان من تسوية المشكلات السياسية والاقتصادية والعسكرية.

اتفاق يابانى ـ أمريكى وشيك لحل النزاع حول الشحن البحرى

طوكيو ـ وكالات الانباء ـ اقترب المفاوضون الأمريكيون واليابانيون من إنهاء التفاصيل الأخيرة لاتفاق يستهدف إنهاء النزاع الحالى بين بلديهما حول الملاحة وسفن الشحن.

فقد عقد كل من ستوارت ايزينشتات وكيل وزارة الخارجية الأمريكية وكونيهيكو سايتو سفير اليابان لدى الولايات المتحدة اجتماعا لانهاء اتفاق من حيث المبدأ لحل مشكلة قرار حظر سفن الشحن اليابانية من دخول الموانىء الأمريكية.

وصرح المتحدث باسم الخارجية الأمريكية بأن المفاوضات التى دارت حتى الآن بين الجانبين لم تفرز أى مشكلات تحول دون التوصل لهذا الاتفاق، مشيرا الى ان يتوقع الوصول لهذا الاتفاق فى وقت قصير، وسط تلميحات من مسئولين آخرين باحتمال عقد مؤتمر صحفى مشترك بين وزارتى الخارجية والنقل خلال ساعات لإعلان الاتفاق.

ومن جانب اخر، أعلن كاكاو فوجى وزير النقل اليابانى انه لايتعين على شركات الملاحة البحرية اليابانية دفع غرامات مالية فرضتها الولايات المتحدة فى إطار النزاع البحرى بين البلدين، مؤكدا أن سحب جميع العقوبات والاجراءات المقترحة لحظر دخول سفن الشحن اليابانية الى الموانىء الامريكية هو المقدمة المنطقية لأى اتفاق لتسوية النزاع.

أسألك الرحيل!

احدى المتظاهرات تتوسل إلى رئيس الحكومة التايلاندية أن يستقيل رحمة بالشعب الذى ضاق بالأزمة الاقتصادية.. [صورة للأهرام من أ ب]

بسبب الأزمة الاقتصادية:
تصاعد المظاهرات الشعبية فى تايلاند للمطالبة باستقالة رئيس الوزراء

بانكوك ـ وكالات الأنباء ـ تصاعدت حدة الاستياء الشعبى من الحكومة التايلاندية، وخرجت المظاهرات إلى الشوارع تطالب رئيس الوزراء تشافاليت يونج تشايوده بالاستقالة لفشله فى التعامل مع الأزمة الاقتصادية التى تعصف بتايلاند وجنوب شرق آسيا. وفى الوقت الذى تعقد اجتماعا لبحث اجراء تعديل وزارى تظاهر أكثر من الف شخص خارج مقر الحكومة. وقد راقب المظاهرة حوالى ٢٤٠ من قوات شرطة مكافحة الشغب دون تدخل. وحذر المتظاهرون رئيس الوزراء من آية محاولة للتلاعب وانهاء الأزمة دون اجراء التغييرات اللازمة لتصحيح الأوضاع. وقال زعماؤهم: «لقد حان الوقت كى يساعد الشعب التايلاندى بلاده».

ومن ناحية أخرى، تشير مصادر رسمية إلى أنه من المتوقع أن يعين رئيس الوزراء خلال أربع وعشرين ساعة وزيرا جديدا للمالية خلفا للوزير السابق الذى استقال لفشله فى التفاهم مع رئيس الحكومة.

الأزمة السياسية فى هايتى تتصاعد باستقالة رئيس الحكومة

بورت أوبرنس ـ أ ب ـ فى تصعيد جديد للأزمة السياسية فى هايتى، قدم «روسنى سمارث» رئيس الوزراء استقالته من رئاسة الحكومة المؤقتة الأمر الذى أدى إلى تعميق الأزمة التى بدأت قبل ٤ شهور. وطالب سمارث الأعضاء الأربعة عشر بالاقتداء به والامتناع عن العمل لحين العثور على شخص يرأس الحكومة بدلا منه. وقال فى خطاب إن عدم استقالتهم ستحملهم مسئولية اضفاء الشرعية على وضع غير قانونى. وكان سمارث قد استقال فى ٩ يونيو الماضى احتجاجا على التلاعب فى الانتخابات الجزئية التى أجريت فى أبريل الماضى.

العنف فى الهند:
برلمان ولاية أوتار براديش يتحول إلى ساحة حرب!

لاكنو «الهند» ـ أ ب ـ تحول برلمان ولاية أوتار براديش التى تعد أكبر ولاية هندية إلى ساحة للمعارك أمس حيث تبادل النواب اللكمات وتقاذفوا الكراسى وأجهزة الميكروفون قبيل تصويت بالثقة يجعل من حزب بهاريتا جاناتا الهندوسى المتطرف القوة الوحيدة بالولاية. وقد انسحب منافسو الحزب من البرلمان، ووجهوا إليه الاتهام ببدء أعمال العنف والشغب التى أجلت التصويت لمدة ساعة. وترتب على ذلك بقاء ٢٢٢ نائبا فقط من بين ٤٢٥ صوتوا كلهم لصالح رئيس وزراء الولاية «كاليان سينج».

وذكرت وكالة الأنباء الهندية ان انتصار الحزب الهندوسى اظهر ضعف معارضيه وعدم قدرتهم على احتواء خلافاتهم. وأشارت إلى أن المشاجرات اندلعت عقب السلام الجمهورى فور افتتاح جلسة البرلمان مما أدى إلى اصابة بعض النواب.

ويأتى الاقتراع بالثقة بناء على طلب من حزب «باهوجات ساماج» الذى سحب تأييده أخيرا للحزب الهندوسى ـ بعد ستة أشهر من انضمامها فى حكومة ائتلافية بالولاية ـ ووجه اتهاما للحزب الهندوسى باضطهاد الطبقات الدنيا فى الهند.

المطالبة بفرض قوانين أكثر تشددا لمكافحة الجريمة

نيودلهى ـ أ. ب: طالب المشاركون فى مؤتمر البوليس الدولى (الانتربول) فى ختام اجتماعاتهم امس بالعاصمة الهندية نيودلهى بتشديد القوانين وجعلها اكثر صعوبة أمام جرائم تزييف الوثائق وتبادل المعلومات. وأوصى المجتمعون الدول المشاركة بإلقاء القبض على المتهمين الذين حذر منهم «الانتربول» بدلا من انتظار وثائق الترحيل الرسمية، وأشاروا الى ضرورة ارفاق العلامة التجارية واسم المصنع بالأسلحة النارية لتسهيل مهمة المحققين فى القضايا الجنائية والتبليغ عن تصدير واستيراد الأسلحة، وللقضاء على غسيل الأموال، اقترح المشاركون أن تتخلى عن فرض السرية على بعض الحسابات البنكية إذا ارتبطت بالأنشطة الاجرامية.

سياسة خارجية
مخططات شيطانية!

لابد أن الانزعاج الشديد قد أصاب المواطن العربى من الأنباء التى تربت عن خطة إسرائيل لضرب سوريا من خلال الجيش التركى تحت ستار تصفية قواعد حزب العمال الكردستانى المتواجدة على الأراضى السورية.

الخطة ـ كما أشارت إليها مجلة «الأهرام العربى» تم تداولها بين عدد من وزراء الخارجية العرب على شكل مذكرة «معلومات ودراسة»، وهى تهدف الى إجبار سوريا على الجلوس الى مائدة التفاوض بالشروط الإسرائيلية.

وتتفق هذه الخطة تماما مع أفكار بنيامين نيتانياهو المعلنة حول كيفية فرض المنطق الإسرائيلى لتحقيق سلام الردع، وهى فى الوقت نفسه تتناسب مع أهداف ومصالح كل من اسرائيل وتركيا ـ إسرائيل لا يمكنها توجيه سوريا بتوجيه ضربة مباشرة اليها، والأسباب كثيرة ومعروفة، وتركيا بدورها لا تستطيع توجيه مثل هذه الضربة المباشرة إلا انها تستطيع الاستفادة من أجواء ما يسمى بالنظام العالمى الجديد الذى أتاح لها القيام بسلسلة من الغزوات داخل الأراضى العراقية بحجة ضرب الارهاب الكردى، والآن تريد تركيا عن طريق تحالفها مع إسرائيل تكرار نموذج «السداح مداح» للشمال العراقى، داخل الأراضى السورية لتحقيق أهداف متعددة أهمها الاستفادة من القوة الاسرائيلية فى تدمير القواعد الكردية، واضعاف النظام السورى واجباره على التخلى عن معارضته لتوجهات تركيا نحو السيطرة على مقدرات المنطقة وقيادتها الى خدمة العلم الأمريكي والاسرائيلى.

ومع افتضاح أمر هذه الخطة يكون التحالف الإسرائيلى التركى قد أخذ ابعادا جديدة تهدد بالفعل الأمن القومى العربى، ويكتشف العرب أنهم أمام موقف لابد من مواجهته بنوع من الحسم والصرامة، فبعد أن كانوا قد قبلوا على مضض التفسير التركى لعلاقات التعاون العسكرى مع اسرائيل على كونه مجرد «بحث وانتقاد» بات عليهم الآن أن يجدوا صيغة جديدة للتعامل مع تركيا تحقق توازنا بين حرية أنقرة فى عقد الاتفاقات والتحالفات كما تشاء وبين أهمية الا تكون هذه التحالفات موجهة ضد أى بلد عربى.

إلا أن لكل هذه المسألة ـ وجه آخر ـ هو الوجه الايرانى الذى يرونه قبيحا فى أمريكا وإسرائيل وتركيا، ويتعاملون معه بحساسية مفرطة منذ نهاية السبعينات، والاعتقاد السائد الآن هو أن المجال قد أصبح مفتوحا لنظرة أكثر موضوعية للدور الايرانى فى المنطقة، ولعل مؤتمر القمة الإسلامى الذى تستضيفه ايران فى ديسمبر القادم يكون فرصة لإزالة كل أسباب الحساسية ليكتسب الصف العربى قوة اضافية فى مواجهة المخططات الشيطانية.

محمد السعدنى

□ دراسة أمريكية: تراجع نسبة المقاعد التى تشغلها المرأة بمجالس ادارات الشركات العالمية الكبرى

نيويورك ـ أ ب ـ ذكرت مجلة «فورتشن» الأمريكية المعنية بالشئون التجارية أنه على الرغم من ارتفاع عدد الشركات العالمية الكبرى التى تمتلك فيها المرأة مقعدا فى مجلس الادارة، فإن عدد النساء اللاتى يتولين مناصب قيادية فيها تضاءل إلى حد كبير.

وقالت المجلة انه فى قائمتها لأكبر ٥٠٠ شركة عالمية احتلت المرأة مقعدا فى مجلس ادارة ٨٤٪ منها لكن اغلبية هذه الشركات اقتصرت على وجود سيدة واحدة فى مجالس اداراتها.

وأشارت منظمة «كاتاليست» المعنية بوضع المرأة فى الأنشطة التجارية أن عدد السيدات اللاتى يشغلن منصب المدير فى شركة كبرى انخفض من ٢١٪ عام ١٩٩٣ إلى ١١٪ خلال العام الحالى.

مساعدات غذائية وطبية فرنسية للكونجو
ليسوبا لاجئا سياسيا فى بوركينا فاسو




طفلان فرنسيان ينتظران طائرتهما بمطار بوانت نوار بالكونجو استعدادا للرحيل إلى باريس بعد تلقيهما تهديدات بالقتل أثناء سرقة منزلهما، بينما قرر ١٤٠٠ فرنسى البقاء فى بوانت نوار حيث بدأت الحياة تعود إلى طبيعتها بعد صراعات استمرت أربعة شهور.. [صورة للأهرام من أ.ف.ب]

برازافيل ـ وكالات الأنباء ـ توجهت طائرة فرنسية إلى الكونجو برازافيل أمس محملة بالمعونات الإنسانية والطبية وعلى متنها فريق من الأطباء بناء على قرار من الرئيس الفرنسى جاك شيراك.

ومن المقرر أن يقوم الفريق الطبى بتقويم الأوضاع وتوزيع المساعدات الإنسانية على المدنيين فى برازافيل، التى تشهد حربا أهلية بين قوات الرئيس المخلوع باسكال ليسوبا وميليشيات الزعيم الجديد دنيس ساسو نجيسو.

وسيقدم هذا الفريق تقريرا للحكومة الفرنسية التى سترسل المزيد من المعونات الإنسانية لتغطية احتياجات شعب الكونجو.

ومن ناحية أخرى أجرى ليسوبا محادثات فى توجو مع الرئيس اياديما تتعلق بالوضع فى الكونجو، ومحاولات رئيس توجو للوساطة فى الصراع. وكان ليسوبا قد حصل على اللجوء السياسى من بوركينا فاسو بعد أن تمكنت قوات نجيسو من السيطرة على مقاليد الامور فى معظم البلاد وخاصة فى العاصمة الكونجولية برازافيل.

وعلى صعيد آخر أعلن وزير دفاع فرنسا أن بلاده تعتزم خفض حجم وجودها العسكرى فى السنغال، على مدى العامين القادمين.

اليابان تقرر توقيع المعاهدة الدولية لحظر الألغام الأرضية

طوكيو ـ من محمد ابراهيم الدسوقى ووكالات الانباء ـ حددت اليابان امس موقفها النهائى من معاهدة حظر الالغام الارضية المضادة للأفراد حيث قررت التوقيع عليها خلال مؤتمر التوقيع الرسمى على المعاهدة الذى يعقد بمدينة مونتريال الكندية فى الثالث من ديسمبر المقبل.

وطلب رئيس الوزراء اليابانى ريوتاروها شيموتو من بعض وزراء حكومته اتخاذ الاجراءات والترتيبات الخاصة بهذا الصدد.

وصرح كاتينزو موراوكا المتحدث باسم الحكومة اليابانية بأن كيتزو أوبوتشى وزير الخارجية سيجرى مشاورات فى أسرع وقت ممكن مع الولايات المتحدة لتنسيق موقفيهما بعد أن أبدت واشنطن استياءها ازاء قرار اليابان التوقيع على الاتفاقية. من جانبه طالب وزير الدفاع فوميو كيوما بايجاد بديل للألغام الأرضية لضمان حماية الشواطىء اليابانية وبالتنسيق مع واشنطن لتفادى أى خلاف بين الدولتين فى هذا الصدد.

من ناحية أخرى اعترف توماس بيكرنج وكيل وزارة الخارجية الامريكى بفشل المحادثات التى أجراها مع كبار المسئولين الباكستانيين لاقناعهم بالتوقيع على اتفاقية شاملة لحظر التجارب النووية.

واكتفى بيكرنج بالقول إن الاتصالات الامريكية مع باكستان حول هذا الموضوع ستستمر. كان الكونجرس الأمريكى قد فرض حظرا على معظم المساعدات المدنية والعسكرية لباكستان بسبب برنامجها النووى كما جمدت الولايات المتحدة صفقة أسلحة تتألف من طائرات مقاتلة طراز إف ـ ١٦ لاسلام اباد.

كوريا الشمالية تفرج عن المزارعين المخطوفين من كوريا الجنوبية

سول ـ أ.ش.أ ـ أفرجت كوريا الشمالية أمس عن اثنين من مزارعى كوريا الجنوبية كان مسلحون قد اختطفوهما يوم الجمعة الماضى فى المنطقة منزوعة السلاح الفاصلة بين البلدين.

وصرح المتحدث باسم قوات الأمم المتحدة التى تقودها الولايات المتحدة بأنه قد تم إطلاق سراح المزارعين على الجانب الكورى الشمالى عند خط ترسيم الحدود العسكرية بالقرب من قرية «بانمنجوم» الحدودية.

وقال المتحدث إن مسئولين من قيادة الأمم المتحدة وكوريا الشمالية اجتمعوا قبل تسليم المزارعين وأجروا تحقيقات مشتركة فى القضية داخل الموقع الذى تم فيه إلقاء القبض عليهما.

وأشار إلى أن المزارعين أعلنا أنهما كانا قد عبرا الخط العسكرى الفاصل بين البلدين بطريق المصادفة فى منطقة لم تكن واضحة المعالم، وأضاف ان الجيش الكورى الشمالى أطلق سراحهما بعد أن أبلغاه بذلك.



مشروبات الوهم!

● لندن ـ حذرت هيئة بريطانية من أن ما يسمى بالمشروبات الرياضية لزيادة طاقة الإنسان ليست سوى وهم كبير. وقالت انها مضيعة للمال لأنها مشروبات خفيفة مضاف إليها كميات من السكر ومواد أخرى غير ضرورية مثل الكافيين. وذكرت انه من الأفضل للناس تناول ثمار الموز أو عصائر الفواكه لزيادة الطاقة لديهم.

عظام من الخزف

● طوكيو ـ تمكن علماء يابانيون من صناعة عظام من الخزف تشبه إلى حد كبير العظام البشرية، حيث يمكن استخدامها لعلاج الكسور. وأعلنوا انه يمكن زراعة هذه العظام الصناعية فى الجسم لتدخل فى علاج هشاشة العظام والكسور وغيرها. وقد تمت تجربة هذه العظام فى كليتى الطب وطب الإسنان بجامعة طوكيو على الحيوانات، فاظهرت النتائج انها غير ضارة ولا يرفضها الجسم.

مالك القمر!

● نيويورك ـ اعلن صاحب شركة امريكية عبر شبكة الإنترنت عن بيع أراض على سطح القمر والمريخ بسعر ٢٠ دولارا لكل ٨٠٠ فدان. وجاء فى الإعلان انه يملك جميع الأراضى على كل المجموعة الشمسية باستثناء كوكب الأرض منذ ١٦ عاما، طالما ان حكومات العالم لم تعترض على هذه الملكية.

إقبال ضعيف

● واشنطن ـ اظهرت دراسة امريكية أن اقبال السيدات ضعيف على العمل فى الوظائف العسكرية التى تقحمهن فى ساحات المعارك بالرغم من فتح الأبواب لهن. واوضحت الدراسة التى نشرتها جريدة «واشنطن بوست» أن ٨١٥ سيدة فقط تقدمن لشغل أكثر من ٤٧ ألف وظيفة خلال عامى ٩٣ و٩٤، وأشارت إلى أن ذلك يعود إلى نقص ... تدريب السيدات وتريد القيادة فى الوقت ... انضمام السيدات لتخصصات ...

واشنطن تايمز:

تركيا تعيد إحياء مشروع «المياه مقابل السلام» بالاتجاه إلى قبرص

اليونان تدرس الاقتراح وتؤكد أنها لا ترفضه

واشنطن - وكالات الأنباء - فى تقرير مطول لها عن مشروعات المياه التركية ذكرت صحيفة «واشنطن تايمز» الأمريكية أن تركيا تحاول الآن إحياء مشروع «المياه مقابل السلام» الذى يستهدف الوصول بالمياه التركية الى قلب شبه الجزيرة العربية من خلال خط أنابيب. وهو مشروع يتكلف ٢١ مليار دولار ومع أن المشروع لا يتوقع له أن يبرح حيز الرسم فى المستقبل المنظور إلا أن تركيا بدأت التحرك فى جبهة أخرى هى جبهة قبرص. إذ يتوقع خلال ٤ أشهر أن تنقل المياه التركية فى بالونات ضخمة على سفن الى الجزء الشمالى «التركى» من قبرص التى لاتبعد عن تركيا أكثر من ٤٠ ميلا.

ورغم اغراءات المشروع بالنسبة لجزيرة قبرص التى تعانى من جفاف شديد فإن المتوقع أن يرفضه القبارصة اليونانيون. إذ يشعر مسئولوهم أن التعامل مع تركيا فى أية قضية هو اعتراف بتقسيم قبرص الى شمال تركى وجنوب يونانى، وبالوجود العسكرى التركى فى الجزيرة.

وقد وقعت تركيا بالفعل اتفاقية مياه مع جمهورية شمال قبرص التركية، ومن المقرر أن يبدأ شحن المياه فى البالونات الى الجزيرة فى غضون أربعة أشهر، وستحمل كل سفينة نحو ١٣ ألف متر مكعب من المياه. وتقول حكومة أنقرة إن الاتفاق يعنى أن بث ماء الحياة فى شمال قبرص وتشير حكومة شمال قبرص الى أن تلك العملية تحدث فى وقت تنفق فيه قبرص الجنوبية اليونانية مليون دولار يوميا على الأسلحة، ولاسيما أنظمة الدفاع الجوى الروسية. وعلى الجانب الآخر من الحدود تقول صحيفة «قبرص ميل» الناطقة بالانجليزية إن الحكومة القبرصية «اليونانية» تنفق المال على السلاح بدلا من بناء محطات التحلية بينما تعمل مستودعات المياه بنحو ١٧٪ فقط من طاقتها ورغم مابين أنقرة وأثينا من خلافات سياسية جمة إلا أن نائب وزير الزراعة اليونانى فاجأ المراقبين عند سؤاله عن قضية المياه التركية بقوله إن بلاده ستبحثها، ولم ترفضها تماما مضيفا أنها ليست قضية سياسية! وسبق لتركيا أن عرضت اقتسام مياهها التى تحصل عليها أساسا من نهرى دجلة والفرات مع دول الشرق الأوسط عام ١٩٩١، واقترحت مد خط أنابيب مزدوج ينتهى أحد طرفيه فى مكة المكرمة وينتهى الطرف الآخر فى دولة الامارات العربية المتحدة.

وحديثا اقترحت تركيا تزويد إسرائيل وليبيا بالمياه عبر السفن أو بالونات ضخمة، وأشارت بعض التقارير الى اتفاق ٥٧ مليون دولار بالفعل فى هذا المشروع.

الرئيس الكرواتى فرانيو تودجمان يصافح الجنرال اسماعيل حقى كارا داى رئيس اركان الجيش التركى قبل بدء مباحثاتهما امس فى العاصمة الكرواتية زغرب ومن المعروف أن صراعا قويا قد تفجر بين كرواتيا وتركيا على النفوذ فى دول الاتحاد اليوغوسلافى المنهار فى اعقاب اندلاع الحرب الصربية فى البوسنة «صورة للأهرام من رويتر»

فريق أمريكى لتقويم الأزمة الغذائية فى كوريا الشمالية

واشنطن - وكالات الأنباء: أعلنت وزارة الخارجية الامريكية أن فريقا من الخبراء الأمريكيين سيتوجه الى كوريا الشمالية فى وقت لاحق من الاسبوع الحالى لتقويم الازمة الغذائية التى تواجهها وبالتحديد لمعرفة ما اذا كانت المعونة الغذائية تصل الى أكثر المتضررين من المجاعة. وأضافت أن فريق التقويم الذى يضم سبعة أشخاص سيصل الى العاصمة بيونج يانج يوم السبت القادم وأن مهمته ستستغرق أحد عشر يوما، وتعتبر وهذه هى أول مهمة من نوعها يقوم بها فريق أمريكى فى كوريا الشمالية

داونتج ستريت البريطانى يتحول إلى بيت أبيض جديد

لندن - مكتب الأهرام - فى خطوة أخرى على طريق تحويل مقر رئيس الحكومة البريطانية فى ١٠ داوننج ستريت فى لندن إلى «بيت أبيض» جديد، تدرس الحكومة البريطانية حاليا تغيير أسلوب تزويد الصحفيين بالمعلومات، والذى يعتمد على اتصال المستشارين الصحفيين فى مقر رئيس الحكومة بعدد من الصحفيين لابلاغهم بموضوعات معينة.

ويدرس المستشار الصحفى لرئيس الوزراء البريطانى تونى بلير يدرس التحول إلى نظام المؤتمرات الصحفية على غرار مايحدث فى البيت الأبيض الأمريكى وأوضحت المصادر أن هذا التغيير جاء فى أعقاب سلسلة الأخطاء التى ارتكبها المستشارون الصحفيون للحكومة البريطانية فى إيضاح موقف الحكومة من عدد من السياسات وخاصة قضية العملة الموحدة.

نتائج انتخابات الجبل الأسود تهدد مستقبل ميلوسيفيتش

واشنطن ترحب بفوز ديوكانوفيتش.. ويوجوسلافيا تطعن!

بودجوريتشا (يوجوسلافيا) - أ. ب - أدان وزير العدل اليوجوسلافى زوران كنيجيفيتش أمس نتائج انتخابات الرئاسة فى جمهورية الجبل الأسود، والتى أسفرت عن فوز أحد معارضى الرئيس اليوجوسلافى سلوبودان ميلوسيفيتش بمنصب الرئاسة - واعتبر الوزير هذه النتائج مهزلة، وهى التصريحات التى توقعت وكالات الانباء أن تفجر بداية صراع سياسى.فقد أظهرت عملية فرز أصوات ٩٨٪ من أصوات الناخبين تغلب رئيس وزراء الجبل الأسود ميلو ديوكانوفيتش على الرئيس الحالى مومير بولاتوفيتش الموالى لميلوسيفيتش بفارق - يزيد على سبعة آلاف صوت.ووصف ديوكانوفيتش فوزه بالرئاسة - فى كلمته فى الاحتفال الذى أقيم فى بودجوريتشا عاصمة الجبل الأسود - بأنه تحقيق لكرامة الجبل الأسود ولحريتها. إلا أن وزير العدل الموالى أيضا لميلوسيفيتش شكك فى هذه النتائج وفى أن تكون معبرة عن اختيار مواطنى الجبل الأسود، وقال إن القوة وانعدام الشرعية هما اللذان سيطرا على العملية الانتخابية كما طعن بولاتوفيتش رئيس جمهورية الجبل الأسود فى النتائج مؤكدا أن عملية الاقتراع اقترنت بمخالفات هى التى أدت إلى فوز منافسه بهذا الفارق الضئيل من جانبها، رحبت الولايات المتحدة بفوز ديوكانوفيتش. وأكد متحدث باسم الخارجية أن المراقبين الدوليين لاحظوا خلو عمليات التصويت نسبيا من الأخطاء.

تزايد عدد معتنقى الأديان بالصين

بكين - وكالات الأنباء - ذكر تقرير لمنظمة حقوق الإنسان فى أسيا أن عدد معتنقى الأديان ارتفع فى الصين، برغم زيادة جهود الدولة للسيطرة على العبادات.

وأضاف أن أكثر الأديان انتشارا فى الصين هى الديانة البوذية.

وذكر التقرير أنه كلما زاد اعتناق الأديان تزايدت القيود التى تفرضها الحكومة ووضع العراقيل المتمثلة فى تعقيد عملية التسجيل للمعتنقين.

بلير يتعهد بعدم تخريب اتفاقية العملة الأوروبية الموحدة

انتقادات واسعة من المعارضة ودوائر المال لطريقة معالجة الحكومة للقضية

لندن من - عبد الله عبد السلام - تعهد تونى بلير رئيس وزراء بريطانيا بألا تحاول بلاده تخريب أو تقويض العملة الأوروبية الموحدة حتى لو لم تنضم اليها خلال السنوات الخمس القادمة.

وذكرت مصادر بريطانية أمس أن بلير أبلغ المستشار الالمانى هيلموت كول خلال ٥ ساعات من المحادثات مساء أمس الأول بأن بريطانيا لن تنضم للعملة الموحدة عند صدورها فى أول يناير ١٩٩٩ وأنه شرح الأسباب وراء الاعلان الوشيك من جانب وزير الخزانة جوردون براون فى مجلس العموم بأن بلاده لن تنضم للعملة خلال السنوات الخمس المقبلة.

وأوضحت المصادر أن رئيس الوزراء البريطانى حاول تعزيز مصداقية حكومته لدى أوروبا من خلال التعهد بأن بريطانيا ستعمل خلال رئاستها للاتحاد الاوروبى فى الشهور الستة الاولى من العام الحالى على إعداد الدول الاعضاء للتوقيع على الانضمام للعملة.

وفى الوقت نفسه تعرض وزير الخزانة البريطانى لهجوم عنيف بسبب طريقة معالجته لسياسة بلاده تجاه العملة الموحدة، واتهم خبراء الاقتصاديون ومتعاملون فى البورصة براون بأنه أساء التصرف وجعل البورصة على شفا كارثة بسبب استمرار موقف عدم اليقين بشأن انضمام أو عدم انضمام بريطانيا للعملة الموحدة.

وأوضح الخبراء أن براون خسر مصداقيته فى أول أزمة جادة تواجهه منذ تشكيل حكومة العمال فى مايو الماضى.

كتاب جديد:

«الحياة السرية لبيل كلينتون»!

واشنطن - وكالات الأنباء - يكشف كتاب جديد بعنوان «الحياة السرية لبيل كلينتون» لمؤلفه أمبروز إيفانس بريتشارد، مراسل صحيفة «ديلى تليجراف» البريطانية فى واشنطن، عن فساد مستفحل فى عهد الرئيس كلينتون.

ومن الأمثلة الصارخة التى يذكرها الكتاب بالتفصيل المدعم بالمستندات، زعمه أن محاكمة «تيموثى ماكفاى» بتهمة تفجير مبنى الحكومة الفيدرالى فى مدينة أوكلاهوما فى عام ١٩٩٥ والذى راح ضحيته ١٦٨ شخصا، لم تكن سوى محاولة تغطية من الحكومة الفيدرالية لحماية عملاء للمباحث الفيدرالية عرفوا مسبقا بأمر خطة التفجير لكنهم فشلوا فى وقفها!

ويضم الكتاب النص الحرفى لحوار جرى بين مسئول ومخبر سرى يعمل لحساب «مكتب الكحول والتبغ والأسلحة النارية» قال خلاله المخبر إن مبنى أوكلاهوما الحكومى أصبح هدفا! وعلى الرغم من أن المؤلف يؤكد أن ماكفاى مذنب بالفعل، إلا أنه يصر على أن الحقيقة الكاملة جرى اخفاؤها حيث لم تستدع النيابة - أيا من الشهود الذين رأوا ماكفاى وشركاءه - للإدلاء بشهاداتهم!

وتؤكد صحيفة «ديلى تليجراف» التى ظهر تقريرها على شبكة الانترنت، أن هذا الادعاء من جانب المؤلف سيثير غضبة مواطنى أوكلاهوما، حيث يوجد شهود رأوا بالفعل ضباط «فرقة مكافحة القنابل» قبل وقوع الحادث، بينما يعتقد ٧٠٪ من المواطنين هناك أن الحكومة الفيدرالية كذبت بشأن الحادث.

وفى الوقت نفسه رفع نحو ٣٠٠ شخص من أهالى ضحايا الحادث دعوى ضد الحكومة الفيدرالية بزعم أن حادث التفجير لم يكن سوى «عملية حكومية» خططت بهدف الإيقاع بجماعة سرية للنازيين الجدد تسمى «مدينة الإله»، إلا أنها تحولت إلى خطأ جسيم!

استبعاد موافقة الكونجرس على اقتراح إدارة كلينتون بتوسيع عضوية مجلس الأمن

الأمم المتحدة - أ ب - أعرب السناتور الجمهورى رود جرامز عن شكه فى أن يوافق الكونجرس الأمريكى على تأييد اقتراح إدارة الرئيس بيل كلينتون بتوسيع نطاق عضوية مجلس الأمن عن طريق منح المانيا واليابان وبعض الدول النامية فى أفريقيا وآسيا الجنوبية مقاعد دائمة بالمجلس.

وأوضح السناتور جرامز عضو لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأمريكى أنه ينبغى على إدارة كلينتون تقديم تفسير مقنع للكونجرس حول أهمية توسيع نطاق عضوية مجلس الأمن للمصالح الأمريكية.

وأضاف جرامز أنه لا يعتقد أن الأعضاء الخمسة الدائمين بالمجلس يؤيدون منح حق الفيتو لخمسة أعضاء جدد ولذا فإنه من المؤكد أن هذا الاقتراح سيقابل بالرفض لدى وصوله لمجلس الشيوخ.

وأشار جرامز إلى أن خصوم الأمم المتحدة هم الوحيدون الذين يؤيدون فكرة التوسيع لأنهم يعتقدون أنها بداية النهاية للأمم المتحدة.

وفى الوقت نفسه صرح بيل ريتشاردسون المندوب الأمريكى لدى الأمم المتحدة أمام لجنة المال بالجمعية العامة للأمم المتحدة بأنه يجب إعادة النظر فى قيمة المساهمات التى يتعين على الدول الأعضاء تقديمها للمنظمة الدولية.

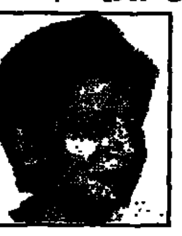
وطالب ريتشاردسون بخفض مساهمة بلاده التى تبلغ حاليا ٢٥ فى المائة من ميزانية الأمم المتحدة مشيرا إلى أن عدم التوصل إلى تسوية فى هذا الشأن قد يلحق ضررا كبيرا بالعلاقات بين واشنطن والأمم المتحدة.

ومما يذكر أن الدول الأعضاء بالمنظمة والبالغ عددها ١٨٥ دولة تعارض الطلب الأمريكى خاصة الدول الأوروبية التى تصر على أن تسدد واشنطن ما عليها من متأخرات قبل التفاوض بشأن نصيبها فى المساهمات القادمة.

في مؤتمر مكافحة التصحر في روما:

مكاسب مهمة للدول النامية بعد معركة شرسة في مواجهة الرفض الأمريكي

إذا كان الانضواء تحت مظلة النظام الدولي للأسواق الحرة هو لغة العصر فإن من مفردات هذه اللغة أيضا السعي للشراكة الدولية من أجل علاج الكثير من المشكلات الكونية التي يفرزها هذا النظام. ومشكلة التصحر هي في مقدمة المشكلات التي تجاوزت خلال العقدين الماضيين حدودها الأفريقية الضيقة لتكتسب بسرعة تنذر بالخطر صفة الكونية، ولهذا لم يكن هناك مناص من أن يضع مؤتمر عقد في روما في الفترة ما بين ٢٩ سبتمبر و١٠ أكتوبر هذا العام الاتفاقية الدولية لمكافحة التصحر في صدارة جدول الالتزامات الدولية للقرن القادم على قدم المساواة مع إتفاقية التغيرات المناخية وإتفاقية الحفاظ على التنوع البيولوجي المبرمتين بناء على مقررات «قمة الأرض» التي عقدت في ريو دي جانيرو في البرازيل عام ١٩٩٢.



رسالة روما

سجيني دولرماني

وعلى الرغم من أن المؤتمر قد عاني من التعتيم الاعلامي الغربي المتعمد إلا انه كان هناك إصرار من جانب وفود ١٢٢ دولة ومنظمة دولية شاركت في المؤتمر الأول لأطراف إتفاقية مكافحة التصحر المبرمة عام ١٩٩٤ على إدخالها حيز التنفيذ دون إبطاء، وتصميم على الالتزام بالنهج المبتكر الذي نهجته الاتفاقية منذ نشأتها سواء تعلق ذلك بأسلوب إتخاذ القرارات بتوافق الآراء او بمضمون الاتفاقية الذي أرسى نهجا ديمقراطيا بالانطلاق من القاعدة إلى أعلى على المستويين المحلي والدولي لتنفيذ بنودها، او بالسابقة الأولى التي أحدثها في تاريخ مؤتمرات الأمم المتحدة بعقد جلسة رسمية موسعة مع ممثلي المنظمات غير الحكومية باعتبارها طرفا جوهريا في تنفيذ الاتفاقية، والنص في البيان الختامي على تخصيص جلستين رسميتين في المؤتمرات القادمة للتفاوض مع هذه المنظمات ومنحها صفة المراقب.

وقبل أن نغوص في مضمون الاتفاقية وما صاحب المؤتمر من مساومات صعبة بين مجموعات متعددة المصالح كان للوفد المصري دور بارز في توجيهها لصالح الدول النامية، اتيح لي التعرف عليها من خلال مشاركتي في التغطية الإعلامية لأعمال المؤتمر نتوقف قليلا عند مصطلح التصحر الذي يثير بعض اللبس فالمشكلة لا تتعلق بالصحاري التي تتمدد وتنكمش بصفة دورية مع تقلبات المناخ والأمطار وتغطي نسبة ٧٪ من القشرة الأرضية بل هي عملية بغيضة اشبه بمرض جلدي يظهر في شكل بقع منفصلة من أراض مترببة قد تكون أحيانا على بعد آلاف الكيلومترات من أقرب صحراء وبالتدرج تنتشر البقع وتلتحم بعضها مع بعض لتكون ما يشبه الصحراء والمقصود بالتصحر وفقا للتعريف الذي وضعه العالم المصري الدكتور عبدالفتاح القصاص وإعتمدته الاتفاقية هو تدهور القدرة الانتاجية البيولوجية والاقتصادية والاضرار بالمحاصيل والمراعي والغابات بسبب تقلبات المناخ والأنشطة البشرية غير المستدامة مثل الافراط في الزراعة والرعي وسوء إدارة المياه حتى تقترب إنتاجيتها في النهاية من إنتاجية الصحاري الجرداء.

ووفقا لهذا المفهوم يشكل التصحر ظاهرة سلبية تحكم قبضتها على مساحة ٣٦٠٠ مليون هكتار تنتشر في اكثر من ١١٠ دول تشكل ربع مساحة الأراضي الجافة والقاحلة وشبه القاحلة ويتضرر بسببها ٢٥٠ مليون نسمة بينما يتعرض لخطرها مليار آخر من البشر يشكلون خمس سكان العالم بسبب الزحف الصامت للتصحر سنويا على مساحة تقترب من مساحة دولة مثل ايرلندا مهددة بذلك ٢,٤ مليار هكتار آخر من الاراضي الجافة فضلا عن خسارة إقتصادية تقدر بنحو ٤٢ مليار دولار سنويا منها تسعة مليارات في افريقيا وحدها. والجفاف هو جزء فقط من أسباب التصحر لكن الجانب الاكبر يأتي من جانب الممارسات البشرية الخاطئة تحت ضغوط سكانية وإقتصادية وسياسية وتسارع وتيرة إدماج هذه المناطق في النظام الدولي لاقتصاديات السوق الحرة.

«التصحر في قلب الإنسان»

التصحر إذ يبدأ في قلب الانسان على حد قول «هاما اربا دياللو» الأمين التنفيذي للمؤتمر فهو صانع التصحر وهو أيضا ضحيته. ولكنه ليس الإنسان الأفريقي الفقير الذي عاني من ويلات موجات الجفاف المتلاحقة فقط فقد إنتشر التصحر كالسرطان في مناطق واسعة جديدة في شمال البحر المتوسط وفي وسط آسيا وأمريكا اللاتينية و١٨ دولة متقدمة منها بقع منتشرة في ١٧ ولاية امريكية.

وإلى جانب هذا الإنتشار على مستوى القارات الخمس هناك سببان آخران دفعا الإهتمام العالمي هو محور حلقة مفرغة من المشكلات ذات الطابع الكوني في مقدمتها الفقر والمجاعات وتفاقم الهجرة داخل أقاليم الدولة الواحدة وبين الدول لأسباب بيئية. وهناك علاقة سببية مباشرة بين التصحر وإرتفاع درجة حرارة الأرض وإنقراض التنوع البيولوجي وأزمات المياه التي تسبب التوترات السياسية والنزاعات المسلحة في أكثر من عشر مواقع على الأقل فضلا عن إنتشار العنف والجريمة في المدن المكتظة.

والسبب الثاني هو التحذيرات المتكررة من ضراوة الآثار التي ستنجم عن تكرار ظاهرة «النينو» في العام الحالي والقادم والمرتبطة بتراكم المياه الدافئة في المنطقة الإستوائية شرق المحيط الهادي وتوقع إرتفاع درجة الحرارة في أعماق المحيط مع إتجاه هذه المياه الدافئة جهة الغرب. وقد ربطت الإحصاءات الرسمية بين تكرار هذه الظاهرة في الثمانينيات والتسعينيات وإنتشار موجات الجفاف في الجنوب الأفريقي واستراليا وجنوب شرقي آسيا.

«معركة شرسة»

لكن خطورة مشكلة التصحر وأبعادها الكونية الجديدة لا يعني أن الطريق كان ممهدا أمام نجاح المؤتمر الذي عقد في روما بغرض وضعها في حيز التنفيذ. فالدعم الأوروبي البارز ممثلا في مواقف فرنسا وألمانيا وإيطاليا تجاه الدولة المضيفة للمؤتمر كان يقابله فتور أمريكي واضح ورغبة مستترة بدت معالمها خلف الكواليس لإفشاله خاصة وان الولايات المتحدة واليابان هما الوحيدتان اللتان وقعتا على الإتفاقية ولكن لم تصدقا عليها حتى الآن رغم تصديق ١١٣ دولة عليها. وقد شهدت أروقة المؤتمر مساومات صعبة لكن مجموعة الـ ٧٧ زائد الصين الممثلة للدول النامية نجحت في نهاية الأمر في إنتزاع عدة مكاسب لا ينبغي الإستهانة بأهميتها.

أولها الإتفاق على أن يكون مقر الأمانة الدائمة للإتفاقية في بون إسوة بالامانه الدائمة لإتفاقيتي التغيرات المناخية وحماية التنوع البيولوجي مما يعطيها البعد الدولي اللازم لفاعلية التنفيذ. وثانيها أن يكون الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد) هو مقر الآلية العالمية المكلفة بتعبئة الموارد المالية والخبرة التكنولوجية وان تكون حلقة الوصل بين المانحين والمتلقين وذلك بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للتنمية والبنك الدولي والبنوك الإقليمية. وكانت الدول الأفريقية تضغط من اجل إختيار (إيفاد) لصلته المباشرة ببرامج معالجة الجفاف في الدول الأفريقية. وظلت المواقف محتدمة حتى الجلسة الأخيرة حول قضية التمويل حتى تم الإتفاق على تخصيص ميزانية قدرها ٦.١ مليون دولار منها ١.٣ مليون دولار للآلية العالمية وكانت الدول النامية تضغط لإعطاء الآلية وضعا مستقلا في حين سعت الدول المتقدمة إلى قصر الدعم على الترتيبات الثنائية. لكن تم الاتفاق في النهاية على تكليف الآلية بتعبئة الدعم المالي اللازم دون إعطائها صفة الإستقلال.

«تغيير قواعد اللعبة»

لكن هذا النجاح البارز في فرض قضية تتعلق بفقراء العالم على خريطة الإلتزامات الدولية، وحصار الموقف الأمريكي السلبي داخل مربع العزلة الدولية لا يجب أن يدعو إلى الإسترخاء. فتنفيذ بنود الإتفاقية وعكس إتجاه التصحر يقتضي تغيير كثير من قواعد اللعبة المعمول بها حاليا كما بدا واضحا في التقارير التي قدمها خبراء دوليون في حلقة دراسية شاركت فيها. التغيير الأول يفرض إدارة النظم البيئية في المناطق الجافة على نحو يحقق أهداف التنمية المستدامة والتي تختلف جذريا عن مفهوم تحقيق معدلات النمو المرتفعة التي تروج له الكثير من المنظمات الدولية في روشتتها للإصلاح. والتغيير الثاني هو تحول الأنماط الزراعية من الثورة الخضراء التي أحدث تطبيقها في الهند وباكستان آثارا بيئية سلبية إلى الأستفادة الكاملة من المعارف التقليدية الموروثة ودمجها في المعارف العلمية الحديثة في مجال الهندسة الوراثية وإنتهاج أنماط صديقة للبيئة. التغيير الثالث يفرض على الحكومات في المناطق المتضررة صياغة برامج عمل وطنية لمكافحة التصحر وإدماجها بوضوح في السياسات الوطنية للتنمية بغرض إستئصال الفقر والتوقف عن الإنحياز للمدن والإهتمام بتطوير المناطق الريفية وإشراك السكان المحليين في صياغة برامج العمل.

لكن هذه الإتفاقية التي تركز للمرة الأولى على التصدي لأسباب التصحر بدلا من معالجة أعراضه لن تذهب بعيدا ما لم يتوفر التمويل الإضافي اللازم سواء من ميزانيات الدول المتضررة أو من الدول المانحة أو من مرفق البيئة العالمي وتشير تقديرات برنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى أن المطلوب إنفاقه يتراوح ما بين عشرة مليارات و٢٢.٤ مليار دولار سنويا ولمدة ٢٠ عاما.

والقضية كما يقول «هاما اربا دياللو» لم تعد ما إذا كان القط أسود أو رمادي اللون ولكن أن يكون قادرا على إصطياد الفأر الضخم للتصحر وإدخاله المصيدة.

ملاحظة أخيرة.. هناك الكثير الذي يمكن أن نستفيد منه من أساليب جذب الاهتمام الإعلامي لقضايانا ومنها الدور البارز لوفد السنغال الذي جاء مسلحا بكل ما يشرح شرعية قضيته بمختلف الوسائط الإعلامية ومهد بذلك لأختيار العاصمة دكار مقرا لمؤتمر الأطراف الثاني في اغسطس عام ١٩٩٨. ومنها مشاركة رسامي الكاريكاتير والكارتون من ١٥٠ دولة في إعداد كتيب يتضمن رسوما ساخرة عن قضية التصحر لم يظهر فيها سوى رسم عربي واحد لفنان تونسي!



■ الرسام التونسي فرحات بوراوي يوضح في سلسلة من الرسومات كيف تغيرت معالم قرية تونسية تحت وطأة التصحر.

التصحر يبدأ في قلب الإنسان فهو صانعه وضحيته

من أوراق القرن العشرين

آرنولد توينبي... المؤرخ الفيلسوف

(١٤ فبراير ١٨٨٩ - ٢٢ أكتوبر ١٩٧٥)

«انكم تطالبون بحق اليهود في العودة الى فلسطين على الرغم من انه لم يكن هناك في فلسطين عام ١٣٥ ميلادية سكان من اليهود لهم كيان... لقد طالبتم بصورة متطرفة بقيام دولة يهودية ولكن وعد بلفور لم يكن ينص سوى على مجرد وطن قومي لليهود وليس دولة وفي الوقت نفسه انكرتم على العرب الذين طردوا من فلسطين نفس المطلب الذي تزعمون انه مطلب اساسي للشعب اليهودي ان في ذلك لتناقض كبيراً»

آرنولد توينبي

(يناير ١٩٦١ محاضرة بجامعة ماكيجال في كندا).

المؤرخ ارنولد توينبي

اعداد

عـزة سـامي

هكذا كان المؤرخ الفيلسوف ارنولد توينبي على عهده دائماً دقيقاً في تتبع الاحداث موضوعياً في استقراءاتها منصفاً في استخلاص النتائج المترتبة عليها ،لا يخشى شهادة حق في عالم انقلبت فيه الموازين وحرفت فيه الاحداث واصبح يحكم بقانون الغاب.

ولد ارنولد توينبي في الرابع من ابريل سنة ١٨٨٩ بلندن في أسرة على قدر عالي من التعليم والثقافة والاهتمام بالامور الاجتماعية والعلمية تلقى تعليمه بجامعة اكسفورد فدرس الادب الكلاسيكي اليوناني واللاتيني ولكنه لم يكتف بالدراسات النظرية وفضل ان يسافر بنفسه الى اليونان مهد الحضارة الاغريقية ليشاهد على الطبيعة بقاياها الدالة على عظمتها وفي عام ١٩١٩ عمل استاذاً متخصصاً في التاريخ الدولي بجامعة لندن ومنذ عام ١٩٢٥ حتى عام ١٩٥٥ تولى الاشراف على المعهد الملكي للشئون الدولية وشارك في مؤتمرات السلام في باريس عقب الحرب العالمية الاولى والثانية.

وقد يتصور البعض منا ان مهمة المؤرخ في العصر الحديث قد فقدت اهميتها وجدواها نظراً لتوفر الوسائل الحديثة على مختلف اشكالها وانواعها لتسجيل وتدوين الاحداث بالصوت والصورة والكلمة ولعل هذا التصور نفسه هو الذي جعل للمؤرخ العظيم ارنولد توينبي يدرك من البداية ان مهمته ليست في سرد الاحداث وتعقبها انما في تفسيرها في سياق تاريخي شامل بحيث يستفيد بها الانسان في حياته مستخلصاً العبر من خبرات اسلافه مما يجنبه تجارب جديدة تحتمل النجاح او الفشل ومن هذا المنطلق شرع ارنولد توينبي في عام ١٩٣٤ في كتابة اهم مؤلفاته على الاطلاق «دراسة في التاريخ» لينتهي منه عام ١٩٦١.

ويتكون هذا المؤلف التاريخي العظيم «دراسة في التاريخ» من عشر مجلدات قام باختصارها فيما بعد الى ثلاث مجلدات ثم الى مجلد واحد . ويلاحظ ان توينبي قد حرص على ان يجعل اسلوبه سهلاً بسيطاً حتى لا يجد القارئ العادي صعوبة في تفهمه كما عمل على عدم تشتيت القارئ بكثرة الاحداث وعددها وانما يسير في روايته على سياق واحد.

وقد ضم هذا المؤلف نظريات توينبي التاريخية الشهيرة والتي ترجع اسباب مولد الحضارات الى ما يسميه توينبي بالتحدي «أي ان يتعرض المجتمع لظروف قاسية شاذة فيجمع قواه ليرد على هذا التحدي ويستميت في البقاء وفي المحافظة على كيانه فاذا نجح في مواجهة هذا التحدي وتغلب عليه فهذا يؤدي الي تحسين قواه الداخلية وقدرته الخلاقة فتولد الحضارة .

ومما سبق يتضح ان توينبي يرفض ارجاع فكرة مولد الحضارة الي التفوق الاقليمي او عبقرية جنس او شعب معين ، ولكن اذا كانت الحضارات تولد من نجاحها في مواجهة التحدي فما السبب وراء جمودها او انهيارها؟ يقول توينبي :ان المجتمع الذي تتوقف حضارته بعد مولدها يكون قد استنزف في عملية الرد على التحدي طاقاته كلها وتكون قواه المتخلفة بعد ذلك غير كافية للمضي في عملية النمو وهو مايعرف بجمود الحضارة .اما انهيارها فيتم نتيجة عوامل داخلية (...) اما انتصار القوى الخارجية على المجتمع فتتم لان هذا المجتمع او ذاك قد اضمحل داخلياً ومع ذلك فليس من المحتم ان تدخل الحضارة في مرحلة التحلل النهائي لانها اذا استطاعت ان تسد الثغرة واستطاع المجتمع ان يضم صفوفه ويستجمع من جديد قواه فان عملية الاضمحلال قد تتوقف واما ان تتجمد الحضارة او ان تمضي من جديد .

ومما لاشك فيه ان هذه النظريات التاريخية المستحدثة والمخالفة لاراء للمؤرخين الاخرين قد جعلت من ارنولد توينبي هدفاً لحملات نقد شرسة ،الا انه ظل ثابتاً على مبادئه قادراً على الرد على اي هجوم يتعرض له من منطلق ايمانه الشديد بمعتقداته وعمق ثقافته ودرايته التاريخية الواسعة.

ولعل أشرس تلك الحملات التي تعرض لها توينبي هي الحمله التي شنها عليه اليهود عقب نشره فصلاً في للمجلد الثامن من مؤلفه «دراسة في التاريخ» تحت عنوان اليهود والغرب الحديث تعرض فيه للعدوان الصهيوني على عرب فلسطين والمأساة التي يعيشها هذا الشعب وهو يرى منازله وارضه ومزارعه وقد انتزعت منه في الوقت الذي يقف فيه العالم في موقف المتفرج بل واحياناً المشجع على هذه الجرائم ،وقد اتسمت أراء توينبي بالموضوعية والحياد الشديد حيث لم تمنعه جنسيته كمواطن بريطاني من الاعتراف بمسئولية بريطانيا في هذا الموقف المتفجر الذي تشهده منطقة الشرق الاوسط وقد كتب يقول «ان مأساة التاريخ اليهودي الحديث هي انها بدلا من ان يتعلم اليهود من مصائبهم والامهم قد صنعوا بغيرهم من العرب ما صنعه الاخرون بهم» وفي فبراير ١٩٥٥ كتب مقالا في مجلة (جويشن فرونتيز) قال فيها : «ان مستقبل اسرائيل الروحي والسياسي مرتبطاً بمستقبل اللاجئين العرب الفلسطينيين وان الغاء المظالم التي حلت بهؤلاء اللاجئين هي على ما

في اتجاه آخر



جودي ويليامز، منسقة حملة حظر الالغام الارضية، وهي تتلقى جائزة نوبل للسلام في حفل راق، ويصفق لها الجميع، بينما الرئيس الامريكي بيل كلينتون لا يزال يلقي الالغام حولها وهو يسير في اتجاه آخر. (عن صحيفة الهيرالد تريبيون الدولية)

الانتخابات المحلية .. هل تدق المسمار الأخير في نعش الإرهاب بالجزائر؟

عرفت الجزائر خلال الأسابيع القليلة الماضية، تطورات أمنية مهمة توازنت من حيث توقيتها مع بدء العد التنازلي للانتخابات المحلية المقرر إجراؤها غدا «الخميس» وهي الانتخابات التي ستسمح بإضفاء الشرعية على المجالس البلدية والولائية - التي سبق أن تم حلها في عام ١٩٩٢ إثر إيقاف المسار الانتخابي - لتكتمل بها حلقات البناء الشرعي لمؤسسات الدولة بعد إضفاء الشرعية على مؤسسة الرئاسة، بانتخابات نوفمبر ١٩٩٥.. والمؤسسة التشريعية بانتخابات يونية ١٩٩٧.


اقارب ٣٠٠ من ضحايا مذبحة بن طلحة التي وقعت في سبتمبر الماضي وهم يدفنون موتاهم

رسالة الجزائر:
هشام فهيم

ويمكن تحديد أهم معالم تلك التطورات على الصعيد الأمني - بداية - من العناصر التالية:

(١) التصاعد البشع في المجازر ضد المدنيين من سكان المناطق المعزولة في القرى وضواحي العاصمة التي أودت بحياة المئات في غضون أسابيع معدودة، وهو التصاعد الذي ربطه مختلف المسئولين والمحللين في الجزائر باقتراب موعد الانتخابات المحلية ومثلما كانت «العادة» عشية كل موعد انتخابي مهم، ومثلما حدث قبل إجراء جولتي الانتخابات الرئاسية والتشريعية الماضيتين، وذلك بغرض خلط الأوراق وإشاعة حالة من الفوضى وعدم الاستقرار وتأجيل مسار بناء المؤسسات الشرعية وإثناء الشعب عن التوجه بكثافة إلى صناديق الاقتراع للتقليل من مصداقية الانتخابات وإحراج السلطات - في الداخل والخارج - وإحاطة جو من الشكوك بمسعاها المرسوم للخروج من الأزمة والمسمى بمسار التقويم الوطني.

(٢) إعلان ما يسمى بـ «الجيش الإسلامي للإنقاذ» - الجناح العسكري لجبهة الإنقاذ (المحظورة) وقف العمليات القتالية بدءا من أول أكتوبر الحالي والذي حظي باهتمام إعلامي وسياسي واسع - وهو الإعلان الذي برره صاحبه بالسعي إلى كشف القناع عن مرتكبي المجازر وعزل منحرفي وغلاة الجماعة الإسلامية المسلحة (الجيا)، مشددا على حتمية إزالة الاختلافات وتوحيد الجهود والتزام الحذر، لأن الأمر جاد والموقف حاسم والمرحلة خطيرة والمؤامرة كبرى، وقد دعم هذا الإعلان كل من رابح كبير - رئيس ما يسمى بالهيئة التنفيذية للإنقاذ في الخارج - وتنظيم «جماعة الرابطة الإسلامية للدعوة والجهاد» التي تنشط بولاية «المدية» وتنظيم ما يسمى بـ «هيئة الأركان الوطنية للجيش الإسلامي للإنقاذ» بينما عارضه بشدة الجماعة الإسلامية المسلحة (الجيا) التي توعدت بقطع رءوس الإنقاذيين وكذلك جماعة تسمى بـ «حماة الدعوة السلفية» (سرية الأهوال).

(٣) تضييق الخناق والضربات الموجعة التي وجهتها - ولاتزال - القوات المشتركة للجيش والدرك الوطني والمقاومة الشعبية لجيوب ومعاقل (الجيا) - أخطر المجموعات المسلحة وأكثرها دموية - لاسيما في وسط البلاد وسهول منطقة «متيجة» التي شهدت أخيرا سلسلة من أبشع المجازر وفي الضربات التي سمحت بالقضاء على عدد من أمراء الجيا وتدمير عدد كبير من مخابئهم تحت الأرض في قرى «أولاد علي وقايد قاسم والأربعاء» وغيرها، فضلا عن كشف عدد كبير من الوثائق والمراسلات التي توضح الهيكل التنظيمي لهذه المجموعة المسلحة ومصادر تمويلها وشبكات دعمها في الداخل والخارج. وهو الأمر الذي سيساعد قوات وأجهزة الأمن المختصة في عزل هذه المجموعة وفتح الطريق أمام القضاء نهائيا عليها بعد سنوات عديدة من إشاعتها الرعب والتقتيل في صفوف المدنيين والأبرياء.

وفي ظل هذه التطورات الأمنية يأتي حدث الانتخابات وهو موضوع الساحة السياسية في الجزائر الآن.. فهل سيقود الجزائر إلى بر الأمان؟ والملاحظ فيما يتصل بتقويم الطبقة السياسية والحزبية لهذا الحدث هو وجود تيارين أساسيين:

●● الأول وهو التيار الغالب يعتبر الانتخابات المقبلة خطوة جوهرية على طريق استعادة المؤسسات الشرعية للبلاد، من ثم تحقيق الاستقرار المؤسساتي الذي يضمن لاحقا الاستقرار الأمني والاقتصادي والسياسي والاجتماعي، علاوة على ذلك يرى أنصار هذا التيار أن الانتخابات المحلية تتسم بأهمية خاصة نظرا لارتباطها بحياة المواطن ومشكلاته المباشرة على مستوى القرية والبلدية، وهي المشكلات التي أسهم تفخمها وإهمال معالجتها في تأجيج نيران الأزمة بل وقدمت وقودا لها من خلال الشباب العاطل - اليائس - المحروم، وبالإضافة إلى ذلك يرى أنصار هذا التيار أن إضفاء الشرعية على المجالس المحلية - بلدية وولائية - من شأنه رفع الغطاء السياسي تماما عن كل الجماعات التي مارست العنف والإرهاب باسم الشرعية الغائبة، وذلك إثر حل المجالس المحلية المنتخبة في عام ١٩٩٢، ويدللون على ذلك بتورط عدد كبير من رؤساء البلديات التابعة - سابقا - لجبهة الإنقاذ المحظورة في أعمال إرهابية بمناطقهم إثر حل هذه البلديات.

●● أما التيار الثاني - الذي يتمثل أنصاره في عدد محدود من الأحزاب كالتجمع من أجل الثقافة والديمقراطية والتحالف الوطني الجمهوري والعمال، فيدعو إلى تأجيل الانتخابات حتى يتم حل المعضلة الأمنية أولا، ويزعم أن تردي الوضع الأمني يلقي بظلال قاتمة على هذا الحدث وإمكان مشاركة الناخبين الواسعة، وكذلك أمن المرشحين أنفسهم، علاوة على ما تطرحها «لويزة حنون» زعيمة حزب العمال بشأن عدم اهتمام المواطنين كثيرا بالانتخابات. «فقد شاركوا في الرئاسيات والتشريعيات ولم يلمسوا نتائج»، ومن الملاحظات الأولية على مروجي هذا الطرح أن اثنين من الأحزاب التي تدعو له قد قررتا خوض المعركة الانتخابية المقبلة (التجمع من أجل الثقافة، والعمال) بينما قرر التحالف الوطني الجمهوري بزعامة رضا مالك المشاركة، وهو ما يعني أن أنصار التيار الأخير غير مقتنعين بشكل جدي حتى بطرحهم الداعي لتأجيل الانتخابات أو عدم اعتبارها تمثل أولوية في هذه المرحلة، ومن ثم فإن التحليل الأرجح هو أن استعمالهم لأطروحة التأجيل يدخل في باب المزايدة السياسية والحزبية أكثر مما يعبر عن قناعة سياسية حقيقية لديهم. ومن ناحية ثانية يرى المراقبون في الجزائر أن حجة الوضع الأمني أصبحت محجة مستهلكة، في ضوء النجاح الباهر في تنظيم انتخابات الرئاسة والبرلمان أمنيا وتقنيا، والإقبال الشديد للمشاركة فيها. وهو النجاح الذي شهد به مراقبون وملاحظون دوليون. علاوة على ذلك فإن الادعاء بأن الانتخابات السابقة لم تحقق شيئا في الميدان - ادعاء فيه قدر كبير من الظلم لما تم إنجازه، حيث انتقلت مؤسسات الدولة من خلال تلك الانتخابات من المرحلة الانتقالية إلى مرحلة الشرعية الدستورية، وأمكن عبر هذا الانتقال تعزيز المكانة الإقليمية والدولية للجزائر مما أسهم في تدفق مليارات الدولارات من الاستثمارات الأجنبية عليها، وهو ما سمح بمواصلة برنامج الإصلاحات الاقتصادية وإعادة الهيكلة التي خفضت معدلات التضخم وعززت الميزان التجاري وأعادت التوازن لاقتصاد البلاد وسمحت بأن يحقق نسبة نمو بلغت في العام الماضي ٥٪.

ومع تجاوز هذا الطرح وتوجيه الغالبية العظمى من الطبقة السياسية والحزبية الجزائرية نحو خيار الانتخابات واستكمال البناء المؤسساتي الشرعي للدولة، يبقى هاجس حياد الإدارة ونزاهة الانتخابات هو الهاجس الأساسي الذي يسيطر على المشاركين في الانتخابات المقبلة، وقد عبر عن هذا الهاجس صراحة الشيخ محفوظ نحناح زعيم حركة مجتمع السلم (حمس) حين ندد بما وصفه ببعض الأساليب الاستفزازية التي واجهت الحزب في بعض الولايات للحيلولة دون حصوله على نسبة عالية في الانتخابات المحلية، وكذلك الشيخ عبد الله جاب الله زعيم حزب النهضة الإسلامي، الذي اتهم حزب التجمع الوطني الديمقراطي بزعامة عبد القادر بن صالح باستغلال الإدارة ووسائل الدولة في الحملة الانتخابية، وهي الاتهامات التي رد عليها التجمع الوطني الديمقراطي والذي يعرف اختصارا بـ (R.W.D) بأنها أمر تعودت عليه الساحة السياسية والأحزاب التي تسعى لتبرير فشلها المسبق باختلاق الأعذار وتوجيه الاتهامات إلى غيرها، ويسجل بوعلام بن حمودة الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطنية - في خضم هذا النقاش الساخن حول نزاهة الانتخابات - تخفيض عدد صناديق الاقتراع المتنقلة في الانتخابات المقبلة بالمقارنة بعددها في الانتخابات التشريعية الماضية باعتباره خطوة إيجابية على طريق إجراء ضمانات نزيهة، كما يؤكد أن التعليمة الرئاسية التي أصدرها الرئيس زروال - وإذا ما تم احترامها من طرف الإدارة - تشكل عنصرا إضافيا لضمان نزاهة الانتخابات خاصة فيما يتعلق بما تضمنته من أوامر صريحة وصارمة بشأن الاستعمال العادل وعدم انحياز موظفي الدولة وسهرهم على ضمان شفافية الاقتراع ومساعدة المواطنين - ناخبين ومرشحين - على ممارسة حقهم في مجال مراقبة مختلف مراحل الاقتراع وتسليم نسخ مطابقة للأصل من محاضر إحصاء وفرز الأصوات في جميع الدوائر الانتخابية إلى اللجنة المستقلة لمراقبة الانتخابات وأعضائها المنتشرين في مختلف أنحاء التراب الوطني، خاصة على المستوى البلدي - وهي خطوة لم تكن موجودة حسب بن حمودة في الانتخابات الماضية وتمثل تقدما كبيرا على طريق ضمان نزاهة الانتخابات وحياد الإدارة.

إذن فالمشهد السياسي في الجزائر عشية الانتخابات المحلية هو مشهد يبعث على التفاؤل بصورة عامة، خاصة مع الضربات المستمرة لمعاقل الإرهابيين (الجيا) وإسكات فصائل مسلحة أخرى لرصاص أسلحتها واستعداد الدولة والطبقة السياسية لموعد سياسي آخر مهم من شأنه وضع حد لآخر مؤسسات الدولة الانتقالية (المجالس المحلية المنتخبة والشرعية)، والإسهام في رفع آخر غطاء سياسي تتدثر به الجماعات الإرهابية في تبرير عملياتها الوحشية وغير الإنسانية ضد المواطنين الجزائريين، فهل ستصبح هذه الانتخابات هي المسمار الأخير في نعش الإرهاب بالجزائر؟ هذا هو ما يقله الجزائريون.

الجريمة التي هزت اليابان

رسالة طوكيو:
محمد ابراهيم الدسوقي

بالحكم الذي أصدرته محكمة يابانية قبل أيام قليلة أغلق على الأقل من الناحية الشكلية ملف قضية جريمة كوبي البشعة التي هزت اليابان بعنف ولكن من الناحية العملية فإن الملف لم يغلق بعد لأن الجريمة أوجدت وراءها الكثير من الآثار التي لن تغيب عن الذاكرة اليابانية بسهولة وقبل فترة طويلة.

فاليابان لاتزال تعيش وسط أجواء صدمة عنيفة هزت دعائم الكثير من الأسس والمفاهيم الراسخة في كيان ووجدان المجتمع الياباني ودفعتها إلى دخول دائرة إعادة المراجعة والتقويم منذ الإعلان قبل ٤ أشهر عن اعتقال شاب لايتجاوز عمره الـ ١٥ عاما بتهمة قتل طفل عمره ١١ عاما بطريقة وحشية في مدينة كوبي صاحبة زلزال ٩٥ الشهير، وليس من قبيل التجاوز القول إن آثار الجريمة المروعة من الناحية النفسية لاتقل في حدتها عن تلك الناجمة عن الزلزال.

لقد أصاب الإعلان اليابانيين بالذهول والاندهاش نظرا للوحشية التي ارتكبت بها الجريمة في بلد مشهور بالأمان وحب السلم ونبذ العنف ومعدلات الجريمة فيه لاتعد كبيرة بالقياس مثلا مع الدول الصناعية الكبرى كالولايات المتحدة فجأة استيقظ اليابانيون في فزع من هول كابوس مخيف فتح أعينهم على مواطن خلل وقصور خطيرة في الهيكل الاجتماعي يعود استمرارها بعواقب أقل ماتوصف به أنها ستكون جسيمة والحاجة إلى العثور على علاج سريع يقضي عليها.

وقبل القفز إلى النتائج يستوجب علينا أولا العودة إلى المقدمات لكي تمسك بكل الخيوط من أطرافها. القصة بدأت في نهاية مايو الماضي بحادث عادي يتكرر تقريبا يوميا في أنحاء متفرقة من الكرة الأرضية وهو اختفاء الطفل جون هاس الطالب بمدرسة ابتدائية أثناء ذهابه إلى منزل جده وباشرت الشرطة كعادتها في مثل هذه الحوادث إلى بدء حملة بحث واسعة عن الطفل الذي عثر عليه بعد ثلاثة أيام على رأسه ملقاة أمام باب مدرسته ثم على جسده بجوار محطة البث التليفزيوني \

ووجدت رسالة في فم الضحية نصها كالتالي محستا لقد بدأت اللعبة الآن فلتحاول الشرطة الإمساك بي. لا أستطيع مقاومة ذلك ولكني استمتع بالقتل ولا أرغب في شيء سوى رؤية الأشخاص وهم يموتون، وختم القاتل رسالته بقاتل المدرسة.

بعدها بعث برسالة إلى صحيفة يقول فيها «إنه لايعرف لماذا يحب القتل وأن السبيل الوحيد للتخلص من الأمة أن يرى من حوله يتألمون ومدد بقتل ثلاثة أشخاص كل أسبوع عندئذ تحولت كوبي الهادئة الوديعة إلى مدينة شبه مهجورة ولم يعد الآباء يسمحون لأبنائهم بالذهاب إلى المدرسة بمفردهم أو حتى الخروج من المنزل، وأصبح الخوف والهلع هو سيد الموقف ولن نجد توصيفا لهذه الحالة خير من قول أحد سكان المدينة إنه لايقدر على تصديق مايحدث!!

ولم يقتصر الأمر عند ذلك الحد، بل إن المدينة تحولت إلى مايشبه الحصن انتشر بداخله ٤٠٠ من عناصر الشرطة للقيام بدوريات دائمة في الشوارع لتأمين سلامة الأطفال والبحث عن قاتل الأطفال، كذلك لم يعد لوسائل الإعلام بمختلف اتجاهاتها حديث سوى «جريمة كوبي».

وبعد أكثر من شهر من وقوع الجريمة أثمرت جهود الشرطة وتمكنت من اعتقال القاتل القانون الياباني يحظر نشر أسماء الأحداث الذين يتهمون بارتكاب جرائم - وكان الخيط الذي قاد إليه هو ظاهرة قتل القطط والحمام بالضاحية التي يقطنها - حينئذ تضاعفت صدمة اليابانيين وحاولوا فهم الدوافع التي يمكن أن تدفع بشاب في مقتبل العمر إلى ارتكاب هذه الجريمة النكراء ولكنهم بدلا من أن يعثروا على إجابة شافية السؤال إذا بهم يجدون أنفسهم أمام سيل من الأسئلة التي مابرحت تمثل عبئا ثقيلا يسعون للتخلص منه.

وفي الحقيقة فإن الحادث عكس الضوء على حفنة مشاكل خطيرة يعاني منها الشباب الياباني وتهدد الكيان الاجتماعي لثاني أكبر قوة اقتصادية في العالم، أولى هذه المشاكل تتعلق بتزايد الجرائم التي يرتكبها الأحداث بشكل مقلق حيث كشف تقرير للشرطة اليابانية أن العام الماضي شهد ١٣٣ ألف جريمة ارتكبها الأحداث دلت معدلات جرائم مثل القتل والابتزاز زادت مرتين واتسمت بقدر هائل من العنف والقسوة، بالإضافة إلى اعتقال ألف شاب بتهمة السرقة للمرة الأولى منذ ٣٦ عاما.

كما أشار التقرير إلى تزايد ظاهرة تعاطي المخدرات بين طلبة المدارس الثانوية أما الظاهرة الأخطر فتجسدت في احتراف أعداد متزايدة من الفتيات الصغيرات الدعارة عن طريق مايسمى بنوادي المواعيد بالتليفون التي انتشرت بشكل ملحوظ في اليابان حتى وصلت إلى الفي ناد داهمت الشرطة بعضها أخيرا.

وألقت جريمة كوبي انتظار اليابانيين إلى الآثار المدمرة الناجمة عن مشاهدة الصغار لأفلام العنف والرعب، فالقاتل كان مولعا بهذه النوعية من الأفلام، وأشار خبراء علم النفس إلى أن أفلام العنف والقصص المصورة وألعاب الكمبيوتر التي تحمل مضامين قائمة على العنف تدفع بعض الشباب الياباني للخلط مابين الواقع والخيال، وبناء عالمهم الخاص الذي لايمت للواقع بصلة.

ولهذا سارع العديد من المسئولين إلى المطالبة بدراسة فرض حظر على أفلام الرعب ودعوة الشباب إلى التفكير مرتين قبل الإقدام على مشاهدتها، لاسيما وأنها لاتحمل مضمونا أو قيمة مفيدة.

وبخصوص هذه الجزئية كان هناك شبه إجماع في المناقشات التي أثيرت بهذا الصدد بضرورة أن يتحمل المجتمع نصيبه من مسئولية تزايد جرائم الأحداث نظرا الكم الرهيب من العنف الموجود حول الشباب الياباني، ابتداء من الكتب والمجلات المصورة وانتهاء بالانترنت فضلا عن الضغوط التي يتعرض لها في المدرسة والحياة بصفة عامة بما يولد لديه الإحساس بالعزلة بماقد يتسبب في معظم الأحيان في حدوث تداخل بين الحقيقة والخيال فيها وحينئذ يحدث مالا يحمد عقباه ويبدأون في إيجاد عالمهم الخاص ويحبسون أنفسهم بين جدرانه.

التحقيق مع القاتل كشف أنه يتخيل نفسه شخصا خارقا لديه القدرة على التحدي. أما ثاني المشاكل فتتعلق بنظام التعليم الذي يتميز بالصرامة، فالقاتل أبدى كراهيته لهذا النظام واعتبر أنه بجريمته انتقم من المجتمع الذي وضعه وجعله يقوم على حفظ كم هائل من المعلومات لاتستغل إلا في ورقة الامتحان فقط علاوة على قسوته لأنه يضع الطلبة تحت وطأة ضغوط عديدة منذ أول يوم تطأ فيه أقدامهم عتبة المدرسة إذ يتعين عليهم المذاكرة ساعات طويلة إذا رغبوا في الالتحاق بمدرسة من مدارس القمة لكي يتسنى لهم فرصة دخول جامعة معروفة، مما يتيح لهم الفوز بوظيفة متميزة في شركة كبيرة.

ويتجلى حجم الضغط في أوضح صورة خلال المرحلة الثانوية حيث تشتعل المنافسة بين الطلبة الذين يفكرون أثناء الليل وأطراف النهار في «بعبع» أسمه امتحان دخول الجامعة والذي يستلزم بذل مجهود كبير استعدادا له، ويعتبر خط النهاية في ماراثون المراحل التعليمية السابقة على الجامعة، ومماليزيد من حدة الضغوط الأسلوب العنيف الذي يتبعه بعض المدرسين في معاملة تلاميذهم - كانت سببا في انتحار البعض وتمديد أمور كثيرة في حياتهم والتوبيخ العلني أمام زملائهم، وتردد أن القاتل تعرض لتوبيخ من مدرسة قبل أيام قليلة من ارتكابه جريمة لدخوله في مشاجرة مع زميله انتهت باعتدائه عليه بالضرب وأنه طلب منه عدم الحضور ثانية إلى المدرسة هو ماجعله يضع رأس ضحيته أمام المدرسة كنوع من الانتقام من مدرسه.

هذا الأمر دفع رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو إلى الإدلاء برأيه في القضية التي شغلت اليابان بأسرها قائلا «لا أعرف لماذا وقعت الجريمة وما هو الخطأ في نظامنا التعليمي» ولذلك تسارعت الخطى نحو دفع قاطرة إصلاح التعليم بشكل يخفف من الضغوط التي يتعرض لها الأطفال منذ سن مبكرة من حياتهم، والأهم أن يكون قادرا على مخاطبة عقولهم وإطلاق العنان للقدرة على الفهم والاستيعاب، وليس مجرد الحفظ الأعمى لتنمية الجانب الإبداعي وعدم كبته. وهناك نقطة أخرى تخص الأسرة التي يجب عليها إعطاء وقت أكبر لأطفالهم لمعرفة مشاكلهم وهمومهم حتى لايتركوا نهبا لضغوط قد تدمر حياتهم ومستقبلهم، والآن بعد قرار المحكمة بتحويل القاتل إلى مدرسة للأحداث لتلقي العلاج فيها حتى سن الـ ٢٦ فإن المجتمع الياباني يقف الآن في مواجهة التحدي الصعب لكسر العزلة النفسية لشبابه وإعادة العقول المهاجرة إلى عالم الخيال إلى حقائق الواقع لكي يتفادى تكرار حوادث على غرار حادث كوبي، الذي جاء كناقوس خطر ينبه المجتمع الياباني إلى أنه كمجتمع يتمتع بدرجة نادرة من الأمان، قلما توجد في دولة من دول العالم معرض لمزيد من جرائم الأحداث مالم يتدارك مواطن الخلل والقصور الكامن بين جنباته.

صورة

سلام الشجعان!



انها لحظة تاريخية: انني أوقع سلام الشجعان مع شريكي في عملية السلام لقد استخدمت نفس التعبير الذي اختاره الجنرال ديجول عندما كان يصنع السلام مع الجزائر وهو التعبير الذي سيظل يطلق على تلك المعاهدة «سلام الشجعان»، لقد كنت أنا من مد يده أولا، وقلت لاسحاق رابين مد لي يدك لتصافحني لقد تردد للحظات كما لاحظ الجميع ولكني تركت يدي ممدودة أعدت قولي لدعيا صافحني، نعم لقد قلتها له، فمد يده وصافحني، في هذه اللحظة بالذات أحسست أن آمالنا وقرارنا بالمضي في طريق السلام قد بدأ يدخل حيز التنفيذ وأننا نبدأ عهداً جديداً ولم يكن هناك أي احتمال بأن يرفض يدي الممدودة له بالسلام. كان رابين جندي وأنا جندي وكلانا يعلم جيداً معنى الحرب ومعنى السلام...» تلك هي الكلمات التي وصف بها عرفات لحظة توقيع معاهدة السلام بين اسرائيل والفلسطينيين في ١٣ سبتمبر ١٩٩٣، في حديقة البيت الأبيض تحت رعاية الولايات المتحدة الممثلة في الصورة التاريخية من خلال الرئيس كلينتون.

حقاً تغيرت الصورة الآن «اختفى رابين منها بعد أن دفع حياته ثمناً لها. أما الابتسامة العريضة التي أعلنت وجه الرئيس عرفات في تلك اللحظة فلم يعد لها أي أثر الآن فعينيه تفيضان بحزن عميق، ومع ذلك فهو يرفض أن يغلب على هذه الصورة بما يتناقض مع الانطباع الذي تركته في النفوس عندما نشرت في اليوم التالي على اعتبار أنها رمز السلام «سلام الشجعان» فهي صورة تاريخية التقطت في لحظة تاريخية ويجب أن تظل كذلك مهما طرأ من تغييرات ومهما تعرضت عملية السلام الى عراقيل ومشكلات.

وتقول صحيفة لوموند الفرنسية انها بالفعل صورة تاريخية بصرف النظر عن كل ما سبقها من مباحثات ومهاترات فالمصافحة التاريخية غطت على كل شيء، وستظل هي والصورة عالقة في ذاكرة التاريخ، فاشراقة وجه عرفات وهذه الابتسامة العريضة في هذه الصورة «البوستر» تحت رعاية وحماية الولايات المتحدة الامريكية لها معان كثيرة فهي المرة الاولى التي وصل فيها عرفات الى امريكا مدعواً أي أنها المرة الاولى الذي تعترف فيها امريكا به كرئيس لمنظمة تحرير فلسطين وممثل للشعب الفلسطيني، ويقول عرفات عندما يتذكر هذه اللحظة. «في عام ١٩٧٤ عندما أردت أن ألقي كلمة أمام منصة الأمم المتحدة كانت تحركاتي كلها محاصرة داخل جزيرة منهاتن واسوأ من ذلك ما حدث في عام ١٩٨٨ عندما أردت أن ألقي كلمة أمام المنظمة العالمية فرفضت امريكا منحي تأشيرة دخول واضطررت الى دعوة الجمعية العامة للحضور الى جنيف للاستماع الى خطابي وقد اجتمعت خصيصاً من أجلي» انها بالفعل لحظة تاريخية ويجب أن تظل كذلك!

عن صحيفة «لوموند» الفرنسية

مسئول فلسطيني يطالب بدور أكبر لسوريا في محادثات التسوية النهائية

ضغوط أمريكية مكثفة لاستئناف عمل اللجان الأمنية

عـريقات ينفى نية إسرائيل تجميد الأنشطة الاستيطانية مؤقتا

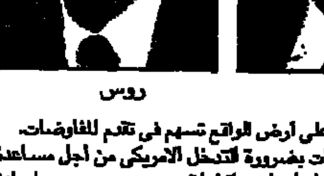
القدس الغربية ـ غزة ـ وكالات الانباء : أعلن دنيس روس المبعوث الامريكي لعملية السلام في الشرق الأوسط ان اللقاءات الثلاثية الفلسطينية ـ الاسرائيلية ـ الامريكية أثبتت انها مثمرة وأن الولايات المتحدة أعطت المفاوضات دفعة إلى الامام.وقال أن اجتماعاته في المنطقة خلال جولته الحالية تركز على كيفية الاسراع ببحث القضايا المهمة والتوصل إلى نتائج.صرح روس بذلك عقب اجتماعه الثاني مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في رام الله مساء أمس الأول وأفادت انباء اسرائيلية أن المبعوث الأمريكي قد يلتقي مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو للمرة الثالثة قبل اختتام جولته اليوم.

وذكرت مصادر صحفية ان الادارة الامريكية طلبت من روس بذل اقصى جهوده لاستئناف عمل اللجان الأمنية الاسرائيلية والفلسطينية المشتركة والتوصل إلى صفقة تساعد على استئناف مفاوضات السلام. وأعلن اسحق مورداخاي وزير الدفاع الاسرائيلي عقب اجتماعه مع روس أمس الأول ان الطواقم الأمنية بين الجانبين ستعمل بصورة مستمرة من أجل حل القضايا المركزية. وأضاف أنه سيتدخل شخصيا اذا تطلب الامر التوصل إلى بعض القضايا الأمنية. كما أكد ان ديفيد ليفي وزير الخارجية ونيتانياهو سيتدخلان كذلك في أى مشكلة أمنية لحلها مع الجانب الفلسطيني.

ومن جانبه أفاد ديفيد ليفي بإحراز تقدم في عمل اللجان التفاوضية وهو مادفعه إلى السفر لواشنطن لمواصلة الاجتماعات مع الفلسطينيين بحضور مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية.

غير أن صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين نفى الانباء التي ترددت حول تحقيق تقدم في المفاوضات التي اجراها روس. فيما يتعلق باللجان المشتركة، وأضاف عريقات في تصريحات لراديو إسرائيل، انه يمكن وصف هذه المفاوضات بانها جادة وصريحة فقط




روس عريقات

ولكن لاتوجد تطبيقات على أرض الواقع تسهم في تقدم المفاوضات.

وطالب صائب عريقات بضرورة التدخل الامريكي من أجل مساعدة الفلسطينيين والضغط على إسرائيل لتحديد حجم ومدى اعادة الانتشار الإسرائيلي في مدن الضفة الغربية خلال المرحلتين الاولى والثانية.

وأوضح عريقات أن الحكومة الاسرائيلية تستطيع أن تبدأ بالتنفيذ الفوري لحل الادارة المدنية واعادة الانتشار في الضفة الغربية والافراج عن المعتقلين وأن هناك بعض القضايا التي تحتاج إلى بعض المداولات بين لجان الممر الأمن والمطار والميناء.

وأكد كبير المفاوضين الفلسطينيين أن المحادثات ما كان ينبغي أن تستغرق كل هذا الوقت إذا توافرت النية السياسية الحقيقية في إسرائيل لتطبيق الاستحقاقات في الاتفاق الانتقالي.

وبعد ساعات من اعلان ديفيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلي امكان تحقيق العمل في بناء مستوطنات جديدة بالاراضي الفلسطينية إلى أدنى حد، ذكر ايهود اولمرت رئيس بلدية القدس انه ليس هناك نية لخفض وتيرة عملية البناء في القدس الشرقية. وأضاف أن اسرائيل مصممة على استكمال تنفيذ مستوطنة جبل أبو غنيم.

ودفع الموقف الإسرائيلي المتضارب بشأن المستوطنات عريقات إلى نفى أن تكون اسرائيل قد وافقت على نوع من التجميد المؤقت للاستيطان.

وكشف عن أن الرئيس عرفات قدم إلى روس ورقة فلسطينية المطالبة بوقف جميع الاجراءات احادية الجانب. وأكد ان وقف اسرائيل لهذه الاجراءات من شأنه المساعدة في حل القضايا العالقة من خلال المفاوضات.

وفي تطور اخر، اعلن حسن عصفور منسق المفاوضات الفلسطينية أن الفلسطينيين لايمانعون في تنسيق خطوات السلام مع أى دول أخرى مثل سوريا، ولكن السلطة الفلسطينية هي الجهة الوحيدة التي تستطيع التفاوض باسم ومن أجل الفلسطينيين.

وكان عصفور يرد بذلك على تصريحات اللواء نصر يوسف قائد الشرطة الفلسطينية والتي طالب فيها بضرورة أن تلعب سوريا دورا رئيسيا في محادثات السلام النهائية بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية خصوصا أن الجانبين على وشك بدء محادثات التسوية النهائية.

وقال نصر يوسف أن السلطة الفلسطينية طلبت استئناف عملية التنسيق فيما يتعلق بالمفاوضات بين مجموعة دول الطوق العربية وهي مصر وسوريا ولبنان والأردن وفلسطين.

غالي يحذر من انفجار الأوضاع في الشرق الأوسط

باريس ـ مراسل الأهرام:

أكد الدكتور بطرس غالي الأمين العام السابق للأمم المتحدة أن قضية الشرق الأوسط قد تشهد في المرحلة المقبلة انفجارات نظرا لأزمة الثقة الخطيرة بين الأطراف المختلفة في المنطقة.

وقال في حديث لإذاعة الشرق في باريس إن إيجاد حل لاستمرار مسيرة السلام مرتبط بأن الطرف الثالث الذي هو عادة الوسيط سواء النرويج أو الولايات المتحدة أو المجموعة الاوروبية هو وسيط غير متحمس.

وأكد أن هناك نوعا من اللامبالاة وعدم الاهتمام بالقضية وحذر من أن هذه الحالة هي أخطر كثيرا من الأزمة الناتجة عن الموقف الاسرائيلي المتجمد.

واتهم الدكتور غالي المجتمع الدولي بأنه غير مهتم بأزمة الشرق الأوسط وانهـا لاتمثل الأولوية للدبلوماسية الأمريكية والأوروبية والمجتمع الدولي إما لأن هناك قضايا أخرى أو لأن المجتمع الدولي أصبح له اهتمامات أخرى تتعلق بالشئون الداخلية اكثر من الشئون الخارجية.

وقال إن المبادئ التي أقرت في كامب ديفيد ليست مبادئ سلام منفرد بين مصر واسرائيل وإنما هي مبادئ عامة والدليل على ذلك ان اتفاق أوسلو استند إليها.

من المحيط إلى الخليج

●● بغداد ـ وصل إلى بغداد أمس العميد صلاح الدين قرار وزير رئاسة مجلس الوزراء السوداني على رأس وفد في زيارة للعراق تستغرق عدة أيام.

وصرح الوزير السوداني عقب وصوله بانه يحمل رسالة خطية من الرئيس السوداني الفريق عمر البشير الى الرئيس العراقي صدام حسين حول العلاقات بين البلدين، والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

●● طرابلس ـ استقبل العقيد الليبي معمر القذافي امس ابناء واحفاد المجاهدين من اعوان المناضل عمر المختار الذي قاوم الاستعمار الإيطالي لليبيا مطلع هذا القرن، واذاع راديو طرابلس ان الرئيس القذافي اشاد خلال اللقاء ببطولات ونضال ابناء الشعب الليبي ضد الغزاة الايطاليين.

القذافي

●● ابو ظبي ـ تلقى الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة رسالة خطية امس من الرئيس محمد تقى عبد الكريم رئيس جمهورية جزر القمر الاتحادية تضمنت اخر تطورات الاوضاع في في بلاده.

●● الرياض ـ تبذل السعودية حاليا جهودا كبيرة من أجل استغلال احتياطياتها من الغاز الطبيعي لتلبية الطلب المتزايد على الكهرباء في الداخل ولزيادة كمية البترول المعد للتصدير.

وقال على النعيمى وزير البترول السعودى إن الخطط جاهزة لزيادة الغاز بمعدل ٥ تريليونات قدم مكعب في السنة من الاحتياطيات الراهنة التي تبلغ ٢٠٤ تريليونات قدم مكعب.

افتتاح مكتب تجارى فرنسى فى بغداد قريبا

بغداد ا ش.ا: أعلن «جان لاكاز» رئيس اركان الجيش الفرنسي الاسبق والرئيس الحالي للمجلس التجارى الفرنسي ـ العراقي المشترك الذي يزور بغداد حاليا عزم المجلس عن فتح مكتل له في بغداد يضطلع بمهمة تنظيم الزيارات المتبادلة لممثلي المؤسسات الصناعية والتجارية في البلدين.

وقال لاكاز في تصريحات ان افتتاح هذا المكتب يهدف إلى اعادة العلاقات المتميزة التي كانت موجودة في السابق بين فرنسا والعراق.

ويذكر ان المجلس الفرنسي، العراقي المشترك كان قد تأسس في عام ١٩٩٣ برئاسة الجنرال لاكاز بهدف تسهيل الاتصالات بين الشركات العراقية ونظيراتها الفرنسية وتشجيع التعاون الاقتصادي والتجارى بين البلدين.

٧٣,٥٪ من الكويتيين يؤكدون فشل مجلس التعاون الخليجى فى تحقيق أهدافه

الكويت ـ أ . ش. أ ـ كشف استطلاع للرأى حول موقف الكويتيين من مجلس التعاون الخليجي عن أن ٧٣,٥٪ منهم يرون أن المجلس قد فشل في تحقيق أهدافه.

وقال الاستطلاع الذي أجرته مجلة كويتية ان أسباب فشل المجلس في تحقيق اهدافه ترجع إلى مشاكل الحدود وعدم جدية الدول الأعضاء وتدخل الدول الكبرى وعدم وضوح الأهداف.

بللترو يدافع عن يهود الإدارة الأمريكية

نيتانياهو يتعامل بوجهين. وعرفات مفاوض صعب

كتب ـ يحيى غانم :

اكد روبرت بللترو المساعد السابق لوزير الخارجية الأمريكي لشئون الشرق الأوسط ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نيتانياهو يتعامل مع الموقف في الشرق الأوسط بوجهين.. الأول يحقر اتفاقيات أوسلو ويؤيد توسيع المستوطنات والبقاء في هضبة الجولان السورية المحتلة الى الأبد.. أما الوجه الثاني : فهو الذي يجتمع به مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ويوقع به على اتفاق الخليل ويزور به مصر والأردن، والذي يدفعه الى أن يعلن من وقت الى آخر عن رغبته في العودة الى التفاوض.

وأضاف بللترو ـ في ندوة نظمها مركز الدراسات السياسية التابع لكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة ـ أن هذين الوجهين هما السبب في القرارات والتحركات الإسرائيلية المتناقضة منذ تولى نيتانياهو الحكم، حيث قال : «.. نتيجة لذلك نجد نيتانياهو يوقع اتفاق الخليل. الا انه يبدأ في بناء مستوطنة هارحوما في أعقاب تلك.. كما أن سفيره في واشنطن يتحدث عن الابطاء في النشاط الاستيطاني، لكي يستثني رئيس الوزراء في اليوم التالي أي نشاطات استيطانية لاستيعاب النمو السكاني.. ! »

ودافع المسئول الامريكي السابق عن المسئولين الامريكيين اليهود في الادارة الأمريكية أمثال : مارتين انديك ودنيس روس وغيرهما، وذلك في مواجهة الانتقادات الحادة الموجهة الى تحيزهم لاسرائيل، مشيرا الى أن هؤلاء المسئولين عمل معهم وهم على كفاءة ويمثلون المصالح الأمريكية في الأساس.

وبالرغم من معارضة العديد من الحضور مقولة أن عرفات ليس لديه سوى خيار الجلوس الى نيتانياهو.. فإن المسئول الأمريكي السابق اصر على أن ذلك هو الخيار الوحيد أمام عرفات.. الا انه عاد فوصف عرفات بانه مفاوض صعب ولا يطلع مفاوضي الطرف الآخر على جميع الأوراق التي بحوزته، بالاضافة الى تفوق زعامته على أى زعامة فلسطينية أخرى في الداخل.

في افتتاح مركز بيريز للسلام

تقدير كبير لكلمة عمرو موسى التى عكست قوة الموقف المصرى وايزمان يعرب عن تفاؤله رغم الصعوبات التى تعترض مسيرة السلام

لقى خطاب السيد عمرو موسى وزير الخارجية الذي القاه في افتتاح مركز بيريز للسلام تقديرا واستحسانا كبيرا بين الحاضرين.

وقد ذكر عدد من الفلسطينيين الذين يعيشون في إسرائيل... وعدد كبير من المراقبين الإسرائيليين ان كلمة موسى قد اتسمت بالموضوعية والاحترام وصدق التعبير.

وعكست قوة الموقف المصرى المدافع عن حقوق الفلسطينيين والمطالب بتحقيق سلام عادل وشامل ودائم على اساس الاحترام المتبادل للحقوق والواجبات وتوفير الأمن للجميع.

ومن ناحية أخرى عنف السيد عمرو موسى «دانى ابراهام » الامريكي اليهودى وهو من المولين الرئيسيين لمركز بيريز للسلام ـ بعد أن أشار في افتتاح المركز إلى أن الدول العربية جميعها مستعدة للسلام مع اسرائيل عدا العراق وليبيا. وجاء تعنيف موسى لابراهام أمام الرئيس الاسرائيلي وايزمان الذى ألقى كلمة ايضا في الافتتاح. وقال موسى انه ابراهام

تقرير من تل أبيب

إيناس نور

بكلامه ذلك قد أساء للمناسبة والتجمع الذى حدث من أجل السلام ـ وأكد موسى انه لولا وجود الرئيس وايزمان لكان غادر القاعة احتجاجا على ذلك وكان موسى قد استقبل بترحاب كبير.. وحياه الحاضرون بالتصفيق حين اشار وايزمان في كلمته عن وجوده بين الحاضرين. وكان عدد من كبار الشخصيات قد القى كلمات في المؤتمر الذى يستمر يومين وحضر الافتتاح اكثر من ألف شخص. وكان من بين الحاضرين المبعوثان الامريكي والاوروبي للسلام في الشرق الأوسط دينس روس وميجيل موراتينوس .. ود. مصطفى خليل رئيس الوزراء الأسبق.

وفي كلمته امام الاجتماع أعرب الرئيس وايزمان عن سعادته لحضور السيد عمرو موسى تلك المناسبة وقال: لاتخفى انه تكون هناك أحيانا أوقات صعبة نمر بها.. أو تكون هناك مشاعر غضب ولحظات خلاف.. ونقع من ان

نأخر بعض الاخطاء ولكن لابد لمسيرة السلام أن تسير قدما وأن نجد الحلول للمشاكل التي تواجهنا. وقال ان الأطراف الأربعة للسلام حاليا: مصر والاردن والفلسطينيون واسرائيل سيخسرون الكثير إذا انهار السلام.. وقال ان ماتحقق منذ الزيارة التاريخية للرئيس الراحل السادات للقدس قبل عشرين عاما هو شيء عظيم. وأشار وايزمان إلى أنه ـ رغم الصعاب والتشاؤم الذى يشعر به البعض ـ إلا أنه متفائل للغاية لأن كل فرد في المنطقة يريد أن يعيش بلا خوف أو تهديد أو مخاطر.

ومن جانبه أكد وزير الرى الأردنى حدادين أن السلام هو خيار استراتيجي للأردن. وطالب بضرورة التفاوض بموضوعية حول المشاكل والصعاب التي تواجهها مسيرة السلام مثل قضية القدس وموارد المياه.

وطالب أبو علاء رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني في كلمته بأن يعمل الجميع يدا في يد من أجل السلام وقال اننا نتطلع إلى اقرار السلام الدائم والعادل بما يحمله ذلك من آمال وتعاون... وليس لمجرد خطوة تكتيكية. وطالب أندريه أزولاى مستشار العاهل المغربي ـ وهو يهودى ـ اسرائيل بأن تقبل الفلسطينيين كشريك متساو معها. وقال اننا العرب من المحيط إلى الخليج نريد السلام تماما مثلكم.. ولكن من المهم أيضا الا تنظر إلى امكانات التعاون الاقتصادى كبديل عن التعاون السياسي بل هو متكامل معه. وتحدث وزير الخارجية الامريكي السابق وارين كريستوفر امام المؤتمر فحذر من خطورة الوضع الحالى مشيرا إلى أن بديل السلام سيكون خطيرا... ودعا كريستوفر منظمة التحرير ببذل الجهد ـ لوقف أعمال العنف التي تقع ويقوم بها المتشددون وقال أن الارهاب لا يدفع مسيرة السلام قدما.


عمرو موسى وزير الخارجية يتحدث للصحفيين خلال اجتماعه مع ديفيد ليفى وزير الخارجية الإسرائيلى على هامش مشاركته فى افتتاح معهد بيريز للسلام فى تل أبيب.

صورة للاهرام من أ. ب. ف

القوات الإسرائيلية تواصل قصفها لقرى لبنان حزب الله يبدى استعداده لمبادلة جثة الإسرائيلى بمعتقلين لبنانيين

بيروت القدس ـ وكالات الأنباء:

أعلن حزب الله اللبناني استعداده لمبادلة اشلاء جثة جندى إسرائيلي بمعتقلين من أفراد الحزب المعتقلين في السجون الاسرائيلية. وقال الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله في مؤتمر صحفي بطهران ان الحزب مستعد لقبول وساطة بلد ثالث لاجراء عملية التبادل.

ومن جانبه أوضح مسئول الاعلام بحزب الله نايف كريم أننا مستعدون لاجراء عملية تبادل لاشلاء الجندى الإسرائيلي إذا كانت ستشمل رفات الشهداء الموجودة لدى الاسرائيليين وأيضاً أحياء موجودين في سجون اسرائيل وعملائها مشيراً إلى أن الوساطة تقتصر حتى الآن على الصليب الأحمر الدولي.

في الوقت نفسه قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي منطقة المريعة بين شوكين وصيفدون بالأسلحة الرشاشة الثقيلة في القطاع الأوسط من جنوب لبنان.

وذكرت المصادر أن القصف الإسرائيلي امتد لمنطقة اللويزة والريحان في اقليم التفاح ، وتزامن القصف مع تحليق لطائرات الهليوكبتر الاسرائيلية فوق مناطق شوكين ومجرى نهر الليطاني، واسفر القصف عن وقوع أضرار مادية دون وقوع خسائر في الأرواح.

وأضافت المصادر أن طائرة استطلاع بدون طيار من طراز «أم كي» ـ حلقت فوق مدينة النبطية.

وقد اجتمعت أمس في الناقورة لجنة مراقبة وقف إطلاق النار في للنظر في شكوين لبنانية وإسرائيلية.

وتتهم الشكوى اللبنانية إسرائيل بقصفها المناطق السكنية في البقاع الغربي يوم الجمعة الماضي مما أدى لإصابة مواطنين لبنانيين وتضرر عدد من المنازل على صعيد آخر

استبعد سفير فرنسا لدى إسرائيل جان لوى بوليان دى لاكوست التوصل إلى اتفاق بشأن الجنوب اللبناني إلا اذا كان ذلك جزءا من اتفاق شامل يضم سوريا أيضا.

وقال في تصريحات نشرت في إسرائيل أمس إن فرنسا لن تترأس قوة دولية تحل محل الجيش الاسرائيلي حال انسحابه من الجنوب اللبناني إلا أنها على استعداد للمساهمة في التوصل لاتفاق يتضمن ايضا الانسحاب من هضبة الجولان.

في ندوة بالرباط حول حقوق الإنسان في الإسلام

ضرورة بلورة المفاهيم الإسلامية لحقوق الإنسان وتضافر الجهود أمام الأخطار التى تهدد الأمة الاسلامية

الرباط ـ ا ش أ ـ بدأت أمس في العاصمة المغربية أعمال ندوة «حقوق الانسان في الاسلام بين الخصوصية والعالمية» والتي تنظمها المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة [ايسيسكو] بالتعاون مع المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية في المملكة الاردنية الهاشمية.

وأكد الدكتور عبد العزيز التويجرى المدير العام للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (مقرها الرباط) على أن من أهداف الندوة بلورة المفاهيم الاسلامية لحقوق الانسان ووضع ميزان دقيق لهذه الحقوق وبيان أوجه العلاقة بين الخصائص الحضارية الاسلامية وبين الميزات الانسانية العالمية.

وأشار الدكتور التويجرى في الكلمة التي القاها في افتتاح الندوة الى أن الامم والشعوب ادركت أن رقى المجتمعات وتقدمها رهينان بالمحافظة على حقوق الانسان.

ودعا المشاركين من علماء وباحثين ومفكرين الى العمل من أجل تركيز كل الجهود على ابراز حقوق الانسان في مجتمعاتنا وتضافر هذه الجهود في هذا المجال الذى يعزز ترابط الامة وتماسكها ويقوى عزيمتها امام الأخطار التي تهددها والتي تهدف الى زعزعة سلامتها وفصم عرى وحدتها.

كما أشار الدكتور ناصر الدين الاسد رئيس المجمع الملكي الاردني لبحوث الحضارة الاسلامية الى ان بحث موضوع حقوق الانسان لا يستقيم الا اذا وضع في اطاره التاريخي والاجتماعي والذى يمكن من خلاله تحليل كل العناصر التي تقوم على فهم أسباب نشأتها وتطورها، مشيرا الى ان عددا من الدول يلجأ الى المعايير المزدوجة في نظرته لهذه القضية.

وتبحث الندوة على مدى ثلاثة ايام اربعة محاور تتناول الحقوق والحريات المدنية والسياسية والحقوق والحريات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والحقوق وحرية الاعتقاد والممارسة الدينية وحقوق الانسان والعلاقات الدولية ويشارك فيها لفيف من المفكرين والاكاديميين من مختلف الدول الاسلامية ويقدمون خلالها عددا من الابحاث والدراسات حول موضوعات الندوة.

مجلس وزراء النقل العرب يبدأ اجتماعاته اليوم

هيئة عربية للطيران المدنى بمشاركة ١٥ دولة

كتب ـ سلامة حسن ومحمد مبروك:

تبدأ اليوم بالجامعة العربية اجتماعات مجلس وزراء النقل العرب برئاسة المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات.

وكان المكتب التنفيذي للمجلس قد انتهى أمس من اعداد الموضوعات التي ستعرض على الوزراء ومنها تقرير عن متابعة تنفيذ قرارات الدورة الثانية عشرة فيما يتعلق بانشاء الهيئة العامة للطيران المدني والتي وافق على الانضمام اليها خمس عشرة دولة من بينها مصر والاردن والبحرين والمغرب ولبنان واوصى المكتب بدعوة باقي الدول العربية بسرعة اتخاذ اجراءات الانضمام والتصديق على هذه الاتفاقية، كما تتناول بحث الدراسة التي تقدمت بها اللجنة الفرعية للسلامة الطرقية والمشكلة في إطار اللجنة الفنية للنقل البرى والتي تضم الخبراء المعنيين بسلامة الطرق حيث تناولت تحديد حجم المشكلة ووسائل مواجهتها والتوصيات التي تضمنتها منكرتا كل من مصر والمغرب بشأن تشكيل اللجنة وكيفية تيسير أعمالها.

وقد وافق المكتب التنفيذى على عرض الموضوعات التي تقدمت بها وزارة النقل والمواصلات المصرية بشأن دعوة الدول العربية إلى دعم الصناعات العربية المتعلقة بجميع مجالات النقل على مجلس وزراء النقل العربي والتي تضمنت دعوة الامانة العامة لحصر الصناعات العربية في هذا المجال وكذلك تكليف الاتحاد العربي للسكك الحديدية بوضع استراتيجية شاملة لتشجيع وتعميق الانتاج العربي لمهمات السكك الحديدية ودعوة الدول العربية لتشجيع الشركات العربية المشتركة لنقل البضائع ـ مع التوصية باعطاء الشركات العربية الوطنية أو الشركات العربية تميزا خاصا في المناقصات امام الشركات العالمية.

زيمين يؤكد تأييده للموقف الليبى فى قضية «لوكربى»

طرابلس ـ أ. ش. ا : أعرب الرئيس الصيني جيانغ تسه مين عن تأييده وتقديره للأسلوب الحضارى الذى تتعامل به ليبيا مع أزمة لوكربى مشيرا إلى مواصلة دعم بلاده للجهود المبذولة من أجل رفع القيود الظالمة المفروضة على ليبيا، وذلك عن طريق الاتصالات مع العديد من الهيئات والمنظمات الدولية.

وفي رسالة بعث بها أمس الرئيس الصيني لنظيره العقيد معمر القذافي، اكد تسه مين أن الصين الشعبية تدعم الجهود المبذولة من قبل منظمة الوحدة الافريقية، والجامعة العربية لتسوية المشاكل في القارة الافريقية، وتعارض أى تدخل أجنبي في شئون افريقيا الداخلية.

أطباء وصيادلة الأردن يضربون عن العمل

عمان ـ ا ش.ا: نفذ اطباء وصيادلة الأردن أمس الخطوة الاولى من برنامجهم التصعيدي بالتوقف المؤقت عن العمل لمدة ساعتين، وذلك في اعقاب فشل المباحثات التي جرت بين لجنة وزارية اردنية ضمت نائب رئيس الوزراء ووزيرى المالية والصحة وقيادات النقابتين.

ويأتي التوقف المؤقت عن العمل ضمن سلسلة تصاعدية اقرها الاطباء والصيادلة في سعيهم للحصول على الحوافز حسب النظام الصادر في هذا الشأن والقاضي بحصول الاطباء العاملين في وزارة الصحة على ٦٠٪ من ايرادات صندوق معالجة المرضى القادرين في الوزارة.

ومن المقرر ان يبدأ الاطباء السبت القادم اضرابا مفتوحا وكاملا عن العمل في حال عدم التوصل إلى تطبيق نظام الحوافز الذى صدر في شهر يونيو من العام الماضي ولم يتم تطبيقه حتى الآن.

١٤,٥ مليون ريال عمانى لربط اليمن وسلطنة عمان بريا

مسقط ـ من مراسل الأهرام: اكدت سلطنة عمان تخصيص مبلغ ١٤,٥ مليون ريال عماني لتنفيذ مشروع الطريق البرى الذى يربط بين السلطنة واليمن والذى يبلغ طوله ٢٤٦ كيلو مترا، ويصل بين محافظتى ظفار العمانية والمهرة اليمنية.

بدء محاكمة الأردنيين المتهمين فى قضية التنظيم المسلح

عمان: أ ش. أ ـ عقدت محكمة أمن الدولة الاردنية أمس أول جلسة لها للنظر في قضية التنظيم المسلح الذى خطط المتهمون الاربعة فيه للقيام بعملية مسلحة ضد اسرائيل.

وقد وجهت المحكمة للمتهمين ـ ومن بينهم جندى سابق ـ تهمة حيازة قنابل ورشاشات كلاشينكوف وأسلحة أخرى لاستخدامها عبر الاراضى الاردنية ضد اسرائيل التى ترتبط بمعاهدة سلام مع الأردن.

تنفيذا لقرار وزراء الصحة

بحث وضع دستور عربى موحد للأدوية

بدأت أمس بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية اجتماعات اللجنة الفنية المعنية بوضع دستور الادوية العربي الموحد تنفيذا لقرار مجلس وزراء الصحة العرب في دورته الحادية والعشرين بهذا الصدد.

وتناقش اللجنة في اجتماعاتها التي تستمر ثلاثة ايام المسائل الفنية المتعلقة بوضع دستور الادوية العربي الموحد وفق المتطلبات والمواصفات القياسية للأدوية بالاضافة الى مناقشة عدد من المسائل الاجرائية الخاصة بتشكيل اللجنة ومكتبها ولجانها الفرعية ولائحتها التنفيذية.

يشارك في اجتماعات اللجنة خمسون خبيرا من المتخصصين في مجال الدواء بوزارات الصحة العربية وممثلون عن اتحادات الصيادلة والأطباء العرب والاتحاد العربي لمنتجي الادوية والمستلزمات الطبية والشركة العربية للصناعات الدوائية والمكتب التنفيذي لوزراء الصحة بدول مجلس التعاون الخليجي وعمداء كليات الصيدلة بالدول العربية والمكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية.

تسرب ألف طن من الأحماض الفوسفورية فى مياه البحر بالمغرب

الرباط ـ ا. ش. ا ـ تسبب انفجار في حوض لتخزين الاحماض الفوسفورية بمنطقة الجرف الاصفر شمال الرباط أمس في تسرب ألف طن منها إلى المحيط ومصرع أحد العمال.

وقالت صحيفة مغربية أمس أن العمال الموجودين في مكان الانفجار والبالغ عددهم ٤٠ عاملا نجحوا في الفرار من الحريق الذى وقع امس الاول ولم يعرف سببه ومعروف أن تسرب أطنان من الحامض إلى البحر يشكل كارثة بيئية خطيرة في هذه المنطقة.

إيطال مفعول عشرات الألغام والقنابل

١٦ مليون جزائرى يدلون بأصواتهم فى الانتخابات المحلية غدا

الجزائر - من هشام فهيم :

يتوجه غدا الى صناديق الاقتراع نحو ١٦ مليون جزائرى للإدلاء بأصواتهم فى ثانى انتخابات تعددية محلية منذ الاستقلال، وهى الحلقة الأخيرة فى استكمال مسار البناء المؤسساتى الشرعى للدولة بعد انتخابات الرئاسة والانتخابات التشريعية ويتنافس فى انتخابات الغد أكثر من ٨٠ ألف مرشح ينتمون الى ٢٧ حزبا بالإضافة الى المرشحين المستقلين ويصوت المقترعون فى كل مركز انتخابى مرتين لانتخاب أعضاء المجالس الشعبية البلدية (١٤٨٠ مجلسا) والمجالس الشعبية الولائية (٤٨ مجلسا).

ومن المنتظر أن يتم عقب تلك الانتخابات تشكيل مجلس الأمة - الغرفة الثانية للبرلمان التى نص عليها الدستور الجزائرى المعدل، والذى سيتكون ثلثاه من المنتخبين المحليين على المستوى البلدى والولائى ويعين رئيس الجمهورية الثلث الباقى. ويعلق الجزائريون على انتخابات الغد أهمية كبرى ويتطلعون الى مساهمتها فى إنهاء العنف وإعادة الأمن والاستقرار للبلاد والمساهمة أيضا فى حل مشكلاتهم اليومية والمباشرة على المستوى المحلى والتى أدى تفاقمها الى تغذية مصادر العنف بصورة أو بأخرى.

وقبل ساعات من توجه الناخبين لصناديق الاقتراع نوه صالح بوبنيدر رئيس اللجنة الوطنية المستقلة لمراقبة الانتخابات بسير الحملة الانتخابية، وقال انه تم احترام القوانين المتعلقة بها من جانب جميع الأحزاب وأكد بوبنيدر التزام الادارة الحياد التام إبان الحملة وإتاحة المجال للأحزاب للنشاط وعرض برامجها وتجمعاتها بإنصاف وعدل.

وحث بوبنيدر الشعب على التوجه جماعيا الى صناديق الاقتراع لتحقيق نقلة جديدة فى بناء المؤسسات الشرعية للدولة الجزائرية واعتبر أن تلك الانتخابات خطوة مهمة لاخراج البلاد من الأزمة وبعث ديناميكية جديدة ستساهم فى الانطلاق نحو تحقيق طموحات وآمال الشعب الجزائرى

ودعا سعيد سعدى زعيم التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية المواطنين المشاركة الجماعية فى الانتخابات التى وصفها بأنها مهمة جدا لكونها ستسفر عن تشكيل الهيئات القاعدية المنتخبة التى يتم من خلالها حل مشاكل الشعب وقال أن الحملة الانتخابية أظهرت مدى استعداد المواطن لمواصلة النضال من أجل بناء مستقبل البلاد بصورة ديمقراطية.

وأعرب محفوظ نحناح زعيم حركة مجتمع السلم عن أمله فى أن تقلص الانتخابات البلدية والولائية من عمر الأزمة الجزائرية ودعا المواطنين للمشاركة بقوة فى الانتخابات كما دعاهم لاختيار الرجال المخلصين والبرامج الجيدة البعيدة عن الديماغوجية والكذب والدجل.

يذكر أن الانتخابات المحلية التعددية الأولى فى يونيو ١٩٩٠ فاز بمعظم بلدياتها مرشحو جبهة الانقاذ المحظورة حاليا. وكان المتحدث باسم الجبهة فى الخارج قد دعا المواطنين الى مقاطعة انتخابات الغد وهى الدعوة التى يتوقع المراقبون الا تجد لها صدى فى جموع الجزائريين لتعلقهم بأية وسيلة سياسية لاخراج البلاد من أزمتها، وعلى الصعيد الأمنى استمرت أمس ولليوم الثالث على التوالى عمليات تمشيط غابة بابنام بأعالى العاصمة والتى تعد أحد المعاقل الرئيسية للجماعات الارهابية حيث نجحت قوات الجيش فى ابطال مفعول عشرات الألغام والقنابل التى زرعها الارهابيون بوادى عفرون فى قلب الغابة فى حين استمر تدفق القوات المشتركة من الحرس الجمهورى والجيش والشرطة للاشراف على قطع وحرق الأشجار وتم الدفع بتعزيزات عسكرية وعتاد عسكرى استعدادا لتقدم القوات والتوغل فى وسط الغابة لتدمير مخابىء الارهابيين.

أولبرايت تسعى لاقناع روسيا وفرنسا بفرض عقوبات إضافية على بغداد

اقتراح أمريكى بتأجيل حظر سفر المسئولين العراقيين حتى أبريل القادم

نيويورك - بغداد - وكالات الأنباء : توقع العراق امس أن يتوصل مجلس الأمن الدولى إلى حل وسط بشأن العقوبات المفروضة عليه خلال المناقشات التى يجريها المجلس حاليا.

وذكرت صحيفة «الجمهورية» العراقية أن المناقشات الحالية لمجلس الأمن لاتبدو حاسمة الشهر الحالى مادام طرفا الشد والدفع لم يمتلكا بعد مقومات حاسمة، وذلك فى إشارة إلى الموقف الامريكى البريطانى الساعى إلى فرض عقوبات جديدة، وأيضا الموقف الروسى - الفرنسى - الصينى المعارض لذلك.

أولبرايت

وفى نيويورك أكد دبلوماسيون فى الامم المتحدة أن الولايات المتحدة اقترحت امكانية تأجيل فرض الحظر على سفر المسئولين العراقيين للخارج حتى شهر أبريل القادم، وهو الموعد الذى ينتظر أن يرفع فيه ريتشارد باتلر كبير مفتشى الأسلحة تقريره القادم إلى مجلس الأمن الدولى.

وأشار راديو لندن إلى أن الاقتراح الامريكى مازال ينتظر موافقة كل من روسيا وفرنسا اللتين تعارضان فرض المزيد من العقوبات على العراق.

يأتى هذا فى الوقت الذى تحاول فيه مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية جاهدة لاقناع حكومتى روسيا وفرنسا بالموافقة على فرض عقوبات اضافية لمعاقبة النظام العراقى بحجة اخفائه معلومات عن الاسلحة العراقية المحظورة ومنع مفتشى الامم المتحدة من دخول المواقع العراقية.

وكانت أولبرايت قد أجرت الليلة قبل الماضية اتصالين هاتفيين بنظيريها الفرنسى اوبير فيدرين والروسى يفجينى بريماكوف.

وذكر راديو «صوت امريكا» نقلا عن جون ويستون المندوب البريطانى الدائم لدى مجلس الأمن انه من غير المتوقع اتخاذ المجلس لأى قرار جديد بشأن العراق خلال الساعات القليلة القادمة.

ومن ناحية أخرى اجتمع طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقى امس الأول مع جان لاكان رئيس أركان الجيش الفرنسى الأسبق الذى يزور العراق حاليا على رأس وفد يضم عددا من الشركات الفرنسية ورجال اعمال وصناعيين فرنسيين.

البارزانى والطالبانى يرحبان بعرض بغداد إجراء حوار سلام بينهما

بغداد - وكالات الانباء - ابدى الزعيمان الكرديان العراقيان مسعود البارزانى وجلال الطالبانى ترحيبا محدودا بالعرض الذى تقدمت به الحكومة العراقية الاسبوع الماضى لاجراء حوار بينهما تحت رعايتها لوقف النزاع المسلح

وطرح البارزانى والطالبانى شروطا صعبة لتحقيق تسوية سلمية للصراع، حيث اشترط البارزانى أن تنسحب قوات الطالبانى من المناطق التى سيطرت عليها الاسبوع الماضى واحترامها لخط وقف النار المرسوم ميدانيا من قبل مراقبة السلام التى شكلتها الدول الثلاث الراعية لعملية أنقرة للسلام، غير انه رحب بجميع المحاولات السلمية.

ومن ناحيته قال الطالبانى ان الاتحاد الوطنى الكردستانى أعلن وقف القتال من جانب واحد واستجاب الحزب الديمقراطى لوقف القتال فى ٢٠ أكتوبر الحالى.

وشدد الطالبانى على ان التدخل التركى فى شئون العراق ادى إلى تعقيد الصراع وان تركيا هى المسئولة عن الاقتتال الكردى بممارستها سياسة تكريس الحرب للاجهاز على التجربة الكردية - العراقية، تمهيدا لتحقيق أهدافها مستخدمة فى ذلك البارزانى الذى تحول عمليا إلى آلة بيد الجيش التركى لذبح مقاتلى كردستان - حسب تصريحات الطالبانى.

مسئول عسكرى فرنسى :

قواتنا فى قطر لا علاقة لها بتأمين المؤتمر الاقتصادى

الدوحة - من العزب الطيب الطاهر :

نفى مسئول عسكرى فرنسى كبير أى علاقة بين وجود قوات كوماندز فرنسية وثلاث سفن حربية بقطر فى الوقت الراهن، وبين عقد المؤتمر الاقتصادى الرابع للشرق الأوسط وشمال افريقيا بالدوحة الشهر المقبل مشددا على أن القوات الفرنسية لن تشارك فى أى مهام خاصة بتأمين وحماية المؤتمر حسبما زعمت تقارير صحفية مؤخرا.

وقال الأدميرال بحرى ستيفان لوجيرى دولاسال، قائد القوات الفرنسية فى المحيط الهندى فى تصريحات للصحفيين ان قوات الكوماندز الموجودة فى قطر ستشارك مع نظيرتها القطرية فى تدريبات مشتركة موضحا انه تجرى سلسلة لقاءات مع الجانب القطرى خلال زيارته الحالية للدوحة للاعداد للتمرين العسكرى الضخم بين قوات البلدين بمشاركة الاسلحة الرئيسية الجوية والبرية والبحرية خلال شهر مارس المقبل

البرلمان اليمنى يرفض تفسير الحكومة لقرار رفع سعر الديزل

صنعاء: ابراهيم العشماوى

رفض مجلس النواب اليمنى امس فى جلسة صاخبة تبريرات الحكومة بشأن رفع أسعار الديزل بنسبة ٦٧٪ اعتبارا من يوم الأحد الماضى.

وطالب البرلمان بحضور رئيس الوزراء فرج بن غانم وأعضاء الحكومة صباح غد الخميس إلى مقر مجلس النواب لتفسير هذا الاجراء الذى ينطوى على اضرار مباشرة تؤثر على المزارعين وقطاع النقل والخضروات وكان مجلس الوزراء قد اقر رفع سعر لتر الديزل من ستة ريالات إلى عشرة فى إطار برنامج الإصلاح الاقتصادى والمالى المتفق عليه مع صندوق النقد والبنك الدوليين

وأثار القرار ردود أفعال سلبية وتجمع أمس لليوم الثانى على التوالى رجال قبائل على الطرق التى تربط صنعاء مع مأرب والجوف رافضين الزيادة ومطالبين بإلغاء القرار وحاول وزير النفط والثروات المعدنية محمد الخادم الوجيه شرح أسباب رفع سعر مادة الديزل أمام البرلمان أمس وقال انه جزء من برنامج الحكومة الذى حازت بموجبه الثقة لكن أعضاء مجلس النواب رفضوا ذلك وشددوا على ضرورة تقديم تفسيرات مقنعة لاسباب القرار وكيفية معالجة أبعاده وآثاره الاجتماعية المتوقعة

يذكر أن الحكومة رفعت اسعار البنزين والمياه والهاتف مطلع شهر يونيو الماضى بنسبة تراوحت بين ٢٠ او ٣٠٪ وتأمل الحكومة زيادة ايراداتها من بيع المشتقات النفطية لتغطية جزء من عجز الموازنة الذى ارتفع اخيرا إلى ٤٠٨٪ بعد فتح اعتماد اضافى قيمته ١٢٫٦ مليار ريال

مجلس الشورى البحرينى يرفض التدخل الاوروبى فى الشئون الداخلية للبلاد

المنامة - من سامى كمال:

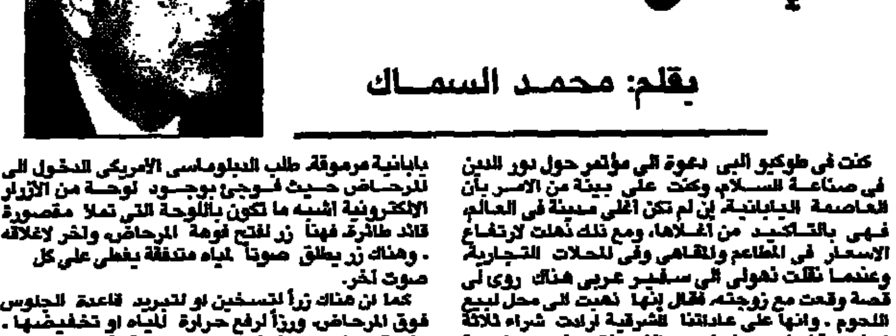
رفض مجلس الشورى البحرينى محاولات الاتحاد البرلمانى الاوروبى التدخل فى الشئون الداخلية للبحرين تحت دعاوى حماية حقوق الانسان.

ووصف المجلس فى جلسته الاسبوعية التى عقدها فى المنامة أمس - ماجاء فى بيان الاتحاد الاوروبى حول حقوق الانسان فى البحرين بأنه إفتراءات لاعلاقة لها بالتوليت المعلنة لدولة البحرين. وأكد المجلس فى بيان شديد اللهجة أن الاتحاد البرلمانى الاوروبى بإصراره بهذا الشأن قد خالف ميثاق الأمم المتحدة الذى ينص على عدم التدخل فى الشئون الداخلية للدول أو الاساءة اليها بأى شكل من الأشكال. وقال البيان أن قرار الاتحاد البرلمانى الاوروبى حول حقوق الانسان فى البحرين قد خلط بين المعارضة السياسية والجماعات الارهابية رغم الفرق الواضح بينهما.

وقد دعا المجلس مجالس الشورى والمجالس النيابية العربية إلى التكاتف والتصدى للحملات الاوروبية المغرضة وتوضيح الحقائق أمام العالم ووضع حد للتدخل فى الشئون الداخلية للدول العربية. وكان النائب البريطانى «ستانلى نيوتز» قد أعد مشروعا للبرلمان الاوروبى حول حقوق الانسان فى البحرين استنادا إلى معلومات.

● كل الأشياء ●

الإنسان حالة خاصة



بقلم: محمد السمــاك

كنت فى طوكيو البى دعوة الى مؤتمر حول دور الدين فى صناعة السلام، وكنت على بينة من الامر بأن العاصمة اليابانية إن لم تكن أغلى مدينة فى العالم، فهى بالتأكيد من أغلاها، ومع ذلك ذهلت لارتفاع الاسعار فى المطاعم والمقاهى وفى المحلات التجارية وعندما نقلت ذهولى الى سفير عربى هناك روى لى قصة وقعت مع زوجته فقال إنها ذهبت الى محل لبيع اللحوم . وانها على عادتنا الشرقية ارادت شراء ثلاثة او اربعة كيلو جرامات من اللحم لتحضير وليمة لمجموعة من الاصدقاء وسألت عن ثمن الكيلو الواحد فقيل لها انه يعادل حوالى مائة وخمسين دولاراً امريكيا . وهذا يعنى أن ثمن اللحوم وحدها سيكلف حوالى ستمائة دولار، واستغربت زوجة السفير هذا السعر المرتفع، وسألت البائع: ألا تعتقد أن السعر مبالغ فيه؟ رد البائع بأن عنده نوعاً آخر من اللحوم أغلى ثمناً، ويزيد سعر الكيلو الواحد على المائتى دولار، وعندما سألته زوجة السفير عن الفارق بين النوعين، رد قائلاً ان فى اليابان مزارع متخصصة لتربية الماشية حيث يتم علفها بالحليب وبالتفاح الذى تستورده اليابان مضطرة من الولايات المتحدة من أجل تخفيض العجز فى ميزان التجارة بين البلدين، وبموجب قواعد تربية هذه الماشية لا يسمح لها بالحركة إلا فى اطار ضيق ومحدود حتى تبقى عضلاتها مترهلة، وحتى يبقى لحمها طرياً. كما ان مختصين يقومون كل يوم بتدليك عضلات الفخذ والصدر والاكتاف . وعندما تذبح وتقطع تحتفظ لحومها بالطراوة وبنكهة التفاح والحليب بدلا من العلف التقليدى.

اعترف البائع بأن هذا النوع من اللحوم لا يشتريه الا اليابانيون لأنهم يعرفون ماذا يدخلون فى بطونهم

فى عدد السادس عشر من شهر يونيو الماضى قرأت مقالاً فى جريدة «هيرالد تريبيون» الأمريكية عن المراحيض اليابانية الجديدة، وكان المقال الذى نشر على ستة أعمدة فى الصفحة الأولى يريد ان يقول ان اليابانيين يعرفون أيضاً كيف يخرجون فضلات الطعام من بطونهم يروى مقال الهيرالد تريبيون وقائع طريفة لحادث غريب تعرض له دبلوماسى أمريكى يعمل فى طوكيو أثناء تلبيته دعوة الى الغداء فى منزل شخصية يابانية مرموقة. طلب الدبلوماسى الأمريكى الدخول الى المرحاض حيث فوجئ بوجود لوحة من الأزرار الإلكترونية أشبه ما تكون باللوحة التى تملأ مقصورة قائد طائرة فهنا زر لفتح فوهة المرحاض، وآخر لاغلاقه . وهناك زر يطلق صوتاً لمياه متدفقة يغطى على كل صوت آخر.

كما أن هناك زراً لتسخين أو لتبريد قاعدة الجلوس فوق المرحاض، وزراً لرفع حرارة المياه أو تخفيضها . وثمة زر لتحريك ذراع الكترونية تنطلق من تحت المرحاض وعلى رأسها فرشاة ناعمة لتقوم بعملية التنظيف، وبقربها زر يطلق هواء ساخناً للتجفيف، وزر آخر يطلق عطراً يملأ جو غرفة المرحاض برائحة منعشة بحيث يخرج المرء من المرحاض وكأنه يخرج من صالون حلاقة.

مشكلة الدبلوماسى الأمريكى أن الأزرار الإلكترونية أخذته على حين غرة فكان يضغط على زر ما بهدف معين فتكون النتيجة اصابة هدف آخر حتى اضطر أن يخرج من المرحاض وهو فى حالة يرثى لها .

يتراوح ثمن المرحاض الواحد بين الفين وأربعة آلاف دولار، والشركة المنتجة - توتو - تسوق سنويا من هذه المراحيض بما قيمته اربعمائة مليون دولار. وقد طورت صناعتها بحيث انها اضافت الى المرحاض آلة صغيرة مهمتها التقاط الروائح الكريهة وكسر الوحدات التى تتألف منها، وإعادة اطلاقها هواء نقياً داخل المرحاض.

كما طورت آلة أخرى لتكرير السوائل وإعادة استخدامها مياها نقية صالحة للاستخدام المنزلى أو للرى أو حتى للمرحاض.

منذ أشهر قليلة صدر فى الولايات المتحدة كتاب جديد لأستاذ علم الجراحة فى جامعة بال الأميركية شيروين، نولند عنوانه «حكمة الجسد» . يقول المؤلف فى كتابه «ان الانسان أكبر من مجموع الأعضاء التى يتألف منها وانه، مهما كانت هذه الأعضاء متشابهة مع أعضاء حيوانات أخرى فإن فيها من الصفات ما يجعل الانسان حالة خاصة بين كل المخلوقات . أليس كذلك ؟»

هذه العملية المنظمة لتدمير مشروع السلام

عاطف الغمرى

لو تركنا جانبا كل ما يقال عن المنحدر الذى يهوى عليه بنيامين نيتانياهو بعملية السلام، وطوينا الى حين صفحات وصفحات كتبت هنا - فى الولايات المتحدة - لخبراء ومحللين يتساءلون عن جدية رئيس الوزراء الإسرائيلى فى سعيه للسلام، وانشغالهم بالبحث عما يدور فى عقله، وإذا تأملنا دراسة كتبت من إسرائيل عن هذا الموضوع نفسه، فسنجد صورة تكاد تكون متكاملة رجل لم يصل الى الحكم ليرأس حكومة - فحسب - بل ليرأس مشروعا لتدمير عملية السلام تماما.

والصورة تحوى فى اطارها أشياء لفتت الانتظار فى فترة السنة الماضية منذ مايو ١٩٩٦، يوم فوز نيتانياهو فى الانتخابات على منافسه رئيس الوزراء فى ذلك الوقت - شيمون بيريز - وهذه الاشياء عرفت باسم مازال عالقا فى أذهاننا، مثل جبل أبوغنيم وتقويض مركز عرفات ونفق القدس، والمستوطنات وحماس، وكل منها أخذ توقيتا قد يجعلها قائمة بذاتها، منفصلة عن الاخريات، بينما النظرة اليها معا داخل الاطار الواحد لهذه الصورة، تظهرها مترابطة- أو حسبما تقرر هذه الدراسة أنها مشاهد من سيناريو محكم الخطوات، له مقدمات وله نتائج ويحدد لكل اجراء ما الذى سيترتب عليه.

وإننى أتوقف هنا أمام هذه الصورة، والتى يستخدم راسمها بالنص تعبير التحليل المقلق للاتجاه الذى تسير فيه.

هذه الدراسة التى كتبها من إسرائيل الكاتب اليهودى جوناثان فرانكل، مؤلف كتاب «اليهودية المعاصرة» و«عملية دمشق» وغيرها من المؤلفات، وهو يعرض الموقف الذى يواجه فيه نيتانياهو خصمين رئيسيين، هما المعارضة الداخلية الممثلة فى حزب العمل، وعملية السلام والتى تمثلها القيادة المعتدلة للسلطة الفلسطينية وعلى رأسها ياسر عرفات. وبعد هذا العرض يحدد السيناريو الذى يراه متعمدا من جانب نيتانياهو لقتل عملية السلام.

العرض الأول لما يواجهه نيتانياهو، هو: ما أظهرته استطلاعات الرأى من أن يهود باراك زعيم حزب العمل سوف يفوز، لو أجريت الانتخابات اليوم وسوف يكون متقدما على نيتانياهو بفارق يتراوح بين ١٠ و١٥٪.

والخصم الثانى فى المواجهة هو عملية السلام ومن يمثلونها، ولاختيار الأساليب السياسية التى تضمن تخريبها.

وفى مواجهة الاثنين فإن السيناريو الذى يسير عليه نيتانياهو، يبدو أنه يضم ما يضمن له توجيه ضربات تصيب الاثنين معا وفى الوقت نفسه.

والسيناريو كما طرحه جوناثان فرانكل فى الدراسة التى كتبها لمؤسسة دراسات الافكار الاجتماعية المستقلة فى نيويورك، والتى تصدر مطبوعة «ديسيدنت» الفصلية، وهى مؤسسة تمثل فكرا مستقلا جادا ومحايدا، هو سيناريو يشمل خطوات تتتابع على النحو التالى الذى حدده فرانكل:

(١) نيتانياهو هو بالتحديد الشخص الذى اختار فتح نفق القدس، وبدء مشروع البناء الاستيطانى فى جبل أبوغنيم بالقدس، ويتبع بهاتين الخطوتين، خطوة لاحقة بتجميد المفاوضات مع الفلسطينيين، ولم تكن هذه خطوات عشوائية، أو ردود أفعال على ضغوط يتعرض لها، لكنها كانت فعلا متعمدا لوضع نهاية لعملية السلام بأقل خسائر ممكنة قد يتكبدها.

(٢) أية وسيلة لتخريب اتفاقات أوسلو أفضل من اختيار مدينة القدس لتكون موقعا لمواجهات تثير المشاعر على الجانب الفلسطينى، وتدفعهم الى تصرفات تجلب اليه أكبر قدر ممكن من التأييد من الفلسطينيين، ومن يهود العالم؟

والواقع أن نيتانياهو جزء من الجناح المتشدد فى حزب الليكود، وحتى ماأقدم عليه من اجراءات مثل الانسحاب الجزئى من الخليل، أو المفاوضات مع الفلسطينيين، فكلها ينظر اليها مثل سحابات من الدخان تخفى ماوراءها.

(٣) إذا تجمدت عملية السلام - وهو ماحدث - فإن ذلك يضعف مركز ياسر عرفات، ويقوى قبضة حماس والتيارات المعارضة لعملية السلام، وهذا شىء له مردوده، وليس مضيعة للجهد، فالمتطرفون على الجانبين - كل منهما يغذى التطرف عند الآخر - والمتطرفون تجمعهم مصلحة مشتركة، هى أن ينجح الآخر فى تحقيق أهدافه حتى ولو كان الآخر عدوا له. وليس هناك مايناسب فكر اليمين الإسرائيلى المتطرف من أن تعود اسرائيل دولة تحت الحصار من أعداء يحيطون بها من كل جانب. فهذا يمدهم بالحياة، والتأييد، ويمكنهم من القيادة، ومواقع الصدارة. فهم يزدهرون فى مناخ معبأ بالخوف، ويضمحلون لو زال الخوف وتلاشى.

(٤) إن نيتانياهو يوجد نقاشا جدليا حول السلام ومفاهيمه وأولوياته، والجدل يثير مواجهات وتفسيرات وتبريرات ليس لها نهاية، وهذا يحقق لليكود ثلاثة أهداف معا وفى وقت واحد. الأول أنه يخرج من تحت السطح المشاعر الإسرائيلية الدفينة المتسمة بالمخاوف والتى كانت مسيرة السلام تحتويها، وتهدئها - وهو - كما يتصور - يقوى الجسور مع يهود العالم ويبقى قنوات الاتصال ساخنة ويخفف عزلة إسرائيل المتزايدة فى العالم - وهو يزود الجناح المعتدل فى الحكومة الائتلافية والمؤيد لعملية السلام، بمبررات بالبقاء فى الحكومة وعدم الانشقاق عليها، خشية المجازفة بالتعرض لانتخابات جديدة، الفوز فيها غير مضمون.

وفى جو تختلط فيه الأوراق، وتتداخل سحابات الجدل الثقيل تخيم فوق الجو النفسى، فلن يعدم نيتانياهو وسيلة لإلقاء اللوم - لكل مشكلة أو مأساة تقع - على معارضيه أو خصومه مرة على حزب العمل المعارض، وعشرات المرات على الفلسطينيين.

(٥) تقول الدراسة أيضا - إنه وفقا لآراء المتشائمين فإن نيتانياهو اعتمادا على هذا السيناريو، لديه فرصة كبرى للبقاء فى الحكم الى نهاية فترته فى نهاية عام ٢٠٠٠، وهو يحسبها باستناده الى تأييد ٥٠٪ من الشعب الإسرائيلى، واللوبى اليهودى الأمريكى المناصر له فى الولايات المتحدة، والكونجرس الأمريكى، ومن ذلك كله يمكنه أن يضع نهاية لعملية أوسلو.

ولاينهى جوناثان فرانكل الدراسة التى بعث بها من إسرائيل قبل أن يضع خطوطا تحت عبارات يعتبرها فصل الختام هى أن هذا السيناريو سيصبح حقيقة، إذا كان الرجل الذى قاد حملة التحريض ضد اسحق رابين فى عامى ١٩٩٤ - ١٩٩٥، هو الرجل نفسه الذى يتربع الآن على رأس مسيرة تدمير مشروع السلام.

□□

هذه هى الصورة المرسومة من داخل إسرائيل، وبواحد من الذين وقفوا يشهدون عن قرب حقيقة مايجرى، ليس بنقلها كما هى من ظواهرها على السطح، وإنما بالنظر اليها فى العمق، أو مايجرى وراء الكواليس. وهو يضعنا - ويضع شعبه قبلنا - أمام حقيقة مفزعة هى: أن جميع أطراف عملية السلام تتعامل منذ يونيو ١٩٩٦، مع رجل يقود عملية منتظمة لتدمير مشروع السلام.

إرهاب روزينتال!

رضا هلال

ما إن انتهى مورت زاكرمان، رئيس تحرير مجلة يو. إس. نيوز من حملته عن مريح العداء للمصرية، حتى انشغل وليام سفاير، الكاتب الأمريكى (الليكودى) بحملة مستمرة فى صحيفة «نيويورك تايمز» عن المسيحيين فى مصر والدول الاسلامية. ثم فجر جيم هوجلاند، فى صحيفة «واشنطن بوست» قضية اختفاء المعارض الليبى منصور الكيخيا ليتهم مصر بتسليمه الى ليبيا. ودخل حلبة الهجوم على مصر، فى الأسبوع الماضى، إيه. إم. روزنتال، ليجتمع شمل «عصابة الأربعة» فى الصحافة الأمريكية، التى تقود شن الحملات الصحفية على مصر، لمصلحة إسرائيل، أو لدى تباين مواقف السياسة الخارجية بين واشنطن والقاهرة.

وإيه. إم. روزينتال، أو ابراهام مايكل روزينتال، يهودى أمريكى من أصل كندى، عمل صحفيا منذ عام ١٩٤٤ فى صحيفة نيويورك تايمز، وكان مراسلا لها فى الأمم المتحدة والهند والمجر واليابان، وأصبح رئيسا للتحرير علم ١٩٨٦، ثم كاتب عمود بالصفحة الى الآن. وهو مشهور بصهيونيته وعنصريته تجاه العرب، ويتأثيره ومعه الليكودى سفاير، وبملكية أسرة سولزبرجر اليهودية للصحيفة، أصبحت «نيويورك تايمز» ليبرالية فيما يخص القضايا الأمريكية المحلية ومنسجمة مع «المؤسسة» فيما يتعلق بالسياسة الخارجية الأمريكية، ولكن شديدة المحافظة وصهيونية إذا تعلق الأمر بالنزاع العربى - الإسرائيلى، وليكودية فى مناصرة إسرائيل.

وفى الأسبوع الماضى، اتحفنا روزينتال بمقال فى صحيفة نيويورك تايمز (عدد ١٠/١٤)، تحت عنوان «قصة عمان و٥٠ عاما من الارهاب».

أما عمان فهى العاصمة الأردنية، والقصة هى قصة المحاولة الإسرائيلية الفاشلة لاغتيال خالد مشعل رئيس المكتب السياسى لحركة حماس فى الأردن.

ويبدأ روزينتال مقاله بمغالطة فاضحة، بتصوير الصراع العربى الإسرائيلى، بأنه صراع ٥٠ عاما ضد «الارهاب العربى» ويشرح أن كل رئيس للوزراء فى إسرائيل، جمع بين ثلاث استراتيجيات من أجل أن يكون عدد القتلى من اليهود أقل. وأن العرب كان ومازال يقيل ذلك.

والاستراتيجية الأولى، أن تمسك المخابرات الإسرائيلية، من وصفهم بالإرهابيين، قبل أن تتناثر أشلاء عظام اليهود. والاستراتيجية الثانية، هى ممارسة الضغط على الفلسطينيين للقبض على الإرهابيين أو ملاحقتهم. وفى حين أن قلة من القادة الإسرائيليين توقعوا من الفلسطينيين المخاطرة بحياتهم فى قتال مع الفلسطينيين الآخرين، إلا أن ذلك لم يحدث. أما الاستراتيجية الثالثة التى يتبعها رؤساء الوزراء فى إسرائيل، كما يقول روزينتال - فهى قتل القيادات الإرهابية، وإن تطلب ذلك عبور الإسرائيليين الحدود الى الدول العربية المجاورة.

ولايقصر روزينتال نطاق الإرهاب العربى، فى إسرائيل، بل إنه يحاول إثبات أنه إرهاب عالمى. فيتحدث عن إرهاب اسلامى ضد فرنسا، كما يتحدث عن تفجير مركز التجارة العالمى فى نيويورك، وقاعدة الخبر فى السعودية، وطائرة بان أميركان فوق لوكيربى.. ويحاول روزينتال بتلك المقدمة الطويلة، تبرير المحاولة الشنعاء الفاشلة لرئيس الوزراء الإسرائيلى نيتانياهو لاغتيال مشعل.

وبرغم أن نيتانياهو أعلن مسئوليته عن العملية الفاشلة، وماترتب عليها، فإن روزينتال يصبح أشد ليكودية من نيتانياهو، ويبدو كمن يحارب طواحين الهواء بالهجوم على كل من انتقد أو أدان العملية الإرهابية الإسرائيلية الفاشلة.

ويقول: لقد اعتبر الرئيس مبارك المحاولة الإسرائيلية فظيعة وغير أخلاقية.

ثم يقول: إنه الرجل نفسه (أى مبارك)، الذى رتب أن تحمل طائرة عسكرية مصرية الخارج إرهابيا احتجز السفينة أكيلى لاورو.

ويستنتج روزينتال أن الرئيس مبارك لن يغفر لنيتانياهو، ليس لأن الأخير فشل فى الأردن، ولكن لأنه يكسب فى إسرائيل.

وفى رأى روزينتال أنه جرى تصوير العملية على أنها فاشلة وهذا صحيح، وغير مبررة وهذا غير صحيح حسب قوله.

إن روزينتال يغالط التاريخ باعتبار الإرهاب «عربيا»، فأصل الإرهاب فى الشرق الأوسط «صهيونى»، بدأ مع العصابات الصهيونية فى ثلاثينيات القرن الحالى باغتيال المسردار البريطانى فى مصر ثم اغتيال وسيط الأمم المتحدة فى المنطقة.

ولئن كانت مصر قد عبرت عن ضمير كل إنسان متحضر، برفضها عمليات قتل الأطفال والنساء والمدنيين من الإسرائيليين وغيرهم، فإن روزينتال يتناسى متعمدا إرهاب العصابات الصهيونية ضد الفلسطينيين والبريطانيين خلال فترة الانتداب البريطانى. وتلك، ما اعترفت به ليا رابين أرملة رئيس الوزراء الإسرائيلى الراحل اسحق رابين، والذى قتل على يد إرهابى يهودى.

ويتعامى روزينتال عن «إرهاب الدولة» الذى مارسته وتمارسه الدولة الإسرائيلية، منذ قيامها ضد الفلسطينيين فى كل أنحاء المعمورة. فقد اغتال الموساد ماجد أبوشرار فى روما، وقتل كمال ناصر، وكمال عدوان والروائى غسان كنفانى، وأبو يوسف النجار فى بيروت، وأبوجهاد فى تونس، ووائل زعيتر فى أوروبا..

ولم تمنع اتفاقات السلام بين إسرائيل والعرب، الموساد من اغتيال فتحى الشقاقى ويحيى عياش، ثم المحاولة الأخيرة لاغتيال خالد مشعل.

إن روزينتال لايعتبر مايقوم به «الموساد» إرهاب دولة، بل يبرره كاستراتيجية لمواجهة ما أسماه الارهاب العربى! ولا يرى روزينتال فى العملية الفاشلة لاغتيال مشعل، انتهاك سيادة دولة تربطها معاهدة سلام مع إسرائيل هى الأردن، وقرصنة لرمز من رموز سيادة دولة أخرى هى كندا، بتزوير جوازات سفر كندية.

وانتهاك السيادة، يبرره روزينتال بأن الرئيس ريجان أمر بقصف ليبيا عام ١٩٨٦، للرد على الإرهاب الليبى - كما قال - ولذلك فإنه يرفض وصف الرئيس كلينتون لعملية اغتيال مشعل بأنه «اغتيال سياسى».

مايريد أن يقوله روزينتال إن إسرائيل لاتمارس «إرهاب الدولة» وأن العملية التى أمر بها رئيس الوزراء الإسرائيلى ليست عملية إرهابية. ويريد أن يقول - أيضا - إن نيتانياهو مثل كل رؤساء حكومات إسرائيل السابقين، لايمارس الإرهاب وإنما يواجه الإرهاب، ولذلك فإنه يكسب داخل إسرائيل، وهو ما لايمكن أن يغفره مبارك. كما يقول روزينتال يريد أن يقول - أخيرا - للقارئ الأمريكى، إن مصر دولة تدعم الإرهاب على نحو ماجرى فى حادثة «أكيلى لاورو» وبسبب إدانة الرئيس مبارك للعملية الإرهابية «الفاشلة»، وانتقاده لرئيس الوزراء الإسرائيلى. ومن عجب أن تنشر «نيويورك تايمز» بجانب مقال روزينتال، افتتاحية عن اختفاء منصور الكيخيا ودعم مصر لليبيا (الإرهابية)!

وهكذا، فإن روزينتال وصحيفته «نيويورك تايمز» يمارسان تزييف الحقائق فى ليكودية مكشوفة. فمن أجل الدفاع عن زعيم الليكود وتحسين صورته أمام الرأى العام الأمريكى والعالمى، أصبحت إسرائيل - نيتانياهو ضحية للإرهاب، وتحولت مصر - مبارك إلى دولة تدعم الإرهاب! وفى الحق، إن دفاع روزينتال وبقية «عصابة الأربعة» فى الصحافة الأمريكية، عن «إرهاب الدولة» الذى تنتهجه إسرائيل، لن يحقق أمن إسرائيل ولن يخضع الفلسطينيين، وقد يجر المنطقة إلى انفجار العنف، ويبقى أن الدفاع عن الإرهاب تشجيع للإرهاب.

وذلك هو إرهاب روزينتال.

الدبلوماسية العربية الحائرة

د. سعد الدين إبراهيم

كتبنا منذ عدة أسابيع سلسلة مقالات عن مكبوتات الدبلوماسية المصرية، (الوفد أعداد ٧/٣١، و٨/٥، و٨/١٣ و١٩٩٧/٨/٢٠) وكانت المناسبة هى تزامن عدة نكسات للدبلوماسية العربية عموما والدبلوماسية المصرية خصوصا، على جبهات السياسة الخارجية الرئيسية بالنسبة لنا، وهى: إدارة الصراع العربى الإسرائيلى، والعلاقة مع الولايات المتحدة، والعلاقة مع تركيا وإيران، والساحة الشرق آسيوية. وقد تناول ثلاثة زملاء أعزاء تلك المقالات بالتعليق والسجال، واختاروا صحيفة الأهرام لهذه المهمة، وهم الأستاذ محمد سلماوى فى مقالين بالأهرام (١١ و١٩٩٧/٨/١٨) ود. عبدالعليم الأبيض، مستشارنا الإعلامى فى واشنطن فى مقال بالأهرام أيضا (١٩٩٧/٨/٣١)، والسفير ناجى الغطريفى، سفيرنا فى تايلاند فى مقال رابع بالأهرام (٢٣ أغسطس ١٩٩٧). ولم يرد على سلسلة مقالاتنا فى الصحيفة نفسها التى نشرتها، وهى الوفد، إلا السيد السفير/ محمود قاسم (١٩٩٧/٨/٣٠).

وقد سعدت بهذا الحوار حول سياسة مصر الخارجية، التى نادرا ما يتم الحوار العقلانى الرفيع حولها فى صحف مصر القومية. وربما هذا هو الذى دفع ثلاثة من الزملاء الى اختيار الأهرام بالذات، للرد والتعليق، رغم أن المقالات الأصلية لم تكن قد نشرت فيها. ويهمنى أن أوضح لقراء الأهرام الأعزاء أن نقدنا لسياسة مصر الخارجية لم يكن مقصودا به لا شخص السيد عمرو موسى وزير الخارجية ولا السيد/ أحمد ماهر، سفيرنا فى واشنطن التى انبرى الزميلان محمد سلماوى ود. عبدالعليم الأبيض للدفاع عنهما. فأنا لا أحمل للوزير والسفير إلا كل التقدير الموضوعى وكل المحبة الشخصية - وهما يعلمان ذلك تماما. والقضية أكبر وأبعد وأعمق من أى أشخاص. فليس هناك شخص واحد مسئول عن السياسة الخارجية لمصر. ونحن نتحدث عن مؤسسة وعملية صنع هذه السياسة، فلسفة ومنهجا) تخطيطا وتنفيذا وتقويما ، وقد كنا حريصين فى تقويم الحصاد النهائى للسياسة الخارجية المصرية على التحديد الصارم للمقومات والنتائج وحساب المكاسب والخسائر، فى جبهات محددة بعينها، ورغم أن الحصاد فى تلك الجبهات كان سلبيا فى السنوات الثلاث الأخيرة، فذلك لا يعنى بخسا لإنجازات الدبلوماسية المصرية فى جبهات أخرى عديدة. وبدلا من الرد على الردود التى نشرتها الأهرام، فإننى أتناول فى هذا المقال قضية آنية، وهى قضية مؤتمر القمة الاقتصادية فى الدوحة، كحالة واحدة لتوضيح منهجية تقييمنا لمجمل سياسة مصر الخارجية. ونبدأ بالسؤال أو المقولة التالية:

«أليس المؤتمر الاقتصادى المزمع عقده فى الدوحة هو توظيفا للأموال العربية بإدارة إسرائيلية لعمل مشاريع مشتركة مستخدمة عقودا ومعدات وأنظمة أمريكية وإسرائيلية لتصب المكاسب النهائية لصالح الاقتصاد الإسرائيلى..؟»

وجه هذا السؤال إلى أحد المراكز البحثية العربية المرموقة. وهو بهذه الصياغة ينطوى على إجابة ضمنية ألا وهى أن المؤتمر الاقتصادى المزمع عقده بالدوحة فى نوفمبر ١٩٩٧، يمثل حلقة إضافية فى مسلسل استدراج واصطياد العرب واستغلالهم بواسطة أعدى أعدائهم إسرائيل، وحليفتها الأقوى الولايات المتحدة.

ميزان المكاسب والخسائر

وبداية، فإن منهجية صياغة السؤال، والإجابة الضمنية فى منطوقه، تعكس ظاهرة أقدم وأخطر من فكرة مؤتمر «القمة الاقتصادية لدول الشرق الأوسط وشمال افريقيا»، وهذا هو الاسم الرسمى له منذ القمة الأولى فى الدار البيضاء بالمغرب (١٩٩٤)، ومرورا بالقمة الثانية فى عمان بالأردن (١٩٩٥) والقمة الثالثة فى القاهرة بمصر (١٩٩٦)، أى مؤتمر قمة الدوحة يمثل الدورة الرابعة لهذه المؤتمرات. فإذا كان هناك ثمة استدراج واصطياد واستغلال للعرب ومواردهم، فإن هذه العملية تكون الآن فى عامها الرابع. وبعد أربعة أعوام لابد أن تكون لدى أجهزة الرصد والتوثيق والتحليل العربية - الدبلوماسية والمخابراتية والعلمية والاقتصادية - ما يكفى من بيانات ومعلومات للإجابة القاطعة أو حتى الإجابة التقريبية على هذا السؤال. ونقصد بذلك عدد وحجم التعاقدات التى تمت بين أطراف عربية وإسرائيلية وأمريكية على مدى هذه السنوات الأربع، وحسابات المكسب والخسارة لكل طرف من هذه الأطراف. فإذا كانت المعلومات غير موجودة، فهذه «مصيبة»، وإذا كانت موجودة عند أجهزتنا العربية ولم يتم نشرها، فإن «المصيبة تكون أعظم». لأنه بلا معلومات لا يمكن أن يمضى الحوار رشيدا عقلانيا، وبوجود المعلومات، ومع ذلك حجبها عن الرأى العام العربى فإن المصيبة تكون مضاعفة. لأنها تعنى أن حكومتنا وأجهزتنا الرسمية لاتزال تعامل المواطنين العرب بالاستخفاف، وعلى أنهم غير راشدين، وغير عقلاء، ومن ثم غير مؤهلين لاستقبال واستيعاب وتدبر الأمور العامة. فإذا كان الأمر كذلك، فنحن إذن خاسرون فى أى تعامل مع إسرائيل ومع أمريكا أو غيرهما من الدول والكتل الأكثر تقدما. فالصراعات اليوم لا تدار فقط بواسطة الحكومات ولكن من خلال المجتمعات بأكملها - باقتصادها وإعلامها ومثقفيها. وقد كان هذا بالمناسبة هو السر وراء هزيمة الاتحاد السوفيتى فى الحرب العالمية الثالثة (الباردة). فقد أدار الحرب مجموعة من الوجوه الرمادية من وراء أبراج الكرملين فى سرية تامة، دون مشاركة بقية شعوب الاتحاد السوفيتى فى التفكير والتعبير واتخاذ القرار، ولكن هذه قضية أخرى أكبر من السؤال المطروح آنيا.

إن المعلومات هى «الفريضة الغائبة» فى الحوار حول مؤتمرات القمة الاقتصادية، التى بدأت بعد مؤتمر مدريد (١٩٩١) واتفاقية أوسلو (١٩٩٣). وعلى حد علمى فإن كثيرا من «النيات»، قد أعلن أثناء أو بعد مؤتمرات القمة الثلاثة السابقة، ولكن القليل منها قد وجد طريقه إلى النور. والقليل من الاتفاقيات التى وقعت ونفذت بالفعل كان معظمها بين إسرائيل والأردن، وكان أهمها اتفاقيات سياحية استفاد منها الأردن، أكثر مما استفادت إسرائيل. فالسياح الإسرائيليون الى الأردن أكثر عدة مرات من السياح الأردنيين الى إسرائيل. وكان هذا نفسه هو النمط السائد فى السياحة بين مصر وإسرائيل منذ اتفاقيات كامب ديفيد حيث إنه فى مقابل كل مصرى واحد يذهب الى إسرائيل يأتى ٨٧ إسرائيليا الى مصر. كذلك تفيد المعلومات القليلة المنشورة عن التبادل الاقتصادى بين مصر وإسرائيل أن «الميزان التجارى» يميل الى كفة مصر بشكل واضح، حيث الصادرات المصرية تصل إلى أكثر قليلا من ثلاثمائة مليون دولار سنويا، مقابل أقل من مائة مليون دولار واردات إسرائيلية. وبالطبع فإن جزءا من رجحان كفة الصادرات المصرية هو واردات إسرائيل من نفط سيناء وخليج السويس. على أى الأحوال لا يمكن الاستطراد فى هذه النقطة أو الإجابة على السؤال الأصلى دون بيانات أو معلومات موثقة. ولكن حتى لو توفرت هذه المعلومات وأفادت بأن هناك طرفا يستفيد أكثر من الأطراف الأخرى ماليا وماديا.. فإن هذا يكون فقط جزءا من «الحقيقة». فالتبادل التجارى سواء كان نتيجة مباشرة لمؤتمرات القمة الاقتصادية لدول الشرق الأوسط وشمال افريقيا، أو للعلاقات الثنائية التى نشأت فى مناخ الرغبة فى السلام والمشاركة فى عمليته الرئيسية أو عملياته الفرعية (المحادثات متعددة الأطراف)، فإن هناك مكاسب وخسائر أخرى استراتيجية وسياسية وثقافية ونفسية من جراء الحوار والتبادل والتفاعل بين الطرف الإسرائيلى- الأمريكى والأطراف العربية. وهذه المكاسب والخسائر غير المادية لابد أن توضع فى نفس ميزان تقييم مؤتمر القمة الاقتصادية المزمع عقده فى الدوحة.

وأظن أن المعارضين لمشاركة دولهم العربية فى مؤتمر الدوحة هم مهمومون أصلا بما هو أبعد من التجارة والاقتصاد. فلو كان ذلك هو السبب الرئيسى الحقيقى، لانصب هذا الاهتمام على تعامل دولهم مع أمريكا أصلا. فدولنا العربية جميعا تتعامل مع الولايات المتحدة فى شراء وبيع كل شىء. وهذه الأخيرة هى الطرف التجارى الرئيسى مع معظم دولنا العربية فى التجارة الخارجية. والولايات المتحدة هى المستفيد الأكبر، ويميل الميزان التجارى لصالحها مع خمسة عشر دولة عربية من مجموع الاحدى والعشرين دولة الأعضاء فى جامعة الدول العربية. وأكثر من ذلك فإن الدول العربية جميعا تتسابق على جذب رؤوس الأموال والاستثمارات والتكنولوجيا الأمريكية. ونحن لم نسمع طوال السنوات العشر الأخيرة عن أى دعوة لمقاطعة التعامل الاقتصادى والتجارى والتسليحى مع الولايات المتحدة. ولم يستطع العرب والأوروبيون الى الآن أن يقدموا صيغة بديلة للعلاقة العربية - الأمريكية فى كل المجالات بدءا من الدبلوماسية وانتهاء بالغذاء والسلاح ! ويميل الميزان التجارى لصالح أمريكا مع العرب بما قيمته ٥ مليار دولار صافية سنويا فى منتصف التسعينات.

من هو حصان طروادة بالضبط

فى نفس الوقت فإن حجم ونوعية العلاقة الأمريكية- الإسرائيلية معروف للكافة عامة وخاصة. فهناك تحالف استراتيجى وتبادل وتداخل فى كل المجالات. وعلى سبيل المثال فقط فإنه من جملة المساعدات الخارجية الأمريكية التى لا تتجاوز حاليا ١٥ مليار دولار سنويا، فإن إسرائيل تحصل مباشرة على ثلاثة مليارات وتحصل على ثلاثة أخرى بطريق غير مباشر. أى أن إسرائيل بملايينها الخمسة تحصل على خمسى حجم هذه المساعدات بينما يحصل بقية العالم الثالث (٣٠٠٠ مليون نسمة) على ثلاثة أخماس هذه المساعدات. وإسرائيل تشارك فى صنع القرار الأمريكى الخارجى، لا فقط تجاه الشرق الأوسط ولكن أيضا تجاه كل المناطق الأخرى التى قد يكون لها فيها مصالح، وإسرائيل تفعل ذلك بالطبع من خلال جماعات الضغط اليهودية فى الولايات المتحدة وهى بدورها ذات سطوة ملموسة داخل مجلسى الكونجرس الأمريكى (أى السلطة التشريعية) وداخل الإدارة الأمريكية (السلطة التنفيذية) فكل القائمين على صناعة السياسة الخارجية الأمريكية فى الإدارة الحالية باستثناء الرئيس كلينتون، ونائبه آل جور، هم فعلا من اليهود: مادلين أولبرايت، وزيرة الخارجية؛ وساندى برجر رئيس مجلس الأمن القومى ودينيس روس، المبعوث الأمريكى الخاص للشرق الأوسط ومارتين انديك سفير أمريكا فى إسرائيل ومساعد وزيرة الخارجية الحالى لشئون الشرق الأوسط. ما نريد أن نخلص إليه هو أن السؤال المطروح فى صدر هذا المقال يتعامل مع الأعراض والذيول، وليس مع الجوهر والأصول. فما تريده إسرائيل «اقتصاديا وتجاريا» فقط، تستطيع أن تحصل عليه من أطراف غيرغربية أى أمريكية وأوروبية وآسيوية. وهى فعلت وتفعل ذلك منذ خمسين سنة. وأمريكا كانت ومازالت هى «حصان طروادة» لإسرائيل فى المنطقة، وليس العكس، كما يحلو للبعض أن يتصور. نعم، ربما كانت إسرائيل حصان طروادة عسكريا لأمريكا والغرب فى فترة «الحرب الباردة»، ولكن واقع الحال، ومن البيانات الجزئية المذكورة فى الفقرة السابقة مباشرة، فإن أمريكا هى التى أصبحت حصان طروادة لإسرائيل وخاصة منذ انهيار الاتحاد السوفيتى وحرب الخليج الثانية (١٩٩١).

نذهب أو لا نذهب إلى الدوحة؟

مع الاحترام لمن صاغ السؤال الذى ورد ذكره فى صدر هذا المقال، ومع التقدير لبواعثه القومية الغيورة، إلا أنه ينطوى على منهجية ونفسية فى التعامل مع الصراع العربى - الإسرائيلى لابد من تجاوزها بعد مرور مائة عام على بداية هذا الصراع. نعم بدأ الصراع بانعقاد المؤتمر الصهيونى الأول فى مدينة بازل السويسرية فى أواخر شهر أغسطس ١٨٩٧. وخلال هذه المائة عام كانت إدارتهم للصراع تتسم بالتفكير العلمى، والتخطيط العقلانى، والتراكم التدريجى للانجازات، وذلك لتحقيق غاية بينة. سياسية نعتبرها نحن العرب غير مشروعة وغير عادلة بينما أدرنا نحن العرب هذا الصراع بطريقة غير علمية وعشوائية وانفعالية. وبالتالى كانت حصيلتنا نحن سلبية أو هزيلة للغاية. ولا أدل على العشوائية والانفعالية فى إدارة الصراع من موقفنا الحالى من مؤتمر القمة الاقتصادية فى الدوحة. فهل يعقل أن تظل معظم الدول العربية بلا سياسة عامة واضحة تجاه مؤتمرات القمة هذه عموما، وبلا قرار حاسم تجاه قمة الدوحة خصوصا، ونحن لا يفصلنا عن موعد انعقاد المؤتمر سوى شهر واحد أو أقل قليلا؟ وليست هذه المرة الأولى التى تظل فيها الدبلوماسية العربية حائرة مترددة الى ما قبل انعقاد المؤتمر بأيام معدودات. وتكون النتيجة أننا نذهب إذا ذهبنا أصلا - بلا خطط أو برامج أو مشروعات مدروسة. بينما تكون إسرائيل الدولة وإسرائيل القطاع الخاص، وعدة مدن إسرائيلية مختلفة، ذاهبة الى هذه المؤتمرات ومعها خططها وبرامجها ومشاريعها، جاهزة للعرض والتسويق.





الدرس الأول فى حرب أكتوبر

د. محمد مجدى مرجان

ان الجهد الخارق الذى بذله اللواء محمد حسنى مبارك فى اعداد وتدريب وتأهيل القوات الجوية استعدادا للمعركة كان يفوق طاقة البشر كالعهد به دائما فى كل عمل يتولاه، كان يسهر الليل فى اعداد الخطط الدقيقة، واختيار مختلف البدائل وتقدير كل الاحتمالات، والتحوط لجميع التوقعات، بحيث الغى عنصر المفاجأة تماما، كان يزن كل شىء ويقيسه ويحسبه بعقله الفذ أخذ يجوب القواعد الجوية فى جميع أنحاء مصر شمالا وجنوبا وشرقا وغربا يتفقد الاستعدادات ويسد النقص ويصلح العوار. وركز مبارك بالأكثر على عنصر الرجال لكى يعوض ما كنا نعانيه من نقص شديد فى السلاح والعتاد وسائر الامكانات، ثقة منه فى أصالة وقدرة شعبنا العظيم على تحقيق المستحيل اذا صمم وعمل وجاهد ولم يكتف مبارك بتدريب الطيارين فيما بينهم ولكنه حرص على دفعهم للاشتباك مع الأعداء حتى قبل اندلاع المعركة الحاسمة فى أكتوبر ٧٣ ففى خلال معارك الاستنزاف التى استهدفت إعنات وإرهاق القوات الإسرائيلية وجه مبارك تلاميذه الطيارين للتصدى لطائرات العدو التى كانت تعربد فى سماء مصر وجرت معارك عنيفة بين الفريقين أسقط فيها نسورنا الأبطال عددا كبيرا من الطائرات الإسرائيلية. لقد كان هدف مبارك من هذه الاشتباكات أبعد كثيرا من مجرد اسقاط عدد من الطائرات والطيارين، فقد استهدف أولا دراسة العدو ومعرفة طريقته فى الهجوم والاشتباك والدفاع والمناورة وسبر كل نقاط القوة والضعف فيه وكيفية مواجهتها والقضاء عليها، وبالطبع فإن تكملة المنظومة كانت بفحص الطائرات الإسرائيلية الهاوية بمعرفة خبرائنا ومهندسينا الأكفاء لكى يستكمل بطل النصر ورجاله معرفة العدو من جميع الجوانب. يقول سيد البشر عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام «من عرف لغة قوم أمن شرهم» ولقد وعى مبارك وصية نبيه الكريم وسار عليها، وصمم على دراسة العدو وسبر أغواره، فهذا هو مفتاح النصر وأول الطريق إليه، لقد كان الجهل بالعدو والاستهانة به فى معظم الأحيان وعدم وضعه فى حجمه الحقيقى من أهم أسباب هزيمة سنة ٦٧ المريرة وكان لابد من إزالة هذا الحائط الوهمى الخطير وتحطيم هذا المارد النفسى المدمر، قبل الإقدام على أى محاولة لاستعادة الحق ورد الكرامة كان لابد أن نسترد ثقتنا فى أنفسنا، ولنبدأ بالنسور المقاتلين فهم الساعد الأيمن والقوة الضاربة والذراع الباترة فى قواتنا المسلحة ثم فى سائر الضباط والجنود، وفى كل أفراد الشعب، وهذا ما فعله مبارك فى معارك الاستنزاف ونجح فيه إلى أقصى الحدود فقد استطاع تلاميذ مبارك اسقاط عدد كبير من الطائرات الإسرائيلية، واستعاد رجالنا ثقتهم بأنفسهم، واسترد الشعب أنفاسه، وبدأنا نفكر جديا فى المعركة الشاملة هذا هو الدرس الأول الذى لقنه مبارك لتلاميذه المقاتلين وللشعب كله من ورائهم وللعرب أجمعين، ولكل من له عقل وبين، أن تثق فى نفسك وتقترب من عدوك وتتعامل معه وتدرسه من جميع جوانبه، حتى تستطيع مواجهته والقضاء عليه عند الحاجة، وهذا ما حدث فى معركة أكتوبر المجيدة لقد نفث مبارك من روحه العالية الوثابة وعزيمته الخارقة الغلابة الثقة والعزيمة والتصميم فى نفوس المقاتلين الشجعان، واستمر يتابع بعقله الجبار وفراسته النافذة دقائق الاشتباكات والمعارك بين تلاميذه الطيارين ويقوم بتحليلها ودراستها ووضع الخطط اللازمة لإفشال وإضعاف وتحييد كل عناصر القوة فى العدو، وانجاح ومضاعفة وتركيز جميع عوامل التميز فى الكفاءة فى أبنائنا ورجالنا مع مداومة التدريب الشاق المكثف على هذه الخطط والتكتيكات لإحراز التفوق الهائل لقواتنا عليهم، وضمان النصر الحاسم بإذن الله ولقد من الله على عبده المبارك وعلى شعب مصر الأمين بقمة النصر المبين. هذا الدرس الأساسى المحورى الحاسم الذى علمه لنا زعيمنا المبارك وهو الثقة بالنفس ودراسة الخصم ومواجهته هو مفتاح النصر والتفوق فى كل معارك الحياة.

مصر ورئاسة ناجحة للاتحاد البرلمانى الدولى

سفير
محمد عبدالرحمن دياب

انتهت بنهاية أعمال الدورة الـ ٨٨ للاتحاد البرلمانى الدولى (التى عقدت مؤخرا بالقاهرة خلال المدة ٨ - ١٣ سبتمبر الماضى) فترة رئاسة الدكتور/ أحمد فتحى سرور لهذا الاتحاد بعد انتهاء مدتها المقررة (٣ سنوات) وحيث كان قد تم انتخابه لهذا المنصب خلال مؤتمر كوبنهاجن للاتحاد عام ٩٤.

وكان الاتحاد البرلمانى الدولى قد أنشىء عام ١٨٨٩ انطلاقا من فكرة أهمية استحداث تجمع دولى للحوار بين ممثلى الدول الأعضاء من السياسيين البرلمانيين يحقق المصلحة المشتركة للجميع فى دعم السلام والتقدم الاقتصادى والاجتماعى. وتناقصت فاعلية الاتحاد المذكور بصورة كبيرة لمدد طويلة الى أن تغير الوضع بانتهاء مرحلة الحرب الباردة فى بداية التسعينيات حيث برزت إمكانية تحقيق إجماع شعبى دولى حول بعض المواقف التى تمس مصالح جميع الشعوب بصرف النظر عن اختلاف هوياتها الثقافية والايديولوجية (وهو مالم يكن متاحا فى ظل مناخ الحرب الباردة).

وقد اكتسبت دورة رئاسة د. سرور أهمية سياسية خاصة لوقوعها فى فترة حساسة فى تاريخ العلاقات الدولية تميزت وعلى نحو ما أشار اليه د. سرور نفسه فى خطابه أمام مؤتمر القاهرة الأخير - بعدة متغيرات هامة أفرزها النظام الدولى الجديد منها: تأكد الاتجاه العولمة (وما يعنيه ذلك من نظرة شبه موحدة للمشاكل الشمولية التى تمس مصالح العالم كله) وانكماش المسافة بين الداخل والخارج وبروز أهمية دعم التعاون الدولى وزيادة التفاعل والتداخل والتأثير المتبادلين بين التشريع الداخلى والتشريع الدولى ووضوح تزايد تأثير النزاعات المسلحة فى تهديد السلم والأمن الدوليين واستحالة تحقيق تنمية اجتماعية متواصلة بدون احترام الديمقراطية وحقوق الانسان، كما تأكدت من ناحية أخرى فائدة الدبلوماسية البرلمانية وأهمية قيام حوار مستمر عابر للقارات بين البرلمانيين فى بلورة وصنع رأى عام دولى مؤثر فى دوائر صنع القرار الدولى، وانتشار مفهوم الديمقراطية التمثيلية وما أدى اليه من تزايد الدور الرئيسى الملقى على عاتق البرلمانات الوطنية وبالتالى الى ظهور بعد جديد للحوار السياسى داخل الاتحاد البرلمانى الدولى.

وبعد مرور حوالى ١٠٠ عام على انشاء الاتحاد استطاع الدكتور سرور خلال فترة رئاسته إعطاء بعد جديد للتعاون البرلمانى الدولى وتقديم رؤية جديدة لهذا التعاون على مشارف القرن الحادى والعشرين وتحقيق فترة رئاسة ناجحة بكل المقاييس تميزت أعمالها بالخصوبة والديناميكية على كافة الأصعدة من أجل تحقيق ظروف أفضل لعالم اليوم ربما أكد - فى نفس الوقت - دور مصر الريادى فى كافة المحافل الدولية وتزايد ثقلها داخل الاتحاد البرلمانى الدولى وقدرتها على توجيه أعماله بل وتحديد مسار ومعالم حركته المستقبلية.

وكان انتخاب الدكتور / سرور فى حد ذاته فى بداية دورة رئاسته بمثابة نجاح كبير له ولمصر فى ادارة معركته الانتخابية بعد أن فاز خلال معركة ساخنة أمام مرشح شيلى (الذى كان يتمتع برصيد كبير من النفوذ والاحترام لدى عدد كبير من الدول الأوروبية واللاتينية نتيجة نضاله السياسى فى مقاومة الحكم الفاشستى لبلاده للجنرال / بينوشيه).

وقد ترأس د. سرور خلال فترة رئاسته وبنجاح كبير سلسلة الاجتماعات السنوية للاتحاد والاجتماعات نصف السنوية للجنته التنفيذية فى كل من مدريد وبوخارست (٩٥) واسطنبول وبكين (٩٦) وسيول والقاهرة (١٩٩٧) كما أدار خمس جلسات متخصصة للاتحاد أهمها الدورة الخاصة لمجلس الاتحاد بنيويورك ٩٥/٩/١ والمؤتمر الثانى للاتحاد للأمن والتعاون فى المتوسط (فاليتا/ مالطة نوفمبر /٩٥ . ومؤتمر البرلمانيين حول التعليم والعلوم والثقافة والاتصالات (اليونسكو / باريس/ يونيو ٩٦) كما رأس عدة أيام برلمانية نظمها الاتحاد فى كل من القاهرة، كوبنهاجن، وروما، بمناسبات مؤتمر الأمم المتحدة للسكان، والبيئة والقمة العالمية للتنمية الاجتماعية، كما ألقى كلمة الاتحاد خلال مجموعة اجتماعات برلمانية مهمة مثل: اجتماع برلمانات دول مجلس التعاون الخليجى (الكويت/ نوفمبر ٩٤) واتحاد البرلمانات الافريقية (واجادوجو / يوليو ٩٥) والاتحاد البرلمانى العربى (فى الرباط عام/ ٩٥) ثم فى دمشق فى مايو ٩٦) واجتماع الجمعية البرلمانية للمجلس الأوروبى (يونيو ٩٥)

وقد تركز إسهام فترة رئاسة د. سرور فى مجالين رئيسيين. أولهما دعم العلاقات المؤسسية بين الاتحاد ومنظومة الأمم المتحدة:

وفى هذا الإطار فقد استهدف د. سرور دعم العلاقات بين المنظمتين الدوليتين بحيث يحدث تفاعل بين جميع البرلمانيين وممثلى الحكومات وصولا للاتفاق العام الحكومى والشعبى بما يعمق فى النهاية مفاهيم تضامن ديمقراطية العلاقات الدولية وقد نظم لهذا الغرض دورة خاصة للاتحاد فى نيويورك للاحتفال بمرور خمسين عاما على قيام منظمة الأمم المتحدة انبثق عنها إعلان تضمن - ضمن بنود أخرى حرص البرلمانيون على العمل على دعم أواصر التعاون مع المنظمة العالمية ووضع مقترحات مفصلة لمستقبل العمل الدولى من أجل تحقيق الأهداف السامية للأمم المتحدة فى مجالات السلم والأمن الدوليين والتنمية، وحقوق الانسان.

وتتويجا لهذا الاتجاه للتبادل بين المنظمتين فقد تم فى ٢٦ يوليو ٩٧ توقيع اتفاق للتعاون بين المنظمتين بين كل من د. بطرس غالى ود. فتحى سرور (وقد كان من قبيل المصادف التاريخية التى سهلت توقيع هذا الاتفاق وجود مصرى على رأس كل من المنظمتين الدوليتين).

وكان الاتحاد البرلمانى الدولى قد مهد لتوقيع هذه الاتفاقية بتكثيف أنشطته تجاه المنظمة الدولية والمنظمات التابعة لها خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة حيث حضر د. سرور قمة التنمية الاجتماعية فى كوبنهاجن (مارس ٩٥) والمؤتمر الدولى الرابع للمرأة فى بكين (سبتمبر ٩٥) وقمة الغذاء لمنظمة الفاو فى روما (نوفمبر ٩٦) وحيث ألقى خلال هذه الاجتماعات كلمات مهمة كانت بمثابة وثائق سياسية رفيعة المستوى.

وقد انبثق عن هذا الاتفاق الإطارى مع المنظمة الأم امتداد التعاون الى بعض أجهزة منظومة الأمم المتحدة حيث تم توقيع اتفاق مماثل مع منظمة اليونسكو فى باريس ٩٧ ثم اتفاق آخر مع منظمة الفاو فى روما فى ٩٧/٩/٢٢ كما تم تنظيم مؤتمر مشترك بين الاتحاد البرلمانى الدولى واليونسكو فى باريس لمدة ٤ أيام لمناقشة استراتيجية التجمع البرلمانى الدولى حول التعليم والثقافة، وطرق المعلومات.

وثانيهما: مجال دعم الديمقراطية (الاعلان العالمى عن الديمقراطية)

وقد حرص د. سرور على أن تتوج أعمال دورة الاتحاد البرلمانى الأخيرة بالقاهرة بصدور وثيقة خاصة ذات قيمة تاريخية متميزة سميت «بالاعلان العالمى عن الديمقراطية». وكان د. سرور قد دعا لفكرة هذا الاعلان منذ ثلاثة أعوام فى بداية دورة رئاسته.

وقد أكدت الوثيقة تمسك الاتحاد البرلمانى بنشر ودعم الديمقراطية وإقامة نظم تعددية وبرلمانات تمثيلية يتم التوصل إليها عبر انتخابات حرة وشفافة مع التأكيد على حق جميع الدول فى اختيار وتطوير نظمها السياسية بحرية

- وبخلاف الإعلان العالمى عن الديمقراطية فقد مارس الاتحاد البرلمانى الدولى طوال فترة رئاسة د. سرور مجموعة أنشطة لدعم المؤسسات البرلمانية ووضع قاعدة معلومات تضم كافة النظم البرلمانية فى العالم. كما أقر برنامجا لتقديم الدعم الفنى للبرلمانات من خلال تقويه للاحتياجات المؤسسية البرلمانية (حيث أوفد حوالى ٤٠ بعثة برلمانية لأكثر من ٢٠ دولة)

وقد كان الدرس الأعظم من تجربة السنوات الثلاث لرئاسة الدكتور/ سرور هو «أنه لا يمكن بدء مستقبل جديد بفكر قديم أو محلى كما أن الفكر الجديد ينبغى أن يكون محصلة حوار ونتيجة لاجتهاد فكرى جماعى ودولى يتسم بالشفافية والصدق ويستشرف آفاق المستقبل».

اجتهادات

البيروقراطية كالملح. قليل منه يصلح الطعام والكثير يفسده. القليل ضرورى لبناء قوام الدولة وقدرة أجهزتها على القيام بواجباتها وأما الكثير فإنه يصيب الدولة بالترهل والكسل ويعوق. ان لم يشل أداءها. هذا قانون اجتماعى - سياسى جوهرى من قوانين الإدارة، اختبر وثبتت صحته على مستوى الدولة ومؤسساتها فى كل النظم والعصور. شكاوى الجمهور الدائمة والصارخة فى مصر والعديد من الدول العربية من البيروقراطية وتعقيدها لأبسط الأمور، يحكمها بالأساس عدم احترام هذا القانون.

تكشف الإحصاءات الراهنة فى مصر عن أن هناك موظفا لكل خمسة عشر مواطن، وذلك على أساس أن التعداد السكانى بلغ ستين مليون مواطن، فى حين أن عدد موظفى الدولة وصل الى أربعة ملايين موظف. وليس هناك إحصاءات متاحة بالنسبة للبلدان العربية. لكن خبراء الإدارة العرب يقدرون أن النسبة تتراوح بين موظف لكل عشرين أو خمسة وعشرين مواطنا. المثير للانتباه أن معظم هذه الدول، عند الاستقلال، كان يعانى من عدم توافر الحد الأدنى للبيروقراطية الضرورية لبنية الدولة، وذلك نتيجة السياسة الاستعمارية التى كانت تحتكر بعناصرها الأجنبية شغل الوظائف البيروقراطية خاصة العليا والمتوسطة منها. وتغلق الباب أمام العناصر الوطنية. كانت هذه مشكلة الجزائر بعد الاستقلال فى الستينيات. الوطن تحرر، لكن الدولة بقيت لفترة غير قصيرة فارغة من الكم الأدنى - ناهيك عن الكيف - اللازم لتشغيلها. اليوم باتت الجزائر كغيرها من البلدان العربية تعانى التضخم البيروقراطى.

إذا قارنا هذه الأرقام بأرقام الدول الكبرى المتقدمة فى العالم نجد أن لديها موظفا واحدا بالدولة مقابل ٥٠٠ الى ٨٠٠ مواطن.

قضية بيروقراطية الدولة بمصر والبلدان العربية ليست فى ازدحام المكاتب والمصالح بالموظفين الزائدين على الحاجة وحسب. فهناك بالطبع أسباب أخرى اجتماعية -سياسية- اقتصادية. لكن تظل زحمة الموظفين هى محور البلاء البيروقراطى فى بلادنا. حيث يدوخ المواطن سبع دوخات بين أيدى وتوقيعات عدد هائل من الموظفين، كل منهم بالضرورة ينتزع دورا وسلطة. وربما يوجد لنفسه اختصاصات وهمية. هذا يسمم العلاقة بين الدولة والشعب ويضاعف من التكلفة المالية والمعنوية المنظورة وغير المنظورة للخدمة العامة. العلاج معروف وهو تغيير النسبة مثلا فى مصر إلى موظف واحد كفء ويمرتب محترم اجتماعيا لكل مائة أو مائتى مواطن. التنفيذ طبعا، يبقى صعبا للغاية. غير أنه ليس مستحيلا إذا توافرت الإدارة والرؤية فى مشروع مستقبلى، على مدى السنوات العشرين القادمة، لإعادة بناء بيروقراطية على القد، وتتسم بالحيوية. إنه مشروع لا يقل أهمية عن مشروع توشكى

لطفى الخولى

وقع خطأ فى عمود الأمس عندما نسب إلى محمد على بناء خزان أسوان. الصحيح هو بناء القناطر الخيرية.

ل . خ

رأى الأهرام

الأمن والسلام للجميع

منذ اسبوعين قال الرئيس حسني مبارك، إنه يدين جميع أعمال العنف ضد المدنيين الفلسطينيين والاسرائيليين على السواء. وتساءل الرئيس امام جموع الصحفيين المصريين والعرب والأجانب: ماذنب طفل أو امرأة أو شيخ على هذا الجانب أو ذاك؟

ويؤكد ماقاله الرئيس مبدأ ثابتاً في نهج مصر في عملية السلام في الشرق الأوسط، وهو نبذ العنف ضد الشعوب كما يؤكد وعياً عميقاً بأن المستقبل تمسك بزمامه الشعوب، وبالتالي يجب أن تنشأ اجيالها على قاعدة السلام والتنمية والبناء، لا العداء والتراجع والهدم.

وانطلاقاً من هذه الرؤية الصائبة التي يتبناها الرئيس مبارك على الدوام شارك وزير خارجية مصر السيد عمرو موسى في الاحتفال الذي اقيم امس الأول في تل ابيب، بتأسيس «معهد بيريز للسلام» الذي تأسس باسم رئيس وزراء إسرائيل السابق شيمون بيريز، وفي كلمة الاحتفال جدد وزير الخارجية تأكيد النهج المصري فقال: إن مصر تدين بقوة جميع الممارسات والاعمال الإرهابية وأعمال العنف التي تستهدف الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي على السواء، ويجب توفير الحماية للجميع من هذه الممارسات.

وقد حان الوقت حقاً لأن تتبنى المؤسسة الحاكمة في اسرائيل هذا النهج المصري فتتوقف أعمال نسف المنازل الفلسطينية وأعمال قمع ومطاردة الفلسطينيين ومصادرة املاكهم، وأن تطلق سراح المعتقلين منهم، وحان الوقت لأن تتخلى حكومة «بنيامين نتنياهو» عن نظرتها الضيقة إلى النزاع والقائمة على الاحتلال والغصب ونهب الحقوق.

ولو حدث ذلك فسوف يصبح الأمن والسلام للجميع، وليس في فلسطين وإسرائيل وحدهما، وإنما في المنطقة كلها.

زيارة الرئيس الصيني للولايات المتحدة

يقوم الرئيس الصيني زيانغ زيمن بزيارة رسمية هي الأولى من نوعها الى الولايات المتحدة الامريكية يوم ٢٦ اكتوبر الحالي. وتأتي الأهمية الرئيسية لتلك الزيارة من أنها تأتي بعد أسابيع قليلة من اختتام أعمال المؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعي الصيني الحاكم بكل ما أسفر عنه من توجهات وأوضاع جديدة. فقد دعم الرئيس الصيني سلطته في الحزب والدولة والقوات المسلحة الصينية وصعد المقربين منه الى أعلى المواقع في الهيئات الثلاث وقد ترافق ذلك الدعم مع اعلان السلطات الصينية لبرنامجها الجديد لتحديث الصين اقتصاديا وتكنولوجيا والذي عكس من ناحية الاتجاه نحو مزيد من خصخصة الشركات العامة ومن ناحية ثانية تقوية قبضة الدولة على القطاعات الاستراتيجية وعلى المسارات العامة للتطور الاقتصادي الصيني. كما تأتي الزيارة بعد العودة التاريخية لهونج كونج الى الصين لتضيف الى تجربتها الاقتصادية أبعادا غنية تقوى منها في ظل الشعار الذي رفعته السلطات الصينية «بلد واحد ونظامان».

وقد حرص الرئيس الصيني قبل زيارته لواشنطن على اعادة تأكيد الثوابت الصينية التي تتعلق باستمساك بلاده بالصيغة السياسية والثقافية التي تقوم عليها تجربة النهوض الصينية واعتباره أن أية محاولة للتدخل في تلك الصيغة سوف تهدد تلك التجربة بل والاستقرار العالمي كله وضمن ذلك التأكيد وعلى أرضيته فمن المتوقع أن تتناول زيارة الرئيس الصيني الأمريكية دعم المواقع التجارية والتكنولوجية لبلاده مع إعطاء الولايات المتحدة بعض الصفقات الكبرى التي تطمئنها على عدم تهديد مصالحها التجارية والاقتصادية من جراء التوسع الصيني إن السياسة الصينية للنهوض الاقتصادي والتحديث التكنولوجي على أرضية الاستقلال السياسي والارادة الوطنية تعطي دروسا يجب الا تتجاهل في العلاقات بين الدول الكبرى الأكثر تقدما والدول التي تسعى الى دعم مكانتها بين الأمم.

وجهة نظر

عيد قومي واحد .. لمصر!

في تاريخ الدول وحياة الشعوب أيام لا تنسى، وتستحق الزهو والفخر والاحتفال، ولاشك أنه في هذه الأيام - بالنسبة لمصر - يوم ٦ اكتوبر - يوم النصر - بكل ما يعكسه من معان في تاريخ مصر وشعبها. ولكن رغم ما يحمله يوم ٦ اكتوبر من معان وانجازات، اختارت مصر يوم ٢٣ يوليو يوما للعيد الوطني، أو القومي، وهو اليوم الذي يوافق ثورة يوليو، وقد حققت الكثير للوطن. ولكن ما هي حكاية الأعياد القومية للمحافظات، وكيف أصبح لكل محافظة عيدها القومي، مع أنه لا يوجد إلا عيد قومي واحد لمصر؟!

كثيرون لا يعرفون أسباب «العيد القومي» للمحافظة، أية محافظة، وقد يستثنى من ذلك عيد السويس، وعيد الدقهلية، وعيد أسوان، وهو ما نتمنى أن يقتصر على تسمية العيد، دون منحه الصبغة القومية. وإذا كان ذلك جائزا على بعض المحافظات، فهو لا يجوز على معظم المحافظات، ثم إن لفظ العيد القومي لمحافظة الفيوم، والعيد القومي لمحافظة البحيرة مثلا، يرسخ ظاهرة شعب الإسكندرية، وشعب الإسماعيلية، وشعب الجيزة، مع أنه شعب واحد، وهو الشعب المصري!

وقد أصبحت الأعياد القومية للمحافظات، عيدا لنفاق المحافظين، أكثر من كونه عيدا بمناسبة وطنية تستحق الاحتفال.. إذ تنفق كل محافظة آلاف الجنيهات احتفالا بعيدها، ويذهب معظمها إلى تهنئة السيد المحافظ بالعيد، علما بأن سيادته لم يلعب دورا بطوليا، وغالبا لا تكون له علاقة بالمحافظة سوى أنه المحافظ!

وأذكر أنه منذ سنوات، قرر محافظ أسوان تحويل مبلغ ١٠٠ ألف جنيه كانت مقررة للاحتفال بعيد المحافظة لمصلحة منكوبي السيول. ولو أوقفنا بذخ الاحتفالات بالأعياد القومية للمحافظات، وأنفقنا آلاف الجنيهات على مشروعات تخدم أبناء المحافظة، سيكون ذلك أفضل بكثير، خاصة أن تلك الاحتفالات تبدو كأنها حفلة للسيد المحافظ أو احتفال بعيد ميلاد سيادته، ولا يشعر بهذه الاحتفالات سوى السيد المحافظ!

ويبقى للهم، وهو أن لمصر عيدا قوميا واحدا!

حسن المستكاوى

إحراج أوروبى للحكام العرب!

بقلم
صلاح الدين حافظ

يصر جيراننا الأوروبيون على إحراجنا في كل مناسبة، وبالتالي يصر الحكام الأوروبيون عامدين متعمدين، على إحراج الحكام العرب بمناسبة وبغير مناسبة!!

ولعل آخر هذه المناسبات، هي التي تمثلت في اجتماع زعماء أكثر من أربعين دولة أوروبية في مدينة «ستراسبورج» عاصمة الالزاس الفرنسية، بل عاصمة البرلمان الأوروبي، وذلك يومي ١٠ و١١ أكتوبر ١٩٩٧.. وكان هدف الاجتماع الأساسي هو البحث في سؤال محوري يطرحه الجميع، كيف ستدخل أوروبا القرن الحادي والعشرين، موحدة أم منقسمة، متقدمة إلى جوار غيرها، أم متخلفة عن الآخرين، قائدة لها دورها في عالم الأقطاب الكبار القادم، أم تابعة للقطب الأمريكي الذي يريد الهيمنة ويسعى للسيطرة، وبالتالي يعمل على تهميش الدور الأوروبي بدءا من القرن المقبل!!

وبقدر ما أن السؤال المحوري السابق، كان مطروحا على القمة الأوروبية الموسعة، بقدر ما تصورت لسبب أو لآخر أنه مطروح بنفس الدرجة على القمة العربية.. لو تجتمع!

الزعماء الأوروبيون أجابوا عن السؤال - ولم يجب الزعماء العرب - فقد قطعت أوروبا، خصوصا مجموعة الاتحاد الأوروبي التي تمثل القلب النابض والعقل المفكر، قطعت شوطا طويلا في العمل المشترك، وبلغت القمة في التوحيد السلمي الديمقراطي القائم على المصالح المشتركة والمنافع المتبادلة بين مجموعة دول كانت بالأمس متناحرة امتلأ تاريخها بحروب ضارية، وها هي أوروبا الموحدة الآن تكسر الحدود والسدود، وتبني معا اقتصادا وثقافة ودفاعا وأمنا مشتركا، على الرغم من تعدد الدول المستقلة واختلاف الثقافات واللغات والمصالح!

لقد أدرك الأوروبيون أن القرن الحادي والعشرين، هو قرن الكيانات الكبرى، فعملوا لبناء كيانهم الموحد على مهل وبروية وعلمية وموضوعية، وبينما كان الآخرون غارقين في «القول - الوهم» القديم بأن أوروبا قد ضاعت هيبتها وسقطت قوتها وسلمت علم القيادة لوليدتها الجديدة، الولايات المتحدة الأمريكية، إذ بأوروبا تنفي التسليم وترفض الانزواء والتقوقع في موقع التابع لأمريكا، وها هي قد أعادت شق طريقها عبر الوحدة المنظمة المبرمجة دون ضجيج انفعالي أو صخب دعائي جهول!

وحين اطمأن الزعماء الأوروبيون إلى تقدم وحدتهم أو اتحادهم في طريق البناء والتطور، وفق البرنامج الموضوع، خصوصا في المجالات الاقتصادية والسياسية والأمنية - الدفاعية، أبوا إلا أن يعطوه وجها إنسانيا ثقافيا حضاريا جديدا، فأحرجونا وأحرجوا الآخرين عامدين متعمدين، حين أصدروا قبل أيام ما سموه «ميثاق الشرف الأوروبي» الذي يدخلون به القرن المقبل!!

■■■

ينص ميثاق الشرف الأوروبي على ثمانية مبادئ رئيسية تلتزم بها الدول الأوروبية من الآن فصاعدا، ونذكر ها هنا حصرا وبالتفصيل، لأن معظم الصحف ووسائل الإعلام العربية تجاهلتها عامدة متعمدة، وهي كالآتي:

(١) يتعهد الزعماء الأوروبيون بحظر عمليات الاستنساخ البشري الهادفة - كما يزعم البعض - إلى تخليق إنسان مماثل تماما لإنسان آخر، باعتباره تدخلا في قدرة الخالق الأوحد.

(٢) يتعهد الزعماء على تقوية العمل الأوروبي المشترك لتطوير تكنولوجيا جديدة للمعلومات والإعلام، تساعد في تطوير التعليم والتوعية الإعلامية الحرة، وتضمن في الوقت نفسه التنوع الثقافي الذي تزخر به أوروبا.

(٣) اتفق الزعماء على التمسك بضمانات حقوق الإنسان بقوة، ولذلك ستصبح المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، ومقرها ستراسبورج، هي الجهة الوحيدة التي تراقب تنفيذ الاتفاق الأوروبي لحقوق الإنسان.

(٤) أقر الزعماء ضرورة الإسراع بتنفيذ الميثاق الاجتماعي الأوروبي، الخاص بتعزيز جهود رعاية الطبقات الأفقر في أوروبا وحمايتها من الأزمات الحياتية، وضمان حقوق العاملين والمهاجرين الشرعيين والعمل على تحسين مستوى المعيشة في المناطق الصناعية خصوصا، وفق فلسفة متفق عليها لمكافحة الفقر والتخلف (ملحوظة: يبلغ متوسط الدخل السنوي للفرد في أوروبا نحو ٢٥ ألف دولار.. فقط!!)

(٥) تعهد الزعماء الأوروبيون بحماية الحقوق الثقافية والدينية والسياسية للأقليات، مع تنفيذ الضمانات المتفق عليها في الاتفاق الأوروبي لحماية الأقليات، والتي يبدأ العمل بها اعتبارا من فبراير ١٩٩٨، بعد أن وقعت عليها ٣٦ دولة من بين الدول الأوروبية الأربعين.

(٦) تعهد الزعماء بالعمل المشترك لتحسين وتقوية إجراءات وظروف الحماية القانونية للنساء والأطفال، خصوصا ضد العنف والاستغلال الجنسي!

(٧) اتفق الزعماء على اتخاذ إجراءات جديدة للتعاون المشترك في مكافحة الإرهاب بكل صوره، وفي محاربة الفساد والجريمة المنظمة وغسيل الأموال وتهريب المخدرات في كل أرجاء أوروبا، على أن يبدأ تنفيذ هذه الإجراءات المشددة بدءا من العام المقبل.

(٨) تعهد الزعماء الأوروبيون بالعمل في سبيل تقوية الثقافة المشتركة القائمة على التعددية والحرية، وسيتم التركيز على دول شرق أوروبا - التي كانت ضمن المنظومة الشيوعية - بهدف غرس هذه القيم الثقافية فيها، مع اتخاذ إجراءات تهدف لزيادة وعي مواطنيها بحقوقهم وواجباتهم وممارستهم للديمقراطية السلمية، حتى يسهل اندماج هذه الدول في المنظومة الأوروبية الليبرالية!

■■■

هكذا، أضافت أوروبا الموحدة، بعدا إنسانيا ثقافيا جديدا، إلى نجاحاتها السابقة، التي سبقتنا نحن العرب فيها بآلاف الأميال.. فأحرجتنا جميعا، إن كان قد بقي لمعنى الإحراج مكان في فكرنا وسلوكنا!!

لقد سبقتنا، في حسم قضية الوحدة العملية، وهي التي يزخر تاريخها القديم والحديث بعداءات وحروب وصراعات طاحنة، لكنها حققت اليوم وحدتها النموذجية، على الرغم من اختلاف الأصول العرقية والدينية وتعدد الثقافات واللغات، وسبقتنا بالطبع في قضية التقدم الاقتصادي والتكنولوجي، خصوصا بعد أن أقامت «السوق الأوروبية المشتركة»، وسبقتنا في تحديد دورها الإقليمي والدولي بدقة من الآن فصاعدا، وسط عالم الكبار والأقطاب الجديدة والكيانات العملاقة، فوق كل ذلك فقد سبقتنا بالطبع في التطور الديمقراطي واحترام حقوق الإنسان، وفق «رؤية» تاريخية وحضارية واسعة الزوايا!

وفي كل هذا يتعمد الأوروبيون إحراجنا، قولا وفعلا، فإن كانوا قد نجحوا في تحقيق وحدتهم وتنسيق مصالحهم وأهدافهم على الرغم من اختلافاتهم العرقية والدينية والثقافية واللغوية، فلماذا فشلنا نحن في أي شيء من هذا القبيل، على الرغم من وحدتنا العرقية والدينية والثقافية؟!

ورفعا للعتب وتفاديا للحرج، فقد رأيت فيما يرى النائم أن زعماء العرب قد اجتمعوا من جديد، وقرروا ألا يتركوا الفرصة لأوروبا وحدها، تلعب في الساحة كما تشاء، واتفقوا على إصدار ميثاق شرف عربي يقابل «ميثاق الشرف الأوروبي» ويحكم عملهم من الآن فصاعدا، تمهيدا لدخول العرب القرن الحادي والعشرين، مرفوعي الرأس!!

■■■

رأيت فيما يرى النائم أن زعماءنا العرب قد اتفقوا في ختام قمتهم «الحاسمة» على تبني وإصدار قوانين وإجراءات عملية، تكفل تنفيذ مبادئ ميثاق الشرف العربي على النحو التالي:

● أولا: تعهد الزعماء العرب باحترام حقوق الإنسان العربي قولا وفعلا، واتخاذ الإجراءات المشددة لوقف الانتهاكات العلنية والسرية ضد الخصوم والمعارضين، وإطلاق سراح مئات الآلاف من المعتقلين السياسيين وسجناء الرأي والضمير، ومعاقبة كل من يخالف ذلك بأقسى وأقصى العقوبة.

● ثانيا: تعهد الزعماء العرب بإطلاق الحريات الأساسية والعمل على دفع التطوير الديمقراطي، بما في ذلك ضمان حق تشكيل الأحزاب والنقابات، وحرية إصدار الصحف، واحترام حرية الرأي والتعبير وحرية العقيدة، وحرية تدفق المعلومات وانسيابها.

● ثالثا: تعهد الزعماء العرب، بالتنازل طواعية عن عديد من سلطاتهم الفردية المطلقة، لصالح المؤسسات الدستورية الشرعية، وباستكمال إصدار وتنقيح الدساتير والقوانين الضرورية، لتشجيع مشاركة المواطن في العمل العام، ولضمان نزاهة الانتخابات، ولقبول مبدأ تداول السلطة.

● رابعا: يلتزم الزعماء العرب بمبدأ الحوار الصريح والتفاوض المباشر بين دولهم، لحل المشكلات العالقة ومعالجة الأزمات الطارئة، وخصوصا مشكلات الحدود والنزاعات الثنائية والخلافات السياسية والعقد الشخصية، مع نبذ اللجوء للعمل العسكري والحروب الدعائية.

● خامسا: قرر الزعماء العرب، إصدار ميثاق اجتماعي عربي، يهدف إلى محاربة الفقر والتخلف والجهل والمرض، ومساعدة الطبقات الفقيرة وتوسيع شبكة الضمان والأمان الاجتماعي.. وقرر الزعماء العرب تأسيس صندوق اجتماعي عربي موحد، تسهم في رأسماله الدول العربية، بمثل نسبة إسهامها في ميزانية الجامعة العربية، وتصب فيه أموال الزكاة والأوقاف والتبرعات. (ملحوظة: يتدنى متوسط الدخل السنوي للفرد في بعض الدول العربية إلى نحو ألف دولار، بينما يصل في إسرائيل إلى ١٧ ألفا.. فقط!!).

● سادسا: قرر الزعماء العرب البدء فورا في تنفيذ السوق العربية المشتركة - التي تعثرت منذ عام ١٩٤٥ حتى الآن - وذلك وفق استراتيجية قصيرة وأخرى طويلة المدى، لتشجيع التنمية العربية الشاملة. وقرر الزعماء تخصيص نسبة ١٪ سنويا من مجموع مشتريات الدول العربية من الأسلحة والمواد الاستهلاكية والترفيهية، لدعم المشروعات الاقتصادية المشتركة الكبرى، خصوصا صناعة الإلكترونيات والصناعات الثقيلة والغذائية والعسكرية والبحوث العلمية الحديثة.

● سابعا: اتفق الزعماء على العمل على إحياء الثقافة القومية وإعادة بناء العقل العربي وفق قيم الحرية والاجتهاد والاستنارة والتنوع، الموروثة من عهود ازدهار الحضارة العربية الإسلامية.

وقرر الزعماء، اقتطاع نسبة ٥٪ من ميزانية الإنفاق على الإعلام والدعاية بكل دولة عربية، وذلك لدعم الثقافة العربية المشتركة والإعلام الحر المستنير.

● ثامنا: تعهد الزعماء بإنشاء محكمة عدل عربية، تكون هي الجهة الوحيدة المخولة بمراقبة تنفيذ ميثاق الشرف العربي هذا ومدى الالتزام به، ومتابعة حالة حقوق الإنسان والتطور الديمقراطي في الدول العربية على وجه الخصوص.

■■■

أضغاث أحلام تلك أم خيالات كاتب رومانسي، أم هي شطحات عقل أظلمت الدنيا من حوله، فسبح في مياه البحر متطلعا إلى أوروبا، التي كانت في الماضي والحاضر، ضوء جذب للعرب، سواء كان هذا الجذب عداوة وحروبا وصدامات واحتلالا، أو كان صداقة وجوارا وتدفقا للمعارف وتبادلا للثقافة وحوارا حرا صريحا تحمله أمواج البحر «الفاصل - الواصل» بيننا وبينهم جيئة وذهابا!!

وفي كل الأحوال تأتينا عبر هذا البحر، أمواج الإحراج فضلا عن أمواج التحدي، تحدي الحرب والسلام، تحدي التخلف والتقدم، تحدي الديمقراطية والديكتاتورية، تحدي القهر والاستعمار والهيمنة، مقابل الرفض والتمرد والاستقلال.

بالأمس قهرنا الأوروبيون بقوتهم العسكرية الباطشة، وأحرجونا عندما ضبطونا متخلفين مشتتين متصارعين لا نقوى على دفع شرهم.. واليوم يقهرونا الأوروبيون بقوتهم العقلية وأحرجونا، عندما حققوا وحدتهم وهم فرق ودول وأصول شتى، بينما نحن لم نستطع أن نخطو خطوة واحدة للأمام في طريق الوحدة أو حتى التنسيق، ونحن نملك كل عوامل الوحدة!

فلماذا نغضب منهم، لأنهم - بصراحة - أحرجونا، ولا نغضب على أنفسنا لأننا - بصراحة - لا نقدر على إحراجهم!!

●●●

■ خير الكلام: يقول زهير بن أبي سلمى:

ومن يجعل المعروف في غير أهله
يكن حمده ذماً عليه ويندم

مجرد رأى

أيضا نجم التنظيم

٢ - الى جانب الأداء المسرحي الفني الناجح في اوبرا عايدة، كان هناك نجاح آخر لايمكن التقليل من شأنه وهو الذي أضاف الى متعة المشاهدين الاحساس بالراحة والانسانية والنظام.

وانا هنا اتحدث عن عروض اوبرا عايدة في جميع الليالي باستثناء ليلة العرض الأولى التي كانت تصحبها بالتأكيد اجراءات أمن خاصة انعكست بالتالي على سيولة نقل المشاهدين قبل وبعد العرض.. فيما عدا هذه الليلة فقد كانت هناك صورة مشرفة من التعاون والانضباط والتناغم لراحة المشاهدين اعتبارا من باب الفندق حيث كان في انتظارهم اتوبيس مجهز له رقم خاص قام بنقلهم من خلال الكوبري الذي اقامته القوات المسلحة تطوعا ولم تكتف فقط بأن يكون جسرا بل أضافت اليه لمسة جمالية واضحة من اعمدة الانارة والحواجز المحلاة بزهرة اللوتس في الوقت الذي تولت فيه الشرطة العسكرية تنظيم المرور وانسيابه بهدوء سواء في الذهاب او العودة بحيث كان كل مشاهد في فندقه بعد اقل من ساعة من نهاية العرض.

في ساحة العرض كان هناك تنظيم دقيق لكل الخدمات المطلوبة من دورات مياه متنقلة ونظيفة واضع تحت نظافة هذه خطوطا كثيرة لأن العادة اصبحت افتقاد النظافة في هذا المجال من الخدمة.. أيضا كانت هناك عشرة اكشاك تليفونات للاتصال الدولي بأي مكان في العالم مما جعل المسئولين عن الدخول على الباب يمنعون دخول التليفون المحمول مع أي مشاهد ويسلمونه له بعد العرض وهو بالمناسبة - التليفون المحمول - يعمل بكفاءة في الاقصر ولكن بعيدا عن الجدران الخرسانية أو الصالات المغلقة.

استعانت ادارة الاوبرا بنحو ١٠٠ شاب وفتاة من طلبة وطالبات معهد السياحة لإرشاد المشاهدين الى أماكنهم بكفاءة واحترام وكانوا جميعا يرتدون ملابس مميزة نظيفة ويعكسون صورة مشرفة.

والى جانب ذلك قدم المسئولون عن الاوبرا خدمة مهمة بطبع ترجمة كاملة للاوبرا في كتاب جميل وبلغة ادبية رائعة نقلها من لغتها الاصلية الاديب أحمد لطفي وتم بيعه بخمسة جنيهات فقط الى جانب كتاب آخر ضخم تناول كل ما يتعلق بالاوبرا والفنانين والمغنين وتاريخ الاوبرا من الخديو الى العصر وذلك في خمس لغات: العربية والانجليزية والفرنسية والايطالية والالمانية وهذا بيع بما يساوي عشرة دولارات.

وبهذه الخدمات المعاونة نجحت اوبرا عايدة واستمتع بها كل الذين انتهزوا الفرصة وشاهدوها، ولكن الفرصة لم تفت.. ففي السنوات القادمة بإذن الله ستكون الفرصة مواتية لتذوق المزيد من الآلاف طعم الفن الجميل الرائع.

صلاح منتصر

بريد الأهرام

■ ٢٢/١٠/١٩٩٧ ■

هل لي كمسلم أن أحيي الأخ الدكتور فليب رفلة، الذي عبر بصدق في كلمته ببريد الأهرام تحت عنوان «لاتتاجروا بناء عن الخطأ الذي يقع فيه بعض المهاجرين في استعداء الأجنبي ضد وطنهم مصر.

وأن الحكمة والوطنية والخلق والعقل السليم تؤكد وحدة مصيرنا مسلمين وأقباطا في الخير والشر، فنحن المتحدون في اللغة والعادات والتقاليد والوطن والدين مرده الى الله تعالى عز وجل.

والأجنبي لن اتحد معنا في الدين ليس حريصا إلا على مصلحته، ومصلحته في الفرقة بيننا وإضعافنا.

هذا واقع لم نكن نتكلم عنه ولكن نعيشه بالحب والصدق كأصدقاء، فلي أصدقاء أقباط كثيرون تجاوزنا جميعا الخمسين عاما الآن وأذكر بعض أسمائهم الآن تحية لهم وهم جيران الخمسينيات

خذوا «العبرة» من غاندى!

إسحق وناروز كامل وفيكتور ميخائيل وجميعهم أصدقاء ناجحون ولهم عائلاتهم وأبناؤهم في أحضان هذا الوطن الأم مصر.

وإن أصدق رد في هذه الأيام جاء في خبر من الأردن بأن السلطات أزالت بعض اللافتات التي تحمل عبارات ضد اسرائيل لمرشح المقعد المسيحي للمنطقة الثالثة بعمان «خليل حدادين».

إن القلة المنحرفة من الجانبين لم يكن لها وجود بيننا ولكن غذتها الفتن التي أفرزت أمثال نيتانياهو وماهو رئيس البعثة التجارية الاسرائيلية في قطر

العربية حتى لا يتم إلغاء مؤتمر الدوحة لأنهم يريدوننا أن نتشرذم، ويتكتل بعضنا ضد بعض بين مؤيد ومعارض. ويوجه كل منا للآخر الاتهامات ولذلك يجب أن نفوت عليهم الفرصة وأن نصبر على من يريدونه أن ينزلق في تيارهم ولا نعاديه حتى يعود لأمته والى وضعه الطبيعي فنحن جسد واحد، والصهيونية الارهابية كل يوم ينكشف تآمرها ويتكشف وجهها القبيح فيجب أن تظل المظلة العربية متسعة للجميع فاختلاف الرأي لايفسد للود قضية.

ولنأخذ الدرس من غاندي الهند فنطلق نداء شعبيا وليس رسميا بالاعتماد على منتجاتنا ومقاطعة كل سلع أعداء السلام وحلفائهم ونترجم الى اللغة العربية كل فروع العلم لنصل الى مرحلة الاختراع والابتكار كما فعلت الصين لنواكب التقدم.

م. عزت جمال الدين أحمد حسن
ص. ب ٥٠٦ الدقي

عتاب الأحياء

دكتور يوسف فائق

سد الثغرات!

د. أحمد فؤاد منصور الشيخ
رئيس جامعة الزقازيق

أذيال الستر!

مواطن يتعلق بأذيال الستر

إذا ثبتت الجريمة

موسى محمود صدقى

المشكلة المعلقة!

سيارة «دادى»!

في ذمة الله!

د. أحمد بسيم
استشاري الأشعة التشخيصية

طالبة بكلية الهندسة الفرقة الثالثة - جامعة طنطا

رشيدة مصطفى الشريف

شبكة جديدة للمعلومات المساحية عبر الأقمار الصناعية

كتب ـ يوسف عبده:

اعلن المهندس مسعد إبراهيم رئيس هيئة المساحة بدء استخدام شبكة جديدة لنظم المعلومات المساحية عبر الأقمار الصناعية لدعم وتحديث البنية الأساسية الجغرافية في مصر.

وقال: إن هذه الشبكة ستستخدم في الأعمال المساحية المتطورة وحسابات تحركات القشرة الأرضية، بما يتيح إمكان الاشتراك في المشروعات العالمية المتعلقة بالمساحة.

وأضاف ـ في المؤتمر الذي عقدته الهيئة بالتعاون مع هيئة الوكالة الفنية الألمانية ـ أن الشبكة الجديدة تتكون من ١٤٢ نقطة ثابتة على مستوى الجمهورية، مؤكدا ضرورة مواكبة الأنظمة العالمية المستخدمة في تحديد نقط الثوابت الأرضية وإنتاج الخرائط باستخدام الوسائل الحديثة، حتى يمكن أن نلحق بتطورات العصر وتحقيق التكاملية في البيانات الجغرافية. وأشار إلى أن الشبكة الجديدة ستعمل على زيادة إرسال تصحيحات الإحداثيات الجغرافية لنظام الرصد غير الثابت.

إجراءات مكثفة لمواجهة السيول والأمطار:

سلاح المهندسين يبدأ في إصلاح الطريق بين شمال وجنوب سيناء

كتب ـ عمرو غنيمة وعاطف المجعاوي:

بدأت كافة الجهات اتخاذ الإجراءات المكثفة لمواجهة السيول والأمطار الغزيرة التي تعرضت لها محافظتا جنوب سيناء ومرسى مطروح، وقد بعث مراسلو الأهرام في تلك المناطق بالتقارير التالية:

ففي جنوب سيناء جرفت السيول مساحة ٣ كيلو مترات بوادي وتير مما تسبب في وجود كميات من الرمال والحجارة بارتفاع ٣٠ سنتيمترا لمسافة ٥٠ كيلو مترا وقامت إحدى الطائرات المروحية أمس بعمليات بحث واستكشاف بالمناطق المنعزلة التي حاصرتها السيول، وبدأت وحدات سلاح المهندسين التي تم إرسالها إلى المنطقة في اصلاح الطريق القادم من شمال سيناء.

وفي مطروح قرر السيد كمال أحمد عامر محافظ مرسى مطروح استمرار حالة الطوارىء في المرافق الخدمية بعد تعرض مدينة مرسى مطروح ومناطق السلوم، والضبعة، وسيدي براني، والنجيله والثاني للأمطار الغزيرة لليوم الثالث على التوالي والتي جاءت مصحوبة ببرق ورعد شديدين مما تسبب في ارتفاع منسوب المياه بالشوارع الفرعية وبعض الشوارع الرئيسية بالمحافظة.

وفد بطاركة الكنيسة الكاثوليكية بعد لقائه بالرئيس:

العالم كله يقدر جهود مبارك لتحقيق السلام والتنمية

كتب ـ صلاح عبدالعزيز:

استقبل الرئيس حسني مبارك أمس وفد بطاركة الكنيسة الكاثوليكية بالشرق الأوسط وصرح الأنبا اسطفانوس الثاني غطاس عضو الوفد ـ عقب اللقاء ـ بأن الوفد والكنيسة يقدرون ويعتزون بالرئيس مبارك الذي استقبل الوفد للمرة الثانية بعد ٥ سنوات بمناسبة لقائهم السابع الذي يعقد في مصر.

وقال إننا نحمل للرئيس مبارك كل التقدير والاعتزاز لانه حمل ومازال يحمل رسالة السلام بعزم كما حمل رسالة التنمية والرقي في مصر. وأوضح أن عهد الرئيس مبارك هو عهد الحرية والسلام والتنمية وأن العالم كله يعرف ذلك كما لاينسى أي عربي ما يقوم به الرئيس مبارك من جهد مخلص لصالح القضايا العربية، ووجه التهنئة للرئيس وشعب مصر بمناسبة بدء العام السابع عشر لتولي الرئيس مبارك مهام الرئاسة.



الرئيس حسني مبارك والسيدة قرينته خلال توديع رئيس جمهورية مالاوي باكيلي مولوزي والسيدة قرينته

خطة للتنمية الإدارية تستهدف:

تيسير الإجراءات للمستثمرين وتنقية التشريعات وتعظيم الاستفادة من العمالة

كتبت ـ ماجدة عطية:

انتهت وزارة التنمية الإدارية من إعداد خطة العمل الجديدة للمرحلة المقبلة باتخاذ عدد من الإجراءات وتتضمن تحسين خدمات القطاع الحكومي للمواطنين، وتيسير الإجراءات أمام المستثمرين، وتنقية التشريعات، وتعظيم الاستفادة من العمالة.

وأكد الدكتور محمد زكي أبو عامر وزير الدولة للتنمية الادارية أن الخطة الجديدة تضمنت التركيز على الخدمات التي تقدم للمستثمرين ورجال الأعمال بالسرعة المطلوبة والتكلفة المقبولة، وحتى تقترب في المستوى من مثيلاتها بدول العالم، وتطوير مواقع تقديم الخدمات بالمحليات بالتنسيق مع مديريات التنظيم والادارة، وإعادة تخطيط أماكن العمل من الداخل.

وأضاف أن الخطة انتهت كذلك إلى ضرورة تقويم اداء الوحدات الادارية خاصة ذات العلاقة بخدمات المستثمرين والجماهير، وإعداد برامج دورية وموازنات لصيانة المواقع وتحديث التشريعات واللوائح التي تحكم العمل ودمج التشريعات المتماثلة، واستبعاد التي لم تعد تواكب التغيرات الجديدة مع تطوير نظم لاختيار القيادات بوحدات الجهاز الحكومي.

وقال الوزير انه في مجال الشكاوى والتفتيش تضمنت الخطة أيضا العمل على الرد على الشكاوى، والتأكد من سلامة القرارات الواردة من وحدات الجهاز، وبحث ملاحظات الجهاز المركزي للمحاسبات على أعمال شئون العاملين بالوزارات والهيئات وتطوير الهياكل الوظيفية بمختلف وحدات الجهاز الحكومي، وتوحيد المعايير والضوابط الخاصة بتمويل الوظائف بحيث يتم التمويل وفقا لاحتياجات العمل الفعلية ووضع نظام للحوافز يخصص للمتميزين في انجازهم.

وفد الكونجرس الأمريكي يشيد بجهود مصر لحماية البيئة

كتبت ـ سالي وفائي:

اشاد وفد الكونجرس الامريكي الذي يزور القاهرة حاليا ـ في لقائه بالسيدة نادية مكرم عبيد وزير الدولة لشئون البيئة ـ بالسياسة المصرية في مجال حماية البيئة والحد من التلوث.

وقد بحثت الوزيرة مع الوفد أوجه التعاون المشترك بين مصر والولايات المتحدة في مجالات البيئة، والتعليم، والصحة، والتجارة وكذلك مشاكل البيئة بمصر في الهواء والمياه والتربة كما تم خلال اللقاء استعراض تجربة مصر في إحلال الغاز الطبيعي محل البنزين بسيارات النقل العام التي يبلغ عددها ٤٠٠٠ سيارة مما يساهم في الحد من تلوث الهواء بنسبة ٢٠٪. كما استعرضت الوزيرة ـ خلال اللقاء ـ جهود الوزارة لتوفير الدعم اللازم لجهود مكافحة التلوث خاصة في مجال تلوث البيئة في المدن المصرية الكبرى وكذلك التعاون الإقليمي مع دول البحر المتوسط والتزام مصر بمكونات خطة البيئة للبحر المتوسط وأيضا إنشاء ثلاث مراكز إقليمية لمكافحة التلوث بالزيت في البحر الأحمر وخليج العقبة وساحل البحر المتوسط.

تطبيق نظام الجودة في مراحل تقديم الخدمة الصحية

كتب ـ فاروق عبد المجيد:

إعلن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان انه يتم الآن تاهيل جميع العاملين بالقطاع الصحي لاكتساب الخبرة والكفاءة وذلك لتوسيع مظلة التامين الصحي لتشمل جميع المواطنين في المرحلة القادمة تدريجيا وطبقا لخطة مدروسة بعيدة عن عشوائيات التطبيق ووضع الأسس العلمية في نظم ادارة الخدمات الصحية خاصة في المستشفيات، وتطبيق نظام الجودة الصحية في مراحل تقديم الخدمة

وقرر الوزير في لقائه امس مع مجلس ادارة النقابة العامة للعاملين بالخدمات الصحية برئاسة ابراهيم رمضان ايجاد حل فوري للمشاكل التي تعترض صندوق التكامل الاجتماعي للعاملين بمديريات الشئون الصحية بالمحافظات بهدف تأمينهم عند بلوغ السن القانونية أو العجز او الوفاة، ومنح اعانة مالية قدرها ١٥٠٠ جنيه لكل اسرة عامل بالقطاع الصحي عند الوفاة.

تهنئة لمبارك بذكرى إنتاج أول ذخيرة مصرية

تلقى الرئيس حسني مبارك برقية تهنئة من الدكتور محمد الغمراوي وزير الدولة للإنتاج الحربي بذكرى مرور ٤٣ عاما على إنتاج أول طلقة ذخيرة بأيد مصرية يوم ٢٣ أكتوبر عام ١٩٥٤.

..وبعيد المقاومة وصمود السويس

كما تلقى الرئيس مبارك برقية تهنئة من الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة، بمناسبة عيد المقاومة وصمود شعب السويس.

مندوبون عن الرئيس للتعزية

اوفد الرئيس حسني مبارك العمداء محمد سامي للتعزية في وفاة الحاجة بثينة فهمي الجاويش، وعلى مصطفى على للتعزية في وفاة اللواء حنا توفيق حنا، ومجدي الأمير للتعزية في وفاة فوزية منصور حسن وأبلاغ اسرهم خالص العزاء.

٤.٥ مليون جنيه لإعادة رصف «كورنيش النيل» بالقاهرة

اكد السيد قدري ابو حسين نائب محافظ القاهرة انه تقرر بدء إعادة رصف كورنيش النيل من حلوان مرورا بالمعادي والبساتين ومصر القديمة وجنوب القاهرة بتكاليف ٤ ملايين و٥٠٠ الف جنيه ورفع كفاءة للمحاور الفرعية بمناطق الكورنيش وربطها بشارع الفيوم الزراعي والاوتوستراد

وقال انه سيتم تنفيذ خطة الإنارة بالمنطقة الجنوبية والتي أعتمد لها مبلغ ٦٥٩ الف جنيه على أن يتم الانتهاء من هذه الأعمال خلال الشهر القادم وأعتماد مبلغ ١٠٠ الف جنيه لصيانة المرافق الرئيسية بالمزارات السياحية والاثرية بمصر القديمة وحلوان.

ماهر الجندي يقرر:

إيقاف عدد من المسئولين بالجيزة والتحقيق معهم لمخالفات في العمل

كتب ـ عادل الديب:

قرر المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة إبعاد مدير مدرسة ميت رهينة الثانوية بإدارة البدرشين ونقله إلى وظيفة اخرى بديوان عام مديرية التعليم مع إحالته النيابة الإدارية للتحقيق معه لارتكابه مخالفات للقواعد المنظمة لقرار تنسيق القبول بالمرحلة الثانوية العامة. وقد تبين انه وافق على قبول ٧ طلاب بالمدرسة لم يحصلوا على درجات الحد الأدنى للقبول طبقا لقرار التنسيق الذي اصدره المحافظ.

كما قرر المحافظ إحالة مالك لخمسة افدنة تقع في آخر شارع فيصل إلى النيابة العامة لقيامه بتبوير الأرض لانه برغم تنبيهه إلى ضرورة إعادة زراعة الأرض تنفيذا لقرار المحافظ تحدى القانون وقام بصب قواعد خرسانية على الأرض تمهيدا لبنائها. وقرر المحافظ أيضا إيقاف المهندس حامد حسن عفيفي بحي الهرم عن العمل وذلك لقيامه بإصدار ترخيص بناء لعقار بالمخالفة للقوانين. وقرر المحافظ ايضا وقف سريان الترخيص رقم ٩٥٠ لسنة ١٩٩٥ حي الهرم ايضا وإيقاف المباني التي تجري حاليا لارتكاب مخالفات في العقار وإيقاف المهندس أحمد عبدالحميد محمد يحي غريب عن العمل وذلك لعدم تحريره محاضر مخالفات وعدم تنفيذ قرار إيقاف الأعمال في العقارات المخالفة بالحي، وأيضا بسبب قيام بعض الملاك بالبناء على إجمالي الأرض دون ترك مساحة ٤٠٪ طبقا لقواعد التخطيط وأصدر المحافظ قرارا بإزالة كافة المخالفات بالعقار رقم ٢٢٧ شارع الهرم لقيام صاحبه بالتعلية بدون ترخيص وإخطار الجهات المعنية بالتنفيذ الفوري لقرار الإزالة.

وزير القوى العاملة والهجرة:

توفير ٦ آلاف فرصة عمل بالخارج خلال ٣ شهور

كتب ـ هيثم سعد الدين:

قامت وزارة القوى العاملة والهجرة وشركات الحاق العمالة المصرية للعمل بالخارج بتوفير ٥٩٥٠ فرصة عمل لراغبي العمل بالخارج منها ١٣٧٣ تمت عن طريق الشركات المرخص لها بمزاولة هذا النشاط التي بلغت ٣٨٢ شركة، وذلك خلال الشهور الثلاثة الاخيرة المنتهية في آخر سبتمبر الماضي. صرح بذلك السيد احمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة

وقال السيد محمد الفاتح وكيل الوزارة للاستخدام ان القطاع يقوم بتغطية احتياجات الشركات وأصحاب الأعمال بالقطاع الخاص والهيئات الحكومية بالخارج من العمالة اللازمة من مختلف التخصصات في الوقت والمدة المطلوبة، كما تقرر اعداد كتيبات عن الدول المستقبلية للعمالة المصرية تتضمن كافة المعلومات عنها من أجور ومستويات معيشة وعادات وتقاليد وجغرافية لمساعدة هذه العمالة على اداء اعمالها والتعايش مع مواطنيها على الوجه الاكمل.

محليات

● بعث الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء ببرقية تهنئة للسيد ممدوح الزهيري محافظ السويس بمناسبة العيد القومي للمحافظة يوم ٢٤ أكتوبر الموافق بعد غد الجمعة.

● وافق الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء على دعم المستشفيات الجامعية ومعهد الأورام بجامعة اسيوط بتسعة ملايين جنيه لشراء بعض الأجهزة الطبية الضرورية. واحتفلت الجامعة أمس ببدء العام الدراسي الجديد بحضور رئيسها السيد محمد رأفت محمود والمحافظ الدكتور محمد رجائي الطحلاوي، وعمداء وأساتذة الكليات.

● وافق مجلس الوزراء على تخصيص مبلغ مليوني جنيه لدعم انشطة جامعة الأزهر. وصرح الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس الجامعة بانه سيتم توزيع المبلغ بواقع ٧٠٠ الف جنيه لدعم الكتاب الجامعي و٣٠٠ الف جنيه لصندوق التكافل الطلابي.

● يرأس اليوم فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر الاجتماع الموسع لمديري عموم المناطق الأزهرية لمناقشة قواعد إجراء مسابقة القبول للصف الأول الاعدادي الازهري والتأكيد على تهيئة المناخ الأمثل لنظام الفصلين الدراسيين ومواعيد الامتحان فيهما وفي الشهادات الازهرية العامة.

● قررت محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة ـ برئاسة المستشار عبدالعزيز حمادة ـ حجز دعاوى الغاء البعثات الداخلية بمعهد التعاون للحكم لجلسة ١٨ نوفمبر القادم.

● أعلن الفريق أحمد على فاضل رئيس هيئة قناة السويس ان الهيئة قررت اقامة مستشفى جديد يتكلف ٥٠ مليون جنيه سعة ٥٠٠ سرير لخدمة العاملين بمدن القناة وركاب ١٥ الف سفينة تعبر قناة السويس سنويا

[illegible] للمخالفين لمواصفات التغذية بالمدارس

كتب ـ أيمن المهدي:

قرر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم تكليف جميع مديريات التعليم بالمحافظات بوضع قائمة سوداء للموردين المخالفين لمواصفات لجنة التغذية المدرسية، ومنع التعامل معهم نهائيا، وأي مخالفة لهذا القرار ستعرض صاحبها للمحاسبة الادارية الفورية.

واكد الوزير ضرورة تنفيذ كافة اشتراطات لجنة التغذية المشكلة من وزارات واعتماد ٢ مليون جنيه لدعم التغذية بمدارس القاهرة. وقال الوزير ـ خلال الاجتماع الذي عقده أمس مع مديري التعليم بالمحافظات عبر شبكة الكونفرنس ـ انه تقرر التوسع في تدريب مدرسي اللغة الانجليزية بعد قرار زيادة بعثات للمدرسين للخارج.

واضاف ان الوزارة لم تلغ الامتحانات الشهرية في جميع المراحل التعليمية ولكن تم الغاء اعمال السنة فقط وطالب بضرورة ارسال شهادات الامتحانات شهريا الى اولياء امور الطلاب لمتابعة الآباء لابنائهم وضرورة توقيعهم عليها.

تقدير عالمي لبرنامج «القراءة للجميع»

باريس ـ من شريف الشوباشي وسعيد اللاوندي:

يلقي الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي اليوم كلمة مصر في افتتاح الدورة الـ ٢٩ للمؤتمر العام التي تجري حاليا بمقر منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) بباريس، ويتناول فيها برنامج القراءة للجميع الذي تشرف عليه السيدة سوزان مبارك، ويحظى باحترام وتقدير جميع الدول الأعضاء باليونسكو، كما يتحدث عن مكتبة الاسكندرية ومشكلات الشباب الى جانب الموضوعات التي تهم مصر والمنطقة العربية.

وصرحت السيدة تيسير رمضان المستشارة بالوفد المصري الدائم لدى اليونسكو، بأن الدكتور شهاب التقى بفيدريكو مايور مدير عام اليونسكو وبحث معه رؤية مصر لعدد من قضايا التعليم والثقافة وعلى رأسها برنامج «القراءة للجميع». كما تم بحث مشروع القمر الصناعي والاجتماع الدولي حول «القراءة للجميع» الذي سيعقد برئاسة السيدة سوزان مبارك بالقاهرة أواخر نوفمبر المقبل.

حالة الجو

تحسن تدريجي في الاحوال الجوية وان ظل تكاثر السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال وشرق البلاد قد يصاحبها سقوط امطار وتستمر درجات الحرارة اقل من معدلاتها

القاهرة	٢٥	١٨	السويس	٢٥	١٩	رفح	٢٣	٢٠	أسيوط	٢٦	١٨
الاسكندرية	٢٣	١٧	العريش	٢٣	١٨	كاترين	٢١	١٤	سوهاج	٢٧	١٩
مطروح	٢٢	١٦	الطور	٢٣	٢٠	سيوة	٢٦	١٨	الأقصر	٢٨	٢٠
بورسعيد	٢٢	١٨	الغردقة	٢٥	٢٢	المنيا	٢٥	١٩	اسوان	٢٩	٢١
الاسماعيلية	٢٤	١٧	شرم الشيخ	٢٦	٢٣	الفيوم	٢٤	١٩	الوادي الجديد	٣٠	١٧

قائد القوات البحرية:

فرقاطات جديدة وطائرات هليكوبتر وكاسحات ألغام لتحديث القوات

الإسكندرية - حسين ثابت:

أعلن الفريق أحمد صابر سليم قائد القوات البحرية أن احتفال مصر بيوم البحرية يأتي في ذكرى غالية على نفوسنا جميعا والتي توافق مرور ٣٠ عاما على قيام أحد لنشات الصواريخ المصرية بإغراق أكبر وحدة بحرية لدى إسرائيل في يوم ٢١ أكتوبر ٦٧. وأضاف أن القوات البحرية المصرية تشهد العديد من عمليات التطوير سواء في صيانة وتطوير الوحدات الشرقية والصينية والغربية التي لدينا وإضافة قطع غربية متطورة ضمن مخطط القوات المسلحة لتنويع مصادر السلاح، وقد شرفت القوات البحرية في يوليو الماضي بقيام الرئيس حسني مبارك رئيس الجمهورية والقائد الأعلى للقوات المسلحة برفع العلم المصري على الفرقاطتين مبارك وطابا، وهما مزودتان بالتسليح الكامل ضمن منظومة متكاملة من التسليح سطح - سطح، وسطح - تحت سطح، وسطح - جو، ولديهما القدرة القتالية لتنفيذ مهامها بالإضافة إلى تدعيم وسائل مكافحة الألغام بصائدات الألغام واللنشات السريعة وأضاف قائد القوات البحرية أنه بعد رفع العلم على الفرقاطتين مبارك وطابا وهما من طراز بيري، فسوف تصل باقي الوحدات تباعا خلال عام ٩٨ كما ستصل الطائرات التي تصل عليها خلال الأشهر القادمة.

وأكد قائد القوات البحرية أن لدى القوات البحرية جهازا فنيا متميزا استطاع الحفاظ على القدرات القتالية للوحدات الموجودة سواء الروسية أو الصينية أو أوروبية الصنع، وقد شملها التطوير من حيث كفاءة الوحدة نفسها وتطوير الأسلحة التي عليها بما يتمشى مع متطلبات العصر الحديث لتصل جنبا إلى جنب مع الوحدات الحديثة.

وأضاف الفريق أحمد صابر سليم أن القوات البحرية المصرية تتمتع بسمعة طيبة على المستوى العالمي مما دعا العديد من دول العالم لطلب عمل تدريبات مشتركة معنا ونحن نرحب بأي تدريب مشترك مادام أنه ضمن إطار المخطط العام لتدريب القوات المسلحة المصرية والقوات البحرية، وأضاف أنه يجري حاليا مشاركة القوات البحرية المصرية بشكل جاد في تدريبات النجم الساطع ٩٧، والتي تضم وحدات كبيرة من بحريات الولايات المتحدة الأمريكية وانجلترا وفرنسا وإيطاليا وقوات من دولتي الإمارات العربية المتحدة والكويت وهذا التدريب الراقي بهذا العدد من الوحدات لبحريات غير متجانسة ولمدد طويلة في البحر يكسب القوات البحرية المصرية الخبرات لأن التدريب المشترك هو أعلى مستويات التدريب ونستفيد بإمكانات البحريات العالمية من وسائل التدريب الحديثة وتبادل الفكر البحري في مجال التدريبات المشتركة.

فريق أحمد صابر

كما شاركت القوات البحرية المصرية في تدريبات متعددة النسر، مع الولايات المتحدة وانجلترا وألمانيا وشاركنا في تدريبات مرجان مع قوات المملكة العربية السعودية وتدريبات كليوباترا مع فرنسا وإيطاليا. وهذه التدريبات المشتركة تأتي ضمن مخططنا لمعدلات التشغيل والتدريب للمعدات والأفراد.

وأكد قائد القوات البحرية أن عمليات التطوير التي شهدتها القوات البحرية بعد حرب ٧٣ شملت إلى جانب المعدات والأفراد سواء الجنود أو الضباط بدءا من اختيار العناصر القتالية المناسبة للعمل بالقوات البحرية وتدريبهم على أحدث وسائل التدريب النظري والحاسبات الآلية. وأكد الفريق أحمد صابر سليم أنه في شهر يوليو الماضي أيضا شرفت القوات البحرية بافتتاح الرئيس حسني مبارك لمعهد طب الأعماق بالإسكندرية.

قبول دفعة جديدة من الجامعيين بالكلية الحربية

كتب - جميل عفيفي:

صدق المشير محمد حسين طنطاوي القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والإنتاج الحربي على قبول دفعة جديدة من خريجي الجامعات للالتحاق بالكلية الحربية، على أن يتم صرف طلبات الالتحاق من مكتب تنسيق القبول بالكليات العسكرية من الكلية الحربية يوم الاثنين القادم.

وصرح اللواء مختار الملا مدير مكتب التنسيق للكليات والمعاهد العسكرية أن الشروط العامة للالتحاق بالكلية الحربية هي أن يكون المتقدم متمتعا بالجنسية المصرية ومن أبوين وجدين مصريين وألا يكون قد سبق الحكم عليه في جناية أو جريمة مخلة بالشرف والأمانة، وأن يكون حسن السير والسلوك ولا يعرف عنه ما يمس أمن وسلامة القوات المسلحة وألا يكون قد استقال أو فصل تأديبيا من أي كلية عسكرية أو مدرسة حربية، وأن يكون مستكملا لشروط اللياقة الطبية المقررة، وأن يجتاز بنجاح اختبارات اللياقة البدنية والثقة ويسمح للضباط الاحتياط والمكلفين وأفراد القوات المسلحة الموجودين بالخدمة حاليا بالتقدم للدفعة وبنفس الشروط. وأضاف مدير مكتب التنسيق أن التخصصات المطلوبة من الأطباء في هذه الدفعة تخصصات طب بشري وطب أسنان وطب بيطري وصيادلة ذكورا وإناثا وعلاجا طبيعيا ذكورا وإناثا وللمعهد العالي للتمريض إناث، وبالنسبة للأطباء البشريين الحاصلين على الدراسات العليا (ماجستير ودكتوراه) من تخصصات الجراحة العامة والتكميل والقلب والصدر والأورام ومسالك بولية وعظام، وبالنسبة للباطنة تخصصات أمراض الدم والغدد الصماء وكلى صناعية وصدرية ومن التخصصات الأخرى معامل وتخدير وأشعة وطب طبيعي ووقائي.

والشروط الخاصة لالتحاق الأطباء بالكلية أن يكون حاصلا على المؤهل عام ٩٧ والسنوات السابقة له، وأن يكون قد أمضى فترة الامتياز للأطباء والتمريض العالي والعلاج الطبيعي وأن يكون تقدير المؤهل جيد، على الأقل بالنسبة للبشري والأسنان وأن يكون مقبولا لباقي التخصصات وألا تزيد السن في أول يناير القادم بالنسبة للأطباء الحاصلين على درجة البكالوريوس والتمريض العالي والصيادلة (رجال وإناث) على ٣٠ عاما، والأطباء البشريين الحاصلين على درجة الماجستير على ٣٤ عاما والحاصلين على الدكتوراه لا يزيد السن على ٣٨ عاما.

وبالنسبة للتخصصات المطلوبة من المهندسين يقول اللواء أركان حرب مختار الملا أنها تشمل كهرباء القوى والحواسب والاتصالات الإلكترونية وميكانيكا قوى وميكانيكا إنتاج وميكانيكا سيارات وطائرات وهندسة بحرية «بناء سفن»، وهندسة طيران ومدني وهندسة طبية وتعدين ومناجم وهندسة كيمياء. والشروط الخاصة المهندسين لالتحاقهم بالكلية أن يكون حاصلين على المؤهل عام ٩٧ أو ما قبلها وتقدير المؤهل مقبول فأعلى، وألا يزيد السن في أول يناير القادم على ٢٦ سنة. وعن باقي التخصصات المختلفة المطلوبة من خريجي الجامعات المختلفة قال إنها تشمل علوم وكيمياء، وعلوم بحار، وعلوم طبيعة، وطبيعة وكيمياء وفيزياء حيوية وعلوم جيولوجيا، وعلوم رياضة، وتجارة شعبة محاسبية فقط وزراعة وحقوق وتربية رياضية وآداب إنجليزي وآداب فرنسي وآداب عبري وآداب علم نفس وخدمة اجتماعية وإعلام وصحافة وسياحة وفنادق، وسينما، ومسرح، وآثار، وتربية موسيقية. والشروط الخاصة لتلك التخصصات هي أن يكون المتقدم حاصلا على المؤهل طبقا للتخصصات عام ٩٧ والسنة السابقة لها فقط وأن يكون حاصلا على تقدير مقبول فأعلى وألا تزيد السن في أول يناير المقبل على ٢٦ سنة.

مجانية التعليم ضمان للأغنياء قبل الفقراء!

العملية التعليمية كانت ومازالت، وستظل دائما هي البوابة الأساسية التي تعبر منها المجتمعات إلى آفاق المستقبل، فبدون التعليم لن يكون هناك مجتمع منتج قادر على المساهمة في الركب الإنساني، بل إننا لا نبالغ إذا ما قلنا إن التعليم هو الوسيلة الوحيدة للقضاء على جميع المشاكل التي تجابهها بما في ذلك ظاهرة الانفجار السكاني التي تهدد مستقبلنا، وظاهرة الإرهاب التي تهدد معتقداتنا، فالتعليم هو الوسيلة الوحيدة لإنارة العقل، وإنارة الطريق، والمعرفة هي القوة الحقيقية في هذا الكون.

محمد عبد المنعم

التعليم و المستقبل

دكتور حسين كامل بهاء الدين

ظاهرة الدروس الخصوصية أخطر ما يهدد السلام الاجتماعي!

في هذا الإطار صدر أخيرا كتاب التعليم والمستقبل وقام بتأليفه الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم، ويضم الكتاب إجابات منطقية وشافية عن كل التساؤلات التي وجهت أخيرا العملية التعليمية.

يقول الدكتور حسين كامل في كتابه:

إن مجانية التعليم هدف أساسي في حياتنا: لأنها كفيلة بتعليم جميع أبناء المصريين. وإذا كان الأغنياء قادرين على أن يحققوا لأبنائهم تعليما جيدا ومتميزا، فإنهم لا يستطيعون أن يحققوا لهم مستقبلا آمنا في ظل مجتمع غير متعلم، فالفقراء غير المتعلمين يتحولون إلى خطر يهدد أبناء الأغنياء المتعلمين، ولذلك، أقول: إن مجانية التعليم ضمان للأغنياء قبل الفقراء.

ولعل ظاهرة الدروس الخصوصية والكتب الخارجية التي تمثل السوق السوداء في التعليم - التي أشير إليها سابقا - من أخطر ما يهدد السلام الاجتماعي، وذلك من منظور أن من يتصور أن إمكاناته المادية تسمح له بإعطاء دروس خصوصية لأولاده ليحقق لهم التفوق ويؤمن مستقبلهم، فإنه في الحقيقة واهم، لأن الدروس الخصوصية لا تحقق تفوقا في الدراسة، وأقصى ما يمكن أن تحققه لا يعدو أن يكون مجرد النجاح في اجتياز امتحان، دون قدرات أو خبرات حقيقية. وفي نفس الوقت فإنها تحرم الطلاب الذين لم تتح لهم إمكانات وفرصة هذه الدروس الخصوصية من معلمهم الطبيعي، وبذلك يتحول هؤلاء الطلاب إلى فئة غير راضية عما انتهى إليه الوضع بالنسبة لها، وحاقدة على غيرها من الطلاب الذين حققت لهم هذه الدروس الخصوصية اجتياز الامتحان الأمر الذي يهدد السلام الاجتماعي، ويثير البغضاء بين فئات المجتمع، ولن يأمن الذين استفادوا من الدروس الخصوصية على مستقبلهم لأنهم سيعيشون وسط أغلبية حرمت من معلمهم الطبيعي، ومن فرص التعليم الجيد، ومن ثم من فرص العمل الشريفة وسيكونون باستمرار مصدر خطر على الذين استأثروا بالتعليم وحدهم، وهو ما يهدد السلام الاجتماعي في هذا البلد. إن التعليم الذي يبدأ بجريمة لابد أن ينتهي إلى كارثة.

إن أزمة التعليم التي نعايشها، وثورة المعلومات والتكنولوجيا في العالم - تفرض علينا أن نتحرك بسرعة وفاعلية لنلحق بركب هذه الثورة: لأنه - كما سبق القول - فإن من يفقد في هذا السباق العلمي والتكنولوجي مكانته لن يفقد فحسب صدارته، وإنما سيفقد قبل ذلك إرادته.

ويضيف الوزير:

إن السياسة التعليمية سياسة قومية والناجحة منها تبقى بعد رحيل من يشارك في اتخاذها، أما من يفرض - بحكم منصبه - رأيا أو قرارا فيمكن أن يستمر لفترة من الوقت ولكنه لن يستمر كل الوقت.

مفاهيم العملية التعليمية وعناصرها

أصبحت مفاهيم التعليم التقليدية غير قادرة على استيعاب التغيرات الراهنة والمستقبلية والتي تفرضها طبيعة التحديات المحلية والإقليمية والدولية التي تواجه الأمة العربية، وهي تخطو نحو القرن الحادي والعشرين. لذا فقد أصبح من الضروري تغيير مفاهيمنا للتعليم بما يتواءم مع عصر الموجة الثالثة، وبما يمكننا من مواكبة متغيرات عالمنا المعاصر، لتحقيق متطلبات التقدم، وخدمة طموحات التنمية ومشروعاتها الكبرى: لأننا نحتاج إلى ترسيخ قيم الابتكار والمبادأة وتجويد الأداء وإتقانه واحترام روح العلم.

١ - المفاهيم الجديدة

ولعل أهم مفاهيم التعليم التي تحتاج إلى تطوير، تلك التي تتصل بمفهوم العملية التعليمية ذاتها، فمن الضروري أن ننتقل من عملية التعليم التي سادت في الماضي إلى مرحلة التعلم، وأن ننتقل من عملية الحفظ والتلقين التي كانت سمة المجتمع الزراعي والصناعي - في بعض الأحيان - إلى الخبرات والقدرات يجب أن نتخلى عن أسلوب تعليمي يعتمد على كم معرفي معين كنا نستطيع أن نستوعبه في مرحلة ما: لأن العلم كان حجمه محدودا، وكان كل ما يستطيعه الإنسان المجتهد والمثقف أن يلم بمعظم أجزائه. أما اليوم، فإن هذه المهمة أصبحت مستحيلة: لأن المعرفة تتضاعف كل ثمانية عشر شهرا، فكيف يمكن للإنسان أن يتعامل مع هذا الذي أصبح هدفا مستحيلا وغير واقعي؟ لقد أصبح البديل الوحيد هو القدرات والخبرات، قدرات التعامل مع بني البشر والموارد والأنظمة والتكنولوجيا والمعلومات.

٢ - تطوير المناهج

إن التقسيم الحكمي أو التناولي للمعرفة، إلى علوم منعزلة لم يعد منطقيا في عصر ثورة المعلومات، واجتياحها لحدود الزمان والمكان، ولعله قد آن الأوان لأن تزول الأسوار القاطعة بين المعرفة الإنسانية، فقانون ترابط عناصر الحياة يفرض علاقات وثيقة بين كل مناهج العلوم، وكما أشرنا من قبل فالتفاعل بين التاريخ والاقتصاد والجغرافيا والفلسفة، والعلوم السياسية، وبين الطب والهندسة، وبين الفيزياء والرياضيات والكيمياء، وبين العلوم الإنسانية والأساسية، جدير بفتح مجالات هائلة للأفكار الجديدة، وتوليد طاقات مستحدثة، واكتشافات مبتكرة، قادرة على توسيع مدارك الإنسان، واتساع أفقه وهي بالقطع خطوة مهمة على طريق تكامل المعرفة.

إن الكم المعرفي الذي يدرس حاليا لأبنائنا يجب أن يعاد النظر فيه. لقد أصبحت الأسرة تشعر بقسوة ووطأة التعليم على أطفالها - لقد آن الأوان لأن نعيد إلى الطفل العربي البسمة، وأن نعيد إلى أولادنا وبناتنا طفولتهم المفقودة، فلقد أسهمنا جميعا بشكل أو بآخر في قتل البسمة على وجوه أطفالنا، وأشقينا الأسرة المصرية التي راحت تلهث وراء تعليم أولادها، ودخلت في صعاب جمة تسببت - أحيانا كثيرة - في شقائها.

وألا تزيد الواجبات المدرسية على ساعة واحدة في اليوم كحد أقصى، لتحصيل بعض المواد بقدر بسيط أما الواجبات التي أرفضها تماما فهي تلك المتعلقة بالحفظ والاعتماد على الذاكرة، كأن يأمر المعلم طلابه بكتابة كلمة معينة خمسين أو عشرين مرة، فهذا أسلوب مرفوض، عفى عليه الزمن.

وأن الأوان لتوجيه قدر أكبر من اهتمامنا وجهدنا إلى مستوى التعليم، والتركيز عليه بعد أن وجهنا كل اهتمامنا - في فترات طويلة - إلى التوسع الكمي في التعليم، كما يجب التركيز على تنمية قدرة الطالب على استيعاب حقائق الحياة المعاصرة، وتطويرها بما يخدم قضية التطوير والتنمية وبما يتواءم مع التحديات المتجددة.

لكل ما سبق، أصبح من الحتمي أن يتحول التعليم من مجرد الحفظ والتلقين، الذي تعايشنا معه طويلا، ومن التعليم القائم على التلقي السلبي من الأطفال، إلى نوع جديد تماما، وهو التعليم الإيجابي الذي يشارك الطفل من خلاله في عملية التعليم والتعلم ويصبح طرفا أساسيا فيها.

ويمكن أن تصبح كل مرحلة تعليمية مرحلة منتهية: لأنه بدلا من أن يتم تخريج أطفال من كل مرحلة يحفظون كما معينا من المعلومات، لا يستطيعون إطلاقا أن يستفيدوا منها في حياتهم العملية - لابد أن نعمل على تخريج أطفال مسلحين بالخبرات والقدرات اللازمة، الأمر الذي يمكن كل فرد منهم من أن يذهب مباشرة إلى سوق العمل، وأن يخلق لنفسه فرصة عمل، أو يتعايش مع واقع جديد، وأن يساهم في زيادة الإنتاج، وأن يساهم في نهضة الوطن الصناعية والزراعية والتجارية، لو فعلنا ذلك، لاستطعنا أن نكون جيلا جيدا ذا إنتاجية متميزة.

لابد أن ينجح التعليم في ترسيخ وتدعيم الخبرات الأساسية في إنسان المستقبل، خبرة إتقان القراءة والكتابة، إتقان التعبير المبني على التفكير، مهارة حسن اختيار اللفظ والعبارة، القدرة على الشرح، القدرة على الإيجاز، القدرة على الاستماع للآخرين، وتقويم ما يقولون، والرغبة في الاستفادة من الرأي الآخر، خبرة استعمال الرياضيات عدا وحسابا وربطا وتحديدا للعلاقة بين الظواهر والأشياء.

في احتفال الإسماعيلية بعيدها القومي

«شزام» مازال هناك!

القوات البريطانية تحاصر محافظة الإسماعيلية وثكنات البوليس وتطلق عليها النيران

صورة زنكوغرافية لمانشيت جريدة الأهرام عن أحداث الإسماعيلية

١٦ أكتوبر ١٩٥١ يوم من أيام مصر الخالدة الذي سيظل «محفورا» في ذاكرة الوطن.

ففي هذا اليوم الذي يأتي في شهر العبور العظيم انطلقت شرارة المقاومة الشعبية ضد الاحتلال البريطاني في منطقة القناة، وكانت الإسماعيلية تلك المدينة التي ارتبطت نشأتها بحفر قناة السويس وسميت باسم الخديوي إسماعيل هي «الملهمة»، حيث خرجت جماهيرها تصب غضبها على قوات الاحتلال الإنجليزي.

عيد جدير بالاحتفال:

يتحدث اللواء عبد العزيز سلامة محافظ الإسماعيلية وصاحب التاريخ الوطني عن هذا اليوم فيقول: من حق الإسماعيلية أن تعتز بذلك اليوم وأن تتخذ منه عيدا قوميا لها فتحتفل به كل عام وفاء للذين ضحوا من أجل الوطن بأرواحهم، وتقديرا للذين أعطوا لوطنهم ومازال عطاؤهم مستمرا في إخلاص وشرف، وحافزا للأجيال المتعاقبة لمزيد من الجهد والعطاء اقتداء بمن سبقوهم.

إن يوم السادس عشر من أكتوبر - يضيف اللواء عبد العزيز سلامة - هو الشرارة والمحرك لجميع القطاعات الشعبية سواء في الإسماعيلية أو على أرض مصر التي ناضلت وقاومت المستعمر البريطاني والتي أدت إلى الأحداث المتتالية من معركة الشرطة إلى حريق القاهرة وثورة ٢٣ يوليو حتى جلاء المستعمر الغاشم عن أرض الوطن في ١٨ يونيو ١٩٥٦م.

عبد العزيز سلامة

شهداء الطلبة:

لقد كان احتفال الإسماعيلية هذا العام بعيدها القومي مختلفا ورائعا، وكانت روعته في اختيار مدرسة السادات الثانوية - الإسماعيلية سابقا - ليبدأ منها الاحتفال، فمن هذه المدرسة خرج «طلبة ثانوي» يوم ١٦ أكتوبر ليكونوا في طليعة حركة المقاومة، وسقط منهم شهداء برصاص قوات الاحتلال.

وأيضا كان مشهد جلوس أحد الفدائيين على مقعد متحرك أسفل علم المدرسة مؤثرا ومشحونا بالمعاني النبيلة.

وكما توقعت تماما، كان هناك من يتقدم الصفوف بملابسه العسكرية ونياشينه التي تغطي صدره، ممسكا بعلم مصر، هاتفا بعزتها وانتصارها، وأسماء رجالها الأبطال.

إنه محمد محمود خليفة الشهير «بشزام» أو «كوماندز» الذي كان رأسه مطلبا غاليا لقوات الاحتلال الإنجليزي قبل جلائها عن مصر بسبب معاناتها الشعبية في ضرباته الموجعة هو ورفاقه الفدائيون، حتى أن الإنجليز أطلقوا عليه لقب «شزام» وهو اسم لطائر لا يمكن أن يصطاده أحد.

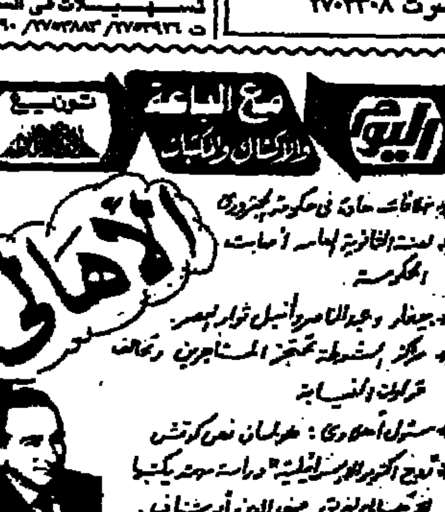
الفدائي «شزام»

هذا الرجل ينتمي كل شيء فيه إلى زمن المقاومة والنضال الذي عاشته مصر، خاض كل حروبها منذ عام ٤٨ حتى أكتوبر ١٩٧٣، وكان من أوائل الذين عبروا القناة.

وعندما جاء السلام أصبح «شزام» «راوية» لزمن التضحية والفداء والبطولة، معتمدا على ذاكرة حديدية تحتفظ بدق التفاصيل، لقد تحول بالفعل إلى تاريخ يسير على قدمين مازالتا قويتين رغم اقترابه من السبعين.

محمد حسين





توقيع اتفاقيتين لحماية الاستثمارات والتعاون الاقتصادى مع مالاوى

مباحثات مصرية ايطالية لدفع الاستثمارات المشتركة

كتبت - نجلاء ذكرى:

فى اطار المباحثات التى يجريها الرئيس الملاوى باكيلى مولوزى مع المسئولين والوزراء المصريين وقع امس ظافر البشرى وزير الدولة للتخطيط والتعاون الدولى مع مابوياتشيبيتا وزير خارجية مالاوى والوفد المرافق اتفاقيتين للتعاون الاقتصادى والفنى وحماية وتشجيع الاستثمارات بين البلدين، وتم الاتفاق على انشاء لجنة وزارية مشتركة لمتابعة الاتفاقيات وتدعيم التعاون المشترك.

ظافر البشرى

وفى مؤتمر صحفى عقد امس عقب التوقيع اكد ظافر البشرى بان زيارة رئيس مالاوى لمصر تبدأ مرحلة مهمة من مراحل التعاون بين البلدين مشيرا الى توقيع اتفاقيات لحماية الاستثمارات وللتعاون الاقتصادى مجرد بداية يدعمها عمق الروابط المشتركة ورغبة الحكومة المصرية فى دعم التعاون الاقتصادى مع افريقيا.

وقال مابوياتشيبيتا وزير خارجية ملاوى بان هذه اولى اتفاقيات رسمية بين الدولتين فى المجالات الاقتصادية والفنية كما ستتيح فى الوقت نفسه فرصا متزايدة امام رجال الاعمال المصريين لانشاء مشروعات استثمارية لدى مالاوى، وحضر التوقيع الدكتور على سليمان وكيل اول الوزارة للشئون الافريقية والعربية ونبيل عبد الحميد رئيس الادارة المركزية للتعاون العربى الافريقى.

ويبلغ حجم التجارة المشتركة عن مصر ومالاوى ٣٨،٨ مليون دولار، وابدت مالاوى رغبتها التعاون مع مصر فى مجالات الزراعة والسياحة والبترول والرى.

من ناحية أخرى التقى امس ظافر البشرى وزير الدولة للتخطيط والتعاون الدولى بوفد ايطالى برئاسة السيد كابراس نائب وزير التجارة الايطالى ويضم الوفد ٣٠ رجل اعمال يمثلون مختلف القطاعات الاقتصادية ورافق الوفد سفير ايطاليا فى القاهرة الذى صرح بان مهمة الوفد الحالى لمصر هو تدعيم علاقات التعاون الاقتصادى وزيادة حجم الاستثمار المشترك بين البلدين، وقد التقى الوفد بوزراء التخطيط والتعاون الدولى والصناعة والكهرباء والتجارة الى جانب المباحثات المشتركة بين رجال الأعمال فى كل من مصر وايطاليا من خلال لقاء جمعية رجال الاعمال المصريين لمزيد من التعاون الاقتصادى بين الجانبين.

واكد السفير الايطالى ان ايطاليا ثانى مصدر لمصر بعد الولايات المتحدة الأمريكية، والمستورد الأول من مصر على مستوى العالم، ويصل حجم التجارة المشتركة الى ١،٥ مليار دولار وتستورد مصر من ايطاليا الآلات والمعدات الرأسمالية المهمة للانتاج الصناعى الا انه اشار الى الاستثمارات بين البلدين أقل من الطموحات المشتركة مما جعل مهمة تشجيع الاستثمار الهدف الأول للمباحثات الحالية بين البلدين.

قال ان ايطاليا مهتمة بالتعاون الاقتصادى مع مصر لاهمية مصر فى منطقة الشرق الأوسط للاتحاد الأوربى وما حققته مصر من برنامج طموح للاصلاح الاقتصادى يدعو لمزيد من الثقة فى الاقتصاد المصرى بما يمثله ذلك من مناخ طيب وأرضية صلبة للاستثمار المشترك.

وقال ان المؤشرات تؤكد قرب توقيع اتفاقية للتجارة الحرة بين مصر والاتحاد الأوربى والتى تتيح فترة سماح لمصر تصل الى ١٢ عاما قبل التحرير الكامل للتجارة وذلك حماية للصناعة المصرية قبل الدخول فى المنافسة الكاملة مع المنتجات الأوروبية، واشار الى ترحيب الاتحاد الأوربى بمباحثات مصر والولايات المتحدة الأمريكية لتوقيع اتفاقية لمنطقة تجارة حرة مؤكدا ان الهدف مشترك ويتمثل فى توزيع مفهوم حرية التجارة والاتجاه نحو عالمية الأسواق.

وقد أبدى الوفد الايطالى من رجال الأعمال ممارستهم لمزيد من الاستثمار المشترك مع مصر وكانت احدى الشركات المصرية قد وقعت عقد انشاء اكبر مشروع لانتاج الصلب بتكلفة استثمارية تصل الى ٦٢٠ مليون دولار مع احدى الشركات الايطالية العالمية.

وسائل محاسبة ضريبية جديدة لأسس استهلاك الأصول الثابتة

رئيس مصلحة الضرائب: تخفيض أنواع الاستهلاك من ٢٠ الى ٥ مجموعات فقط

كتبت - آمال عـلام:

فى اطار مساهمة وزارة المالية فى تسهيل الاجراءات واعطاء مميزات اكثر لتشجيع الاستثمار اصدرت مصلحة الضرائب العامة تعليمات جديدة حول أسس استهلاك الأصول الثابتة ، والتى يتم اعفاء ضريبى على نسب الاستهلاك بها.

وصرح فخرى سعد الدين عوض رئيس المصلحة ان هذه النسب قد تم احتسابها بناء على عدة عوامل منها طبيعة المشروع ونوعية الالة ولذلك قد تم تقسيم الأصول الثابتة الى مجموعات وكل مجموعة منها لها معدل استهلاك يشمل كل بنودها.

واضاف رئيس مصلحة الضرائب ان التعليمات الجديدة تعتبر ثورة فى المحاسبة الضريبية اذا اخذنا فى الاعتبار ان معدلات الاستهلاك التى كان يعمل بها قبل صدور هذه التعليمات تصل الى اكثر من ٢٠ نوعا وكل نوع له نسبة استهلاك وكانت هناك صعوبة شديدة فى التنفيذ ونتج عنها الكثير من المشاكل.

وقد درست مصر المشاريع الكندية والانجليزية والأمريكية فى هذا المجال ودرست كافة التوصيات التى تقدمت بها المنشآت المختلفة وبناء على ذلك تم تجميع كافة الاصـول فى ٥ مجموعات متماثلة تكون نسب استهلاكها اكثر واقعية حيث ان الاستهلاك يعتبر عبء على ارباح المنشآت وخصم هذه النسب من الوعاء الضريبى الخاص بالمنشأة.

وتشمل المجموعة الأولى المبانى بمعدل استهلاك ٢٪ والمبانى المستخدمة فى الأغراض الصناعية ٣٪ ، المبانى المستخدمة فى الأغراض الصناعية ٣٪ المبانى غير الخرسانية ١٢٪.

اما المجموعة الثانية فتشمل الآلات الثقيلة مثل المصاعد والسلالم الكهربائية والزوارق والتوربينات والمسابك والمخارط ومحركات السكة الحديد وعرباتها وخطـوطها بمعدل استهلاك ١٠٪ .

اما المجموعة الثالثة فتضم الأصول التى تستخدم بكثرة واعمارها قصيرة وتستهلك بسرعة مثل السيارات وأجهزة الأشعة الطبية والحاسبات شديدة التعقيد وتلك لاستهلاكها بسرعة وانقضاء موديلاتها وقد حدد استهلاكها بـ ٢٠٪.

وتشمل المجموعة الرابعة الأثاث والمعدات الخفيفة ولوازمها يتراوح معدل الاستهلاك بين ٦٪ و١٥٪ وتشمل المجموعة الخامسة آلات وعدد صغيرة ووسائل نقل خفيف وبطاريات مزارع تربية الدواجن وآلات السينما والعرض ومالم يدرج فى المجموعات السابقة بمعدل استهلاك ١٥٪.

وشملت تعليمات مصلحة الضرائب بعض القواعد منها احتساب الاستهلاكات باتباع أساس القسط الثابت أو المتناقص وفقا للطريقة التى تتبعها المنشأة ومايتعلق وطبيعة النشاط وماجرى عليه العرف المحاسبى وتحدد الاستهلاكات على أساس النسب التى وضعتها المصالحة للاسترشاد بها ويجوز باعتماد رئيس المأمورية زيادة هذه النسب اذا ثبت تشغيل الأصول اكثر من ساعات العمل المعتادة وهذه القواعد تم وضعها من قبل المصلحة لتكون هناك مرونة اكثر فى التنفيذ وسهولة على كل من المنشأة والمحاسب الذى يقوم باحتساب هذه المعدلات.

محيى الدين الغريب

فخرى سعد الدين

توقيع ٦ عقود لتدريب العمالة الفنية على التكنولوجيا المتطورة والعمليات الصناعية الحديثة

كتب - أحمد العطار:

شهد المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية امس توقيع ٦ عقود مع جهات مصرية وعالمية لتدريب مجموعات من العمالة الفنية على التكنولوجيا المتطورة والعمليات الصناعية الحديثة وتتراوح فترة التدريب بين ... [illegible]



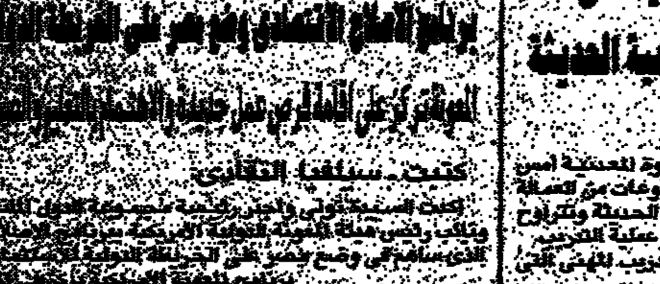
سليمان رضا

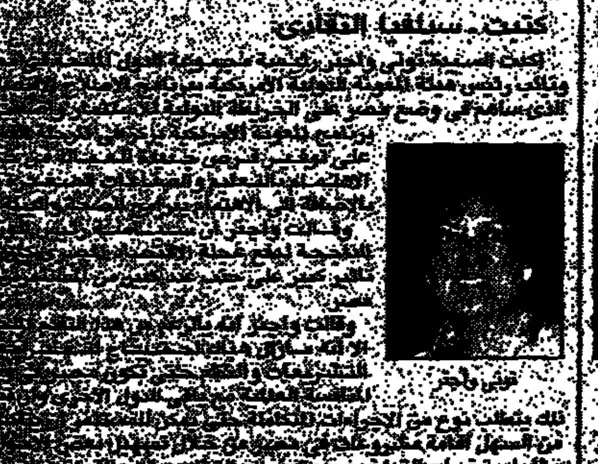
نائب رئيس هيئة المعونة الأمريكية:

برنامج الاصلاح الاقتصادى وضع مصر على الطريق [illegible]

كتبت - سلفيا النقادى:

[illegible]





تونى واجنر

العماوى فى افتتاح المؤتمر السنوى للتدريب:

التنمية البشرية ضرورة لملاحقة التقدم التكنولوجى والمنافسة العالمية فى ظل العولمة

كتب - خليفة ادهم:

اكد احمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة أهمية التنمية البشرية والتدريب ازاء التقدم التكنولوجى الذى اصبح ضرورة لملاحقة التطور العالمى والقدرة على المنافسة فى الاسواق العالمية فى ظل العولمة وحرية التجارة الدولية التى تضع معايير عالية الجودة للانتاج القادر على التصدير، ومايقتضيه ذلك من قوة عمل تتسم بالقدرة على الابتكار ومهارات فنية عالية فى المجال الادارى والمهنى على حد سواء.

وأضاف العماوى فى كلمته فى افتتاح المؤتمر السنوى الرابع للتدريب بالوطن العربى والتى القاها نيابة عنه محمد الفاتح وكيل أول وزارة القوى العاملة، انه لاسبيل للدخول للقرن القادم الا من خلال تنمية الموارد البشرية علميا وتدريبا، مشيرا إلى أهمية مواصلة التعليم والتدريب بعد الالتحاق بالعمل باعتبار انهما عنصرين اساسيين لرفع معدل انتاجية العمل وزيادة الحركية المهنية بالاضافة إلى زيادة مرونة سوق العمل.

وقال انه ينبغى العمل على ادماج الطاقة البشرية المعوقة ذهنيا وجسديا فى المجتمع والتأكيد على دور واداء هذه الطاقة، وكذلك ضمان الحماية الاجتماعية والقانونية للاطفال طبقا للاتفاقية الدولية لحقوق الطفل مع توفير رعاية وحماية الاطفال الذين يعملون فى القطاع الخاص.

وأشار إلى الحاجة الماسة إلى فكر تنموى يرتكز على الانسان فى احداث التنمية والاستفادة من ثمارها بما يؤدى إلى استمراريتها فى إطار الحفاظ على البيئة وحماية الموارد البشرية.

وأضاف ان ادراك النجاح فى المنافسة المتجددة فى سوق الانتاج لايتحقق الا من خلال ادارة متفوقة تتسم بالقدرة على ملاحقة التنمية فى القدرات والمهارات للعاملين مهنيا واداريا وامتلاك القدرة على استشراف المستقبل.

واشار الدكتور حلمى عز نقيب التجاريين إلى أهمية احداث تنمية للموارد البشرية متلاحقة حيث ان هذه التنمية هى اساس التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وأضاف ان ثمة تطورات محلية وعالمية أكدت أهمية التنمية البشرية فى السنوات الأخيرة يأتى فى مقدمتها التحول إلى نظام الاقتصاد الحر وكذلك التقدم العلمى والتكنولوجى الذى ادى تطور وسائل الانتاج وتزايد دور العمل الذهنى وتضاؤل دور العمل الجسدى، ونتج عن ذلك ازدياد الحاجة إلى اعداد المتخصصين فى مجالات عديدة، بالاضافة إلى ذلك ثورة نظم المعلومات وظهور شبكة الانترنت والاتصالات الدولية بالاقمار الصناعية التى ادى إلى اهمية وجود العنصر البشرى المتخصص فى هذه المجالات.

وقال الدكتور عز ان مصر خطت خطوات كبيرة فى تحقيق الاصلاح الاقتصادى فى المرحلة الأولى المتعلقة بالسياسات المالية والنقدية، وحققت استقرارا فى المجالات وهو المدخل إلى الاصلاح الهيكلى لزيادة الانتاج والانتاجية وجذب الاستثمار وهو مايسهم بدوره إلى حل الكثير من المشاكل التى تواجه الانسان المصرى واهمها مشكلة البطالة والتضخم وهو ما سينعكس بدوره على تنمية للموارد البشرية.

وأضاف ان مصر حققت كذلك خطوات جادة لتطوير التعليم الاساسى والثانوى من خلال تطوير المدارس والمناهج الدراسية وادخال نظم الحاسبات الآلية ورفع كفاءة اداء المعلم كما يتم حاليا اتخاذ خطوات مماثلة لتطوير التعليم الجامعى ومراكز البحث العلمى وربط الجامعات بوحدات الانتاج والخدمات فى المجتمع وينعكس كل ذلك ايجابيا على تحقيق التنمية البشرية.

وأشار إلى جهود الدولة فى الرعاية الصحية وحماية البيئة من التلوث، ومواجهة المشكلة السكانية من خلال خفض معدل النمو والتوزيع الجغرافى للسكان.

مؤكدا ان التنمية البشرية لاتقتصر على جهود الدولة بل يجب ان تبدأ بمسئولية الادارة والمؤسسات الاخرى.

وأشار الدكتور عبد الرحمن توفيق [illegible] إلى ان الابداع والعبقرية اصبحا أساس [illegible] وأضاف ان آليات احداث التنمية البشرية تشهد تطورا متلاحقا وأضاف ان العالم يتجه إلى الاهتمام بالابتكار حاليا بعد ما كان يهتم بالكمية ثم الجودة بعد ان أصبح العنصر المهم هو ماوراء النشاط من فكر وابداع.

الأسهم

اسم الورقة المالية	قيمة الكوبون	عائد الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالألف	سعر الفتح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الاقفال	مقدار التغير
الزراعية المصرية لانتاج التقاوى	x	x	١،٤٤	٣	٢،٠٠	٤،١٧	٢٠،٨٣	٢٠،٨٣	٢٠،٨٣	٢٠،٨٣	صفر
[illegible]											
النوبارية للبتسمة الزراعية والميكنة	x	x	٦،٩٣	٢	٢،٥٠	٨،٨٠	٢٤،٩٧	٢٥،٥٠	٢٥،٠٠	٢٥،١٤	٣٣
[illegible]											
النيل للتعمير	x	x	٥،٥١	١	١،٠٠	١٠،٠٠	١٠٠،٠٠	١٠٠،٠٠	١٠٠،٠٠	١٠٠،٠٠	صفر
[illegible]											
المهندسون المصريون للمشروعات العمرانية	x	x	٣،٩٥	٧	٣،٠٠	٣،٠٠	١٠٠،٠٠	١٠٠،٠٠	١٠٠،٠٠	١٠٠،٠٠	صفر
[illegible]											
الصعيد العامة للمقاولات	x	x	٩،٦١	١٦	٢،٢٥	١٧،٧٢	٨٠،٣٢	٧٩،٧٥	٧٩،٠٠	٧٩،٠٤	-١٢٧
[illegible]											
مطاحن شرق الدلتا	٣،٠٠	٥،٢٢	١٢،٣٦	٥٠٤	١٣٦،٥٥	٧٨٤،١٩	٥٧،٦٠	٥٧،٩٩	٥٧،١٠	٥٧،٤٩	-١٥
[illegible]											
الاهرام للمشروبات	٤،٥٠	٢،١٨	٢٠،٧٠	١٠	٥١،٥٠	١٠٦١،٨٩	٢٠٤،٩٨	٢٠٦،٥٠	٢٠٥،٠٠	٢٠٦،٢٠	١٣٣
[illegible]											
مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة	٣،٢٥	٥،٢٧	٨،٧٧	١٠	١،٠٨	٦٧،٣٣	٦٢،٧٧	٦٣،٠٠	٦٢،٠٠	٦٢،٢٤	-٤٣
[illegible]											
المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	٤،٠٠	١٠،٦٧	٧،٠٦	١٨	١٢٨،٠٠	٤٨٠،٠٧	٣٧،٥٧	٣٧،٧٥	٣٧،١١	٣٧،٥٠	-٣
[illegible]											
مطاحن مصر العليا	٣،٨٥	٥،١٨	١٢،٠٧	٥٥	٣٤٥،٩٠	٢٥٧٠،١٦	٧٣،٣٦	٧٥،٥٠	٧٣،٢٥	٧٤،٣٣	٩٦
[illegible]											
مطاحن ومخابز الاسكندرية	x	x	١٠،٣٥	٣٣	١٠،٣٠	٨٦،٠٣	٨٣،١٣	٨٣،٧٥	٨٣،٥٠	٨٣،٥٤	٣٩
[illegible]											
دمياط للغزل والنسيج	x	x	ع	٧	٣،٠٠	٣،١٧	١٠،٨٩	١٠،٥٩	١٠،٥٩	١٠،٥٩	-٣٢
[illegible]											
الاسكندرية للغزل والنسيج	٣،٠٠	٨،٥٤	٧،٧٤	٧	٣،٧٠	٨،٧٠	٣٤،٠٠	٣٣،٥٠	٣٣،٥٠	٣٣،٥٠	-٥٠
[illegible]											
العربية والمتحدة للغزل والنسيج	٢،١٧	٧،٣٣	١٠،٢٧	٢٤	٤٢،٣٠	١١٤،٠٣	٢٩،٢٩	٢٩،٧٥	٢٩،٠٠	٢٩،٣٧	٣
[illegible]											
النيل لحليج الاقطان	x	x	٢٤،٦٦	١٧	١٩٩،٥٠	١١٧٧،١٠	٦٠،٤٠	٥٩،١٠	٥٩،٠٠	٥٩،٠٠	-١٤٠
[illegible]											
النصر للملابس والمنسوجات - كابو	٤،٠٠	٤،٣١	١٢،٨٥	٣	٢،٠٠	١٩،٠٠	٩٥،٠٣	٩٥،٠٧	٩٥،٠٠	٩٥،٠٠	-٣
[illegible]											
الورق للشرق الاوسط - سيمو	x	x	١١،٦٨	١	٦،٠٠	١٣،٢٠	٢١،٦٤	٢٢،٠٠	٢٢،٠٠	٢٢،٠٠	٣٦
[illegible]											
العامرية وون بولاك للصناعات الدوائية	٣٥،٠٠	٤،٢٦	١٤،١٩	٣	٢،٢٠	١٨٠٠،٧٠	٧٨٢،٢٥	٨٢١،٣٣	٨٢١،٣٣	٨٢١،٣٣	٣٩١١
[illegible]											
فايزر مصر	١،١٦	٩،١٣	٩،٣٢	٧	٤،٠٠	٦،٤٠	١٦،٠٠	١٦،٠٠	١٦،٠٠	١٦،٠٠	صفر
[illegible]											
يونيفرسال لصناعة المنتجات ذاتية اللصق	١،٥٠	١٦،١٦	٧،٨٧	١	١،٠٠	٢،٣٦	٢٢،٦٠	٢٢،٦٠	٢٢،٦٠	٢٢،٦٠	صفر
[illegible]											
الصناعات الكيماوية المصرية - كيما	١،١٠	٥،٥١	٨،١٢	٣	١٦،٠٠	٣١،٩٣	١٩،٠٧	٢٠،٠٠	١٩،٢٥	١٩،٩٥	٨٨
[illegible]											
الزيوت المستخلصة ومنتجاتها	٢،٥٠	٨،٠١	٨،٧٦	٦	١،٦٥	٥،١٥	٣١،٠٢	٣١،٥٠	٣١،٠٥	٣١،٢٧	١٩
[illegible]											
البويات والصناعات الكيماوية - باكين	٦،٥٠	٥،٦١	١١،١٥	١٢	٥٥،٥٠	٦٤٣،٠٤	١١٦،٤٨	١١٧،٠٠	١١٤،٠٧	١١٥،٨٧	-١٢
[illegible]											
النيل للادوية والصناعات الكيماوية	٥،٠٤	٩،٤٦	٨،٤٧	٢٥	٣٩،١٧	٢٠٨،٦٧	٥٣،٩٣	٥٣،٩٠	٥٣،٠٠	٥٣،٢٧	-٦٦
[illegible]											
ممفيس للادوية والصناعات الكيماوية	٥،٨٤	٦،٠٣	١٢،٢٣	٥٠	٢١٥،٢٩	٢٣٦٩،٠٣	٩٢،٤٩	٩٧،٠٠	٩٢،٥٧	٩٦،٥٨	٤٠٩
[illegible]											
القاهرة للادوية والصناعات الكيماوية	٤،٥٣	٧،٥٥	٩،٠٨	١٨	٥٥،٤٠	٣٣٣،٤٠	٥٩،٩٥	٦٠،٠٠	٥٩،٩٩	٥٩،٩٩	٤
[illegible]											
مصر للزيوت والصابون	٢،٠٠	١٠،٨٤	٦،٦٣	١١	٣٩،٥٠	١٠٩،٦٥	٢٧،٧٩	٢٧،٧٩	٢٧،٧٥	٢٧،٧٥	٣
[illegible]											
المتحدة للصناعات الدقيقة	x	x	٩،٤٠	١	١،٠٠	١،٠٠	١٠،٠٠	١٠،٠٠	١٠،٠٠	١٠،٠٠	صفر
[illegible]											
العامة لمنتجات الخزف والصينى	٠،٥٠	٣،٥٧	٦،١٤	٧	٠،٤٥	٦،١٢	١٣،٩٩	١٤،٠٠	١٤،٠٠	١٣،٩٩	صفر
[illegible]											
المصرية للخزف - ار ليسكو	٠،٢٥	٣،٠١	١٣،٢٥	٣	١٥،٥٠	١٢،٨٠	٧،٨٧	٨،٣٠	٨،٢٠	٨،٢٥	٣٧
[illegible]											
الامل لمنتجات الطفلة	x	x	م	١	٢،٠٠	١١٧،٩٠	٣٧٦،٤٨	٣٩٣،٠٠	٣٩٣،٠٠	٣٩٣،٠٠	١٦٥٣
[illegible]											
اسمنت العامرية	٥،٢٥	٦،١٥	١٠،٨٥	١٥	٢٢،٨٧	١٩٤،٦٧	٨٥،٨٨	٨٦،٠٠	٨٤،٧٥	٨٥،٢٥	-٥٤
[illegible]											
الحديد والصلب المصرية	٠،١٣	١،٧٤	م	١٥	١٥،٤٥	١٠،٨٧	٧،٠٤	٧،٠٥	٦،٩٦	٦،٩٩	-٥
[illegible]											
انتاج الثلاجات المنزلية - كريازى	x	x	م	١	١،٥٠	١٥،٠٠	١٠٠،٠٠	١٠٠،٠٠	١٠٠،٠٠	١٠٠،٠٠	صفر
[illegible]											
الكابلات الكهربائية المصرية	٩،١٥	٨،٧٨	٩،٤٦	١٨	٦٤،٠٣	٦٦٧،٠٧	١٠٤،٥٣	١٠٥،٠٠	٩٩،٥٧	١٠٤،١٨	-٣٤
[illegible]											
الاسكندرية لاسمنت بورتلاند	٣،٦٥	٥،٧٣	١٠،٥٣	١٢	٣٣،٠٠	٢١٠،٢٦	٦٢،٨٩	٦٣،٩٩	٦٣،٥٧	٦٣،٧٧	-١٨
[illegible]											
الدلتا للاستثمارات الصناعية والبحرية	x	x	م	١	٢،٠٠	١٠٥٠،٠٠	٥٢٥،٠٧	٥٢٥،٠٧	٥٢٥،٠٧	٥٢٥،٠٧	صفر
[illegible]											
التجارية لتنمية الصادرات	x	x	م	١	٠،٠١	١،٦٨	١٦٨،٠٠	١٦٨،٠٠	١٦٨،٠٠	١٦٨،٠٠	صفر
[illegible]											
مصر للاسواق الحرة	x	x	١١،١٧	٢٨	١٢٧،٠٠	٥٤٣،٩٤	٤٢،٨٧	٤٣،٢٥	٤٢،٠٧	٤٢،٨٧	صفر
[illegible]											
بنك مصر العربى الافريقى	٦،٥٠	٢،٩٤	٣٣،٧٤	٩	٧٧٨،٩٤	٤١٧١،٧٥	٥١،٠٠	٥٣،٥٨	٥١،٠٠	٥١،٠٠	صفر
[illegible]											
بنك اسكندرية التجارى البحرى	١٠،٧٠	٤،٤٦	٧،٦٣	٥	٥،٠٠	١٢٠٠،٠٠	٢٤٣،٥٨	٢٤٠،٠٠	٢٤٠،٠٠	٢٤٠،٠٠	-٣٥٨
[illegible]											
البنك الاهلى سوسيتيه جنرال	٢،٠٠	٢،٤٣	١٤،٤٥	٢٠	٤١،٢٩	٣٤٠٠،٠٠	٨٢،٢٥	٨٢،٥٠	٨٢،٠٧	٨٢،٣٥	٩
[illegible]											
البنك الوطنى للتنمية	١،٥٠	٧،٣٣	٩،٩٤	١١	١١،٦٤	٢٣،٧١	٢٠،١٣	٢٠،٥٥	٢٠،١٧	٢٠،٣٧	٢٤
[illegible]											
بنك الدقهلية التجارى	x	x	م	١	١٥،٠٠	٣١،٨٠	٢٢،٣٧	٢١،٢٠	٢١،٢٠	٢١،٢٠	-١١٧
[illegible]											
البنك الوطنى المصرى	٢،٧٠	٥،١٧	١٤،٤٤	٢٦	١٨،٧٥	٩٧،٩٨	٥٤،٩٩	٥٢،٦١	٥٢،١٨	٥٢،٢٥	-٢٦٧
[illegible]											
بنك الدلتا الدولى	x	x	١١،١٢	١	٢،٠٠	٤٢،٨٠	٢١،٤٠	٢١،٤٠	٢١،٤٠	٢١،٤٠	صفر
[illegible]											
بنك المهندس	x	x	ع	١٦	٢٥،٨٩	٧٥،٨٧	٢٩،٨٧	٣١،٣٧	٢٩،٠١	٢٩،٣٥	-٤٧
[illegible]											
البنك المصرى لتنمية الصادرات	٢٥،٠٠	٧،٨٥	٢١،٤٥	٨٢	١٢،٠٩	٤١٧،٠٤	٣٣٣،٣٧	٣٣٣،٤٥	٣١٦،٦٥	٣١٨،٥٩	-٤١٨
[illegible]											
جنرال للصرافة	x	x	٢٥،٠٠	١	١،٥٠	١٥،٠٠	١٠،٠٠	١٠،٠٠	١٠،٠٠	١٠،٠٠	صفر
[illegible]											
المهندس للتأمين	٢،٠٠	٥،٠٠	١٢،٠٥	٢	٣،١٠	١٢،٤٠	٤،٠٠	٤،٠٠	٤،٠٠	٤،٠٠	صفر
[illegible]											
المتحدة للاسكان والتعمير	٠،٨٦	٢،٦٧	١٦،٧٣	٧	١٥،٠٠	٢٥،٧٠	٣٣،٢٠	٣٤،٣٣	٣٣،٥٠	٣٣،٧٩	٥٩
[illegible]											
التعمير والاستشارات الهندسية	٢،٧٦	٦،٩٤	١١،٤٦	١	١،٥٠	٥،٩٠	٣٩،٦٥	٣٩،٣٠	٣٩،٣٠	٣٩،٣٠	-٣٥
[illegible]											
الوطنية للاسكان للنقابات المهنية	٠،٠٧	٧،٠٠	١١،٥٤	١	٠،٣٦	٠،٣٦	١٠،٠٠	١٠،٠٧	١٠،٠٧	١٠،٠٠	صفر
[illegible]											
مدينة نصر للاسكان والتعمير	٥،٠٠	٢،٠٩	٣٦،٦٢	١	٧،٩٥	١٩٠٠،٠١	٢٣٩،٩٣	٢٣٩،٠٠	٢٣٩،٠٠	٢٣٩،٠٠	-٩٦
[illegible]											
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	٠،٤٩	٨،٤٩	٩،٤٧	١	٠،٠٥	٠،٢٨	٥،٢٠	٥،٥٧	٥،٥٧	٥،٢٠	صفر
[illegible]											
النيل للكبريت والمساكن الشعبية القاهرة	٣،٢٤	١٣،١٥	٦،٢٠	٩	٤،٢٥	١٠٠،٨٠	٢٥،١٨	٢٥،٤٩	٢٥،٣٥	٢٥،٤٠	٢٢
[illegible]											
الاهلى للتنمية والاستثمار	x	x	ع	٣	١،٣٥	٤٦،٦٠	٣٤٤،٥٣	٣٤٦،٠٠	٣٤٢،٥٥	٣٤٥،١٨	٦٥
[illegible]											
المصرية للمشروعات السياحية العالمية	x	x	٢،٧٣٦	٣	٢٥،٠٠	٢٢،٥٠	٩،٠٠	٩،٠٠	٩،٠٠	٩،٠٠	صفر
[illegible]											
بيراميزا للفنادق والقرى السياحية	٣،٠٠	٧،٢٤	ع	٦	٧،٦٣	٣١،٢٠	٤٠،٨٩	٤٠،٩٩	٤٠،٥٠	٤٠،٨٩	صفر
[illegible]											
ابن سينا للعلاج والخدمات الطبية	١،٣٤	٦،٩٩	١١،٠٩	١	١،٩٠	٣،٣٣	١٧،٠٠	١٧،٨٥	١٧،٨٥	١٧،٨٥	٨٥
[illegible]											

المؤشر العام لسوق المال المصرى

[illegible]	[illegible]	[illegible]	مقدار التغير	
المؤشر العام للسوق	٣٦٧،٤٧	٣٦٨،١١	٠،٦٤	-
الصناعات التحويلية	٤٤٧،٥٨	٤٤٧،٠٩	٠،٤٩	+
التمويل والتأمين والعقارات	٥٤٩،٦٢	٥٥٣،٨٤	٤،٢٢	-

الرقم القياسى العام للسوق

٣٩٠ - ٣٨٠ - ٣٧٠ - ٣٦٠ - ٣٥٠ - ٣٤٠ - ٣٣٠ - ٣٢٠ - ٣١٠ - ٣٠٠

الدليل:

x : بيان غير متوفر
$: الاصدار والارقام بالدولار
م : مضاعف السعر اكثر من مائة
: اصدار جديد خلال الثلاثة اشهر الاخيرة.
ع : غير محسوب لوجود خسائر او لانعدام الارباح حسب اخر ميزانية
(/) : تم تجزئة السهم. ت : لم يحدث تداول على وثائق الصندوق.

في اليوم الثالث لمؤتمر المستثمرين العرب ببيروت:

٢,٤ مليار دولار تعاملات الأجانب بالبورصة المصرية حتى أكتوبر الحالي

الاستثمارات العربية تواجه تحديات كبرى أهمها المنافسة العالمية

٥٩٥ مليار دولار حجم رءوس الأموال الأساسية في المصارف العربية

بيروت من:
عبد الناصر عارف
عاطف عبد الله

في اليوم الثالث لمؤتمر المستثمرين العرب ببيروت، ناقش المؤتمر في جلساته الصحفية مستقبل الاستثمار والفرص الجديدة المتاحة لتطوير الاستثمارات في الدول العربية، وأشار السيد برهان الدجاني الأمين العام لاتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة العربية الى التحديات المستجدة التي تواجه الاستثمارات العربية وأهمها ارتفاع حدة المنافسة العالمية مما يهدد الصادرات العربية وتراجع القيمة المضافة للصناعة العربية والخدمات الأخرى كالسياحة.

وأكد أن اقامة منطقة التجارة الحرة العربية في أول يناير القادم ستكون فرصة لإثبات جدية القرار السياسي العربي في التكامل.

وقدم الدكتور أحمد شرف الدين أستاذ القانون بجامعة عين شمس وممثل مصر في جهاز تسوية المنازعات بمنظمة التجارة العالمية مداخلة حول مستقبل الاستثمارات العربية موضحا أن التقرير السنوي للاستثمار للأمم المتحدة يؤكد أن نصيب الدول العربية من الاستثمارات العالمية الموجهة للدول النامية لايزيد على ٠.٥٪ من اجمالي ١١٠ مليارات دولار عام ١٩٩٥ وطالب بضرورة الاتفاق بين العرب على اطار تكاملي للاستثمار عن طريق قرار سياسي ملزم يوزع الاستثمارات العربية الحكومية على أساس المزايا النسبية لكل دولة على أن تقوم المؤسسة العربية لضمان الاستثمار بتجميع آراء الدول العربية بشأن معايير توزيع الاستثمارات العربية على أساس تكاملي.

وفي جلسة فرص الاستثمارات الزراعية في العالم العربي والتي ترأسها السفير حسن شاش سفير مصر الأسبق في لبنان وأمين عام جمعية الصداقة المصرية - اللبنانية لرجال الأعمال أوضح أن هناك فرصا كثيرة للاستثمار في الزراعة خاصة في مصر والسودان مؤكدا أن الاستثمارات العربية يمكن أن تشارك في مشروعات توشكى وزراعة الأراضي في السودان مما يوفر أكثر من ٨٠٪ من حاجة الدول العربية من بعض المحاصيل الزراعية مشيرا الى أن امكانات العرب في الاستثمار الزراعي تستوعب رءوس أموال هائلة.

وأكد رئيس اتحاد المصارف العربية محمود عبد العزيز أن هناك صعوبات تواجه الدمج المصرفي في الوطن العربي أهمها القصور الواضح في اللوائح والتشريعات التي تنظم عمليات الدمج بالاضافة الى استمساك العديد من الدول العربية بإقليميتها فلا يوجد حتى الآن قانون موحد للعمل المصرفي على المستوى العربي مؤكدا أنه لايزال التمييز في التعاملات قائما بين العربي والعربي الآخر في الحقل المصرفي حتى الآن.

وأضاف أنه لاتوجد الحوافز الحقيقية للدمج سواء على الصعيد الفعلي أو التشريعي، واتصاف بعض القطاعات المصرفية العربية بالسيطرة العائلية أو المصلحية وبالتالي عدم الرغبة بل ومقاومة أى محاولة للانتقاص من امتيازاتها أو زعزعتها، والتخوف من أن يؤدى الدمج الى مشكلات وصعوبات سواء من الناحية القانونية أو الادارية أو المالية.

وطالب عبد العزيز بالانتهاء من توحيد الانظمة المحاسبية ورفع درجة التعاون بين الدول العربية، ومنح الأولوية في التعامل للمصارف العربية، وتوفير الضمانات القانونية والحوافز الحقيقية وايجاد مناخ استثماري يناسب وجود مؤسسات مصرفية عربية كبيرة واجراء المزيد من تحرير الأسواق المالية العربية بما فيها الأسواق المصرفية.

وأكد أن هناك مبررات للدمج المصرفي مشيرا الى أن هناك ازدحاما كبيرا من المؤسسات المصرفية في الوقت الذي يتركز فيه أغلب العمليات في عدد قليل من المصارف مشيرا الى أنه تستحوذ نحو ١٣.٥٪ من المصارف العاملة في الوطن العربي على نحو ٥٩٪ من اجمالي موجودات القطاع المصرفي العربي ونحو ٦٣.٤٪ من ودائعه على نحو ٥٣.٥٪ من القروض والتسليفات.

وأكد رئيس هيئة سوق المال بمصر عبد الحميد ابراهيم في جلسة تطور البورصات العربية أن البورصة المصرية صارت من أهم البورصات الناشئة في العالم واجتذبت استثمارات أجنبية كبيرة خلال فترة وجيزة اذ بلغ تعامل الاجانب في الفترة من يناير الى أكتوبر ١٩٩٧ ٢.٤ مليار دولار مقارنة بـ ٥٠ مليون دولار عام ١٩٩٥.

وأضاف ان القيمة السوقية في سوق المال المصرية وصلت الى ٢١ مليار دولار مقارنة بـ ١٤.١ مليار في ديسمبر ١٩٩٦.

وتحدث عبد الحميد ابراهيم عن المؤشرات الاقتصادية في مصر التي تؤكد المناخ الجاذب للاستثمار خاصة بعد صدور كثير من التشريعات في هذا المجال وآخرها معايير المحاسبة المصرية مؤكدا أن سوق رأس المال المصرية لديها قدرة كبيرة على استيعاب رءوس الأموال العربية وتوظيفها لتوفير التمويل المتوسط والطويل الاجل للاستثمارات العربية المشتركة.

وأوضح أن سوق المال المصرية توفر الاستقرار والسرية للمتعاملين خاصة أن حرية الدخول والخروج من السوق واليها مكفولة للجميع.

وأصدر المؤتمر في جلسته الختامية مساء أمس توصيات مهمة لدعم وتنمية الاستثمارات العربية المشتركة وتشكيل لجنة متابعة لتنفيذ التوصيات وإزالة المشكلات التي تعترض الاستثمار العربي.

الناس والاقتصاد

مؤتمر لاتنقصه النيات الحسنة!

مؤتمر المستثمرين العرب الذي انهى اعماله امس بدأ بداية جيدة جدا، فجاء في تقديم المؤتمر انه يجب الا ينعقد المؤتمر وينفض مكتفيا بالخروج بتوصيات، وتصبح المسألة كلامية ويتقابل رجال الاعمال في الدول العربية وينصرفون بعد الاتفاق على توصيات عامة لايتم تنفيذها او تدخل في طي النسيان.

وفي مثل هذه للمؤتمرات العربية ومؤتمر المستثمرين العرب على وجه التحديد يجتهد وفد كل دولة عربية بعرض ملف كامل عن فرص الاستثمار في بلده وبذلك يكون تحت نظر المستثمرين العرب كافة فرص الاستثمار في المنطقة العربية.

ونأمل الا يترك رجال الاعمال هذا الملف جانبا ليتذكروه في العام القادم عند عقد المؤتمر السنوي.

كما ان مؤتمر هذا العام غاب عنه تقويم المؤتمرات السابقة وما تم تنفيذه من توصيات وماهو السبب في عدم تنفيذ هذه التوصيات او تعثرها.

ولم لكن اتصور ان يجتمع رجال الاعمال من كل الدول العربية تقريبا ويغيب عن الساحة معظم وزراء الاقتصاد والتجارة العرب على الاقل ليوضحوا ويشرحوا السياسات التي قد يحتاج اليها رجال الاعمال حتى تساعدهم في سرعة اتخاذ القرار.

واثارت انتباهي تصريحات محمود عبدالعزيز رئيس اتحاد المصارف العربية ورئيس اتحاد بنوك مصر ورئيس البنك الاهلي الخاصة بالاتفاق على انشاء بنك عربي برأسمال ٥٠٠ مليون دولار لتمويل التجارة البينية والاستثمار المشترك، وفي اعتقادي ان هذا هو اهم خبر في المؤتمر وسوف نتابع اتفاق العرب حول الخطوات التي سوف تتخذ للترويج لهذا البنك سواء من جانب رجال الاعمال او البنوك وليس من جانب الحكومات حتى لايكون شأنه شأن البنك الشرق اوسطي الذي اتخذ قرار انشائه بالدار البيضاء، وفي عمان بتأسيسه، وفي القاهرة باختيار مقره، ولم يزاول عملا حتى الآن.

انها فرصة جيدة في ظل المناخ الذي يحيط بنا الآن ان يثبت رجال الاعمال العرب انهم على قدر المسئولية لاحياء التعاون الاقتصادي العربي في مجال الاستثمار والتجارة وبداية سوف يكون تأسيس هذا البنك كما قيل قبل ذلك هو رأس الحربة لاقامة تكتل اقتصادي عربي.

ولكن النيات الحسنة لاتكفي لزيادة التجارة البينية بين العرب، ولاتقيم معدلا مرتفعا للاستثمارات العربية.

عبدالرحمن عقل

وزير التجارة يبحث زيادة التعاون بين مصر وكل من تنزانيا وايطاليا

كتب - رأفت أمين وحسن عبد المنعم:

اعلن الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين انه اتفق مع وليام شيجا وزير الصناعة والتجارة التنزاني على ضرورة زيادة حجم التبادل التجاري بين مصر وتنزانيا كما اشار الى انه تم الاتفاق على التعاون في مجال الطاقة والصناعات الغذائية لسد احتياجات السوق التنزانية.

كما بحث الوزير مع انتونيو كابرس نائب وزير تجارة ايطاليا مجالات التعاون الفني الايطالي المصري ومشروعات شباب الخريجين.

واضاف الوزير انه بحث مع الوزير التنزاني اهمية تكثيف اللقاءات بين رجال الاعمال بالبلدين للتنسيق فيما بينهم للقيام بالمشروعات التي تم الاتفاق عليها بين الوزيرين.

واشار نائب وزير التجارة الايطالي الى انه تم الاتفاق مع الدكتور جويلي على نقل الخبرة الايطالية للشركات المصرية المتوسطة والصغيرة وتسويق انتاجها عالميا.

واكد انه يتم حاليا توجيه الشركات الايطالية للاستثمار داخل مصر من خلال برامج التمويل التي يتم العمل من خلالها لتمتع مصر بالقوانين التي تشجع على الاستثمار، واكد انه سيتم القضاء على نقاط الخلاف بالنسبة لاتفاق المشاركة المصري - الاوروبي خلال هذا العام او اوائل العام القادم.

وقد زار معرض التصدير امس وزير التجارة التنزاني والوفد المرافق له حيث تفقد جميع القطاعات المشاركة في المعرض هذا العام حيث اشاد بالتطورات التي تشهدها الصناعة المصرية. ورافق الوزير خلال جولته الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين ومحمد السعيد صالح رئيس هيئة المعارض والاسواق الدولية.

كما زار المعرض وفد رجال الاعمال الايطاليين الذي يزور القاهرة حاليا برئاسة نائب وزير التجارة الايطالي حيث بحث مع المسئولين بهيئة المعارض الامكانات التصديرية المتاحة والتي يمكن الاستفادة منها في السوق الايطالية.

وصرح محمد السعيد صالح بانه يتم دائما الاعلان عن فرص التصدير المتاحة لجميع المشاركين في اعمال المعرض، وآخر هذه الفرص طلبات لتصدير زيوت وبذور الزيتون والذرة والشعير والصودا الكاوية والاسمدة للامارات وورق للمكسيك ومواد كيماوية للصين ولدائن صناعية وجلود واقطان للمجر وبذور فواكه وخضراوات واسمدة لسوريا واسمنت لباكستان والصين.

مصنع روسي ينتج لمبات كهربائية تضيء بلا انطفاء أو احتراق لمدة ٢٠ سنة!!

موسكو - من عبد الملك خليل: صمم احد مصانع فروينج الروسية لاشباه الموصلات لمبات كهربائية تضيء ولاتحترق على مدى ٢٠ سنة تشبه اللمبة المعمرة الجديدة لولبا غليظا ساطع الضياء.

في امكان اللمبات المصممة للاضاءة بقدرة ٦٠ واط ان تعطي اضاءة أقرب الى لمبة الـ ١٠٠ واط ولمبة الـ ٧٥ واط تعطي اضاءة تعادل ١٢٠ واط.

يقدر أن يؤدى استخدام اللمبات الجديدة الى تخفيض استهلاك التيار الكهربائي بنسبة ٤٠٪.

ويمكن استخدام اللمبات الجديدة المصنفرة للاضاءة في البيوت السكنية واعمدة الانارة بالشوارع.. وقد انيرت جميع شوارع المدينة بـ ١٢٠ الفا من المصابيح الكهربائية المعمرة الجديدة.

تباع اللمبة بسعر ٥٠ الف روبل روسي أي مايعادل ثمانية دولارات أمريكية ونصف الدولار.

ندوة الاستثمار متعدد الأطراف اختتمت أعمالها أمس

إبراهيم فوزي: اتفاقية الاستثمار لايمكن أن تقررها دول مهما كان ثراؤها

كتب - مجدى الحسيني:

اكد الدكتور ابراهيم فوزي رئيس هيئة الاستثمار ان اتفاقية الاستثمار متعدد الأطراف التي يجري طرحها حاليا على الساحة الدولية من قبل منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لايمكن أن تقررها للعالم مجموعة محدودة من الدول مهما كان ثراؤها وقوتها.

وقال رئيس هيئة الاستثمار - في كلمته التي القاها امس امام الوفود المشاركة في ندوة اتفاقية الاستثمار متعدد الأطراف والتي نظمتها منظمة التعاون الاقتصادي بالتعاون مع وزراء الخارجية - انه يجب أخذ مصالح الدول النامية في الاعتبار عند اقرار مثل هذه الاتفاقية حتى يكون التفاهم بين الدول الأعضاء في المنظمة والدول النامية ممكنا، ومن ثم فانه لابد أن تتاح الفرصة للدول النامية لإبداء آرائها وملاحظاتها مثلها مثل بقية الدول حول الاتفاقية.

وأضاف انه أيا كان ماسيتم الاتفاق عليه فانه يجب مراعاة الجوانب السيادية الخاصة [illegible] وذلك عامل أساسي [illegible] الاستقرار والتعاون المثمر بين دول المنظمة ودول العالم الثالث.

وأكد رئيس هيئة الاستثمار تقدير مصر للتحرك الدولي النشيط لتناول موضوع الاستثمار على الساحة العالمية، الا ان ارساء مبدأ المساواة في الاتفاقية يجب أن يكون بين شركاء متكافئين حتى تتحقق العدالة المتوخاة ولاتصبح مجرد كلمات بلا مضمون.

وأشار د. ابراهيم فوزي الى انه هناك خلافات حتى بين دول المنظمة نفسها تجاه قواعد الاتفاقية موضحا ان بعض الدول الأعضاء في المنظمة نهجت سياسات معاكسة لروح الاتفاقية المزمع توقيعها. فدول الاتحاد الاوروبي على سبيل المثال قدمت مساعدات مباشرة لشركاتها الوطنية تعادل نحو ٥٠ مليار دولار خلال عام ١٩٩٤.

وكانت ندوة الاستثمار متعدد الأطراف قد اختتمت أعمالها مساء أمس بمشاركة وفود ١١ دولة افريقية والدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية والبالغ عددها ٢٩ دولة وعقب الجلسة الختامية صرحت السفيرة دولت حسن نائب مساعد وزير الخارجية للعلاقات الاقتصادية الدولية بأن الندوة كانت مفيدة ومثمرة جدا للطرفين. فالمنظمة من جانبها قامت بتسليط الضوء على الاتفاقية وتفاصيلها والمجالات التي تغطيها، وفي نفس الوقت طرحت الدول غير الأعضاء تساؤلاتها وملاحظاتها على مشروع الاتفاقية، مؤكدة أن جميع الوفود المشاركة عبرت عن تقديرها البالغ للجهد الذي بذلته مصر لإقامة هذه الندوة المهمة.

إبراهيم فوزي

---

٦٠ مليون جنيه لتنفيذ برنامج «شروق» هذا العام

طنطا - من علاء عبدالله:

تم اعتماد ٦٠ مليون جنيه لتنفيذ برنامج «شروق» للتنمية بقرى المحافظات هذا العام.

وأكد الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية انه سيتم عرض الاستراتيجية الجديدة للوزارة في المرحلة المقبلة على مجلس الوزراء خلال جلسته المقبلة لإقرارها، مشيرا إلى أنه تقدم بطلب لرئيس مجلس الوزراء لزيادة الاعتمادات المخصصة للبرنامج، حتى تتمكن الوزارة من تنفيذه بجميع القرى بحلول عام ١٩٩٩

وأوضح أنه تم تشكيل لجنة تضم ١٢ وزيرا للتنسيق بين الوزارات المختلفة للنهوض بالريف وقال - خلال افتتاحه للمعرض الثاني للتصدير الذي تنظمه محافظة الغربية بمدينة طنطا ويستمر ٣ أيام وشهده المحافظ الدكتور أحمد عبدالغفار والمستشار عدلي حسين محافظ المنوفية - إن القرية سوف تشهد خلال المرحلة المقبلة الاهتمام بالصناعات الصغيرة، والاعتماد على السياحة الريفية

عولمة المصارف والمؤسسات المالية في مؤتمر دولي للأكاديمية العربية للعلوم المصرفية

كتب - ممدوح الولي:

تعقد الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية مؤتمرا دوليا حول عولمة المصارف والمؤسسات المالية بالعاصمة الأردنية عمان في الثاني والعشرين من الشهر القادم لمدة ثلاثة أيام. بالتعاون مع عدد من البنوك والمؤسسات المالية الدولية يشارك فيه محمود عبد العزيز رئيس اتحاد المصارف العربية ورؤساء البنوك المركزية في قطر وليبيا واليمن وسلطنة عمان والسودان وفلسطين وذكر الدكتور مصطفى هديب رئيس الأكاديمية العربية ان المؤتمر سيناقش من خلال ١٩ ورقة عمل عولمة الأدوات المالية من خلال تعبئة رأس المال باستخدام الأسهم والسندات والمشتقات وشهادات الايداع الدولية كأداة فاعلة لتعبئة رأس المال في الأسواق المالية والدولية والمديونية المحلية للاقطار النامية كما يناقش عولمة الأسواق المالية الناشئة ومعايير الأسواق العالمية والاتجاهات الجديدة في صناعة الخدمات المالية في دول البلطيق وترويج الاستثمار وتوحيد الأسواق المالية

وفي اطار عولمة التنظيم المالي والمصرفي والتكنولوجي يتناول المؤتمر الاتجاهات الأخيرة في الاندماجات والحيازات المصرفية وأثر العولمة على عمليات الصرف الأجنبي والعمليات المصرفية الخاصة الدولية وأثر خصخصة المصارف والمؤسسات المالية على توسيع آفاق العولمة وتكامل عمليات المصارف والأسواق المالية وعمليات الأوراق المالية الدولية من خلال تكنولوجيا المعلومات الدولية

وأثر التحرير المالي والعولمة على السياسة النقدية وأثر التحرير من القيود على السياسية المالية ومناقشة التحديات التي يفرضها الاتحاد الأوروبي وإعلان برشلونة في مجال العولمة وأثر التكامل الشرق أوسطي على المصارف والمؤسسات المالية في العالم العربي، وأثر الاتحاد النقدي الأوروبي على العمليات المصرفية والمالية العالمية ومن المقرر ان يلتقي الأمير حسن ولي عهد الأردن بأعضاء المؤتمر في جلسة خاصة لمناقشة قضية عالمية المصارف والمؤسسات المالية وانعكاسات ذلك على المصارف والمؤسسات المالية العربية

التنمية الريفية أساس الانطلاقة الحضارية لمصر

الإسكندرية - من فايقة عبده:

اعلن السيد محمد عبدالسلام المحجوب محافظ الإسكندرية، أن الريف المصري هو اساس وعصب المجتمع، والتنمية الريفية هي أساس العمل الوطني للانطلاقة الحضارية المرتقبة وقال: إن اهتمام الدولة بهذا المفهوم وراء تنفيذ برنامج «شروق» الذي تتكامل فيه مساندة الدولة مع المشاركة الشعبية المحلية.

وكان المحافظ يتحدث في افتتاح الندوة الاولى للبرنامج القومي للتنمية الريفية المتكاملة «شروق»، التي عقد بالمحافظة أمس برئاسته لبحث التنسيق بين الوحدات المحلية وبعضها البعض والقطاعات المختلفة بالمحافظة

وطالب المحافظ بضرورة استكمال الجهود التي بذلت في قرى بهيج وأبوصير والعريانيات من خلال المشروع لخدمة القاعدة العريضة من أهالي هذه المناطق، ووعد بتغطية المشروع لمزيد من القرى والنجوع بالإسكندرية.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات: شراء	تحويلات: بيع	بنكنوت: شراء	بنكنوت: بيع
دولار امريكي	٣٣٨.٦٠٠٠	٣٣٩.٩٥٠٠	٣٣٨.٤٠	٣٣٩.٩٠
جنيه استرليني	٥٤٢.٨٣٨٢	٥٦١.٤٦٣٣	٥٤٢.٧٩	٥٥٩.٨٢
مارك المانى	١٨٩.٨٣٤١	١٩٧.٥٦١٥	١٨٩.٥٥	١٩٧.٥٣
دينار كويتى	١٠٤٩.٨٨٠٧	١١٣٢.١٠٤٣	١٠٤٩.٨٨	١١٣٢.٩٠
ريال سعودى	٩٠.١٢٢٨	٩١.٢٧٦١	٨٩.٩٩	٩١.٠٧
فلورين هولندى	١٦٨.٦٣٧٦	١٧٢.٣٨٧٠	١٦٨.٣٠	١٧١.٩٦
فرنك فرنسى	٥٦.٦٩٤٢	٥٨.٩٧٨٠	٥٦.٥٤	٥٨.٨٦

٣٠٠ ألف طن زيادة في إنتاج الفاكهة هذا العام

كتب - عصام عبدالكريم:

زاد إنتاج الفاكهة هذا العام بنحو ٣٠٠ الف طن على العام الماضي، حيث بلغ إنتاج عام ٩٦ نحو ٥ ملايين و٨٦٦ الف طن، مقابل ٥ ملايين و٥٦٥ الف طن العام الماضي، كما زادت المساحة المزروعة بالفاكهة من ٩٥٣ ألفا و٩٠ فدانا عام ٩٥ إلى ٩٨٣ الفا و٢٠٨ أفدنة هذا العام وأعلن الدكتور يوسف والي نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي، أنه بجانب الزيادة في المساحات المزروعة بالفاكهة، فإن هناك زيادة في المساحات المثمرة التي بلغت هذا العام ٨٣٠ الفا و٦١٩ فدانا، مقابل ٨١٠ الاف و٩٢٤ فدانا عام ١٩٩٥ كما أكد الدكتور والي اهتمام الوزارة بالتوسع في زراعة الفاكهة في الأراضي الجديدة وزيادة الإنتاجية الفدانية للأراضي القديمة داخل الوادي، وقد تركزت الزيادة الإنتاجية في محاصيل اليوسفي والزيتون والمانجو والموز وصرح المهندس محمد الشاهد رئيس الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، بأن هناك زيادة في مساحات اللوز واليوسفي والموز والزيتون، حيث زادت مساحات اللوز إلى ٢٠ الفا و٩٦٩ فدانا، مقابل ١٨ الفا و٢٧٣ فدانا عام ١٩٩٥. وزادت مساحة اليوسفي من ٧٤ الفا و٩٩٣ فدانا، إلى ٨٤ الفا و٤٧٠ فدانا. وكذلك زادت مساحات الموز من ٢٧ الفا و٩٠٩ أفدنة، إلى ٤٢ ألفا و١٣٢ فدانا. والزيتون من ٧٤ الفا و٦٠ فدانا، إلى ٨٢ الفا و٦٨٥ فدانا خلال هذا العام

● التماسيح تلتهم ٤٠٪ من انتاج بحيرة ناصر

- ياخساره ؟!! -

ماهر داود

اجتمـــــــاعيــــــات

جمعية المهندسين المصرية
تقيم ندوة ليوم كامل
موضوعها
تقييم الشركات في ضوء برنامج الخصخصة
تحت رعاية
السيد الاستاذ
الدكتور عاطف عبيد
وزير قطاع الاعمال العام
وذلك صباح الاحد ٢٦/١٠/١٩٩٧ بمقر الجمعية
والجلسة الختامية وحفل العشاء مساء نفس اليوم
بفندق النيل هيلتون
والاستعلام بالجمعية (٢٨ ش رمسيس / القاهرة)
تليفون ٧٧٠٨٩٠ - فاكس ٥٧٤٠٥٦٩
رئيس الجمعية
أ.د. مصطفى الحفناوى

جامعة القاهرة
الموسم الثقافي
محاضرة
التنمية الريفية ضرورة حتمية
المتحدث فيها
الاستاذ الدكتور
محمود شريف
وزير التنمية الريفية
وذلك في تمام الساعة السادسة مساء اليوم الاربعاء ٢٢ اكتوبر ١٩٩٧ ببهو قاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة والدعوة عامة

علي عبد الحليم
رئيس تحرير الاسبوع السياسي
يتقدم بخالص التهنئة القلبية
للمهندس محمد فرج عامر
رئيس مجلس ادارة شركة فرج الله ورئيس جمعية المستثمرين ببرج العرب للثقة الغالية التي أولاها لسيادته
الدكتور كمال الجنزوري
رئيس مجلس الوزراء
باختياره رئيسا لمجلس ادارة نادي سموحة متمنيا لسيادته مزيد التقدم

تهنئة
المهندس سمير عبدالحميد
مدير عام شركة فيبركس للانشاءات والأساسات الميكانيكية
يهنئ الحاج محمود يونس غانم
صاحب شركة الأصيل للطحن
لافتتاح مطحن سلندرات الأصيل
لانتاج الدقيق الفاخر استخراج ٧٢٪
مع خالص الدعوات بتوفيق الله

الجمعية المصرية للامراض العصبية والنفسية وجراحة الاعصاب
بالاشتراك مع
قسم الامراض العصبية
بطب عين شمس
المؤتمر الدولي المصري الياباني
عن
«امراض العضلات والاعصاب»
الخميس ٢٣ اكتوبر ١٩٩٧ الساعة التاسعة صباحا بالمدرج الرئيسي مستشفى عين شمس التخصصي
المتحدثون:
أ.د. هيديو سوجيتا - اليابان
أ.د. اكويانوناكا - اليابان
أ.د. سيدويك - انجلترا
أ.د. حيدر قطيفي - انجلترا
أ.د. زهير القاوي - السعودية
أ.د. عبداللطيف عثمان - مصر
أ.د. شاكر عارف - مصر
أ.د. انور الاتربي - مصر
أ.د. اكرام عبدالسلام - مصر
أ.د. رباح شوقي - مصر
أ.د. نفيسة البدوي - مصر
أ.د. سامية عاشور - مصر
أ.د. ناجية على فهمي - مصر
مقرر المؤتمر
أ.د. انور الاتربي
رئيس الجمعية
أ.د. عبداللطيف موسى عثمان
للاستعلام: سيرفو ايجيبت ت ٣٤٨٠٥٩٤ (٢٠٢)
مع تحيات
هوفمان لاروش
Roche

مؤتمر القلب للتداخلات غير الجراحية
بمستشفي عين شمس التخصصي قسم القلب
برنامج الاربعاء ٢٢/١٠/ الدعوة عامة
- Stents in 1997
- Intervention in Peripheral Arterial Disease.
- Intervention in the Presence of Intracoronary Thrombus.
- Continuous Live Demonstration.
From 8.00 a.m to 5.00 p.m.

التعليم الطبي المستمر
أ.د ممدوح سلامة
أ.د محمد فتحي عبدالوهاب
أ.د سامي عبدالفتاح
الثامنة مساء الخميس ٢٣ اكتوبر بمستشفى شرم الشيخ الطوارىء
مدير المستشفى د. عبدالرحمن حمادة
مقرر الندوة أ.د مدحت الشافعي

قسم جراحة العظام
جامعة عين شمس
يستضيف الاجتماع الدوري لجمعية جراحة العظام الخميس ٢٣/١٠/٩٧ التاسعة صباحا بدار الضيافة جامعة عين شمس
رئيس القسم
أ.د أحمد السبكي

قبل لقاء الإفريقى التونسى يوم الجمعة

كرول يركز على اللياقة البدنية.. وصبرى وعصام يشاركان

كتب ـ خالد فؤاد:

قرر رود كرول المدير الفنى لفريق الزمالك لكرة القدم الابتعاد عن مشاكل النادى المالية ودخول الفريق فى معسكر مغلق يبدأ من اليوم بأحد الفنادق للتركيز مع اللاعبين على لقاء الإفريقى التونسى مساء يوم الجمعة المقبل باستاد المقاولون العرب فى البطولة الإفريقية للأندية الأبطال.

ويؤدى الفريق تدريبه الأساسى فى الساعة الثامنة مساء اليوم بملعب المقاولون تحت الأضواء الكاشفة ويشارك فيه جميع اللاعبين بما فيهم عصام مرعى الذى أصبح جاهزا للمباراة بعد شفائه عن الإصابة بالشد فى العضلة الخلفية، ومحمد صبرى الذى عاد إلى لياقته بنسبة كبيرة، واحتمال مشاركته واردة فى الشوط الثانى.. ويركز رود كرول خلال تدريبات الفريق والتى أقيمت على فترتين صباحا وعصرا على تدريبات اللياقة البدنية للوصول باللاعبين إلى أعلى مستوى بدنى يؤهلهم لاستكمال المباراة حتى الدقيقة الأخيرة من عمر المباراة بنفس بدايتها.

صرح فاروق السيد مدرب الفريق بأن كرول عقد مع اللاعبين اجتماعا شرح خلاله مواطن القوة والضعف لدى الفريق الإفريقى، ثم عرض على الفريق شريط فيديو لمباراة الإفريقى مع الترجى والذى تابعها رود كرول عن طريق (الدش) والتى انتهت بفوز الإفريقى منذ ثلاثة أيام ١/٢.. وركز كرول على تدريب الفريق اليوم على النواحى التكتيكية للمباراة والتى سيلعبها بطريقة ٣/٤/٤ معتمدا على سامى الشيشينى فى مركز الليبرو على أن يلعب ممدحت عبد الهادى كمساك بعد أن استبعد كرول أن يلعب ممدحت فى مركز الليبرو.

وصرح اللواء محمد مصباح نائب مدير عام النادى بأن النادى خصص ٣٠ ألف تذكرة للمباراة وتحدد ٤٠ جنيها لسعر التذكرة المقصورة الأمامية و٢٠ جنيها للأولى الممتازة و١٠ جنيهات للأولى العادية و٥ جنيهات للدرجة الثالثة، وسيتم طرح بيع تذاكر المقصورة والأولى اليوم على أن يتم طرح تذاكر الدرجة الثالثة صباح يوم المباراة.

على صعيد أخر، مازالت الجهة الإدارية تصحح بعض الأوضاع داخل نادى الزمالك، حيث أرسل حداد بدوى مدير إدارة الهيئات بالجيزة خطابا إلى الدكتور كمال درويش رئيس النادى يلغى فيه قرار المجلس باعتبار مرتضى منصور عضو مجلس الإدارة مستقيلا، ويؤكد عودة مرتضى منصور إلى اجتماعات مجلس إدارة النادى على أن يخطر قبل انعقاد جلسات المجلس بـ ٧ أيام على الأقل.

كما أرسلت الجهة الإدارية خطابا يؤكد فيه ضرورة دعوة الجمعية العمومية للانعقاد، وحيث أن عدم دعوتها يعد مخالفة لنص المادة ٤٤ من لائحة النظام الأساسى للأندية الرياضية رقم ٤٧٠ لسنة ٩٣.

وصرح الدكتور كمال درويش بأنه سيدعو إلى عقد الجمعية العمومية عندما تنتهى الميزانية التى يشارك فيها ثلاثة مجالس بداية من المجلس المعين ثم مجلس المستشار جلال إبراهيم وأخيرا المجلس الحالى وهى ميزانية لا يعرف من سيتحمل عواقبها فى حالة رفض الجمعية العمومية اعتمادها.. هل يتحملها المجلس الحالى وهو لا يعرف عن بعضها جوانبها شيئا.. ولذلك يطالب الجهة الإدارية بفتوى فى هذا الموضوع من أجل دعوة الجمعية العمومية لمعرفة موقف المجلس الحالى من هذه الميزانية التى يعد رفضها بمثابة سحب الثقة من المجلس.



اليوم: ٥ مباريات فى بداية الأسبوع السادس للدورى الممتاز

مواقف صعبة للفرق العشرة فى غياب أهل القمة

الشمس بدأ يستعيد مستواه

تدخل مسابقة الدورى الممتاز لكرة القدم اليوم اسبوعها السادس الذى يستمر ٤٨ ساعة فقط حيث تشهد المسابقة اليوم ٥ مباريات يغيب عنها أهل القمة، وتتصارع فيها فرق الوسط والمؤخرة حيث يتقابل الشمس مع اتحاد عثمان، وغزل السويس مع القناة، والمنيا مع منتخب السويس، وغزل المحلة مع الاتحاد السكندرى، والمصرى مع أسوان.

بينما تختتم مباريات الأسبوع غدا باهم اللقاءات بين بلدية المحلة والأهلى فى ستاد المحلة بعد ان تأجلت مباراتا الإسماعيلى مع الزمالك، والمقاولون العرب مع المنصورة بسبب مشاركة فريقى الزمالك والمنصورة فى مباريات البطولة الافريقية للأندية أبطال الدورى والكأس.

علامات استفهام وأمانى

بطولة الدورى تستأنف اليوم وسط حالة من عدم الرضا سواء من المسئولين أو الجماهير عن حالة التذبذب فى المستوى بين الصعود والهبوط والتى اصبحت تسود معظم الأندية مما يتطلب وقفة من الجميع خاصة الأجهزة الفنية لهذه الفرق لمعرفة أسباب هذا التذبذب والذى لا تتضرر منه الأندية المصرية فقط بل يتأثر به مستوى عناصر المنتخب الوطنى، مما أصبح يمثل علامة استفهام تحتاج لإجابة سريعة وعاجلة حتى تعود لبطولة الدورى سخونتها ومنافساتها الحامية، وتبدأ الكرة المصرية تأخذ طريقها نحو الارتفاع التدريجى فى المستوى.

والأمل كبير فى ان تستعيد معظم الفرق المصرية مستواها المعروف مع بداية الاسبوع السادس اليوم ثم خلال فترة التوقف القادمة التى ستكون بمثابة الفرصة التى جاءت فى توقيت مناسب لكى تعيد الأجهزة الفنية لفرق الدورى ترتيب أوراقها وتعرف أسباب اهتزاز المستوى والاخطاء التى وقعت وكيفية تلافيها، وكذلك فانها فرصة لالتقاط الأنفاس، واعطاء راحة نفسية للجميع، واستعادة الأندية لقوتها الضاربة والثقة المفقودة.

أمل التعويض

وبنظرة لمباريات اليوم نجد ان

محمد الخولى

معظم الفرق تدخلها بامل واحد هو محاولة التعويض خاصة للفرق التى لم يسعفها الحظ لكى تظهر بمستواها الحقيقى، وتراجعت للخلف كما ان هناك فرقا تحاول تحسين موقفها والتقدم للامام، وهناك فرق تحاول المحافظة على الانجازات التى حققتها حتى الآن.

ولنبدا بلقاء الشمس مع اتحاد عثمان والذى سيقام بملعب الشمس، والذى يبدو فى ظاهره لقاء سهل لفريق الشمس نظرا للظروف التى يمر بها الرفيق الثالث للعائلة العثمانية، ونتائجه السيئة فى البطولة حتى الآن بعد ان كان فى الموسم الماضى الحصان الأسود للبطولة.. بخلاف أن فريق الشمس يلعب على أرضه ووسط جماهيره، لكن فى الحقيقة فان هذا اللقاء سيكون صعبا وحرجا للفريقين خاصة بعد التغييرات التى اجريت على الجهاز الفنى لفريق اتحاد عثمان وعودة عصام بهيج لقيادة الفريق من جديد مما سيعطى المباراة موقفا آخر عن المباريات السابقة للفريق خاصة أن هذه المباراة تعتبر بداية جديدة للفريق العثمانى فى البطولة تحت اشراف جهازه الجديد.

وبنظرة للفريقين نجد أن ظروفهما تكاد تكون متشابهة، وان كانت اسوأ بالنسبة لاتحاد عثمان الذى تعرض فى الفترة الأخيرة لهزائم قاسية وبعدد وافر من الأهداف آخرها هزيمته من المقاولون العرب صفر/٧، ولكن رغم ذلك فإن كلا منهما رصيده ٣ نقاط من ٥ مباريات حيث لم يحقق كل منهما سوى فوز واحد والفارق بينهما ان الشمس فى المركز الـ ١٣، واتحاد عثمان فى المركز الـ ١٥، ومن هنا فإن كل فريق سيحاول جاهدا تجاوز هذه الظروف والتقدم للامام على حساب الآخر.

قناة المفاجآت

اللقاء الثانى يشهده استاد الجيش الثالث بعجرود حيث يستضيف غزل السويس فريق المفاجأة وهو القناة فى لقاء صعب للفريقين. فرغم ان القناة حقق ابرز مفاجآت الموسم حتى الآن، وهزم الأهلى إلا أن رصيده ٤ نقاط من ٥ مباريات، لذلك فهو يأمل ان تكون هذه المباراة نقطة تحول وفرصة لبداية جديدة فى المسابقة خاصة فى ظل الروح المعنوية العالية والثقة التى تسود لاعبيه والجهاز الفنى.

أما غزل السويس فان موقفه لايختلف كثيرا عن منافسه حيث لم يحقق سوى ثلاث نقاط من ٥ مباريات، ولذلك فإنه يأمل هو الآخر تجاوز أزمته والتقدم خطوة خاصة انه يلعب على ارضه ووسط جماهيره والفارق بين الفريقين ان القناة يحتل المركز الـ ١٢، وغزل السويس فى المركز الـ ١٤.

منتخب المنيا

اللقاء الثالث يقام باستاد جامعة أسيوط، ويستضيف فيه المنيا فريق السويس، والمنيا اثار العديد من التساؤلات حول مستواه غير المتوقع فى البطولة بعد أن كان بعبع الأندية عندما كان فى الدورى الممتاز من قبل، والغريب انه لم يحقق سوى نقطة واحدة حتى الآن من ٥ مباريات لذلك فهو يحتاج الى من ينتشله من الغرق بعد ان قبع فى المركز الأخير.

اما السويس فيحتل المركز العاشر برصيد ٦ نقاط من ٤ مباريات لكنه لقى فى الفترة الأخيرة هزيمتين اثرتا عليه كثيرا، ومن هنا فانه يأمل فى تخطى العقبات التى تواجهه والتقدم نحو الامام.

لقاء السادس والسابع

رابع المباريات يلتقى فيها غزل المحلة مع الاتحاد السكندرى ورغم ان الفريقين فى موقع الوسط بجدول الدورى خاصة فريق الاتحاد الذى يكاد يعتبر الفريق الوحيد صاحب النتائج الجيدة فى البطولة حتى الآن لكن كلا منهما يخشى من التقهقر لذلك ستكون هذه المباراة صراعا من نوع خاص للتقدم نحو الامام حيث يحتل الاتحاد المركز السادس برصيد ٨ نقاط، والمحلة المركز السابع برصيد ٧ نقاط.

تحولات المصرى

خامس وآخر مباريات اليوم يشهدها ستاد بورسعيد، وهو لقاء لايختلف كثيرا عن سابقه رغم الفارق بين الفريقين فى جدول المسابقة فالمصرى الذى يلعب على أرضه ووسط جماهيره ذاق طعم الفوز مؤخرا، وتقدم للمركز الـ ١١ بعد ان حقق فوزين متتاليين بعد ثلاث هزائم ولذلك فهو يريد مواصلة الانتفاضة التى بداها أخيرا ورصيده ٦ نقاط.

اما أسوان والذى تكاد نتائجه تكون جيدة نوعا ما فإنه يحتل المركز الخامس برصيد ٩ نقاط وشهد مستواه تقدما بعد ان تولى جمال عبدالحميد مهمة الفريق ويهمه مواصلة عروضه الجيدة.





المشاكل تطارد الأهلى

هشام حنفى فى المانيا.. وايقاف مشير حنفى يثير الاستفهام ؟

الأهلى يحيل ملف أحمد حسن للشئون القانونية.. والقلق يسيطر على الجهاز الفنى

كتب ـ محمود صبرى:

فجر قرار لجنة المسابقات المفاجيء بايقاف مشيرحنفى مدافع الفريق لربع مباريات حالة من الغضب والسخط مما ينذر بتوتر العلاقات بين الاهلي واتحاد الكرة وقد يدفع الاهلي الى رفع تظلم الى اتحاد الكرة.

كما تقرر سفر هشام حنفي لاعب وسط النادي الأهلي الى المانيا لإجراء عملية جراحية بعد الإصابة التى لحقت باللاعب امس الاول اثناء مشاركته فى تدريب الفريق، حيث اصطدمت ركبته بالأرض، عجز بعدها عن الحركة وقد أثارت إصابة هشام العديد من المخاوف خاصة وقد تم نقله إلى مستشفى بدراوى لإجراء كشف الرنين المغناطيسى على ركبته لتوضيح نوعية الإصابة بدقة وحتى امس مازال ينتظر الجهاز الطبى للنادي الأهلي للوقف بالتحديد من خلال ما تسفر عنه الأشعة.

وأكد مجدى عبد العزيز طبيب الفريق أنه من الصعب الآن تحديد نوعية الإصابة التى لحقت باللاعب، وأن السرعة فى إبداء أي حكم سوف تترتب عليه خطورة كبيرة، وأن العملية تحتاج إلى بعض الوقت لإجراء العديد من الفحوصات والأشعة التى تجرى الآن لتحديد مدى خطورة الإصابة، ولم يستبعد وجود قطع فى أحد أربطة الركبة. وقد سيطرت حاله من الحزن على جماهير الأهلي التى كانت تشاهد المران بعد إصابة هشام حنفى احد دعائم الفريق الأساسية، بينما رفض مولمان والبطل التعليق على إصابة هشام حنفى، وإن ابدوا مخاوفهما من أن تكون فى الرباط الصليبى .. وعلق مولمان على ذلك قائلا إنه يواجه الإصابة وسوء الحظ واشياء أخرى تعوق مسيرة الفريق، مما يحتاج إلى تضافر الجميع لعودة الفريق إلى حالته الطبيعية.

ومن ناحية أخرى، أدى الفريق مرانه الرئيسى أمس فى الواحدة ظهرا استعدادا للقاء البلدية غدا، نظرا لأداء فريق ٢٠ سنة بالنادي لمباراته فى دورى القطاعات.. وقد ركز الجهاز فى مرانه أمس على علاج الاخطاء التى وقع فيها اللاعبون فى مباراة القناة وإن وضح التركيز على لاعبى الدفاع.

وعلى جانب آخر أسفر اجتماع المكتب التنفيذى للنادى الذى استمر حتى الساعات الأولى من صباح أمس عن إحالة رد اتحاد الكرة بشأن موضوع احمد حسن إلى لجنة قانونية لم تحدد بعد لدراسة مدى قانونية هذا الرد والغرامة الموقعة على النادي، وأكد القيعى أن النادي أغلق ملف احمد حسن مؤقتا لحين رد اللجنة القانونية.

إستقالة إبراهيم عبدالصمد من تدريب نادى المنيا وحمادة صدقى يقود الفريق أمام السويس اليوم بأسيوط

المنيا ـ من حجاج الحسينى:

بعد عروض المنيا السيئة فى الاسابيع الخمسة الماضية حتى اصبح الفريق الوحيد فى الدورى الممتاز الذى لم يحقق اى فوز له، وتجمد رصيده عند نقطة واحدة بتعادله مع الاتحاد السكندرى قدم إبراهيم عبدالصمد المدير الفنى للفريق استقالته لمجلس إدارة النادى عقب هزيمة المنيا أمام الزمالك صفر/٢، ويقود حمادة صدقى المدرب فريقه اليوم فى مباراته السادسة أمام السويس التى تقام على ملعب أسيوط وهو الملعب الذى انهزم فيه المنيا أمام اتحاد عثمان ٣/١ وأمام الزمالك صفر/٢.



■ ابراهيم عبدالصمد

■ حمادة صدقى

وقد تفاوض موريس توفيق المشرف على الكرة مع محمد فؤاد لاعب المنيا السابق، ومدرب فريق الناشئين، والمشرف على منتخب شمال الصعيد لمعاونة حمادة صدقى فى تدريب المنيا لحين البحث عن مدير فنى جديد، ولكن الخلاف دار حول من يتولى قيادة الفريق حيث يرى محمد فؤاد انه احق بالقيادة باعتباره اقدم من حمادة صدقى بينما يرى الأخير والذى يسانده مجلس الإدارة فى موقفه أنه لاعب دولى سابق.

وجدير بالذكر أن محمد فؤاد حقق نتيجة طيبة له فى التدريب بحصول منتخب اندية محافظة المنيا على كاس المحبة السورية لكرة القدم فى اغسطس الماضى، كما انه حصل على شهادة تدريب دولية.

وعلم مندوب «الأهرام» ان نية مجلس الإدارة تتجه حاليا لاسناد مهمة الجهاز الفنى لأحد أصحاب الخبرة بالدورى الممتاز مثل فؤاد شعبان أو محسن صالح.

من ناحية اخرى مازالت مشكلة ضم اشرف يوسف للمنيا متعثرة خاصة بعد اقالة الجهاز الفنى لاتحاد عثمان واسناد المهمة لعصام بهيج وطارق يحيى والمنيا يواجه السويس بدون أى جديد يمكن ان يضيفه حمادة صدقى، ويبقى السؤال هل يشهد ملعب اسيوط اليوم الهزيمة الثالثة للمنيا والخامسة له فى الدورى ام يثأر ابناء المنيا لانفسهم، ويحققون اول ثلاث نقاط واول فوز لهم بالدورى؟

النجم الساحلى وصل ويتدرب اليوم بالمنصورة

ارتفاع معنويات لاعبى المنصورة وإصرار على تخطى العقبة التونسية

المنصورة ـ مكتب الأهرام: وصلت امس بعثة فريق النجم الساحلى التونسى إلى القاهرة ومنها إلى مدينة المنصورة كطلب البعثة للنزول بأحد فنادقها. وسوف يؤدى اليوم فريق النجم الساحلى تدريبه الأساسى باستاد المنصورة الرياضى فى الساعة الثالثة عصرا وهو الموعد المحدد لبداية المباراة أسوة بما اتبع فى مباراة الذهاب بتونس.

وأبدى سامح وهبة المشرف العام على الكرة بنادى المنصورة سعادته البالغة نظرا لارتفاع الروح المعنوية لجميع اللاعبين وهناك إصرار من الجهاز الفنى واللاعبين على تخطى عقبة النجم الساحلى، حيث اكد وهبة ان هذه المباراة مهمة بالنسبة لأبطال مصر حتى يتخلصوا نهائيا من عقدة الكرة التونسية. وقال: لقد قطعنا شوطا كبيرا فى هذه البطولة ولا يبقى إلا القليل، وأشار وهبة إلى أن فريق النجم الساحلى من السهل التغلب عليه بشرط مؤازرة الجماهير المصرية فى هذا اللقاء حتى تعطى دافعا قويا للاعبى المنصورة.

وأشار إلى أن فريق النجم الساحلى خسر جميع مبارياته الإفريقية خارج ملعبه باستثناء لقائه مع المقاولون العرب، وهناك إصرار واضح من الجهاز الفنى واللاعبين والإدارة لتخطى هذه العقبة، وظهر هذا خلال التدريب القوى الذى اداه اللاعبون أمس تحت قيادة حسن مجاهد المدير الفنى للمنصورة وظهر جميع اللاعبين بمستوى عال جدا من اللياقة البدنية والفنية

وقد وعد اللواء إبراهيم مجاهد رئيس النادى الجهاز الفنى واللاعبين بمضاعفة المكافآت، حيث ان اللائحة الإفريقية للنادى تنص على منح ٥ الاف جنيه لكل لاعب فى حالة الوصول إلى النهائى، هذا بخلاف مكافأة اللواء فخر الدين خالد عبده محافظ الدقهلية الذى جعلها مفاجأة للاعبين

ويعقد الاجتماع التقليدى للمباراة صباح بعد غد فى الساعة العاشرة بفندق مارشال الجزيرة وسوف يحضر الاجتماع محمد السياجى وكيل الاتحاد المصرى لكرة القدم واللواء إبراهيم مجاهد رئيس نادى المنصورة وسامح وهبة المشرف العام ولطفى السقمان عضو مجلس الإدارة

نتائج التصفيات المؤهلة لبطولة كأس العالم للبولينج

اسفرت التصفيات المؤهلة لبطولة كأس العالم للبولينج بالقاهرة، والتى شارك فيها ٣٦ لاعبا ولاعبة عن فوز كل من محمد إبراهيم بالمركز الاول، وعلاء جبر بالمركز الثانى، وطارق حلمى بالمركز الثالث. وفازت هبة عاطف بالمركز الاول فى تصفيات السيدات، وغادة يسرى بالمركز الثانى، بينما جاءت شيرين الجوهرى فى المركز الثالث. وتقضى لوائح بطولة كأس العالم بأن يمثل مصر فيها اللاعب الاول والاعبة الاولى فى التصفيات، حيث لا يسمح باشتراك اكثر من لاعب ولاعبة فقط من كل دولة.

لجنة المسابقات تقرر:

ايقاف مشير حنفى لاعب الأهلى ٤ مباريات وغرامة مالية على الاتحاد السكندرى

قررت لجنة المسابقات باتحاد الكرة فى اجتماعها بعد ظهر امس برئاسة محمد السياجى ايقاف مشير حنفى مدافع الأهلى ٤ مباريات نظرا لما بدر منه فى مباراة فريقه الأخيرة أمام القناة بالاسماعيلية والتى انتهت بفوز القناة ١/صفر وذلك لما بدر منه وتعديه بالقول على حكم المباراة رضا البلتاجى والذى ذكر ذلك فى تقريره الذى قدمه للجنة المسابقات ويجيء هذا القرار فى وقت صعب وحرج جدا لفريق الأهلى وقبل ٢٤ ساعة فقط من مباراته غدا امام بلدية المحلة فى المحلة.

كما قررت اللجنة توقيع غرامة قدرها ٥٠٠ جنيه على نادى الاتحاد السكندرى لما حدث من جماهيره اثناء مباراة الفريق الأخيرة امام الاسماعيلى بالاسكندرية والتى انتهت بالتعادل ٢/٢ واوقفت اللجنة اشرف شيحة لاعب غزل المحلة ٦ مباريات لما بدر منه فى مباراة فريقه امام المنصورة لضربه الخصم بدون كرة وتوجيه انذار لكل من عادل طعيمة المدير الفنى للفريق والبلعوطى مدرب حراس المرمى بعدم تكرار ماحدث منهما اثناء المباراة مما ادى الى طردهما بمعرفة حكم المباراة.

اما فيما يتعلق بمشكلة الأهلى واعتراضه على نتيجة مباراته مع القناة بسبب اللاعب اسامة هيكل اكد محمد السياجى رئيس اللجنة ان النادى الأهلى لم فيتقدم باى مذكرة رسمية للجنة بخصوص هذا الموضوع ولم يخطر اتحاد الكرة ولذلك لم تناقش اللجنة هذا الموضوع ولم يتم بحثه.

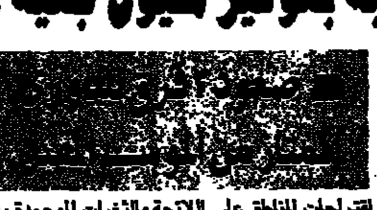
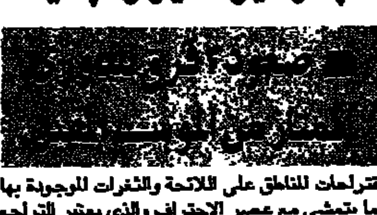
السياجى فى سوهاج: المطالبة بتوفير مليون جنيه لمصاريف إدارة المباريات

سوهاج من ـ محمد مطاوع:

أكد محمد السياجى وكيل الاتحاد المصرى لكرة القدم ورئيس لجنة المسابقات أن دورى الدرجة الأولى اعتبارا من الموسم القادم سوف يقتصر على ثلاث مجموعات هى الصعيد ـ والقاهرة والقناة والاسكندرية ويجرى على أن يتم صعود بطل كل مجموعة للدورى الممتاز مباشرة دون تصفيات مقابل هبوط ثلاثة فرق من الدورى الممتاز.

أما الموسم الحالى والذى يتم فيه صعود فريقين من المجموعات الاربع الحالية للدورى الممتاز وهبوط ٤ فرق بدلا من ٦ فرق يعتبر مرحلة انتقالية وبذلك يكون عدد فرق الدورى الممتاز ١٤ فريقا.

جاء ذلك عقب لقائه مع اعضاء مجلس إدارة منطقة سوهاج لكرة القدم ولجانها برئاسة فاروق عاشور رئيس المنطقة، واضاف السياجى أن الهدف من زيارة سوهاج توحيد القرارات فى اللجان التى تدير مسابقة الدرجة الثانية خاصة ونحن فى مرحلة العمل من خلال المناطق وعدم حدوث تضارب بين اللجان، ونحن بصدد تعديل اللوائح فى كل مستويات اللعبة والتعرف على

اقتراحات المناطق على اللائحة والثغرات الموجودة بها بما يتمشى مع عصر الاحتراف والذى يعتبر التراجع عنه ردة وهو قادم لا محالة، وذلك بالإضافة إلى مناقشة المشاكل الموجودة فى المناطق سواء المادية أو الفنية فى صورة صقل المدربين والحكام وبحث مدى إمكان استضافة المناطق لبعض الدورات والتأكد من إمكان إقامة المباريات التى يتم نقلها من مناطق اخرى على ملاعبها.

وقال رئيس لجنة المسابقات إن مجموعات القسم الثالث فى الصعيد مستمرة كما هى (٣ مجموعات) مجموعة شمال الصعيد ومجموعة سوهاج واسيوط ومجموعة جنوب الصعيد بحيث يصعد اول كل مجموعة وتهبط ٣ فرق من كل مجموعة للقسم الرابع وانه سيدرس اقتراح تقسيم مجموعة قنا واسوان إلى مجموعتين لحل مشكلة البعد الجغرافى مع جميع الأطراف.

وأشار السياجى إلى أن الاتحاد تقدم بمذكرة للدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة والدكتور عبد المنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذى للمجلس بتوفير مبلغ مليون و١٠٠ الف جنيه سنويا مصاريف الحكام نظير إدارة المباريات بحيث يحصل الحكم على مستحقاته من المنطقة التابع لها حتى لا يتسول من الأندية وأن المجلس الأعلى للشباب والرياضة يقوم حاليا بدعم المدربين من خلال دعمه للاندية نفسها.

وقال إن المكتب التنفيذى بالاتحاد يقوم حاليا بإعداد تصور كامل لمعهد الكرة ليكون له دور فى المناطق وجميع عناصر اللعبة.

وفى ختام تصريحاته اكد أن استقالة قدرى عبد الحليم عضو مجلس إدارة الاتحاد مرفوضة وإن تقبل خاصة انه له خبرة كبيرة فى هذا المجال.

في بطولة الكويت للاسكواش:

صعود أيلز وباور وانتظار مواجهة جانشير وبرادة

تاهل الاسترالي رودني ايلز اللاعب رقم (٢) في العالم والكندي جوناثون باور رقم (٤) للدور قبل النهائي لبطولة الاسرى الدولية للاسكواش التي تقام حاليا بمدينة الكويت بعد فوزهما في دور الثمانية على كل من مارك شالوتي وسايمون بارك على التوالي حيث تغلب ايلز على مارك شالوتي ١/٣، وفاز باور على بارك ١/٣. وسوف يدخل ايلز وباور في الدور قبل النهائي، ويلعب في هذا الدور أيضا الفائز من مباراة دور الثمانية من بين النجم المصري احمد برادة رقم (٦) في العالم، واسطورة الاسكواش الباكستاني جانشيرخان اللاعب رقم واحد، وكذلك الفائز من لقاء الاسكوتلندي رقم (٣) بيتر نيكول والايرلندي ديريك رين. وقد خرج من الادوار التمهيدية اللاعبون المصريون امير وجيه وعمر البرلس وعمرو شبانة.



هل توقف هولندا زحف الأندية الانجليزية في بطولة أوروبا لأبطال الدوري؟



لندن - مكتب الأهرام: تأمل الأندية الانجليزية اليوم أن تواصل زحفها الأوروبي وانتصاراتها المتتالية في كرة القدم على جميع المستويات، لتؤكد تفوقها الذي بدا واضحا في الفترة الأخيرة. ويعود صراع الابطال على السطح مساء اليوم مرة أخرى، عندما تستكمل بطولة اوروبا للأندية أبطال الدوري مبارياتها في مرحلتها الثالثة، والسؤال هو: هل تواصل الأندية الانجليزية زحفها الأوروبي، خاصة أن المنافس اليوم هم الهولنديون أصحاب الخبرة في الكرة.

لكن الانجليز تخلصوا من عقدة هولندا، خاصة عندما سحق الفريق الانجليزي الفريق الهولندي في بطولة كأس الأمم الأوروبية العام الماضي بلندن بأربعة أهداف مقابل هدف واحد، وهو انتصار تاريخي مازال الانجليز يتذكرونه حتى اليوم.

وثبت هذا من الانتصار في ذاكرة الأندية الانجليزية التي تصارع في بطولة أوروبا، حيث يلتقي نيوكاسل في المجموعة الثالثة مع ايندهوفن الهولندي والمباراة في هولندا، ويأمل نيوكاسل أن يواصل انتصاراته، خاصة بعد الفوز الكبير الذي حققه على برشلونة، والتعادل المستحق الذي حققه مع دينامو كييف الاوكراني، نيوكاسل يحتل المركز الثاني برصيد ٤ نقاط بينما ايندهوفن رصيده نقطة واحدة، الإصابات تلاحق فريق نيوكاسل، وموقفه صعب جدا مساء اليوم، حيث يلعب بدون نجومه شيرا واسبريا وفرص فوزه شبه مستحيلة، ولكن في الكرة لا يوجد مستحيل، وفي المجموعة نفسها يلتقي دينامو كييف الذي يحتل القمة برصيد ٤ نقاط مع برشلونة الذي يحتل المركز الثالث برصيد نقطة واحدة، وموقفه هو الآخر صعب جدا ويبحث عن اول فوز له في هذه البطولة، لكن المباراة في اوكرانيا مما يزيد موقفه صعوبة.

وفي البطولة نفسها، وفي المجموعة الثانية، يلتقي مانشيستر يونايتد الانجليزي الذي يحتل قمة المجموعة برصيد ٦ نقاط مع فاينورد الهولندي الذي يحتل المركز الثالث برصيد ٣ نقاط، المباراة في انجلترا، وهي بالنسبة للمقاييس الكروية صعبة لمانشستر خاصة بعد تألق الأخير في هذه البطولة وفوزه الكبير على يوفينتوس الإيطالي منذ ثلاثة أسابيع. وفي المجموعة نفسها يلتقي توشيمي السلوفاكي الذي يحتل المركز الأخير برصيد صفر من النقاط مع يوفينتوس الإيطالي الذي يحتل المركز الثاني برصيد ٣ نقاط ويهمه تعزيز مركزه اليوم حتى يضمن مكانا بين الثمانية الكبار في النهاية.

وبقية المجموعات مبارياتها كالتالي:

المجموعة الرابعة يلتقي روزنبرج النرويجي الذي يحتل المركز الثاني برصيد ٣ نقاط مع بورتو البرتغالي الذي يواجه موقفا صعبا حيث لم يحرز أي نقطة في هذه البطولة حتى الآن.

ويلتقي ايضا ريال مدريد الاسباني متصدرا للمجموعة برصيد ٦ نقاط مع اوليمبياكوس اليوناني الذي يحتل المركز الثالث برصيد ٣ نقاط.

المجموعة الخامسة: يلتقي بايرن ميونيخ الالماني الذي يحتل قمة المجموعة برصيد ٦ نقاط مع باريس سان جيرمان الفرنسي الذي يحتل المركز الثاني برصيد ٣ نقاط ويلتقي أيضا بشكطاش التركي الذي يحتل المركز الثالث برصيد ٣ نقاط مع جوتنبرج السويدي الذي يحتل المركز الأخير برصيد صفر.

المجموعة السادسة: يلتقي موناكو الفرنسي الذي يحتل المركز الثاني برصيد ٣ نقاط مع ليرس البلجيكي الذي يحتل المركز الأخير برصيد نقطة واحدة، وأيضا يلتقي لشبونة البرتغالي الذي يحتل القمة برصيد ٤ نقاط مع ليفركوزن الألماني الذي يحتل المركز الثالث برصيد ٣ نقاط.

وأخيرا في المجموعة الأولى يلتقي بروسيا دورتموند الألماني الذي يحتل قمة المجموعة برصيد ٦ نقاط مع بارما الإيطالي الذي يحتل المركز الثاني برصيد ٤ نقاط وفي المجموعة نفسها يلتقي جلطة سراي التركي الذي يحتل المركز الأخير برصيد صفر مع سبارتا براج التشيكي الذي يحتل المركز الثالث برصيد نقطة واحدة.

نظام البطولة يقضي بأن يصل أول كل مجموعة من المجموعات الست إلى دور الثمانية، بالإضافة إلى الفريقين اللذين يحتلان المركز الثاني طبقا للنتائج وعدد النقاط والأهداف، وهذا مؤشر على سخونة البطولة، باعتبارها أهم بطولة بعد كأس العالم وكأس الأمم الأوروبية لأنها تضم نخبة نجوم العالم.

القضاء الإداري:

إلغاء قرار رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة بحل وتصفية الاتحاد المصري للكرة الخماسية

عبد المعطي أحمد

قضت محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة برئاسة المستشار رأفت يوسف نائب رئيس المجلس، بإلغاء قرار رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة، بحل وتصفية الاتحاد المصري للكرة الخماسية، مع ما يترتب على ذلك من آثار، والزمت الجهة الإدارية المصروفات.

وجاء في حيثيات الحكم انه في ٢١ أغسطس ٨٩، صدر قرار رئيس جهاز الرياضة بإشهار نظام الاتحاد المصري للكرة الخماسية شهرا مؤقتا لمدة عام طبقا لأحكام القانون، على أن يستوفي هذا الاتحاد إجراءات الشهر الدائم خلال عام من تاريخ صدور هذا القرار بتوفير مقر ثابت للاتحاد. وجاء القانون ٧٧ لسنة ٧٥ بشأن الهيئات الخاصة للشباب والرياضة ولائحته خلوا من تحديد مواصفات محددة وشروط واضحة للمقر الثابت، فهي لم تتضمن - مثلا - تحديد مساحة المقر او مستواه او مستوى المنطقة التي توجد بها، وما إذا كانت منطقة شعبية أو غير ذلك، ومن ثم فإنه إزاء عدم وجود اشتراطات ومواصفات خاصة، فإن شرط المقر الثابت يصبح مسألة موضوعية تخضع لرقابة المحكمة. فإذا كان المقر داخل عمارة سكنية ويصلح بالضرورة لحفظ السجلات والمستندات، وغير ضار بالأمن العام أو بالدفاع المدني، أو مخالف للاشتراطات الصحية، ويصلح لاجتماعات ولقاءات المشرفين على هذه اللعبة الشعبية، فإن شرط المقر يكون متوافرا.

ومن ثم، فإن رفض الجهة الإدارية لاعتماد مقر الاتحاد بمقولة إنه يقع في منطقة شعبية يصعب الوصول إليها، لا يصلح سندا للجهة الإدارية كي ترفض اعتبار هذا المقر صالحا للاتحاد، أي أن وجود المقر في منطقة شعبية لا يتعارض مع أحكام القوانين واللوائح والقرارات الإدارية أخذا في الاعتبار أن لعبة الكرة الخماسية مسجلة كلعبة شعبية بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا قسم براءات الاختراع، كما قام مبتكرها الدكتور محمود حمدي أحمد، بتسجيلها بمصلحة الشهر العقاري باعتبارها لعبة جماعية شعبية مصرية متميزة بالإثارة والتشويق للممارس والمشاهد، ويغلب عليها عناصر اللياقة البدنية والمهارة العالية، وتتميز بصغر مساحة الملعب، ورخص التكلفة، وقلة الإصابات. واللعبة خليط من ألعاب كرة القدم وكرة السلة وكرة اليد والطائرة والرجبي، والملعب والأهداف مشابهة إلى حد كبير لملعب كرة اليد، والكرة المستخدمة كرة سلة مصغرة. والغرض من اللعبة دخول الكرة بكاملها داخل الهدف من خارج منطقة المرمى.

وأشار الحكم أيضا إلى أن الاتحاد المصري للكرة الخماسية مارس نشاطا كبيرا، وقدم عروضا للعبة في مركز شباب الجزيرة والنادي الأهلي ومحافظات الإسماعيلية والمنيا وبورسعيد وأسيوط وأسوان والغربية والشرقية والقليوبية، وذلك خلال الفترة من ١٥ أكتوبر ٨٨ حتى ٤ ديسمبر ١٩٩٢.

واقتنعت المحكمة من الأوراق أن هناك جهدا كبيرا وعملا جادا، بهدف نشر لعبة الكرة الخماسية في التجمعات الدراسية والشعبية، وأن المقر الذي استأجره الاتحاد وإن كان في منطقة شعبية ولا يتسم بالفخامة أو الثراء، إلا أن ذلك لم يكن حائلا أو مانعا للاتحاد من بذل الجهد الكبير من أجل نشر هذه اللعبة المبتكرة، الأمر الذي ترى معه المحكمة أن شرط المقر الذي تطلبه القانون للشهر الدائم يكون قد توفر في حق الاتحاد المدعي، ويكون عدم اعتداد الجهة الإدارية به لكي تتم به عملية الشهر الدائم قد قام على غير سند من واقع أو قانون.

ولا ينال من ذلك ما قررته الجهة الإدارية من اتهامها للاتحاد بارتكاب بعض المخالفات المالية، إذ أن الأوراق قد جاءت خالية، مما يفيد حدوث تحقيق في تلك المخالفات، وثبوتها في حق الاتحاد المدعي، ومن ثم، فإنه لا يمكن التعويل على هذا الاتهام واتخاذه مبررا لحل الاتحاد.

نافذة على العالم

● تكللت جهود الاتحاد القطرى لألعاب القوى بالنجاح بموافقة الاتحاد الدولى على إدراج بطولته الدولية فى برنامجه السنوى الخاص بالجائزة الكبرى (جران برى) اعتبارا من ١٩٩٨. وسيكون السابع من مايو فى الدوحة عيدا للرياضة المحلية.
وهناك فئتان فى لقاءات ألعاب القوى الدولية سنويا. وقد اذاع الاتحاد الدولى أسماء المدن التى ستستضيف لقاءات الفئة (أ) وهى شيفلد الانجليزية وستوكهولم ومونتى كارلو وزيوريخ ولوزان السويسريتان وبروكسل وكولن الألمانية.
أما الفئة (ب) الموازية للفئة (أ) والمساوية لها فى الأهمية، فإن المدن التى ستستضيفها ستتقرر بعد أسابيع عدة لكن الاتحاد القطرى تلقى كتابا من رئيس الاتحاد الدولى بريمو نيبيولو أكد فيه أن بطولة قطر ستكون إحدى المحطات القليلة فى هذه الفئة بعدما وافق القطريون على إقامة مسابقات للرجال والسيدات جنبا إلى جنب وهو شرط أساسى.
وأكد استطلاع أجرى أخيرا بمدينة فلورنسا الإيطالية أنه فى حالة ترشيح نجم كرة القدم الأرجنتينى جابرييل عمر باتيستوتا مهاجم فريق فيورنتينا لمنصب عمدة المدينة، فإنه سيفوز بأكثرية ساحقة بفضل شعبيته الساحقة.
ولأن باتيستوتا حجر الزاوية فى فيورنتينا فإن نتائج الفريق تتأثر بمستواه.
ويخوض باتيستوتا موسمه السابع فى صفوف فيورنتينا وقد سجل حتى الآن أكثر من ١٥٠ هدفا فى مختلف المسابقات وقد توج هدافا للدورى موسم ٩٥/٩٤ برصيد ٢٦ هدفا.
وكانت قصة الغرام بينه وبين ناديه تنتهى إلى الطلاق نهاية الموسم الماضى بعد مشكلات مع رئيس النادى رجل الأعمال الثرى فيكتور سيتشى جورو لكنها حلت برضى الطرفين، وها هو يتصدر لائحة الهدافين فى الدورى الحالى برصيد ٧ أهداف فى ست مباريات.
● اختار الاتحاد الآسيوى لكرة القدم مدرب المنتخب الكورى الجنوبى تشا بوم كون أفضل مدرب لشهر سبتمبر الماضى.
وجاء اختيار الاتحاد الآسيوى لبوم كون بعد النتائج التى حققتها كوريا فى تصفيات مونديال ٩٨ الآسيوية، وهى تتصدر حاليا المجموعة الثانية برصيد ١٦ نقطة من ٦ مباريات فى الدور الثانى الحاسم وباتت شبه ضامنة بطاقة التأهل إلى نهائيات كأس العالم للمرة الرابعة على التوالى.
واعتبر الاتحاد الآسيوى أن المنتخب الإيرانى هو أفضل منتخب فى الشهر الماضى، وتتصدر إيران المجموعة الآسيوية الأولى برصيد ١١ نقطة من ٥ مباريات.
واختار أيضا الأوزبكى أوليغ شاتسكيخ لاعب الشهر لتسجيله أربعة أهداف جميلة فى التصفيات، اثنين فى مرمى اليابان فى طوكيو، وواحد فى مرمى الإمارات والأخير فى مرمى كازاخستان.
● الثنائى الشاب المكون من صانع الألعاب اليوغوسلافى جونينيو والمهاجم الإيطالى كريستيان فيرى سجل ٢٠ هدفا فى المراحل السبع الأولى من بطولة الدورى بمعدل ٣ أهداف فى المباراة الواحدة.
وفى المباراة الأخيرة أمام سرقسطة، هتف جمهور سرقسطة للثانى الجديد الذى انضم إلى صفوف أتليتكو الصيف الماضى لإعجابه بفعالية فيرى الذى سجل ٣ أهداف وروعة العرض والهجمات الضاغطة الخطيرة والتمريرات المليمترية لجونينيو.
وحتى الآن أثبت النجمان وكل منهما فى سن الرابعة والعشرين أنهما صفقة رابحة وأن العشرين مليون دولار التى دفعت لانتزاعهما من ميدلزبره الإنجليزى ويوفنتوس الإيطالى لم تكن خسارة.

في سابقة لم تحدث من قبل:

اتحاد الكرة الطائرة يدعو إلى إجراء انتخابات جديدة فى جميع المناصب

فتح باب الترشيح يوم ٢٩ أكتوبر.. وجميع أعضاء المجلس الحالى يرشحون أنفسهم

كتب - على بركة:

فى سابقة تعد الأولى من نوعها، طلب مجلس إدارة الاتحاد المصرى للكرة الطائرة برئاسة الدكتور عمرو علوانى إجراء انتخابات جديدة لجميع مناصب مجلس الإدارة وذلك فى محاولة من جانبهم لحسم اللغط السائد حول كل ما قيل فيما يتعلق بشرعية الانتخابات، وذلك ثقة من المجلس الحالى فى الجمعية العمومية بفرض إضفاء عنصر الاستقرار داخل أسرة اللعبة على أساس أن العمل فى الاتحادات تطوعى.

ووافق المجلس الأعلى للشباب والرياضة على طلب مجلس إدارة اتحاد الطائرة الذى بعث به رسميا العميد طلبة عبد الرحيم مدير عام اتحاد اللعبة، وعلى هذا، فقد تقرر فتح باب الترشيح اعتبارا من يوم ٢٩ اكتوبر الحالى، والذى يستمر حتى يوم ٦ نوفمبر المقبل، فى حين تجرى الانتخابات يوم ١٢ ديسمبر القادم.

وكان تقرير هيئة مفوضى الدولة قد تأخر وصوله، وبناء عليه فقد تم تأجيل القضية المرفوعة ضد الاتحاد المصرى برئاسة عمرو علوانى، والمجلس الأعلى للشباب والرياضة الذى اعتمد نتيجة الانتخابات، غير أن قرار اتحاد الطائرة الأخير الذى وافق عليه المجلس الأعلى قد حسم الأمر برمته.

وأصدر مجلس إدارة اتحاد الطائرة بيانا أمس فيما يلى نصه:

«بناء على لوائح المجلس الأعلى للشباب والرياضة والتى تنص على عقد الجمعيات العمومية للاتحادات الرياضية يوم ٢٨ نوفمبر كجمعية عمومية عادية، ويوم ١٢ ديسمبر كجمعية عمومية بها بند انتخابات.. فقد قرر مجلس إدارة الاتحاد بجلسته رقم ١٥ بتاريخ ٢٠ اكتوبر ٩٧ مخاطبة المجلس الأعلى للشباب والرياضة لإدراج الاتحاد المصرى للكرة الطائرة ضمن الاتحادات الرياضية التى تعقد جمعيتها العمومية، وبها بند الانتخابات لانتخاب مجلس إدارة جديد للاتحاد يوم ١٢ ديسمبر، وذلك إيمانا منا بثقة الجمعية العمومية فى مجلس الإدارة الحالى، وضرورة توافر عنصر الاستقرار داخل أسرة الكرة الطائرة، حيث أن العمل فى الاتحادات الرياضية تطوعى ولإعطاء الفرصة كاملة لكل العاملين فى أسرة الكرة الطائرة لخدمة اللعبة واختيار العناصر التى تخدمها».

وعلم مندوب «الأهرام» أن جميع اعضاء المجلس الحالى برئاسة الدكتور عمرو علوانى، سوف يتقدمون لترشيح أنفسهم ضمن قائمة واحدة مرة أخرى.

ومن ناحية أخرى، اجتمع مدربو الفرق القومية مع ثلاثى رؤساء لجان المسابقات (توفيق ويصا) والمدربين (عز الدين رضا) والتطوير (بهاء عبد الودود)، وفى حضور المديرين الفنيين للأندية الكبرى (جابر عبد العاطى وابراهيم فخر الدين ومحمود مشالى)، وناقشوا خلال الاجتماع التنسيق بين استعدادات المنتخب الوطنى الأول للرجال وبرامج تدريبه قبل المشاركة فى بطولة العالم المقامة باليابان فى نوفمبر ١٩٩٨، كما ناقشوا ارتباطات الأندية فى المسابقات المحلية والإفريقية والعربية.

بعد فوزه الكبير على الجيش السورى ١١٦/٨٩

الزمالك مرشح للفوز ببطولة الحريرى العربية للسلة

صيدا - من عبد القادر إبراهيم:

يبدو أن الجبال الرائعة وموسيقى ورقصات الدبكة اللبنانية ومكان الإقامة الذى تعيش به بعثة الزمالك فى كرة السلة بصيدا قد انعكس إيجابيا على نفوس اللاعبين فتألقوا فى أول مباراة لهم أمام نادى الجيش السورى وفازوا عليه بعدد وافر من النقاط ١١٦/٨٩ وهو أكبر فوز لفريق فى بطولة الحريرى العربية السابعة لكرة السلة المقامة حاليا بمدينة صيدا بلبنان بمناسبة إحياء ذكرى حسام رفيق الحريرى نجل رئيس الوزراء.

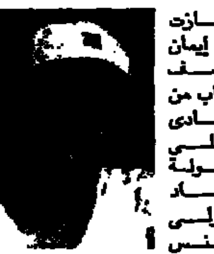
وقد رشحت الصحف اللبنانية فريق الزمالك للفوز بالبطولة بعد العرض الجيد الذى قدمه أمام الجيش السورى، وتألق أحمد فوزى صانع الألعاب وهيثم السعيد وياسى ممدوح فى المباراة واشترطت الصحف أن يفوز الزمالك على التضامن اللبنانى فى المباراة التى أقيمت مساء أمس بين الفريقين بملعب الحريرى بصيدا على بطولة المجموعة.

وهى المباراة التى تحدث عنها عصام عبد الحميد المدير الفنى للزمالك قائلا إنها مباراة صعبة لأن الفريق اللبنانى يضم بين صفوفه لاعبين محترفين من أمريكا وافريقيا.. لكن عصام أكد أن فريق الزمالك بشبابه وبخبرة كباره قادر على التحدى وعلى اجتياز المباراة بنجاح لأنها ستكون المعبر الحقيقى للوصول لنهائى البطولة.

ويذكر أن السيدة بهية الحريرى نائبة صيدا وشقيقة رئيس الوزراء اللبنانى رفيق الحريرى قد افتتحت البطولة مساء أمس الأول بصيدا بمباراة استعراضية بين منتخب لبنان ومنتخب اللاعبين الأجانب، ثم بدأت مباريات البطولة التى يروى نتائجها نزار الرواس مدير البطولة قائلا إن اليوم الأول شهد فوز الرياضى اللبنانى على الأرثوذكس الأردنى ٧٤/٧٢ بعد مباراة حماسية جميلة نجح خلالها الجمهور اللبنانى فى حث فريق الرياضى ليلعب ويخطف المباراة فى اللحظات الأخيرة.

ثم فاز التضامن اللبنانى على الجيش السورى ٨٣/٧٧ ثم قدم الزمالك مباراة رائعة أمام الجيش السورى وهزمه ١١٦/٨٩ ثم انهزم الوحدة أمام الأرثوذكس ٧٩/٨٧ واليوم الأربعاء راحة لجميع الفرق وغدا الخميس تبدأ مباريات الدور قبل النهائى حيث يلتقى بطل المجموعة الأولى مع ثانى المجموعة الثانية والعكس.

ويذكر أن المجموعة الأولى تضم التضامن اللبنانى والزمالك المصرى والجيش السورى، وتضم المجموعة الثانية الرياضى اللبنانى والوحدة السورى والأرثوذكس الأردنى وسوف تقام المباراة الختامية للبطولة يوم الجمعة القادم بملعب الحريرى بصيدا.



■ الزمالك .. وأمل كبير فى الفوز

على مسئوليتهم

●● فشل الأهلى فى (عبور) القناة رغم أننا فى (أكتوبر) ورغم قيامه (بتطوير الهجوم) بثلاثة (رأس حربة) وذلك لإهماله فى سد (الثغرة) الواضحة فى (الدفاع)!

عصام ابو زيد - الزقازيق

●● حتى تتقدم الرياضة، هناك أشياء لابد من توفرها: تخطيط ومعرفة ما لك وما عليك، ملاعب جيدة، وتغطية إعلامية دائمة، وأداء عال داخل الملاعب.. والأهم من كل ذلك هو الانخلاص من نظام الفهلوة.. وأننا نعرف فى كل شىء، ونترك هذه الأشياء لمن يفهم فيها.

حمادة الطحاوى - الشرقية

●● إذا كان شعار مونديال الشباب كان (توت فوت) فإن شعار دفاع النادى الأهلى (فوت.. فوت) كدعوة لمهاجمى الفرق الأخرى للعبور منه كما يشاءون.

د. نبيل القاضى - بنها

●● التليفزيون المصرى أذاع بعض مباريات بطولة الأندية الإفريقية أبطال الدورى، ألم يكن من الأولى أن يذيع تصفيات آسيا المؤهلة لكأس العالم والتى تشارك فيها أربع دول عربية شقيقة والتى تتميز بالمنافسة الشديدة والإثارة وارتفاع المستوى أو حتى ينقل المباراة المصيرية بين إيطاليا وانجلترا فهل هو تجاهل من التليفزيون أم جهل بأوقات إقامة هذه المباريات؟!

إيهاب عمارة الليثى
كفر الشيخ سليم - طنطا

●● خسارة المنصورة أمام النجم الساحلى ليست نهاية العالم، ويستطيع الفريق المكافح أن يقوم من كبوته، والمطلوب منه أن يحقق الفوز على الأقل حتى لو لم يستطع تعويض فارق الأهداف، وأن يعرف أن الكرة ليس فيها مستحيل، وأن إنجازه حتى الآن مشرف جدا حتى لو لم يحرز الكأس.

د. الفريد الفى حبشى - شبرا

●● النادى الأهلى هو الذى فتح ملف اتحاد الكرة ولجنة المسابقات والذى أصر على أن تكون نهاية التخبط والعشوائيات، وعلى يديه بدأت مرحلة جديدة فى اتباع المنهج العلمى والتخطيط لتصحيح مسار الكرة المصرية، ولولا الأهلى ما عقد اتحاد الكرة الاجتماع الموسع لرؤساء ١٦ ناديا لأول مرة.. وهذا الاجتماع تأخر سنوات ولهذا تأخرت الكرة المصرية، نقترح أن يكون هذا الاجتماع شهريا أو ربع سنوى لمناقشة المستجدات على الساحة الكروية وتصحيح المسار أولا بأول لمصلحة الكرة المصرية.

إبراهيم على إبراهيم - القاهرة

●● يجب أن يحاسب النادى الأهلى حارس مرماه على اعتراضه بطريقة مستفزة لحكم مباراته مع القناة بسبب احتسابه ضربة جزاء واضحة، وعدم محاسبة اللاعبين على مثل هذه الأمور قد تؤدى إلى تماديهم ووصولهم إلى عقاب الاتحادات القارية والدولية مثل ما حدث مع زميله.

وسام صلاح العيد - الفنون الجميلة

●● من خلال استقراء عروض ونتائج الأندية، فإننى أتوقع فوز الدراويش ببطولة الدورى العام والمقاولة بكأس مصر فضلا عن حصول راينر هولمان على تذكرة سفر مجانية إلى ألمانيا (ذهاب فقط).

م. هانى أحمد صيام

●● منذ بدء مباريات الدورى ومنظر الاستادات الخالية يحزننا.. لذا أقترح عدم إذاعة المباريات على الهواء، على أن تسجل وتذاع مساء، إما كلها أو الأجزاء المهمة منها، وفى حالة امتلاء الاستادات بجمهور زائد على الحد وقتها فقط تذاع المباراة على الهواء.. لأن وجود الجمهور مهم للاعبين ويساعدهم على التألق لإمتاعهم، كما أن وجود الجمهور مهم لتمويل الأندية.

م. عمرو عمر لطفى - القاهرة

الزمالك يمثل مصر فى بطولة الأندية العربية للطائرة

القرعة تجرى بعد غد فى بيروت

بيروت - من عصام على رفعت:

أعلنت اللجنة المنظمة لبطولة الأندية العربية السادسة عشرة فى الكرة الطائرة التى يستضيفها لبنان بين ١٢ - ٢١ نوفمبر المقبل موافقة تسع فرق عربية فى البطولة بالإضافة إلى الشبيبة البوشرية بطل لبنان ووصيفه الرياضى غزير، والفرق التى أبلغت موافقتها حتى مساء الاثنين هى القدس (فلسطين) والزمالك (مصر) والهلال (السعودى) وهو بطل البطولة السابقة، والأهلى (السعودى) وشباب الحسين (الأردن) والعربى (قطر) والعين (الإمارات) وكاظمة (الكويت) وسنيونى (اليمن) وآخر موعد لتلقى طلبات الموافقة بالاشتراك غدا (الخميس)، وسوف يتم سحب القرعة بين الأندية المشاركة قبل الظهر بفندق سايدروك فى المعاملتين بجونيه.

وسوف يشرف جانى همام عضو الاتحاد العربى للكرة الطائرة ورئيس اللجنة الفنية فهد الدهمش على القرعة مع رئيس اللجنة المنظمة قيصر يافوس.. نادى غزير بدأ معسكره الإعدادى منذ أيام بدعوة من شركة مصر للطيران وفقا للبروتوكول الموقع بين الشركة والنادى الذى كان يستضيف فريقى كرة السلة والكرة الطائرة الشهر الماضى وسوف يتوجه نادى البوشرية إلى القاهرة يوم ٢ نوفمبر لإقامة معسكره لمدة عشرة أيام.

فوز منطقة القاهرة ببطولة الجمهورية لناشئى الجودو

كتب - حسن الحداد :

فى اطار النشاط المحلى للاتحاد المصرى للجودو للموسم الجديد ١٩٩٨/٩٧ افتتحت منافسات بطولة مصر للشباب والآنسات تحت ١٧ سنة والتى أقيمت بالصالة المغلقة بنادى الزهور وشارك فيها ٢٢٦ لاعبا ولاعبة يمثلون ٨ مناطق هى القاهرة والاسكندرية والمنوفية والغربية وبورسعيد والشرقية وأسيوط.

وأسفرت نتائج البطولتين عن فوز منطقة القاهرة ببطولة الناشئين برصيد ٥ ميداليات ذهبية و٣ فضيات و٦ برونزيات وتلتها فى المركز الثانى منطقة الشرقية برصيد ٣ ميداليات واحدة ذهبية واخرتان فضية وبرونزية، وتراجعت منطقة الإسكندرية للمركز الثالث برصيد ذهبية واحدة و٤ برونزيات.

وفى بطولة الآنسات تصدرت لاعبات القاهرة بتفوق واضح وبرصيد ٤ ميداليات ذهبية و٣ فضيات و٥ برونزيات وتلتهن آنسات منطقة بورسعيد فى المركز الثانى برصيد ميداليتين واحدة ذهبية وأخرى برونزية ولم تيأس لاعبات منطقة الشرقية وصارعت بقوة لتقتنص المركز الثالث وتتقدم على الاسكندرية برصيد ميداليتين فضيتين وثلاث برونزيات، وجاءت النتائج التفصيلية للأوزان على النحو التالى:

■ أبطال الناشئين تحت ١٧ سنة :

وزن ٥٠كجم تميم حافظ يونس (القاهرة)، ووزن ٥٥كجم مصطفى مهدى عبدالقادر (القاهرة)، ووزن ٦٠كجم صلاح الشافعى (الشرقية)، ووزن ٦٥كجم شريف نجم (القاهرة)، ووزن ٧١كجم كريم خيرى (الاسكندرية)، ووزن ٧٨كجم عماد عادل عبدالوهاب (الدقهلية)، ووزن ٨٦كجم عمر عبدالعزيز عبدالمجيد (القاهرة)، ووزن فوق ٨٦كجم اسلام عمر الشهابى (القاهرة).

■ بطلات مصر تحت ١٧ سنة :

وزن ٤٠كجم مريم حسام الدين (القاهرة)، ووزن ٤٤كجم سارة مجدى (القاهرة)، ووزن ٤٨كجم مفى ناجى (القاهرة)، ووزن ٥٢كجم سها زكريا (بورسعيد)، ووزن ٥٦كجم رانيا محمد على (القاهرة)، ووزن ٦١كجم رانيا محمود عثمان (القاهرة)، ووزن ٦٦كجم أميرة عبدالمنعم (القاهرة)، ووزن فوق ٦٦كجم أهداف محمد (القاهرة).

اليوم:

افتتاح بطولة التوفيقية للتنس

تفتتح اليوم بنادى التوفيقية البطولة السابعة والستون للنادى فى التنس، والتى تعد أقدم بطولة محلية للعبة فى مصر، والتى يشارك فيها ١٢٠٠ لاعب ولاعبة يمثلون جميع المراحل السنية المختلفة، حيث تستمر منافساتها حتى يوم ٢ نوفمبر المقبل.

وصرح المستشار حسن خليل وكيل نادى التوفيقية بأنه تقرر إقامة عدة مراسم احتفالية على هامش البطولة بمناسبة تواكب إقامتها مع العيد المئوى لإنشاء النادى.

تبدأ مباريات اليوم الأول بإقامة ٩ لقاءات فى وقت واحد بداية من الساعة الثالثة والنصف من بعد الظهر.

في إطار الاحتفالات بأعياد أكتوبر:

عمارة: ٢ مهرجانات لرياضة المشى فى المحافظات

أعلن الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذى للمجلس الأعلى للشباب والرياضة أنه سيتم تنظيم ٢ مهرجانات للمشى، تبدأ يوم الخميس المقبل فى محافظتى السويس والمنوفية ومدينة الأقصر، يشارك فيها ١٥ ألف مواطن يحملون شعار (مصر مبارك.. الإنجازات) حيث تقام هذه المهرجانات فى إطار احتفالات مصر بانتصارات أكتوبر وإنجازات الرئيس حسنى مبارك باعتباره صاحب الضربة الجوية الأولى فى حرب أكتوبر، ثم إنجازاته فى التنمية بمشروعاتها الكبرى فى سيناء ومنطقة توشكى.

وصرح صلاح الباز وكيل الوزارة ورئيس قطاع الرياضة للجميع بأنه فى إطار احتفالات محافظة السويس بعيدها القومى، يتم افتتاح المهرجان السادس للجان الرياضية بالوزارات والهيئات الحكومية يوم الخميس المقبل بالصالة المغطاة الجديدة بالسويس، الذى يشارك فيه ١٠ آلاف عامل وعاملة فى جميع المحافظات، صعد منهم ٥٠٠ لاعب ولاعبة فى التصفيات النهائية يمثلون ٢٠ محافظة فى ألعاب كرة القدم الخماسية والسلة والطائرة واليد وتنس الطاولة وشد الحبل.

ويضيف صلاح الباز: إيمانا بأهمية الرياضة للجميع يحضر السيد ماهر الجندى محافظ الجيزة والسيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة المهرجان العمالى الذى يبدأ يوم الخميس القادم بإيقاد الشعلة من مقر المحافظة ومرورا بالمراكز العمالية فى المحافظة لمسافة ٧ كيلو.

ويقام المهرجان على ملاعب الشركة الشرقية للدخان لممثلى ٣١ مركزا عماليا يستفيد منه ٩ آلاف و٣٠٠ عامل فى ألعاب كرة القدم الخماسية وكرة الطائرة وتنس الطاولة.

بلدية المحلة جاهز للقاء الأهلى غدا:

١٠ آلاف تذكرة للمباراة تطرح اليوم

وتخصيص المدرجات اليمنى لجماهير الأهلى

المحلة - من عبدالمنعم أبوشامة:

واصل نادى بلدية المحلة استعداداته وترتيباته النهائية لمباراته المهمة غدا مع الأهلى فى الأسبوع السادس لمسابقة الدورى العام، والتى ستقام باستاد غزل المحلة.

فقد قامت إدارة النادى بطبع عشرة آلاف تذكرة لدخول المباراة سيتم طرحها فى الأسواق ابتداء من اليوم، وتحدد أسعارها كالتالى: ٣ جنيهات للدرجة الثالثة شمال، و٥ جنيهات الثالثة يمين، و٧ جنيهات للدرجة الثانية، و١٠ جنيهات للدرجة الأولى، و٢٠ جنيها للمقصورة الخلفية، و٣٠ جنيها للمقصورة الرئيسية.

وقد تم تخصيص جميع مدرجات الجهة اليمنى لجماهير الأهلى التى ستحضر لتشجيع فريقها من القاهرة، والمدن المجاورة.

كما اتخذت مديرية أمن الغربية جميع الاجراءات الأمنية التى تكفل تأمين سلامة المباراة داخل وخارج الاستاد للوصول بالمباراة الى بر الأمان.

وعلى الجانب الآخر فقد أدى الفريق مرانه الرئيسى والأخير أمس بقيادة مديره الفنى عبدالمهيمن الصباحى ومساعده محسن الرفاعى، وشارك فيه جميع اللاعبين باستثناء الموقوفين وهما تامر صقر ووسام الحوتى بينما يعود لصفوف الفريق طلحة راغب وعبدالله سعيد بعد شفائهما تماما.

وقد اتسم المران بالحماس والجدية وركز خلاله الصباحى على علاج بعض الأخطاء والثغرات التى وضحت خلال مباراة الشمس، ووضح أن البلدية سيلعب بخطة متوازنة تعتمد على غلق منطقة مرماه مع الاعتماد على الهجمات المرتدة السريعة عن طريق أحمد فاروق وطلحة راغب.

وقد اختار المدير الفنى ١٨ لاعبا لدخول معسكر مغلق بأحد الفنادق اليوم وحتى موعد المباراة.

وصرح الصباحى بأن فريقه سيلعب من أجل الفوز والحصول على نقاط المباراة الثلاث لتعويض النقاط التى خسرها الفريق فى المباريات السابقة لتأمين موقف الفريق وأعرب عن أمله بأن يحالف التوفيق فريقه لتقديم عرض جيد، وتحقيق نتيجة طيبة

فوز إيمان شهاب ببطولة لبنان للتنس للناشئات

فازت اللاعبة إيمان يوسف شهاب من النادى الأهلى ببطولة الاتحاد الدولى للتنس للناشئات بلبنان وكانت نتائجها كالآتى: فى دور الـ ٣٢ فازت على اللاعبة لامادا عون من لبنان ٦/ صفر و٦/ صفر، وفى دور الـ ١٦ فازت على ميراى معطوف من سوريا ٦/ صفر و٦/ صفر، وفى دور الـ ٨ فازت على مى قبانى من مصر ٧/٦ و٤/٦ و٦/١، وفى الدور قبل النهائى فازت على سارة أباظة من مصر ٦/١ و١/٦ و٧/٦، وفى الدور النهائى فازت ٤/٦ و٦/٤ و٧/٦.

توقيع عقد تنفيذ الأعمال المدنية الكهربائية والميكانيكية والاشارات والاتصالات

للمرحلة الرابعة والأخيرة من الخط الثانى للمترو مابين محطة جامعة القاهرة ومحطة ضواحى الجيزة



الهيكل أصبح حظيرة !

بقلم : أحمد عبدالمعطي حجازي

لم أتمكن من شهود العرض الاحتفالي الباهر الذي قدم لأوبرا عايدة في أحضان معبد حتشبسوت علي البر الغربي لمدينة الأقصر «طيبة» حاضرة مصر القديمة وعاصمة امبراطوريتها البائدة.

صحيح أني تلقيت من دار الأوبرا مظروفا أنيقا فيه دعوة بمقعدين لشهود عرض الافتتاح الذي شهده الرئيس مبارك مع قرينته الفاضلة وبقية الضيوف الأجانب والمصريين، لكن دار الأوبرا رأت أن تكل إلي أنا تدبير سفري من القاهرة إلي الأقصر، وإقامتي تلك الليلة في أحد فنادق المدينة، لتوفر بهذا ما يقرب من ستمائة جنيه وجدت أنها كثيرة علي وعلي أمثالي، وهم بالمناسبة ليسوا كثيرين! ـ ممن أخضعتهم الدار لقاعدة الدعوة علي المقعد وحده دون السفر والإقامة. ولو تذكرت دار الأوبرا أنها دعتني من قبل لأقدم أشعاري علي مسارحها ثلاث مرات علي الأقل فلبيت، ولو علمت أن الشعر حرفة من الحرف التي يحق لأصحابها أن يحصلوا عليها أجرا، مثله مثل النجار، والكواء، والميكانيكي، والسمكري، والحلاق، والمغني، والطبال، والراقصة، وقائد الأوركسترا، ومدير دار الأوبرا، فقايضتني على ما قدمت من أشعار بدعوة كاملة تشمل السفر والإقامة لكانت هي الرابحة، لأنها في هذه الحالة لن تدفع لي عن كل أمسية من الأمسيات الثلاث التي قدمتها لجمهورها الكريم أكثر من مائتي جنيه أو ثلاثمائة، ولا أدري كم دولارا أو جنيها دفعت دار الأوبرا للمغنية السوبرانو التي أدت دور عايدة، أو التينور الذي أدى دور «راداميس» في هذا العرض الأخير، لكني أعلم مثلا أن الخديو إسماعيل عرض على المغني الإيطالي «مونجيني» الذي قام بدور راداميس في أول عرض لعايدة يوم ٢٣ ديسمبر سنة ١٨٧١ في دار الأوبرا بالقاهرة مائة ألف من الفرنكات الفرنسية، وكانت تدفع بالعملة الذهبية، فرفض، وأصر علي أن يتقاضى مائة وخمسة وعشرين ألفا غير نسبة أخرى يحصل عليها من دخل الحفلات!

وكان الجنيه المصري آنذاك يساوي خمسة وعشرين فرنكا، إذن فقد تقاضى مونجيني ـ الذي كان فيردي ملحن الأوبرا يشك في قدراته الصوتية ـ حوالي خمسة آلاف جنيه، كان يستطيع أن يشتري بها مائة فدان من أجود أراضي الدلتا. أفلا يستحق شاعر مثلي أن يكافأ على ثلاث أمسيات شعرية قدمها في دار الأوبرا بدعوة لمشاهدة عايدة في الأقصر؟!

والحقيقة أن هذا المبلغ التافه لم يكن هو العقبة التي حالت بيني وبين مشاهدة العرض الرائع، وإنما كانت العقبة الحقيقية اضطراري إلى السعي وحدي لأحجز مقعدا في الطائرة المسافرة إلى الأقصر، ثم أهبط من الطائرة لأتنقل بين فنادق المدينة المكتظة بالسياح وبالمدعوين المحظوظين الذين وفرت لهم دار الأوبرا كل شيء، ووضعت في خدمتهم كل شيء، لأبحث فيها عن غرفة خالية، ثم علي بعد ذلك أن أخوض في أمواج الناس المتلاطمة لأصل إلى مقعدي في المسرح، فإذا كان المسئولون في دار الأوبرا قد رأوا أنهم أدوا واجبهم نحوي بحجز المقعدين، أما الوصول والإقامة فمسألة خاصة بي، فقد كنت أطمع على الأقل في أن يتحملوا عني مشقة السعي هنا وهناك كما تحملوها عن غيري، بعد أن يشترطوا على دفع التكاليف، فإن قبلت فبها ونعمت، وإلا فذنبي على جنبي!

لكنهم لم يفعلوا، ولهذا لم أتمكن من حضور العرض.

ولعل قائلا يقول لي: لكنك برفضك حضور العرض لم تغظ إلا نفسك، ولو أنك علقت دائما قيامك بواجبك على قيام الآخرين بواجباتهم لما صنعت شيئا على الإطلاق، ولهذا كان يجب عليك أن تتحمل المشقة، وتدفع من جيبك هذا المبلغ المتواضع لتنال نصيبك من هذه المتعة الراقية. فإن كنت تعتقد أن دار الأوبرا مدينة لك بشيء فطالبها به، أو قدم لها قائمة بالمبالغ التي أنفقتها في السفر والإقامة، كما فعل الناقد الإيطالي بروسبيرو برتاني مع فيردي، حين قدمت العروض الأولى لأوبرا عايدة في إيطاليا.

وكان الخديو إسماعيل الذي كلف فيردي بتلحين أوبرا عايدة، ودفع له مقابل ذلك مائة وخمسين ألفا من الفرنكات الذهبية، قد اشترط عليه أن تكون دار الأوبرا في القاهرة أول دار في العالم تقدم فيها عايدة، وبعدها يستطيع فيردي أن يقدم أوبراه في أي مكان. وهذا ما كان. فقد عرضت أولا في القاهرة في ديسمبر ١٨٧١، ثم أخذت عروضها تتوالى في إيطاليا، فقدمت في مسرح «لاسكالا» بميلانو في يناير ١٨٧٢، ثم قدمت في مدينة بارما، في مايو من العام ذاته، حتى أصبحت حديث النقاد والفنانين والصحفيين الذين اختلفوا اختلافا شديدا حول قيمتها الفنية، وأثاروا ضجيجا عاليا استفز ناقدا إيطاليا لم يكن يميل كثيرا إلى فيردي لرؤية أوبراه الأخيرة، حتى يرى إن كانت تستحق هذا الضجيج أو لا تستحق. وهكذا ذهب هذا السنيور وكان اسمه «بروسبيرو برتاني» لحضور العرض الذي كان يقدم في مدينة بارما، فشاهده وعاد بانطباع سيء عزز به موقفه السابق من فيردي.

لكنه ما كاد يطمئن إلى رأيه في الأوبرا، حتى داخله الشك فيه. فصمم على أن يراها مرة أخرى. ذهب فأعد حقيبته من جديد، وأخذ القطار إلى بارما، وهبط حيث تناول وجبة غداء تكلفة في المحطة، واتجه صوب المسرح ليرى عايدة مرة ثانية، ليكتشف أن انطباعه الأول كان صائبا، وأنها عمل لا قيمة له على الإطلاق!

وأنا أتمنى أن تقرأوا هذا المرجع العربي الفريد الذي قرأت فيه قصة هذا الناقد الإيطالي الظريف، وهو مجلد ضخم يضم نحو سبعمائة وخمسين صفحة من القطع الكبير، عنوانه «الأوبرا»، ومؤلفه الكاتب المترجم الراحل الدكتور أحمد حمدي محمود، وقد صدرت طبعته الأولى عن الهيئة المصرية العامة للكتاب عام ١٩٨٨، وفيه حديث مفصل عن تاريخ فن الأوبرا، وأعلامه من كبار الملحنين الإيطاليين والفرنسيين والألمان والروس، وأهم أعمالهم، وما تتميز به الأوبرا الإيطالية عن الأوبرا الفرنسية والأوبرا الألمانية.

يقول المؤلف: إن الناقد الإيطالي الظريف سنيور برتاني كان رجلا عاطلا أو شبه عاطل لا دخل له إلا ما يحصل عليه من أسرته، وقد شعر بالأسف والغيظ لأنه رأى عرضين لعايدة لا يساويان المال الذي بدده في سبيلهما، فلما رأى نفسه خاسرا مظلوما معذب الضمير، قرر أن يخاطب فيردي ملحن الأوبرا والمسئول الأول عنها، فكتب رسالة طريفة شرح فيها المأزق الذي وقع فيه، وأرفق بالرسالة قائمة بالنفقات التي تكبدها في رحلتيه إلى بارما.

وتسلم فيردي رسالة برتاني ومعها القائمة المرفقة فشعر بالحزن لما حل بالناقد الشاب، ودفع المبلغ المطلوب بعد أن خصم ثمن وجبة الغداء التي تناولها الناقد مرتين، لأنه وجد نفسه مسئولا عن الأوبرا، لا عن وجبات الغداء التي كان بوسع الناقد أن يتناولها في بيته، لكن فيردي اشترط على الناقد قبل أن يدفع له هذه الغرامة، ألا يحضر أي عرض لأية أوبرا من أوبراته بعد الآن!

غير أني لم أجد نفسي في الوضع الصعب الذي كان فيه برتاني، ولهذا لم أفعل كما فعل، وإذا كنت برتاني، فأين أجد الآن فيردي لأطالبه برد ما تحملته من نفقات؟

والحقيقة أن علاقتي بأوبرا «عايدة» تجعلني أقرب إلى فيردي مني إلى برتاني. فإن لم أكن وريثا لفيردي، فأنا وريث الخديو الذي بنى دار الأوبرا، وكلف «ماريت» بكتابة قصة تدور أحداثها في مصر القديمة، ودفع للشاعر «جيزولانزوني» أجره عن كتابة النصوص، وكلف فيردي بتلحينها، وأنفق بسخاء وبذخ على إخراجها وتمثيلها، واستدعى لذلك كبار العازفين، ومشاهير المغنين، ومصممي المناظر، وقادة الأوركسترا، وأمر بأن يضع القائد المصري راداميس عاشق عايدة تاجا من الفضة، أما تاج الأميرة المصرية «أمينريس» عاشقة راداميس ومنافسة عايدة على قلبه فقد أمر الخديو بأن يكون من الذهب الخالص. فمن أين الخديو المتمدن كل هذه النفقات؟ بالطبع من حر مال أجدادي الذين لم يروا أوبرا ولا أوبريتا، أفلا يكون لي الحق في أن أراها في هذا العرض الأخير؟

ليس معنى هذا أني لم أر «عايدة»، أولم أسمع ألحانها حتى الآن. وكيف وفي مكتبتي، وهي في الحقيقة مكتبة مشتركة بيني وبين زوجتي الموسيقية وأولادي وكلهم سميعة، مئات من التسجيلات التي تحتل فيها ألحان «عايدة» مكانا مرموقا. ولقد شهدت عرضين لعايدة من قبل أحدهما في برلين، والآخر في الأوبرا الجديدة في القاهرة، وأغنية عبدالوهاب التي لا أمل سماعها «أهون عليك» تتردد فيها نغمات من رقصة المعبد في الأوبرا التي قد تفاجأ وأنت تشرب قدحا في مقهى من مقاهي باريس أو روما برجل يردد لحنا من ألحانها العذبة فيعتصر قلبك الحنين لوطنك الذي أصبحت «عايدة» رمزا من رموزه تجتمع حوله قلوب البشر.

نعم، فليست هناك عاصمة من عواصم العالم المتحضر إلا وقد شاهدت «عايدة»، حتى أحصيت ليالي عرضها بعد ثمانين عاما من عرضها الأول في القاهرة فبلغت أربعمائة ليلة، وهو عدد من الليالي تفوقت به على كل الأوبرات العالمية، بما فيها أوبرات فيردي الأخرى، وذلك بفضل موضوعها الفرعوني الجذاب الذي فتح لها آفاق الدنيا، فلم تكد تعرض في القاهرة حتى عرضت في ميلانو، ثم في بارما بإيطاليا، ثم انتقلت إلى نيويورك فعرضت عدة مرات شارك فيها «كاروزو» العظيم، ثم عرضت في باريس، ثم في الأرجنتين، ثم في فيينا. وهي في هذه الفتوح المتواصلة تهتف باسم مصر، وتمثل حضارتها وتقاليدها، وتصدح بانتصاراتها. وتفرض على المخرجين الذين قدموها في العواصم المختلفة الأسلوب الفاتن الذي عرضت به لأول مرة في القاهرة. ولاشك أن مصر جنت من وراء «عايدة» أضعافا مضاعفة من المال الذي أنفقته على إنتاجها. وقد أحنقت هذه الشهرة قائدا إنجليزيا صاح بعد أن شاهدها قائلا: «ها نحن بعد أن نجحنا في إقصاء الرومان واليونان من مسرحنا الغنائي، نرى فيردي يفرض علينا المصريين والأثيوبيين».

من واجبنا إذن أن ننصف الخديو إسماعيل الذي أعطانا أول برلمان، وأول دار للأوبرا، وأول دار للكتب وأول مدرسة بنات.. ألا يستحق هذا الأمير المتحضر أن نطلق سراح تمثاله الذي نزعناه من قاعدته حيث كان يطل على شاطئ البحر في الإسكندرية، وحبسناه متكفئا على وجهه في مخزن من مخازن المحافظة؟

لقد أنصفه الرئيس مبارك حين ذكره في مقدمة من نذكرهم من الزعماء المصريين في خطابه الأخير بمناسبة ذكرى يوليو، وحين ذهب إلى الأقصر محاطا برجال الدولة وكبار المدعوين ليشهد العرض الأخير لهذه الأوبرا التي ستظل هائمة على وجهها حتى تعود إليها دارها المحترقة شامخة، متلألئة الأنوار، نابضة بالحياة من جديد.

هذه الدار كان إنشاؤها عملا من أعمال النهضة، وكان حريقها علامة من علامات الانهيار.

وها نحن ننهض من جديد، فنخطو في مجال الإصلاح السياسي والاقتصادي خطوات، ونستعيد دورنا شيئا فشيئا في السياسة العربية والإفريقية والدولية، ويظل هذا الجراح في مكان الدار التي احترقت عام ١٩٧١ رمزا بغيضا لسنوات النكبة التي دمرت أرواحنا فأقمنا في مكان الهيكل حظيرة!

نعم شيدنا مسرحا جديدا وسميناه دارا للأوبرا، فليكن للقاهرة داران كما لباريس: هذه الدار الجديدة، والدار الأخرى التي أناشد الرئيس أن يعيدها لنا من جديد، كما عادت أوبرا فيينا التي افتتحت مع أوبرا القاهرة في عام واحد ١٨٦٩، ثم دمرتها الغارات الجوية في الحرب الثانية، ثم أعيد بناؤها لترجع كما كانت تماما وتفتتح عام ١٩٥٥ من جديد.

والأمم المتحضرة لاتعبث بعواصمها كما نعبث بالقاهرة، ولاتدمر ذاكرتها القومية كما ندمرها. وكما لا يستطيع أحد أن ينقل الأزهر، أو جامعة القاهرة أو ضريح سعد من أماكنها، فليس من حق أحد أن يضع في مكان الأوبرا هذا المسخ الشائه.

يروي لنا الأستاذ صالح عبدون آخر مدير للدار المحترقة في كتابه الوثائقي الذي أصدره بمناسبة مرور قرن على أول عرض لأوبرا «عايدة»، أن الشاعر عبدالرحمن صدقي الذي سبق عبدون إلى المنصب كان يقول معتزا بمكانه في الدار: «إذا كانت القاهرة هي عاصمة مصر، فدار الأوبرا هي عاصمة القاهرة!»

ولقد آن أن تسترد القاهرة عاصمتها.

أين أمريكا من مصر في «المسيحية»؟!

بقلم : د. نعمات أحمد فؤاد

جريدة التيمس لوس انجلوس تروي في عددها الصادر ١٩٩٧/٨/٢ وقائع تعذيب مزعوم في باكستان .. ولكن المذابح الجماعية المؤكدة التي ترتكبها اسرائيل مشروعة يسندها الفيتو شريعة الغاب والجريدة نفسها في عددها الصادر في ٨/١٤/ ١٩٩٧ تحت عنوان (المعاناة التي يرزح تحتها المسيحيون في الشرق الأوسط يعطي كاتب التيمس john Danis Zevshi صورة مروعة للمسيحيين تحت ضغط الابتزاز والتعصب والخوف من القتل!!

وفي ريدرز دايجست عدد اغسطس ١٩٩٧ تحت عنوان مثير

The GlobalWar on Christians

«الحرب العالمية علي المسيحيين» يسوق رالف كيني بنيت Ralf Kinney bennett حكايات من الصين .. وباكستان وبنجلاديش ويعلق عليها ! (هذه النقطة في بحر الضحايا !! رجال ونساء وأطفال عذبوا وجريمتهم أنهم مسيحيون) وطبعا لم تسمع أمريكا الرحيمة الطيبة عن البوسنة والهرسك.

وتتباكي أمريكا علي أقباط مصر وتصفهم بأنهم أقلية مضطهدة !! هل من الاضطهاد أن تعيينات النيابة العامة في مصر تجري علي قدم المساواة دون الاخذ باعتبار فارق العدد وحقيقة الاغلبية وكذلك في مجلس الدولة والنيابة الادارية وقضايا الدولة بل ان رئيس قضايا الحكومة منذ بضع سنوات الاستاذ الهامي عبد الملك وهو قبطي.. والمحاكم بمختلف درجاتها القضاة الأقباط ممثلون فيها.. ان وزارة الاقتصاد وهي من أهم الوزارات يرأسها قبطي وكان رئيس مجلس النواب عام ١٩٢٧ ويصا واصف وقد رشحت مصر الدكتور بطرس بطرس غالي لمنصب الأمين العام للأمم المتحدة

وقد نجح في الانتخابات صبحي سليمان جورجي ضد بعض أفراد أسرة فضيلة الشيخ المراغي شيخ الاسلام في دائرة المنشأة في الستينات.

وفي حرب ١٩٧٣ كان رئيس الجيش الثالث (فؤاد عزيز غالي) وكان بطلا مصريا.

وكان اللواء أركان حرب جورج ماضي رئيس أركان قوات الدفاع الجوي. كما ان نائب مدير أكاديمية ناصر مسيحي . وكان صبحي اسكندر مينا استاذا بالكلية الحربية وكذلك صبحي اسكندر برأس.

القضاء، والجيش أعلى القمم وفيهما أغلى الأسرار على مستوى الانسان المصري والوطن المصري.

ما دلالة هذا ؟!

لقد بنى رئيس أركان الحرب الكيماوية وهو اللواء جرجس مرقص مسجدا وذهب الى شيخ الازهر يطلب مصاحف لتوزيعها على الجنود. إنها السماحة بين الطرفين في مصر السمحة النقية المتينة المؤمنة قبل الاف السنين لقد استشهد في سبيل مصر عميد شفيق متى سيدراك .. ما أغلى حبات الرمل وذرات التراب في مصر.

ان القلاقل في كل مكان وفي امريكا.. في الجزائر وليس فيها أقباط. في الاكراد والعراق وليس فيهم أقباط.

وفي مصر مات مسلمون كثيرون..

أين أمريكا من مصر في المسيحية؟ لقد جاء عيسى عليه السلام، مصر قبل أن توجد على خريطة العالم ، لامريكا التي لا يتجاوز عمرها ٢٨٠ سنة .. ومن مصر دعي «من مصر قد ناديت ابني» هوشع ١١:١ ـ متى ٢ ـ ١٥ » .. ولكن امريكا تناصر اليهود الذين عذبوا المسيح.

جاء المسيح الى أرض مصر ليجد فيها مأوى يقيه من غدر هيرودوس .. وفي القرآن الكريم (وجعلنا ابن مريم وأمه ، آية ، وآويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين) للمؤمنين واقبل على مصر الحواري (مرقص) وكتب فيها انجيله الذي يعد من (ابلغ الاناجيل اسلوبا وأوفرها حكمة) مما يعده بعض الباحثين أثرا من آثار مصر في ذلك الحواري الجليل الذي دفن في مصر..

أين أمريكا من مصر في المسيحية؟ لقد خاضت مصر من أجل المسيحية موقعة الشهداء ٢٨٤ م وعظم دور مصر بعد هذه الموقعة الي الحد الذي كانت عاصمة الدولة الرومانية تابعة في العرف الديني لكنيسة الاسكندرية لأنها أقدم الكنائس وأكبرها في المشرق والمغرب.وأخذت مصر دورا لامعا في المجامع العالمية (المسكونية).

ومصر في المسيحية كانت المصدر الأول لعلم اللاهوت بما خطه فيه «اثناسيوس» الذي تألق في مجمع نيقيه ٣٢٥ م . وتعد مؤلفاته عن تجسيد الكلمة و الرد على الاريوسيين و (الروح القدس) ركيزة لكل ما كتبه مشاهير اللاهوتيين..

وقد سجل الغرب أثر مصر الروحي في كتب : (بستان الرهبان) و(المعاهد) و(المقابلات).

ولبلخوميوس المصري تدين في نشأتها جماعات الفرنسيسكان والدومنيكان بل إليه ينسب الفضل في قيام الحركة الادبية الفكرية الأولى في القرنين الثاني عشر والثالث عشر بما هي من أثر من آثار تلك الهيئات الديرية وبما اقترن بها من قيام العلوم الانسانية ونشأة الجامعات في العصور الوسطى.

وعلى يد مصر دخلت المسيحية الحبشة في منتصف القرن الرابع الميلادي.. وعلى يد مصر وصل التبشير بالمسيحية الى الجزر البريطانية فقد ذكر «بتلر» Butler انه يوجد الى يومنا هذا ببلدة أوليدة بايرلنده قبور سبعة من الرهبان المصريين بل ان اقباط مصر هم الذين نشروا المسيحية في فرنسا الجنوبية وبلجيكا وسويسرا .. بل نقلت روما مركز المسيحية الغربية والفلسطينية كثيرا من تعاليم الدين الجديد ، عن مصر.

ان مصر وليست روما لو أتيتا كانت مصدر التشريع الكنسي العالم للمسيحي .. من مصر قام القديسون اثناسيوس وجيروم ويوحنا وكاسياس وأغسطينوس وباسيليوس وباتريك بنقل قوانينها وحياة رجالها الى ايطاليا واليونان في القرنين الرابع والخامس الميلادي.

ومازالت هذه القوانين الى اليوم باليونانية واللاتينية .

ويقول ج. م كريد J.M.Creed ما من بلد أثر في انتشار الدين المسيحي أعمق مما فعلت مصر.

ويقول «هرناك» المؤرخ الالماني [ان النساك المصريين كانوا يعتبرون في جميع العصور وفي نظر الغرب، أباء ونماذج الحياة المسيحية الحقيقية.]

وعلى يد أوريجا نوس المصري تخرج أساقفة وبطاركة وقادة الشعوب المسيحية وامتلأت المتاحف والمكتبات في أوروبا وأمريكا حديثة النشأة بكتابات مصر المسيحية.

ومصر هي التي وضعت التنظيم الرعوي الذي يبدأ من الشماس وينتهي الى الاسقف . وعن مصر أخذته بقية الكراسي الرسولية . وقدمت مصر أقدم ترجمة للكتاب المقدس.

وكانت موسيقى مصر الكنسية (أقدم مدرسة موسيقية معروفة في العالم المسيحي بما قبست من موسيقى مصر القديمة ومعابدها مثل اللحن الاتريبي واللحن السنجاري)

والعالم اليوم يدرس عطاء مصر للمسيحية ومن اعلام الدارسين Le Fort .Crum فماذا فعلت أمريكا للمسيحية ؟ ماذا كتبت فيها ؟ وماذا بذلت لها ؟ وماذا أضافت اليها؟ ماذا قبستها ؟ ماذا أعطتها كما فعلت مصر؟

والآن تتاجر امريكا بالمسيحية فتدعي الغضب مما تزعمه وتلوكه عن اضطهاد الاقباط! انها بهذا تسيء الى الاقباط إساءة بالغة لأنها:

● نظمتهم في سلك الاقليات وهم جزء من نسيج الوطن المصري.

● يقول البابا شنودة (مجلة أكتوبر العدد ١٠٩٥ ـ في ٩٧/١٠/١٩) ان الكنيسة الارثوذكسية تواجه حملة من الكنيسة الامريكية! فأمريكا مرفوضة من الاقباط أنفسهم وعلى رأسهم البابا.

● أرادتهم حماية لجنبية وهم مصريون مصريون ولن يكونوا حماية لأمريكا أو غير أمريكا .

ما عاش من يجعل مصريين أقباطا أو مسلمين حماية لجنبية أو تبعية لأيا كانت .

يقول الدكتور مصطفى الفقي في كتابه (الرؤية الغائبة) انه عقب مقتل بطرس غالي باشا، لطلت الفتنة يورثها ويؤججها المعتمد البريطاني كما تقليه امريكا اليوم، رفض الاقباط الانعزالية اسما وموضوعا واعتبروها عدوانا على الميراث التاريخي للوحدة الوطنية .. ثم خضنا معا ثورة ١٩١٩. ضد مستعمر لم تشفع له مسيحيته عند اقباط مصر عن محاربته .. إنها مصر كما رفض الاقباط أثناء الأعمال التحضيرية لدستور ١٩٢٣ محاولة تخصيص مقاعد برلمانية لهم.

ان انتماءهم غير قابل للتجزئة.

ليتها تقرأ تاريخ كرومر في مصر وما كتبه عنه الاستاذ سلامة موسى في كتابه تربية سلامة موسى وما كتبه عنه الاستاذ رشدي صالح في كتابه كرومر في مصر ..

أمريكا لم تتعلم الدرس.. وتطعن من ؟ مصر التي يشهد متحف للترو بوليتان بفضلها الحضاري على أمريكا وسبقها الحضاري امريكا .. لا وجه للمقارنة.. ان هذا المتحف يجسم المدونة الحضارية من مصر العريقة لأمريكا وهي لا تقدر بمال الارض..

أين أمريكا من مصر في المسيحية .. وفي التاريخ؟ ولكن يبدو ان التاريخ فيها مادة اختيارية .

[وللمقال بقية]

رؤية ● ثقافية

يكتبها: مصطفى الضمراني

الإعلام .. و «عايدة ٩٧»

في البداية يمكن القول بأن الجهود المخلصة لكل الجهات المعنية كانت وراء النجاح الذي تحقق لأوبرا عايدة ٩٧ في معبد حتشبسوت بمدينة الأقصر العريقة، وهي جهود شاركت فيها وزارات الثقافة والاعلام والسياحة وهيئة الاوبرا والدفاع والداخلية ومجلس المدينة وبالتنسيق التام بين كل هذه الجهات.

ومن ناحية أخرى فقد حرصت وزارة الثقافة منذ الخطوات التنفيذية لتقديم أوبرا عايدة ٩٧ على الاحتفاظ بحق تسويقها خارجيا دون السماح لأي جهة أخرى بتسجيل هذا العرض أو تسويقه من وراء ظهرها، ولهذا فقد جاءت التغطية الاعلامية التليفزيونية لهذا الحدث الثقافي السياحي الكبير بطريقة ناجحة حققت الكثير من المتعة للمشاهد الذي ظل يتابع أحداث العرض منذ بداية مراسم الافتتاح الذي شهده الرئيس محمد حسني مبارك والسيدة قرينته وكبار رجال الدولة وعدد كبير من الشخصيات العربية والأجنبية وحوالي ثلاثة آلاف متفرج من عشاق الحضارة المصرية من مختلف أنحاء العالم.

■ وكان السؤال الذي طرح نفسه منذ بداية الحفل هو ماذا يفعل التليفزيون للمشاهد الذي يجلس أمام الشاشة الصغيرة وقد تحدد دوره في نقل ما لا يزيد على ٧ دقائق فقط من كل فصل من فصول الأوبرا، وهي المدة المسموح بنقلها ولا يجوز له أن يتجاوزها، وكانت الاجابة أن التليفزيون كجهاز اعلامي يهمه في المقام الأول خدمة المشاهد وتحقيق طموحاته وإشباع رغباته بتقديم ولو جرعات كافية عن الأوبرا المصرية الذي يتعطش لمعرفة الكثير عنها، وبناء على ذلك ومن خلال خطة مسبقة تم وضعها بتوجيهات من وزير الاعلام صفوت الشريف استطاع التليفزيون تحويل هذه الليلة الى مهرجان ثقافي فني زاخر بالمعرفة والثقافة التاريخية عن أوبرا عايدة ولن يحمل للشاهدين ـ رغم الدقائق المحددة التي نقلها من كل فصل من فصولها ـ يشعرون وكأن شيئا لم يفتهم من هذا الحدث الكبير وذلك عندما نقلت لهم اللقاءات والحوارات الدافئة مع الوزراء والمسئولين والضيوف الأجانب والمشاهد التي نقلتها كاميرات التليفزيون للمسرح بديكوراته وتجهيزاته الرائعة بالاضافة الى لقطات من البروفات التي سبقت العرض والمشهد الرائع لمعبد حتشبسوت واللقطات الحية لجوانب الفصول المسموح بمشاهدتها، والتي عكست روعة هذا العمل الثقافي الحضاري الكبير، وأستطيع أن أعرض من خلال متابعتي لأوبرا عايدة ٩٧ على الشاشة الصغيرة لبعض الجوانب المهمة التي أسهمت بقدر كبير في تحقيق التغطية التليفزيونية الناجحة لهذا العرض وحققت المتعة للمشاهد وذلك على النحو التالي :

■ شاهد العالم أوبرا عايدة من خلال التسهيلات التي قدمها الاعلام المصري إلى ١٢ قناة تليفزيونية أجنبية من أوروجواي واليابان وروسيا وألمانيا وفرنسا وقنوات التليفزيون المحلية والدولية وإلى اذاعات الولايات المتحدة الامريكية وإيطاليا وألمانيا وسويسرا وفرنسا وبريطانيا ووكالات الانباء العالمية الامر الذي جعل مدير أوبرا استردام بالسويد يطلب من د. ناصر الانصاري مدير الأوبرا المصرية هاتفيا موافقته على إقامة أوبرا عايدة ٩٧ هناك بنفس عناصرها وذلك بعد أن شاهد بعض مقاطعتها المبهرة التي أذاعتها القناة الفضائية المصرية نقلا عن التليفزيون المصري.

■ الوجود المستمر لرئيسة القناة الأولى عائشة البحراوي على مدى ٦ ساعات متواصلة تقريبا داخل استوديو الهواء، والتنسيق والتشاور المستمر بينها وبين رئيسة التليفزيون سهير الاتربي الموجودة بالأقصر وأمال عزت المشرفة على التغطية التليفزيونية وفريق العمل المرافق لها طوال فترة العرض بهدف تنفيذ توجيهات وزير الاعلام صفوت الشريف أولا بأول في كل ما يتعلق بهذه المهمة ومسئولية كل الأفراد نحو انجاحها.

■ عملية اختيار المذيعات والمذيعين الذين تتوافر فيهم الشروط المطلوبة لهذه التغطية من حيث اجادة اللغات الاجنبية واللباقة والقدرة على الحوار وامتلاك قدر كبير من المعلومات والثقافة العامة المطلوبة لهذا الحدث الكبير وذلك دون التمييز أو التعصب لقناة تليفزيونية على حساب قناة أخرى، حيث المصلحة العامة فوق كل اعتبار، ولهذا جاء اختيار كل من دينا رامز وماجدة أبوهيف من القناة الأولى، وحياة عبدون ودينا كفافي من القناة الثانية، وكذلك مقدم البرامج الناجح أحمد مختار وقد كانوا جميعا على مستوى الحدث من حيث اجراء الحوارات مع الضيوف ونجوم العرض بكفاءة بالغة مع قدرتهم الفائقة على اجادة اللغات الانجليزية والايطالية والفرنسية وترجمتها الى ومن العربية .

■ استخدام الكاميرات الحديثة ذات الكفاءة العالية في التصوير من الأماكن العالية رغم صغر حجمها، فقد استطاعت هذه الكاميرات من خلال المصورين الأكفاء أن تنقل للمشاهدين معبد حتشبسوت من مختلف جوانبه مع الديكورات الرائعة والاضاءة الخلابة بالاضافة الى جمهور الحاضرين في صورة مبهرة.

■ كانت فترة الاستراحة بين كل فصل وآخر زاخرة بالمعلومات والمشاعر الفياضة التي تتغنى بعظمة الحضارة المصرية القديمة وابراز حرص الكثير من الأجانب على الحضور من مختلف أنحاء العالم الى مصر لمشاهدتها في الأقصر بصفة مستمرة ومتجددة، ولم يغفل التليفزيون مشاعر بعض الضيوف الطيبة تجاه قرار الرئيس محمد حسني مبارك بتقديم أوبرا عايدة سنويا في معبد حتشبسوت وفي نفس التاريخ من كل عام، وتصريح أحدهم بأن هذا القرار ليس قرارا فنيا فقط ولكنه قرار سياسي وحضاري في المقام الأول، لأن وكالات السياحة وشركاتها ومكاتبها المنتشرة في جميع أنحاء العالم ستضع في اعتبارها وفي ضوء هذا القرار يوم ١٢ أكتوبر من كل عام ليكون على قائمة برامج زيارات وفودها السياحية لمصر وحضور أوبرا عايدة ٩٨ وغيرها، ولاشك أن هذا القرار سيكون بمثابة قوة جذب جديدة للسياح كل عام خاصة في هذه الفترة التي تتمتع فيها مصر بجوها الجميل وشمسها الساطعة وسمائها الصافية وازدهارها الثقافي والفني حيث تحتفل البلاد بانتصارات أكتوبر المجيد، وحبذا لو وضعت وزارة السياحة بالتنسيق مع هيئة الأوبرا برنامجا سياحيا تعلن عنه مسبقا من خلال مكاتبنا السياحية في الخارج يتضمن لعشاق الحضارة المصرية زيارة المناطق الأثرية ومشاهدة أوبرا عايدة في وقت واحد في رحلة تستغرق أسبوعا وبأسعار مخفضة، ونعتقد أن هذا البرنامج سيلقى رواجا واقبالا شديدا من كل عشاق الحضارة المصرية في جميع أنحاء العالم.

■ كان التليفزيون موفقا بعرضه مجموعة من الافلام التسجيلية واللقاءات المهمة خلال فترات الاستراحة عن مدينة الأقصر ومعبد حتشبسوت وتاريخ أوبرا عايدة من بدايتها وحتى الآن، والتطور الحضاري والعمراني الذي شهدته المدينة ولقاءات الرئيس مبارك المستمرة مع السياح الأجانب الذين يزورون مدينة الأقصر وحواراته الدافئة معهم وابتهاجهم بمقابلة الرئيس، كل ذلك قدمه التليفزيون وشاهده العالم من خلال المحطات التليفزيونية الفضائية العربية والأجنبية كما شاهد التقدم والازدهار الذي تنعم به البلاد في ظل حكم الرئيس محمد حسني مبارك. أما التسجيل الكامل لأوبرا عايدة ٩٧ الذي قام به التليفزيون مستخدما ١٤ كاميرا حديثة لتصوير الحدث من كل جوانبه بواقع ٧ كاميرات في الداخل و٦ على المواقع الخاصة وواحدة على معبر القوات المسلحة فهو انجاز آخر يضاف إلى مكتبة التليفزيون كحدث ثقافي سياحي كبير.

■ وأخيرا فإن هذه التغطية التليفزيونية الناجحة ليست جديدة على هذه الكوادر الاعلامية التي تربت في أحضان التليفزيون، ولكنها امتدادا لتغطيات ناجحة لأحداث سابقة مثل المؤتمر الاقتصادي ومؤتمر شرم الشيخ ومؤتمر السكان ومباريات كأس العالم للناشئين وهو ما يدعونا لمطالبة وزير الاعلام صفوت الشريف أن يشد على أيدي كل أفراد هذه الكتيبة التليفزيونية التي بذلت الجهد والعرق في تغطيتها الناجحة لأوبرا عايدة ٩٧ لأنهم بالفعل يستحقون كل تقدير.

سلام ينهى كل سلام ـ وجهة نظر

يختتم الكاتب بمقال اليوم، وجهة نظره الخاصة حول عملية السلام فى الشرق الاوسط، ويرى انها وصلت الى مأزق ملىء بالمخاطر، ويركز على ضرورة اعادة التوازن الى عملية توزيع أعباء تكلفة ومكاسب السلام، حتى يكون لصالح كل الاطراف على المدى المتوسط والطويل، وهو مايمثل برأيه منعطفا تاريخيا يطرح اختيارات صعبة ومكلفة لكل الاطراف وخاصة الطرف العربى، حتى لاتشتعل المواجهة والمخاطرات الداهمة

الخيارات الصعبة

د. عصام الدين جلال

عندما بادرت بجواش المصرى والامريكى، بدعم من الرئيس السادات، بالتعامل الدولى مع مشكلة الشرق الاوسط قبل وبعد حرب ١٩٧٣، كان الهدف الاول هو عزل اسرائيل عن اى تاييد دولى، وحشد قوى السلام العالمى لاقرار السلام الشامل والعادل، وحققنا نجاحا مرموقا فى الهدف الاول، مما حدا بالاستراتيجيين الامريكيين والغربيين للدعوة لاستغلال هذه المجابهة فى فتح مجال لتبادل الاراء والاستقصاء السياسى لاحتمالات السلام، ووضعنا شروطنا التى وافق عليها الرئيس السادات والاطراف الاخرى غير العربية وكانت تتعلق بالسرية الكاملة وبانه يجرى الحوار بين منظمة التحرير الفلسطينية والقوى الفاعلة فى اسرائيل (اى العمل والليكود) وان تكون الأجندة مفتوحة، وعلى رأسها عودة الأرض وحق تقرير المصير. وان مصر والدول الكبرى ليست طرفا فى المساومة. وقامت عقبة اشتراك الاتحاد السوفيتى، فسافرت الى موسكو رغم التحفظات الشديدة على الرئيس السادات وطرده للخبراء السوفييت. ثم الاتفاق على استكمال المحادثات فى القاهرة.

وحضر مندوبهم، وقابل الرئيس السادات الذى فاجاه بهجوم عارم فى وسائل الاعلام فرجع دون استكمال المحادثات.

ولعل الاخ ياسر عرفات واللجنة المركزية للمنظمة يتذكرون وضوح ماطرحته فى اجتماع بيروت. عندما اكدت لهم ان دافعى الأساسى هو الامن المصرى، وان الوطن الفلسطينى هو ضرورة من ضرورات هذا الامن لا يمكن التنازل عنه حتى لو تنازل الفلسطينيون.

وعند توقيع اتفاق فك الاشتباك الثانى على يد كيسنجر، بدا واضحا لنا خطر تدخلاته. وحذرنا بشدة والحاح من نتائج حوار اجريناه مع استراتيجيين بارزين اسرائيليين فى المعهد الاستراتيجى. والنتائج التى برزت من هذا الحوار، هى ان سيناء ستبقى دائما مصيدة للجيوش. وانه من مصلحة اسرائيل الاستراتيجية ان تكون مصيدة الجيش المصرى مثل ماحصل فى ١٩٦٧. بدلا من ان تكون مصيدة للجيش الاسرائيلى فى حرب ١٩٧٣. وان الهدف الاستراتيجى لاسرائيل لا يمكن ان يكون استمرارا لاحتلال سيناء. ولكن حافزا لمصر للخروج من خط المواجهة، بالاضافة الى ارساء قواعد راسخة لتحالف اسرائيلى امريكى يجعل من اسرائيل اداة حيوية فى تحقيق الأهداف الاستراتيجية الأمريكية.

وكان الخطر البادى لنا والذى على اساسه عارضنا كامب ديفيد، ليس رفضا للسلام ولكن دفاعا عن السلام هو انه لو حققت اسرائيل والولايات المتحدة اهدافها فى إرساء تحالف استراتيجى مبنى على مصالح ثابتة فى استمرارية الفراغ الاستراتيجى العربى، فستفرض الاستسلام بديلا للسلام، ولم يبق حافز او مبرر لتحمل اعباء سلام شامل وعادل يرتكز على تبادل التنازلات والمصالح. لافتقار الجانب العربى وتجرده من أوراق الضغط والمساومة بمشاركة كل الأطراف العربية. حتى وإن بدا مستحيلا، فى ذلك الوقت تهور صدام حسين لتكريس التمزق العربى.

وكيفما كانت مبررات ودوافع الأخطاء العربية، وهى كثيرة، فان صلب المأساة هو ان المحور الاسرائيلى الأمريكى حقق فعلا كل اهدافه ومتطلباته. ولم يعد مع الطرف الآخر مايتطلع اليه فرابحون. ولم يبق مع الطرف العربى إلا قائمة طويلة من المستحقات والحقوق المهضومة لم تحتفظ برادع او حافز يلزم بالاستجابة لها.

ولعل العرب استيقظوا الآن من اكبر الخدائع التى بنى عليها مشروع كيسنجر. وهى ان على المغتصب (بفتح الصاد) ان يقدم التنازلات ويثبت حسن النيات. كمقدمة لأن يرد المغتصب (بكسر الصاد) بسماحة واطمئنان كل ملحقه من مكاسب وثمار للعدوان. وان التسليم بذلك سيدعم التوجهات نحو السلام الشامل والعادل برعاية اسرائيل والقوى العظمى المنحازة لاستمرارية الفراغ الاستراتيجى العربى، باختيار التنازل عن أهدافهما الاستراتيجية التى حققوها باقل تكلفة واقصى ضمان. وغفل العرب عن انه لا مقايضة على ماتم التسليم به مهما عز وغلا ثمنه.

ومن هنا تثور الشكوك حول ان الأزمة الطاحنة يمكن ان تتفرج من خلال لقاء بين عرفات ونيتانياهو او زيارة لمبعوث امريكى او وزير خارجيتها.

ومن هنا يظهر مدلول ما جاء فى حوار صحفى (الأهرام ١٩٩٧/٨/٢٧) مع وليد كتلر مستشار الرئيس كارتر راعى كامب ديفيد إذ تساءل ماذا يقدمه العرب فى مقابل المساعدات الامريكية؟ ولما عدد الكاتب اسهامات مصر منذ مبادرة السادات وعائدها من فوائد على المصالح الامريكية، كان الجواب: هذا شىء انتهى فما هو الجديد. هذه بضاعة سلمت منذ وقت مضى وما سندفع ثمنه لابد أن يكون بضاعة جديدة أخرى.

ولعل هذه الايديولوجية تفسر ما يبدو من عجرفة وتعنت نيتانياهو المرحلية. إن البضاعة قد سلمت ولم يعد من بضاعة جديدة إلا التسليم أو الاستسلام ثمنا لسلام ينهى كل سلام.

وهكذا شئنا او لم نشأ وصلنا الى جوهر الحقيقة فى المواجهة العربية الاسرائيلية إن للسلام العادل والشامل ثمنا، وهو ثمن باهظ. ولن ما سلمنا به من بضاعة لن يحسب خصماً طواعية من هذا الثمن. واننا ملزمون بمجابهة تبعات واعباء إحتسابها.

لقد خدعنا انفسنا وخدعنا الآخرين فالثمن الباهظ هو سلسلة متصلة من التنازلات المسبقة المصيرية الأمنية والسياسية والقومية والاقتصادية إضافة للأرض والتبعية والضعف العسكرى ولن تقتضى مقابلها إلا مرجعيات وعموميات خادعة وقابلة للاغفال والاهدار من مقدميها وراعيها على السواء.

فهل سدت الأبواب وانتهى المطاف؟ والجواب نعم اذا كنا مازلنا متعلقين بأوهام السلام السهل دون ثمن أو عناء. فرغم تهورنا فى الاستجابة للضغوط للتسليم المسبق بما نملك من بضاعة، فمازالت قيمة هذه البضاعة وبيموقها متعلقة بإرادة ورضاء شعوبنا ومازالت هذه الشعوب تجتر الثمار المرة لاستراتيجية السلام الذى ينهى كل سلام، وهى اكثر استعداداً وقدرة على فرض ارادتها عندما يدق الناقوس. وهو ما يعلمه الأعداء قبل الأصدقاء.

ان استمرارية الفراغ السياسى والتبعية والتطبيع، لا يمكن فرضها وتامين استمراريتها إلا بالقبول أو التسليم أو الاستسلام العربى. والخطأ القاتل فى حسابات نيتانياهو ومساندية الأمريكيين هو اعتبار البضاعة التى تم تسليمها بضاعة مضمونة سقطت دوافع ومبررات تسديد ثمنها وكل الالتزامات والمواثيق الملزمة بالمقايضة عليها. ويفوت تصور هؤلاء البلهاء ان القيود على حركة الحكومات العربية، على المدى المتوسط والطويل يمكنها تامين تسليم واستسلام الشعوب. فذلك يكرر أخطاء الحساب التى كرست الصراع وعدم الاستقرار.

ومن ثم تقليص مردودهم وارتفاع تكلفتهم التى عانت منها المنطقة خلال القرن العشرين. ومن ثم تحمل حساباتهم الخاطئة عناصر الاستفزاز والتحريض الكافية لتاكيد حشد واشعال المقاومة لهذه الاستراتيجية.

وليس هناك شك فى أن تصاعد الاستفزاز والتحريض الاسرائيلى الأمريكى، والتقاعس عن الشرعية العالمية، سيعود بالمجابهة إلى نقطة انطلاقها الأولى. وهى التقاء الارادة الشعبية والحكومات العربية للصمود عند خط الدفاع الأخير عن مصالحها وقيمها ومصيرها. ولا شك عندى انها لم تكون مجرد وقفة تاريخية مصيرية. ولكنها ايضا ستكون إسهاما تاريخيا فى تصويب تشوهات النظام العالمى لصالح السلام والأمن الإقليمى والعالمى، بان نضع حداً قاطعاً لحوافز الآخرين للنكوص والتراجع عن التزاماتهم.

لقد بينا أن التعصب والقهر والاغتصاب لم يكن مجرد افراز لمنطلقات عقائدية وسياسية، بقدر ما كانت ترجمته موضوعية مخططة لتحقيق مصالح واهداف استراتيجية.

مما حمل التكلفة جميعها لاحد الأطراف ولاحتكار كل العائد لحساب الأطراف المعادية.

ومن الواضح اننا وصلنا للمازق المؤكد لعدم عدالة هذا المسار والأضرار المؤكدة التى ستحلق بمتطلبات السلام والاستقرار الإقليمى والدولى ولكن ايضا باستحالة نجاح هذا المخطط وافتقاره لكل عناصر الجدوى الاستراتيجية المتوسطة والطويلة المدى، وفداحة التكلفة للإصرار على استصناع الاستمرارية لهذا المسار ومن ثم أصبحت ضرورة وطنية والقليمية ودولية لإعادة التوازن فى توزيع أعباء التكلفة ومكاسب العائد حتى وإن ترتب على ذلك انهيار استراتيجية السلام الذى ينهى كل سلام، وذلك لصالح كل الأطراف على المدى المتوسط والطويل.

ومن الحيوى لنا ان نعى اننا على مشارف منعطف تاريخى يطرح لاختيارات صعبة ومكلفة على كافة الأطراف وخاصة على الطرف العربى. وعلى كل طرف اعادة الحسابات وعمل المسئوليات والتضحيات والصمود خلف المصالح والقيم الأساسية فى اخر فرصة لبعث الحياة فى أمل السلام الشامل والدائم.

اننا على مشارف مسئوليات لا تمس صلب مصالحنا الوطنية بل تمس تامين مسئولياتنا الاقليمية وفاعليتنا الدولية.

ولى يقينى أننا ننطلق من موقع قوة جديد باكتمال وعينا بعمق المازق وخطورة الاختيار.

إننا لا ندعو إلى المجابهة والمخاطرة. بل ندعو إلى مقاومة المجابهة والمخاطرة التى تعمل القوى المصرة على استمرارية السلام الذى ينهى كل سلام. لأن استمرارية هذه الاستراتيجية هى تكريس للمواجهة وإشعال للمخاطرة لا يمكن لأنصار السلام الرضاء به أو السكوت عنه ليس على مستوى العالم العربى أو الرأى العالمى أو الشرعية الدولية ولا حتى على مستوى العاقلين فى اسرائيل نفسها.

وليس لنا اليوم خيار اخر غير أن نكون صادقين مع أنفسنا ومع خصومنا قبل أنصارنا. فهذا هو واجبنا وقدرنا المقدس☐

[كاتب هذا المقال، مثقف مصرى بارز، مقرر جمعية «بلجواش» الافريقية]☐

حركة الأحداث

■ شمال العراق:

اتفاق هش

توصل الحزبان الكرديان الرئيسيان فى شمال العراق، الاتحاد الوطنى الكردستانى بزعامة جلال طالبانى والحزب الديمقراطى الكردستانى بزعامة مسعود بارزانى ـ الى اتفاق جديد للهدنة ينهى الاشتباكات التى اندلعت بينهما فى الاسبوع الماضى ولكن تشير تطورات الاحداث فى منطقة شمال العراق الى أن الاتفاق لن يكون اكثر حظا من اتفاقات متعددة تم توقيعها بين الجانبين فى العامين الماضيين ولكنها لم تصمد على الأرض بسبب هشاشتها وعدم معالجتها العديد من مصادر الخلاف والاختلاف بين الحزبين مما جعل القتال يتجدد بينهما بصورة متكررة برغم الاتفاقات التى وقعت بين الجانبين تحت رعاية كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وتركيا.

الملاحظ أن الاتفاق الجديد يمكن أن يكون أكثر هشاشة من الاتفاقات السابقة لأن كلا الجانبين قدم عدة شروط مطلوب تنفيذها من الجانب الآخر خلال ثلاثة ايام والا اندلع القتال بينهما مرة أخرى فالحزب الديمقراطى الكردستانى اشترط انسحاب قوات الاتحاد الوطنى الكردستانى الى خطوط ماقبل اندلاع القتال الأخير، ومنع القوى العسكرية المتحالفة مع «الاتحاد» من استخدام مناطق لشن هجمات على المواقع التى يسيطر عليها حزب بارزانى .. اما حزب طالبانى فقد اشترط تحويل مدن: أربيل، وشقلاوه، ورواندوز الى مناطق منزوعة السلاح، وتنفيذ بنود اتفاق أنقرة للموقع بين الجانبين فى أكتوبر من العام الماضى، والذى يقضى بأن ينسحب حزبا بارزانى من مواقع سيطر عليها فى أغسطس عام ١٩٩٦ بمساعدة القوات العسكرية العراقية.

واذا كان اتفاق الهدنة الجوية يقضى بأن يستأنف الجانبان عملية أنقرة وهى العملية التى ترعاها الولايات المتحدة وبريطانيا وتركيا، باسم إحلال السلام فى شمال العراق، فإن الشروط التى قدمها الجانبان تعنى أنه ليست هناك إمكانية للتفاوض بينهما فى ظل الوضع الحالى فضلا عن أن الاتحاد الوطنى الكردستانى أعلن أنه لم يعد يعترف بتركيا راعية للسلام لأنها أصبحت جزءا من النزاع بعد ماقامت الطائرات التركية بقصف مواقع يسيطر عليها الاتحاد لأنها قصفت مدنا كردية ومدنيين.

والحاصل أنه على الرغم من توقيع اتفاقية الهدنة الأخيرة، الا أن القتال يمكن أن يتجدد بين الجانبين فى أية لحظة مرة أخرى ليس فقط نتيجة لعدم تنفيذ الشروط التى وضعها الجانبان، ولكن لأن عملية «انقرة» بمجملها وبما تم خلالها من اجتماعات متعددة فى أكثر من دولة، وبما تضمنته من اتفاقات متعددة للهدنة واوقف الاشتباكات لم تنجح فى علاج نقاط الخلاف بين الجانبين وهى: الخلاف على حصيلة الجمارك التى يقول «الاتحاد الوطنى» أن «الديمقراطى» يحجبها ويستولى عليها ثم مسألة اعادة تقسيم المناصب الادارية فى منطقة الحكم الذاتى بين الحزبين الكرديين والدعوة الى اجراء انتخابات عامة جديدة، وتشكيل حكومة جديدة فى شمال العراق، ونزع سلاح بعض المناطق الاستراتيجية بالمنطقة.

ويخشى بعض المراقبين أن يؤدى عدم حسم هذه الخلافات الى تحول منطقة شمال العراق الى ساحة تخوض فيها القوى المحلية حروبا بالوكالة عن قوى دولية واقليمية لها مصالح فى المنطقة وحسابات متعارضة أو أن تتحول المنطقة الى ساحة للحرب بين القوى الاقليمية فى حالة استنجاد كل طرف محلى بالقوى الاقليمية التى تدعمه خاصة أن هذه الأطراف المحلية مؤهلة تماما لهذه الاحتمالات، لأنها لم تضع فى حساباتها كل التداعيات السلبية التى سببها القتال الكردى ـ الكردى على تجربة الحكم الذاتى فى شمال العراق، وعلى الشعب الكردى الذى تحولت التجربة بالنسبة له الى جحيم☐

خالد السرجانى

■ سلطنة عمان:

رياح الإصلاح

جرت خلال الأيام الماضية انتخابات مجلس الشورى العمانى وتم فوز ١٧٤ مرشحا بالاقتراع بينهم امرأتان ورفعت اسماؤهم الى السلطان قابوس بن سعيد لاختيار ٨٢ عضوا منهم، يشكلون المجلس فى دورته الثالثة المقبلة فى يناير القادم.

وقد جاءت عملية الانتخابات فى ظل اهتمام رسمى كبير، ووفقا لرؤية وآلية معقدة وصفت بانها ظروف وتقاليد النظام السياسى ـ بعد السلطان ومجلس الوزراء ـ لكنها لاتتمتع بدور فعال فى التشريع والرقابة حيث تنحصر الصلاحيات فى مناقشة قضايا مثل، الخطط التنموية للوزارات والمؤسسات الحكومية، دون ابداء الراى فى السياسة الدفاعية والامنية والخارجية.

ومن اللافت للنظر أن مجلس الشورى الحالى، الذى أعلن عنه رسميا فى أعقاب أزمة الخليج، يعتبر امتدادا لسابقه الذى أنشىء فى بداية الثمانينات بيد انه اكثر تقدما منه فيما يتعلق بظواهر المنافسة السياسية والانتخابات والصلاحيات الأمر الذى يتفاعل مع المعطيات التى افرزتها حرب الخليج الثانية. والتى تبلورت بظهور رغبة حثيثة لتحقيق التطور السياسى التدريجى داخل المجتمعات الخليجية عموما. كمحاولة لتدعيم الاستقرار واستيعاب النخب الصاعدة وصهرها فى اجهزة الدولة. وصولا الى شكل الدولة الحديثة بمختلف هياكلها ومؤسساتها. وبالتالى يمكن الحد من مظاهر المواجهة السياسية الممتدة مع تيارات المعارضة البازغة فى غالبية دول الخليج.

وتبدو التجربة العمانية بوضعيتها الراهنة، التى تجمع بين التعيين والانتخاب وحق المراة فى الترشيح، لافتة فى المحيط الخليجى. حيث تجسد التجربة الكويتية مثلا بمجلسها النيابى خصوصية تقوم على تعددية سياسية بلا احزاب، واعطاء المرأة الحق فى الانتخابات فقط. فى حين تشهد الدول الأربع الأخرى ـ السعودية والامارات وقطر والبحرين ـ قدرا من التطور من خلال تعيين الاعضاء فى المجالس الاستشارية من هنا يرى بعض المراقبين أن التقدم النوعى الاخير الذى حققته سلطنة عمان قد يلقى بتداعياته على الدول الخليجية الاخرى وتؤثر ظلاله السياسية غير المباشرة على بعضها فى اتجاه تعظيم خطى الاصلاحات السياسية. والشروع فى انشاء مجالس نيابية على اسس ديمقراطية كمدخل لعلاقة جديدة بين الدولة والمجتمع تنزع بذور التوتر فى المستقبل لاسيما أن القيادة العمانية تصرح بانها عازمة على استمرار وتطوير نهج تجربتها تدريجيا بعد اصدار أول دستور للسلطنة العام الماضى، وادخال تعديلات مهمة على المجلس الجديد. بما يؤكد حركة عملية التغيير واتساعها، لتتعدى مشاركة المستويات الوسطى. الأمر الذى يعكس خصوصية تجربة سلطنة عمان ورغبتها فى البناء الاجتماعى والاستجابة الفعلية للمتغيرات الدولية☐

محمد أبو الفضل

كتاب

حرب ١٩٦٧ ـ بعد ٣٠ سنة

■ المحرر: لطفى الخولى
■ الناشر: مركز الأهرام للترجمة والنشر ـ القاهرة ١٩٩٧

أصبح هناك اتفاق بين الجماعة الثقافية على وجود علاقة ارتباط بين حرب ١٩٦٧ وتحقيق السلام فى الشرق الأوسط، ولكن هذا العنوان الكبير يحمل رؤيتين، كل منهما يبدأ بافتراضات مختلفة ليصل إلى صياغة مختلفة لهذه العلاقة. ليستمر الجدل حول المغزى التاريخى لهذه الحرب التى هزت المسلمات فى المنطقة ولايزال صداها مستمرا بعد مرور ٣٠ عاما على وقوعها. هناك من يقولون إن حرب ١٩٦٧ كانت مقدمة ضرورية للتسوية السياسية الجارية الآن، بكل ما تحمله التسوية الراهنة من قبول بالأمر الواقع رغم ما فيه من مرارة على الجانب العربى تحديدا، وهناك من يقولون أن حرب ١٩٦٧ كانت حربا مفروضة على العرب لإجبارهم على قبول تسويات سياسية غير عادلة وسط جو من مناخ المؤامرة.

الراى الأول من نماذجه هذا الكتاب الجديد الذى اصدره مركز الأهرام للترجمة والنشر تحت عنوان «حرب يونيو ١٩٦٧ بعد ٣٠ سنة»، وفيه يتبنى المحرر الأستاذ لطفى الخولى وجهة نظر تربط بين حربى ٦٧ و٧٣، وتعتبر كلا منهما موقعة فى حرب ممتدة على مسافة ٦ سنوات زمنية، وهذه الحرب الممتدة اكدت أن كلا من الطرفين العربى والإسرائيلى لا يستطيع إنزال هزيمة ساحقة بالآخر يحسم بها الصراع لصالحه تماما، وبالتالى لا مفر امام الطرفين من ان يحدث تغيير فى ايديولوجية ونهج واستراتيجية وتكتيك التعامل مع الآخر، وبالنتيجة لابد لكل منهما من الإقرار بالسلام والتسوية السياسية للصراع.

والراى الثانى عبر عنه الأستاذ محمد حسنين هيكل فى كتابات كثيرة لعل اهمها ثلاثيته عن هذه الحرب وبعض عن ثلاثيته من المفاوضات السرية بين العرب والاسرائيليين، وتحليله قائم على وجود خطط ومؤامرات خارجية وإسرائيلية منذ عهد طويل لإيقاع الهزيمة بالعرب ومصر وفرض تسوية بما يحقق مصالح هذه القوى وليس المصالح المصرية ولا العربية، ومع أنه لا ينفى العلاقة بين الحرب والسلام، إلا انه يعتبران العرب جاهدوا مرارا من خلال القوة والمفاوضات لكى يحسنوا شروط السلام، ولكن قوة الطرف الآخر كانت اكبر ومن ثم اقدر على الحسم.

وربما يعود الفرق بين الرؤيتين إلى إختلاف المصدر الذى يقوم عليه التحليل، فبينما تقوم وجهة النظر الأولى على الانطباعات التى يسجلها المراقب الدقيق للأحداث ويسعى لقراءة الأحداث وفقا لها تقوم وجهة النظر الثانية على الوثائق والأوراق التى تعد المصدر الأول من حيث الأهمية من فهم ما يجرى حولنا.

الكتاب الذى بين أيدينا هو مجموعة مقالات لعشرة خبراء منهم ٩ مصريون وعرب والعاشر إسرائيلى هو ديفيد كيمحى الخبير الاستراتيجى المعروف واحد أعضاء تحالف كوبنهاجن بالإضافة إلى جزء تقديمى سطره المحرر الأستاذ الخولى، والقائمة تتسم بجانب ذلك بتنوع الأجيال والاهتمامات أو التخصصات، ولكنها تجتمع مع بعضها فى صفة الاستقلالية لكل منهم، بمعنى عدم الارتباط بالموقف الرسمى للدول، وقد قدم المشاركون نقدا بالغا للحرب وصل إلى حد جلد الذات، متذكرين بالجو الذى ساد منذ ٣٠ عاما عندما انكفات الشخصية العربية على داخلها، وراحت تفتش عن اسباب الهزيمة حتى لو أدى ذلك إلى تعرية الذات ونقدها نقدا لاذعا، ورؤيتهم لكل نتائج الحرب متشائمة للغاية، ما عدا رؤية الأستاذ السيد يسن الذى لم ير أن الحرب حطمت الشخصية العربية، بل زادتها قوة، ولا يعتقدون أن هذه الحرب كانت لها نتائج إيجابية من حيث التغيير فى طبيعة النظم السياسية القائمة (د. محمد السيد سعيد) او تقوية العمل العربى المشترك، ولم تتمكن قوى الرفض للهزيمة من فرض ارادتها على النظم، بل إن ما حدث هو سرعة استيعاب النظم لحركة الرفض الإيجابية الجديدة التى قادها الشباب والعمال فى مصر على وجه التحديد (د. احمد عبدالله)، ولكن د. عبد المنعم سعيد يرى أن تغييرا حدث فى السياسة الخارجية، حيث باتت النظم تتجه إلى التحرك نحو التسوية السياسية بدلا من لغة القوة والحرب، وتعزيزا للخضوع للأمر القائم اصبح ما هو «مرحليا» فى رأى تاصيف حتى استراتيجيا وهو اقصى الممكن، واما د. عبد الرحمن صبرى الذى ناقش الجوانب الاقتصادية فإنه يشير إلى شدة معاناة النظم فى إعادة البناء بعد أن اصابت الحرب الموارد فى مقتل، ولكن مصر نجحت فى التعبئة الاقتصادية برغم مرارة الشروط المجحفة التى لحقت بالشعب، وتعرض د. الطاهر احمد مكى لتأثير الهزيمة على المثقفين، فبين لنا وقع الهزيمة القاسى واهتزاز الشعارات وانقسام المثقفين حولها، ويقدم نقدا لاذعا لما يمكن تسميته «بالشخصية الفهلوية» فى تفسيرها لأسباب الهزيمة، وأما رؤية ديفيد كيمحى فهى مهمة من زاويتين، الأولى أنها تكشف لنا لأول مرة عن أن هناك مبادرات فلسطينية حدثت عقب الحرب مباشرة كان هدفها التفاوض مع إسرائيل والثانية تقديره أن كلا من العرب والإسرائيليين أضاع ما سماه بالفرصة التاريخية للسلام فى أعقاب الحرب مباشرة، ولكنه لم يبين لنا بما يكفى لماذا لم يتجه الطرفان إلى تحقيق هذه الفرصة فعلا، ألم تكن الشروط التى طرحتها إسرائيل مجحفة؟ أم أن كلا من الطرفين كان لايزال اسير شعار القوة لفرض إرادته؟

هى رؤى انطباعية بالدرجة الأولى، تلك التى تحويها دفتيا هذا الكتاب، وهذا لا يقلل بالطبع من اهميتها، ولكنها تكشف عن استمرار التباين فى الرؤى للمغزى التاريخى لهذه الحرب، وتفتح مجالات جديدة للمناقشة، ولعل من المثير ان مختلف هذه الرؤى بفرعياتها مازال ساخنة بين المثقفين المصريين والعرب بما يعنى أن ملف ٦٧ لم يغلق بعد برغم مرور ٣٠ عاما ☐

د. عبد العاطى محمد

المــأزق ليــس مصــريا

نهال شكري

● دأبت بعض المراكز الدولية التى تدعي حماية حقوق الانسان على نشرهجومها على إضطهاد حقوق الإنسان وفي كثير من الدول ... وقد أرسل إحدى هذه المراكز تقريرا إلى بعض المسئولين في الحكومة المصرية يسمى المأزق المصرى .. المصطفون .. الدولة .. والرقابة .. وهو التقرير المرسل من المركز الدولي لمواجهة الرقابة في المملكة المتحدة ..

● ويتناول التقرير ما اسماه بالمشكلة التى تواجه الحكومة المصرية نتيجة ضغوط الاسلاميين لمنع حرية التعبير والتى تتمثل في منع نشر بعض الكتب الادبية ... كما استشهد التقرير بان الشيخ محمد الغزالي عندما كان شيخا للأزهر افتى بان يجوز قتل الدكتور فرج فوده. كما خلط التقرير بين شيخ الأزهر والجماعات الإسلامية، اشار الى أن الأزهر سوف يفقد مصر رياداتها في العالم العربي والعالم الإسلامي.

● وأوصى التقرير في النهاية بضرورة حماية حرية النشر في مصر ومنع كافة صور الرقابة...

وعلى الفور .. وبوصول هذا التقرير الى مصر تم تكليف الدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب الوطني بالرد عليه وإبلاغ تلك بخطاب موجه الى هذا المركز وفي لندن لما في من اخطاء واضحة ... وكما لا يجوز على الاطلاق ولا يصح نشر مثل هذه التقارير التى تفتقر الى الصحة...

● وقد اعد الأمين العام للحزب الوطني خطابا تم إرساله الى هذا المركز ويتضمن دحضنا للافتراء الذي تضمنه التقرير، وينص الخطاب على:

● أن الحقيقة التى يعلمها الجميع، هى أن مصر تشهد حاليا أكبر وأعرض مساحة للتعبير الحر.

فلأول مرة في التاريخ المصري منذ عهد الفراعنة، ينتقد الحاكم صراحة وعلى صفحات الجرائد، وهذا التوجه ليس من قبيل التكتيك أو المواقف المرحلية، إنما هو موقف مبدئي، يقوم على الإحترام الكامل لحقوق الإنسان.

● أن مؤسسة دينية كالأزهر الشريف لها احترامها الواجب في المجتمع المصرى، ولكن هذا الدور، لم يمنع مصر من ريادتها الفكرية للعالم العربي والإسلامي. بل أن الامر على العكس، لقد ساهم وجود الأزهر الشريف بمصر في دعم هذا الدور وتأصيله. وهو ما كان يجب أن يتناوله التقرير بالتحليل، والا يقع في الخلط بين علماء الأزهر وأصحاب الفتاوى المرتجلة والمغرضة الذين ينتمون إلى جماعات التطرف الديني، وهم في الغالب من الجهلاء بأبسط امور الفقه الإسلامي.

● كذلك ما جاء حول اتخاذ إجراءات ضد بعض الصحفيين، فهذه الاجراءات تخضع جميعها لأحكام القانون، وفي مجملها تتركز حول مسالة القذف والتشهير والإساءة لآخرين بغير حق، وهو ما تجرمه جميع القوانين في العالم المتمدن، في إطار من الفصل الواعي بين حرية الصحافة وحرية الصحفيين، فتحديد حرية صحفي فيما يتناوله من مواد إعلامية وفقا لمبادىء قانونية راسخة لا يشكل تقييدا من قريب أو بعيد لحرية الصحافة، التى هى ملك المجتمع كله وليس الصحفيين وحدهم.

● أن ما جاء بشأن إلغاء الرقابة الكامل والسماح بتداول كتب الفن والأدب المحظور نشرها من جانب بعض الهيئات، والنص على «الأزهر ووزارة الثقافة»إنما يكشف قصورا في استيعاب القيم السائدة في المجتمع المصرى.

● وأكد الدكتور يوسف والى في النهاية على ضرورة الاتصال بهذا المركز وغيره من المراكز الدولية المماثلة للتعرف على دوافع طرح مثل هذه الادعاءات بالرغم من الخطاب الاعلامى الرسمى المصري الواضح والمتواصل والذى يدحض بكل الموضوعية مثل هذه الادعاءات...

● ومع هذا الخطاب الرسمي توجه جميعا الى هذا المركز وغيره خطابا شعبيا يقول: لا.. لايوجد في مصر مأزق ... ولن يوجد .. ولكنها قد تكون أحلاما لدى الآخرين، وستبقى مصر بنجاحاتها عالية الراية .. مرفوعة العامة .. واثقة .. الخطوات امام كل مأزق ...

● وافق الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب على أن يتولى الرئاسة الشرفية للتجمع المصرى الفرنسى وهو تجمع جديد يضم عددا من المفكرين والمثقفين ورجال الأعمال في كل من مصر وفرنسا.. وكان قد عقد أول اجتماع له في مبنى البرلمان الفرنسى وحضره علي ماهر سفيرنا في باريس وناقش التجمع في هذا الاجتماع فكرة انشاء جامعة فرنسية في القاهرة على غرار الجامعة الامريكية.

فتحى سرور — محمد أبو العينين

حياتنا السياسية

● النائب محمد أبو العينين اكد أن البحث العلمي هو العمود الفقري للتنمية وأن المجلس الأعلي للبحث العلمي سوف يقع على عاتقه صياغة ومتابعة الخطة القومية للبحث العلمى لخدمة قضايا المجتمع والتنسيق بين مراكز البحث العلمي المختلفة ومختلف قطاعات الانتاج والخدمات العامة والخاصة، كان النائب ابو العينين قد طالب بإنشاء مجلس اعلى للبحث العلمى تحت رئاسة رئيس الجمهورية على غرار المجلس الأعلى للتصدير ثم تقرر في بداية الشهر الحالى تشكيل هذا المجلس ويضم في عضويته الوزراء المعنيين بالبحث العلمي..

● الحديث لا ينقطع بمناسبة قرب انعقاد جلسات الدورة البرلمانية الجديدة عن ترشيحات وكيل مجلس الشعب عن الفئات ورؤساء اللجان.. يتردد أن التغييرات في هيئات مكاتب اللجان سوف تفوق ما كان يماثلها في اية دورات سابقة كما أن منصب الوكيل ليس مرجحا أن يشغله شخصية صعيدية.

● احد اعضاء لجنة الزراعة بمجلس الشعب اشار إلى أن وزير الاسكان يتعين عليه أن يطلع على الزيارات التى طرأت على إيجارات الاراضى الزراعية ليسترشد بها عند تحديد الزيادة في ايجارات المساكن القديمة.

● الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال سوف يكون له نصيب الأسد في الأسئلة وطلبات الاحاطة التى في انتظاره مع بداية الدورة البرلمانية.

● عدد من نواب الشورى والشعب السابقين يستعدون من الآن لخوض معركة التجديد النصفي بمجلس الشورى رغم انه باق على إجرائها حوالى ستة أشهر..

● تقدم نواب شمال سيناء بشكوى عاجلة إلى لجنة الاسكان بمجلس الشعب يشيرون من خلالها للتجاوزات التى تلازم ادارة مشروع المحاجر بالمحافظة والتى جعلت انتاج وتصدير الرخام مقصورا على اثنين من الاسماء اللامعة رغم تزايد عدد الطلبات لممارسة نفس النشاط وايضا رغم وفرة المحاجر التى يزيد عددها على ستين محجرا ويتساءل النواب لحساب من يكون الاستغلال مقصورا على اثنين بعينهما ودون غيرهما!

زيارة ميدانية:

مرحبا بالطيران الخاص.. ولكن!

عبدالجواد على

سعد الخوالقة

... مما لاشك فيه أن حرص الرئيس محمد حسنى مبارك على دعم المؤسسة الوطنية للطيران المدنى «مصر للطيران» طوال سبعة عشر عاما كان له أثره الكبير في اتساع نطاق الخدمة التى تقدمها مصر للطيران على ٨٣ خطا جويا تغطى جميع قارات العالم الخمس، وهي بذلك تعد بمثابة سفير متنقل يجوب البقاع والأصقاع حاملا علم مصر إلى كل مكان دليلا على استمرار العطاء المصرى في خدمة الحضارة الانسانية».

بهذه العبارة استهل المهندس محمد فهيم ريان رئيس مؤسسة مصر للطيران لقاءه في الاسبوع الماضي مع لجنة النقل والمواصلات في مجلس الشعب برئاسة الدكتور سعد الخوالقة في إطار زياراتها الميدانية الدورية للوقوف علي تطور الحركة والنشاط في مصر للطيران باعتبارها احد الشرايين الحيوية في حركة الاتصال الداخلي والخارجي وبخاصة في مجال النشاط السياحي الذى اصبح يمثل مصدرا اساسيا من مصادر الدخل القومى.

وقد جاءت حيثيات العبارة الاستهلالية التى بدأها المهندس ريان امام اللجنة البرلمانية مستندة على عدة حقائق وارقام واقعية شملت من واقع المشاهدة، إنشاء أحدث مركز عالمي للحاسب الآلي يعمل بنظام الكمبيوتر وشبكة إتصال بالميكروويف «الموجات متناهية الصغر» لربط جميع المكاتب الداخلية والخارجية وعددها ٧٩ مكتبا مما ادى إلى تسهيل ودقة الحجز على طائرات مصر للطيران. وكذلك خدمة جميع الانشطة الأخرى المرتبطة بحركة الطيران والخدمات الأرضية والجوية في المطارات. كما تم تجديد أسطول طائرات نقل الركاب ونقل البضائع وتطوير نظام الأسواق الحرة وتحديث جميع المعدات الأرضية للخدمة بالمطارات، وإنشاء أحدث مركز فني لاصلاح وعمل العمرات لمحركات الطائرات داخليا بدلا من الخارج وهو ما اسهم في خفض النفقات، كما تم إنشاء احدث مبنى إدارى لمصر للطيران يعمل بالنظام الحديث في الادارة لمواكبة حركة التطور في هذا المجال الحيوي.

وخلال تفقد اللجنة البرلمانية لاسطول نقل الركاب الحديث، وجدت أنه تم شراء ٤٧ طائرة حديثة مابين «بوينج» و «إيرباص» ذات احجام مختلفة، وكذلك في مدى طيرانها لتلبية جميع الأغراض والوصول بالخطوط المباشرة إلى أبعد مدى مثل امريكا واليابان، وبذلك أصبح اسطول نقل الركاب قادرا على نقل ٨٠٢٦ راكبا في اليوم والى اى مكان بالعالم، وكذلك يستطيع اسطول نقل البضائع ان ينقل نحو ٣٠٤ اطنان في اليوم الواحد الى جميع أسواق العالم، ويؤكد المهندس فهيم ريان أن جودة الخدمة تسهم في جذب الركاب وهو مايحقق مصلحة للاقتصاد الوطني.

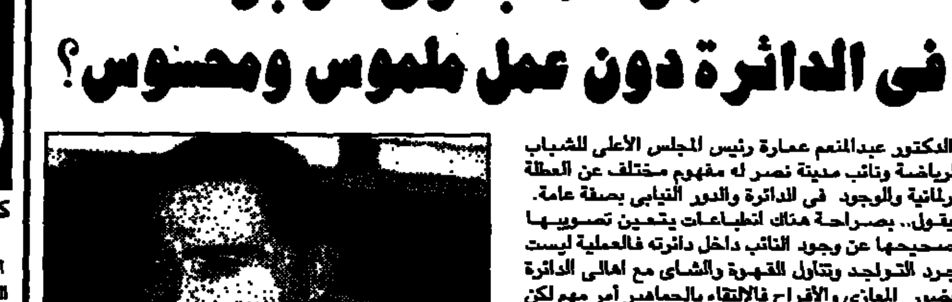
ويكشف الحوار حول الموقف المالى بين اللجنة البرلمانية والمسئولين بمؤسسة مصر للطيران، عن أن جميع الأنشطة تتم بالتمويل الذاتي ولاتتكلف خزانة الدولة مليما واحدا، بل ان مصر للطيران حققت في السنوات الأخيرة دخلا إضافيا للاقتصاد الوطني بلغ نحو ١٣ مليار جنيه، ومرد ذلك كله يعود الى حرص جميع العاملين على النهوض بكفاءة الاداء والأخذ بأساليب التطور والتحديث على مختلف المستويات، فعلى سبيل المثال تضاعف رأس المال ٢٦ مرة وتضاعفت الأصول ٣٩ مرة وتضاعفت قيمة اسطول الطائرات ٩٠ مرة كما تضاعفت الإيرادات ٢٨ مرة خلال المدة من عام ١٩٨٠ إلى عام ١٩٩٧.

وعندما اثار اعضاء لجنة النقل والمواصلات قضية عمل القطاع الخاص في نشاط النقل الجوى، ومدى استعداد مصر للطيران للتجاوب مع هذا الاتجاه، اشار المهندس محمد فهيم ريان الى أن مصر للطيران كانت أول من رحب بعمل القطاع الخاص في هذا المجال، وقدمت كل عون مادى أو أدبى للشركات التى انشئت لهذا الغرض ووفرت لها الطائرات والطيارين وأطقم الخدمات والمعدات الأرضية والصيانة، ومع ذلك فشلت هذه الشركات الخاصة في عملها، لأنها تصورت أن العمل في هذا المجال هو الكسب والتربح فقط.

وفى نهاية الزيارة أعلنت لجنة النقل والمواصلات في مجلس الشعب برئاسة الدكتور سعد الخوالقة تأييدها الكامل لمطالب المسئولين بمؤسسة مصر للطيران بضرورة إلغاء الضرائب على تذاكر السفر بطائرات مصر للطيران لخفض أسعار التذاكر، الأمر الذى يسهم في جذب الركاب إلى الشركة الوطنية وهذا في حد ذاته قيمة مهمة للاقتصاد الوطني.

نواب في العطلة





د. عمارة: ما جدوى الوجود في الدائرة دون عمل ملموس ومحسوس؟





عبد المنعم عمارة

الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة ونائب مدينة نصر له مفهوم مختلف عن العطلة البرلمانية والوجود في الدائرة والدور النيابي بصفة عامة.

يقول.. بصراحة هناك انطباعات يتعين تصويبها وتصحيحها عن وجود النائب داخل دائرته فالعملية ليست مجرد التواجد وتناول القهوة والشاى مع اهالى الدائرة وحضور المعازى والأفراح فالالتقاء بالجماهير أمر مهم لكن لابد أن يكون له جدوى ومنفعة تعود عليهم وعلى المجتمع بصفة عامة والا فهذه اللقاءات تصبح لا طعم لها ولا رائحة والأجدى هو من وجهة نظرى ومن خلال تجربتى أن يتم عقد لقاءات مستمرة مع شباب المنطقة ولا اتصور أن تكون علاقة النائب بمركز الشباب هى مجرد الحصول على الاعانة وتسليم الشيك لبناء المركز الشبابي والأصل هو إعداد مجموعات شبابية منظمة ومدربة وبالتالى لديهم القدرة أن يتصدوا لاية تيارات من أجل صالح هذا البلد والنظام السياسى الثابت باعتباره ممثل الجماهير وله صلات مع السياسيين والمفكرين يتعين عليه أن يتحمس بعقد لقاءات شبابية وورش عمل واجراء للمناقشات وتبادل الآراء على نحو يصل بنا جميعا إلى الهدف المشترك وأقول مرة أخرى ان العملية ليست مجرد وجود دون فاعلية فالوجود داخل الدائرة إن لم يتوافر له الفاعلية يصبح وكأنه لم يكن.

● إننى أرى أن اكبر مشكلة تواجه النواب أن لديهم معادلة صعبة جدا فهناك كم هائل من طلبات اهالى الدائرة يتعين الحصول على موافقات عليها وهذا يجعل النائب مضطرا أن يلاحق الوزير في كل مكان داخل الجلسة أو خارجها أو بين جدران الوزارة ومحصلة هذا في النهاية أن النائب يتعثر عليه في أغلب الاحيان المشاركة في المناقشات تحت القبة ومع الأسف اصبح معيار تقويم النائب داخل دائرته في كم الطلبات التى يوقفها وينتزع للموافقة عليها وليس في الآراء المثارة التى يطرحها في اثناء المناقشات البرلمانية وفاعلية مشاركته فيها.

من وجهة نظرى هناك ضرورة في أن يطور مجلس الشعب نفسه ولا تكون مهمة اقامته العامة في مجرد امداد النواب بجداول الجلسات لكن لابد أن يوفر بين يدى النائب تحليلا علميا ودراسات للمشاكل والأزمات التى تواجه مجتمعنا وعمل دورات وورش عمل للنواب ليتاح لهم الاطلاع على احدث النظم البرلمانية في العالم وإعطاء النائب أولا بأول الخلفيات السياسية والاقتصادية التى اعتبر أنه في أغلب الاحيان يكون في حاجة ماسة اليها.

● يهمنى موقعى كنائب في مجلس الشعب وهو من نظرى الاصل وهذا الموقع يفوق بالنسبة لى في اهميته موقعى من العمل التنفيذى واننى أؤدى مهامى التنفيذية بمفهوم وفلسفة شعبية بحتة.

● بصراحة المسئول التنفيذى لابد أن يقوم بدوره النيابى إلا أن هناك ما يقيد حركته بالفعل فنجد مثلا من يفسر رأيا طرح على أنه هجوم متعمد وموقف عدائى ونجد الحساسيات تتعاظم وحينما كنت محافظا كنت لطرح رأيى بصراحة في مجلس المحافظين افاجأ بأن هناك وزراء يغضبون ويفضلون أن تطرح مثل هذه الاراء داخل الحجرات المغلقة وهذا منطق مرفوض ويجعل مثل هذه المجالس تفقد حيويتها وعموما يجب ألا يغضب المسئول إذا ووجه برأى صريح أو تحفظ على قرار او سياسة وليس بالضرورة مثلا أن يكون رأى وزير الاسكان في قانون العلاقة بين المالك والمستأجر للعقارات هو الرأى الاصح دائما وليس بالضرورة أن تكون وجهة نظرى من القضايا الشبابية هى الاصح دائما أيضا وقد يطرح زميلى الدكتور محمود شريف رأيا آخر يكون اكثر منطقية ولا أرى اية حساسية من ذلك وعموما فيجب ألا نهول من حجم الحرج الذى يتصور بعض المسئولين أنهم يقعون فيه لمجرد أن زملاءهم ابدوا بعض التحفظات على سياساتهم والعملية ليست تصيد أخطاء او تجريح لكنه في النهاية رأى لصالح المواطن وعلينا أن نرجع إلى ما يجرى في هذا الشأن داخل مجلس العموم البريطاني مثلا..

أعلم أن قضية مراكز الشباب هى الحديث المشترك للنواب تحت قبة مجلس الشعب وأقول إن هذه المراكز الآن تأخذ حقها كاملا والقضية ليست في الاعتمادات فقط لكن في العقول التى تدير هذه المراكز.

● أتمنى في الدورة البرلمانية الجديدة أن القيادات الشابة تأخذ فرصتها وتفتح امامها الأبواب لتثبت وجودها وجدارتها.. وأتمنى أن عمليات سفر الوفود البرلمانية للخارج تحقق جدوى اكبر ويتم الاستعانة بمن هم أكثر كفاءة ولياقة وأتمنى الا أحد نوابا يوافقون على قرار داخل اللجنة ثم يكون له رأى آخر على النقيض تماما داخل قاعة المجلس.

المنحة الامريكانى.. في مجلس الشعب!

كتب ـ جمال عصام الدين:

هل يعرف أى أحد بالضبط أين تذهب أموال المنح الأمريكية في عمليات الخصخصة؟ هل يعرف احد كم يحصل المستشارون الأمريكان وطبقة خبراء الخصخصة والمكاتب الفنية من هذه المنح وعائد الخصخصة؟ لا أحد يعرف ولا حتى مجلس الشعب رغم كل لجان تقصى الحقائق التى شكلها حول المنح الأمريكية ورغم نداءات السراب التى طالب فيها النواب بضرورة الشفافية والعلانية. وفى البورصة المصرية تنتشر كلمة «الأمريكاني» وتشير لأساليب النصب والخداع التى يمارسها السماسرة واختيار كلمة «الأمريكاني» بالذات كمرداف لمعانى النصب والاحتيال لاختيار له مغزى لانه يشير لأسلوب دولة غنية كبرى اعتادت ـ سواء في الاقتصاد أو السياسة ـ أن تعطى المال باليمين وتأخذه بالشمال أضعافا مضاعفة ونفوذ سياسى وطبقة وكلاء «امريكانى» حميمة لها داخل البلد. وفى مجلس الشعب ـ اكتشف النواب أسلوب «الأمريكاني» في كل المعونات الأمريكية التى تأتى تقاريرها تباعا وتناقش في انتصاف الليالى وآخر أيام دور الانعقاد بحيث يصبح الاسلوب الأمريكانى كاملا متكاملا. وبالمناسبة حصلت مصر الأسبوع الماضى على ٨٠٩ ملايين دولار مرة واحدة قيمة ٣٢ منحة وقعتها مع الأمريكان ونحن نشفق على مجلسنا الموقر كيف سيتمكن من مراقبة كل هذه المنح وهو الذى لم يستطع ذلك في العشرات قبلها. النواب زكرياعزمي وأيمن نور والبدرى فرغلى هم اكثر من كشفوا الأسلوب «الأمريكاني» أيمن نور يقول: في ٨ يونيو الماضى نحن نحذر أن هناك اهدارا لأموال المعونات الأمريكية.. ورئيس الوزراء يقول قدسية للمال العام وأنا أقول مايحدث في المعونات الأمريكية مهانة وليس قدسية للمال العام. اما د. زكريا عزمي فيقول عن احدى المنح.. المنحة من ٢٠ إلى ٣٠ مليونا ونريد أن نعرف كم أخذ من هذه المنحة.. لأننا نريد أن يوضع كل قرش في مكانه فالعملية ليست هيصة لأن المنحة مال علم ولابد أن نتقى الله في كيفية صرفه. ويطالب النائبان محمد قويطه وفتحى بيومى بضرورة قيام جهاز المحاسبات بدوره على هذه المنح حتى لايصبح الأسلوب الأمريكانى متبعا داخل وخارج المجلس على السواء. مثال ذلك مايقوله حمدى الطحان مكيف تحصل مكاتب الاستشارة الأمريكية على ١٣٠ مليون دولار من ٤٠٥ ملايين دولار لجمالى منحة صرف صحى الأسكندرية.

أما في منحة الخصخصة التى استخدمت في تمويل تقييم الفنادق التى اعلنت الحكومة عن عرضها للبيع أول سبتمبر فيقول البدرى فرغلى عنها «هذه الأموال الأمريكية ليست موجهة لدعم الخصخصة بالشكل المتعارف عليه ولكن لدعم المكاتب الفنية في صورة مكافآت وأجور لبعض السكرتيرات وأمور «أبهة» وليست لدعم الخصخصة ونحن نوافق على اى دعم يرد لأى من فئات الشعب ولكننا لانتوافق على دعم بعض السكرتيرات اللاتى يتقاضين ٢٠٠٠ دولار في الشهر ويسمونها دعم الخصخصة.

د. زكريا عزمى

بلاغ الى الامين العام للحزب الوطنى

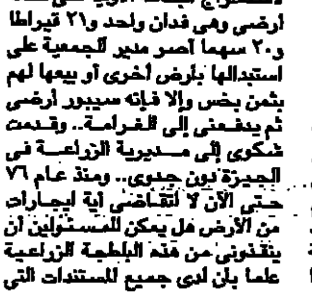
البلطجه الزراعية



د.يوسف والى

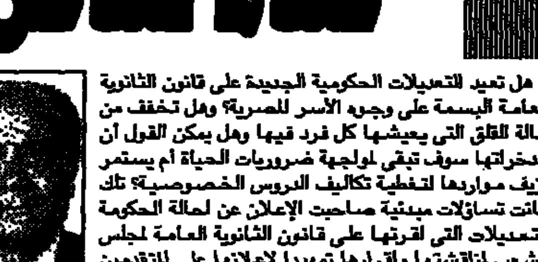
رغم تصريح الدكتور والى بأن ٩٥ في المائة من المستأجرين قد وفقوا اوضاعهم إلا انه على ما يبدو أن نسبة الـ ٥ في المائة الباقية قد نجد بينها مستأجرين مشاكسين اعتادوا على ممارسة البلطجة الزراعية ونحن على يقين أن الدكتور والى حريص كل الحرص على مصلحة المالك والمستأجر على حد سواء لكنه في نفس الوقت يحرص أيضا على احترام الجميع لهذا القانون والالتزام بنصوصه وأن كل من يلجأ للتحايل والمماطلة فلابد أن يتخذ تجاهه الاجراء الرادع حتى يتوافر للقانون هيبته وقدسيته.

ونحن نقدم للدكتور والى واحدة من شكاوى عديدة وصلت الينا تعكس تحايل بل بلطجة عدد من المستأجرين وتلك الشكوى جاءت من المواطنة عايدة غازى وتقول ورثت عن والدتى قطعة أرض مستأجرة لأحد الأشخاص وعندما ذهبت لتسلمها رفض المستأجر تسليمها فرفعت قضية في محكمة البدرشين وصدر الحكم لصالحى بتسلم الارض.. وعندما استأنف المستأجر رفض الاستئناف وصدر حكم نهائى لصالحى.. وذهبت إلى المساحة وقمت بالإجراءات المطلوبة وتم تحديد الأرض ومساحتها وسجلت بالشهر العقارى وذهبت إلى الشرطة وارسلوا معى قوة إلى الأرض فوجدنا بها سبعة اشخاص خلاف المستأجر الأصلى واستشكلوا في الحكم على أساس انهم المالكون ورفعوا قضية لكن المحكمة حكمت لصالحى وكذلك الاستئناف وتم استخراج حكم من محكمة النقض بأن هذه الأرض لا تسرى عليها اية احكام وأنها ملكى بشكل نهائى واستخرجت بطاقة حيازة بأمر وزير الزراعة وعندما ذهبت إلى الجمعية الزراعية لاستخراج البطاقة الاولية على قطعة ارضى وهى فدان واحد و٢١ قيراطا و٢٠ سهما أصر مدير الجمعية على استبدالها بأرض أخرى أو بيعها لهم بثمن بخس وإلا فإنه سيبور أرضى ثم يدفعنى إلى الغرامة.. وقدمت شكوى إلى مديرية الزراعة في الجيزة دون جدوى.. ومنذ عام ٧٦ حتى الآن لا اتقاضى اية ايجارات من الأرض فهل يمكن للمسئولين أن ينقذونى من هذه البلطجة الزراعية علما بأن لدى جميع المستندات التى تؤكد ما جاء في شكواى..



عندما تتدخل الحكومة

أحمد البطريق



محمد موسى

هل تعيد التعديلات الحكومية الجديدة على قانون الثانوية العامة البسمة على وجوه الأسر المصرية؟ وهل تخفف من حالة القلق التى يعيشها كل فرد فيها وهل يمكن القول أن مدخراتها سوف تبقى لمواجهة ضروريات الحياة أم يستمر نزيف مواردها لتغطية تكاليف الدروس الخصوصية؟ تلك كانت تساؤلات مبدئية صاحبت الإعلان عن لحالة الحكومة التعديلات التى اقرتها على قانون الثانوية العامة لمجلس الشعب لمناقشتها واقرارها تمهيدا لاعلانها على المتقدمين لتلك المرحلة في العام الجديد.. وعلى الرغم من ان تلك التعديلات قد اثارت جدلا شديدا حول هذا النظام إلا أن هناك العديد من التساؤلات مازالت تتردد بشدة في المجتمع المصرى تبحث لها عن حل يناسب هذا القانون والحالة الاجتماعية السائدة في مصر؟ وهل يمكن القول أنه قد حقق طفرة في مجال التعليم في ظل الارتفاع الجنونى في درجات الطلاب الحاصلين عليها في الامتحانات التى جرت وقتا لهذا النظام؟ وهل لهذا القانون علاقة بحالة الإحباط الشديدة التى اصابت الكثير من الابناء من جراء تطبيقه بعدما فشلوا في الالتحاق بكليات القمة رغم حصولهم على مجموع يتجاوز ٩٥٪؟ وهل ساعد هذا القانون في التخفيف عن كاهل ارباب الأسر التى اصبحت تواجه امتحان الثانوية العامة اربع مرات على مدار عامين دراسيين كاملين أم كان سببا مباشرا في زيادة الضغوط التى يتعرضون لها؟ وهل حد النظام التعليمي الخاص بالثانوية العامة من ظاهرة الدروس الخصوصية أم حدث العكس؟

وهل يمكن القول أن التدخل الحكومى الحالى في هذا النظام بإجراء تعديلات جوهرية على القانون تعنى أن هناك استشعارا حول حالة المعاناة التى تحيط بالأسر المصرية وابنائها؟

رئيس اللجنة التشريعية بمجلس الشعب قال أيضا إن قانون الثانوية العامة الجديد تسبب في حالة المعاناة التى تعيش فيها الأسر المصرية على مدار ٢٤ شهرا كاملا وتحولت جميعها إلى طلاب يخوضون الامتحانات الاربعة وليس الابناء فقط في ظل حالة الجنون اللا منطقية التى اصابت المجاميع واضاف أن هذا الأمر قد فتح الباب على مصراعيه أمام الدروس الخصوصية التى اصبحت تشكل عبئا رهيبا على أولياء الأمور التى لم تعد تتناسب ودخولهم مع مثل هذه الامور.. فبدأت ظاهرة الاعداد لها وتوفير مستلزماتها قبل بداية مرحلة الثانوية!!

موسى قال أيضا إن حالة الارتباك الشديدة التى تسود الأسر المصرية على مدار عامين كاملين انعكست بشدة على المجتمع واضرت بقطاعات عديدة فيه ولكن ملاحظة ذلك في المدن الساحلية التى فقدت كما كبيرا من المصطافين مما أثر بالسلب على اقتصادها.

وأضاف قائلا إن الاجتهادات التى صاحبت اقرار هذا القانون لا يمكن انكارها على صاحبيها ولكن التطبيق العملى لها اثبت بما لا يدع مجالا الشك تناقضه مع الفلسفة التى من اجلها وضع التشريع مما استدعى اعادة النظر في هذا النظام

رئيس اللجنة التشريعية قال إن مناقشة مثل هذا التعديل في المجلس سوف يصاحبه حديث طويل متوقع من جانب الاعضاء خاصة فيما يتعلق بظاهرة الدروس الخصوصية التى اصبحت كالوباء الذى يهدد الجميع والتى تستنزف موارد كل الأسر الفقيرة وغير الفقيرة.

واختتم المستشار محمد موسى حديثه قائلا إن هذا التعديل يؤكد حرص الحكومة على تتبع كل الآثار السلبية للتشريعات ومعالجة كل أوجه القصور من أجل صالح المواطنين وهذا ما يمكن ايجازه بالقول إن هناك دائما من يحرص على مصالح الوطن.

شكوى حائرة!

بعض اصحاب الشكاوى عاتبون على لجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس الشعب.. وآخرون يوجهون عتابهم لبعض المسئولين.. اما العتاب الاكبر من جانب المواطن والذى يحمله البريد ليل نهار فهو موجه لصاحبة الجلالة.. ولأن موقف الصحافة سيظل دائما هو الانحياز لهموم الناس فان الموضوعية تجعل نقد الصحفي مؤجلا حتى يطمئن قلبه بأن شكاوى الناس قد وصلت بالفعل الى من يعنيهم الأمر ولم يتم التعامل معها من منطق «أذن من طين وأخرى من عجين»!

ومع بداية الدورة البرلمانية الجديدة فان الأمل أن تبادر لجنة الاقتراحات والشكاوى ببحث العديد من الاقتراحات المقدمة اليها والاستعانة بالخبراء لحسم العديد من المطالب الموجودة امام اللجنة اضافة الى ما يحمله النواب مع بداية الدورة .

فهناك بعض المشاكل التى تمثل صداعا لأصحابها وللمسئولين ومنها الشكوى التى سيتقدم بها العديد من النواب الى لجنة الاقتراحات والخاصة بعشرات الآلاف من حملة المؤهلات التجارية العليا والتى تقدم بها العاملون ببعض مديريات الزراعة من حملة المؤهلات العليا ومجموعة الوظائف التخصصية للتنمية الادارية .. والوظائف التخصصية للتمويل والمحاسبة فهؤلاء جميعا يتضررون من قرار السيد رئيس الوزراء رقم ٤٧٢ لسنة ٧٦ الخاص بمنح الاخصائيين التجاريين من اعضاء نقابة التجاريين بدل التفرغ والذى يصدر وزير المالية بالاتفاق مع جهاز التنظيم والادارة قرارا بالمستحقين لهذا البدل .. ورغم طول انتظار التجاريين ورغم القرار ٧٤٠ لسنة ٩٦ الا ان التجاريين عند التنفيذ فوجئوا بأن المستفيدين ١٠٪ فقط حيث اشترط ان يكون المستحق للصرف شاغلا لاحدى الوظائف التى تتطلب شروط شغلها الحصول على مؤهل عال، ومن ثم فإن المطلب الملح لهؤلاء الذين لم يتم الاستجابة لهم لو حتى ببحث مطالبهم هو تعديل نص المادة الاولى من القرار ٧٤٠ لسنة ٩٦ ليستفيد منه كل حملة المؤهلات العليا التجارية المشتركين بنقابة التجاريين .

اخيرا هل استطعنا ان نلفت الانتباه الى بعض النماذج من الشكاوى الصارخة؟

نتمنى ان نكون قد نجحنا والا فإن لأصحاب هذه الشكاوى وامثالهم الحق على صاحبة الجلالة ان تعاود الكتابة عتابا ونقدا على تجاهل شكاواهم الحائرة.

خالد الديب

المعارضة.. والمقاطعة

لقد فاض الكيل بشعوبنا امام عدوانية العدو الصهيونى وحليفه الأمريكي التى وصلت الى حد أبشع من النازية، حيث استباحت الاغتيالات وهدم المنازل وتجويع الجميع اطفالا ونساء وتدنيس المقدسات وسب الأنبياء والتصرفات الوقحة ضد مصر والرسائل البذيئة لسفاح اسرائيل.

ليس هذا كلامي وانما هو جزء من بيان اللجنة القومية المصرية لمقاطعة البضائع الاسرائيلية والأمريكية والذى تمت تلاوته في المؤتمر الصحفي الذى عقد بمكتب النائب الوفدى الشاب الدكتور أيمن نور بميدان العتبة تلك اللجنة التى تضم مجموعة من أعضاء مجلسى الشعب والشورى الذين يمثلون تقريبا جميع التيارات والقوى السياسية داخل المجلسين وهم فؤاد بدراوى وسامح عاشور وأحمد طه ود. أيمن نور وواقت سيف وممدوح قناوى ومحمود زينهم وعارف صيلم وفهمى ناشد ومحمد عبدالعزيز شعبان وعبدالمنعم العليمى ود. رفعت السعيد.

هذه الكلمات التى جاءت لتعبر عن كم السخط والضيق الذى يعم ليس الشعب المصرى فقط وانما جميع الشعوب العربية من الممارسات الاسرائيلية والانحياز الواضح من جانب امريكا لاسرائيل. ولتوضح ايضا الدور الوطنى لنواب الشعب بعيدا عن توجهاتهم السياسية وانتماءاتهم الحزبية لانهم في النهاية نبض الشارع المصرى وهذا ما اكدته وقائع المؤتمر الصحفي الذى حضره ممثلو الصحف المصرية وبعض المراسلين الأجانب وبعض القنوات العربية، حيث تحدث النائب الوفدى الدكتور أيمن نور في بداية المؤتمر قائلا ان لاختيار للوسكي لعقد هذا المؤتمر نظرا لأنه أكبر مركز للتجارة في مصر ولأنه شهد العديد من الحركات الوطنية ومن المؤكد أن كل عربى ومصرى قد استشاط غضبا من الممارسات الاسرائيلية ونحن نقف عند حدود الشجب والتنديد فكان لابد أن يتمخض عن هذا الشعور عمل وطنى شعبى جماهيرى يكون أكثر ايجابية فكانت دعوة النائب المستقل أحمد طه التى وجدت صدى طيبا في نفوس مجموعة كبيرة من أعضاء مجلسى الشعب والشورى ثم ترك الكلمة للنائب الناصرى سامح عاشور الذى بدأ حديثه قائلا: قد يسأل سائل منكم ولماذا امريكا أيضا؟

فأقول لاننا عانينا من محاولات التدليس وتحييد كل المؤسسات التى تسعى للسلام ويهميش دورها حيث نجحت في تجريف الوطن العربي اقتصاديا وسياسيا وعسكريا والذى تمثل في الهيمنة على البترول العربى في الخليج والتحكم فيه بحجة حماية أمن الخليج وحصار العراق وليبيا بسبب مزاعم واهية كل هذه امور جعلتنا نعلن قيام اللجنة القومية لمقاطعة البضائع الاسرائيلية والأمريكية الى ان يتحقق السلام الذى يضمن عودة جميع الاراضى المحتلة والعيش في حدود آمنة وان هذا البيان هو نداء نتوجه به الى جميع الشخصيات ورجال الاعمال والتنظيمات الجماهيرية ومراكز البحوث والمواطنين الى المساهمة في ميلاد وترتيب هذا العمل في كل مكان في مصر فلسنا بديلا لأى عمل وطنى ولاجئنا نيابة عن بقية زملائنا من أعضاء الشعب والشورى وإنما جئنا نمثل انفسنا بدافع من ضميرنا الوطنى ولكننا نسعى لتوحيد قوى الجميع المقيه مصلحة أوطاننا.

وحول سؤال للأهرام عن وجود نية للمطالبة باصدار قانون في الدورة المقبلة لمجلس الشعب بمنع تداول المنتجات الاسرائيلية والأمريكية ومدى العلاقة بين اللجنة ومحاولات اقامة السوق العربية المشتركة الشق الأول من السؤال قام بالرد عليه النائب الوفدى فؤاد بدراوى قائلا إننا حاليا لجنة لمقاطعة هذه البضائع نوجه فيها الدعوة لفئات الشعب ولكن من الممكن في مرحلة قادمة أن نسعى ونطالب باصدار مثل هذا القانون والشق الثانى قام بالرد عليه النائب المخضرم أحمد طه قائلا السوق العربية المشتركة حلم وأمل بعيد المنال إلا اننا نأمل ان تسفر كل الجهود الشعبية والرسمية عن محاولة تحقيق هذا الحلم.

أكرم عيسوي

رئيس لجنة الصحة: الكوادر الطبية في المحافظات.. ضرورة

اللقاء هذه المرة مع الدكتور شريف عمر نائب الشرقية واستاذ الأورام بكلية الطب جامعة القاهرة ورئيس لجنة شئون الصحة والبيئة بمجلس الشعب وقد بادرنا بسؤاله عما قدمه لأبناء دائرته وأهم المشاكل التى تنتظر الحلول السريعة سواء على مستوى المحافظة التى يبلغ عدد سكانها قرابة الـ ٤ ملايين مواطن معظمهم من أبناء الريف المصرى الذين لم تعد الانكلستوما والبلهارسيا هى الأمراض المتوطنة بل أصبح ايضا الكبد الوبائي وأمراض السرطان هى من الأمراض التى يعانى منها اعداد كبيرة من أبناء مصر..

يقول الدكتور شريف عمر نائب الشرقية عن دائرة فاقوس ورئيس لجنة الصحة والبيئة بمجلس الشعب ان اعضاء مجلس الشعب في عمل دائم نظرا لمشاكل الجماهير التى لاتنتهى وبصفة عامة فانا موجود بين أبناء دائرتى بصفة دائمة ومنتظمة وقد عقدنا ٤ مؤتمرات جماهيرية في قرى السمنة وأنتير وغزالة عابدون وعرب درويش لمناقشة العديد من القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وهناك لقاء اسبوعى في يوم الجمعة من خلال مركز علاج السرطان في فاقوس وهو صلة مستمرة وعمل دائب تطوعى لخدمة أبناء الشرقية، والمركز مقام على ٦ آلاف متر وبه ٥٠ سريرا وجهاز للعلاج بأشعة الكوبالت.

ويضيف الدكتور شريف عمر انه قد شارك خلال العطلة البرلمانية الحالية في مؤتمرات علمية لأطباء محافظة الشرقية حيث اجتمع مايقرب من ١٥٠ طبيبا من العاملين في المراكز القروية.

كما قامت لجنة الصحة بمجلس الشعب خلال العطلة البرلمانية بزيارة ميدانية لمحافظات كفر الشيخ ودمياط وشمال سيناء وامتدت زيارة اللجنة لوسط سيناء لمنطقتى نخل والحسنة وقد أوصت اللجنة بضرورة اعداد كوادر طبية على مستوى عال قادرة على الخدمة في المحافظات والمناطق النائية وضرورة الاهتمام بمناطق انتاج ملح الطعام ومراقبته ومعالجته وتسويقه مما يؤثر تأثيرا مباشرا على صحة الناس.

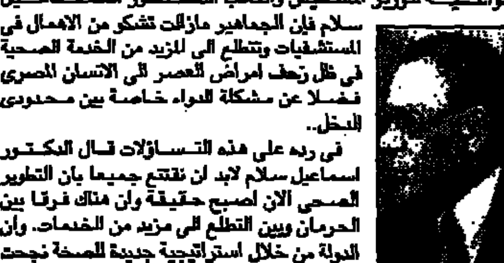
ويضيف د. شريف عمر انه شارك بصفته رئيس لجنة شئون الصحة والبيئة بمجلس الشعب ضمن الوفد المصرى الذى شارك في الدورة الاستثنائية للأمم المتحدة الخاصة بقضايا البيئة العالمية من قبل الجمعية العالمية لأمراض الصدر لالقاء محاضرة في المؤتمر العالمى بباريس لمناقشة قضايا أورام الصدر ومشاكل التدخين وكيفية الوصول الى تشريع امثل للحد من مخاطره.

وتقدمت بصفتى رئيسا للجنة الصحة بمشروع قانون لتعديلات في القانون ٥٢ لسنة ١٩٨١ وهو مايسمى بالحد من اضرار التدخين وهذه التعديلات تخص بداية منع الاعلان عن التبغ ومنع بيعه لمن هم اقل من ١٨ سنة وقد أثير الجدل حول هذه المادة وصعوبة تطبيقها ولكن الغرض من تقنينها هومنع دخول الأجهزة الاتوماتيكية التى يستطيع أى شخص ان يضع فيها النقود ويحصل على علبة السجائر مباشرة مما يسهل لصغار السن الحصول على هذه السلعة الضارة. أما المادة الثالثة فهى تطالب بزيادة أسعار التبغ على أن تذهب هذه الزيادة مباشرة للانفاق في مجال الصحة.

د. شريف عمر

أحمد الغمرى

مظلة الحماية للمرضى الفقراء



د.إسماعيل سلام

على الرغم من أن مجلس الوزراء قد وافق على زيادة ميزانية وزارة الصحة هذا العام بنسبة ١٠ في المائة ورغم الجهود غير العادية والحركة الواعية للوزير المسيس والنائب الدكتور اسماعيل سلام فإن الجماهير مازالت تشكو من الاهمال في المستشفيات وتتطلع الى المزيد من الخدمة الصحية في ظل زحف امراض العصر الى الانسان المصرى فضلا عن مشكلة الدواء خاصة بين محدودى الدخل..

في رده على هذه التساؤلات قال الدكتور اسماعيل سلام لابد ان نقتنع جميعا بان التطوير الصحى الان اصبح حقيقة وان هناك فرقا بين الحرمان وبين التطلع الى مزيد من الخدمات. وأن الدولة من خلال استراتيجية جديدة للصحة نجحت لأول مرة في تحقيق الاستقرار في اسعار الدواء مما يجعلنا نطمئن الى مستقبل افضل، وان استراتيجية الدولة كفيلة بتوفير مظلة الحماية للمرضى الفقراء..

ويضيف الوزير.. أن الذى يتابع سياسة الوزارة سوف يتأكد انه يتم استثمار الزيادة الجديدة للميزانية في ظل اقتصاديات تجعل من الجنيه الواحد ثلاثة جنيهات مما يؤكد حسن استثمار الأموال لصالح المواطن.. ويكفى وزارة الصحة أن التقارير الدولية قد سجلت انحسار امراض الصيف وانخفاض البلهارسيا في مصر ولم تحدث سوى ٨ حالات شلل اطفال.. كما يكفى الوزارة أن وزير الصحة بنفسه يقود حملة قومية لحماية الانسان المصرى من أمراض العصر مثل السرطان والدرن وأمراض ضغط الدم والحوادث، مع الالتزام بتنفيذ مبدأ تكافؤ الفرص لخدمة للمواطن غير القادر. وقال الوزير أنه يتم حاليا دراسة للمشروع الحضارى من أجل ان يكون في مصر طبيب للأسرة وتكون هناك بطاقة صحية لكل فرد.

ضبط عصابة يتزعمها مدير إدارة ونائبه بوزارة الشئون لتزوير تأشيرات العمرة والحج

كتبت - سهام عبدالعال:

تمكنت الادارة العامة لمباحث الأموال العامة من ضبط عصابة يتزعمها مدير ادارة التوجيه والمراقبة المالية بالادارة العامة للجمعيات بوزارة الشئون الاجتماعية قاموا بتزوير الخطابات والمستندات المستخدمة في الحصول على تأشيرات العمرة والحج وبيعها لشركات السياحة مقابل ١٠ الاف جنيه للخطاب الواحد، وتبين أن افراد العصابة قاموا بتنفيذ ٤٠ رحلة عمرة بأسماء جمعيات وهمية لا وجود لها في الواقع خلال عام ١٩٩٧.

وكانت قد وردت معلومات إلى اللواء فاروق عباس منصور مساعد وزير الداخلية لمباحث الأموال العامة تتضمن أن العديد من شركات السياحة قد دابت على تنظيم رحلات للعمرة بأسماء جمعيات وهمية تم وضع خطة بحث باشراف اللواء طلعت منصور نائب المدير العام لحصر نطاق استخدام تلك التأشيرات والمستندات المزورة وضبط القائمين عليها. وأسفرت تحريات العقيد نجاح فوزي مدير مكافحة التزوير عن ان وراء هذا النشاط كلا من مدير ادارة التوجيه والرقابة بالادارة العامة للجمعيات بوزارة الشئون الاجتماعية ومراجع أول مالي بالوزارة وموظفا اداريا بادارة الجمعيات بالوزارة وسمسار سياحة مقيما بحلوان وموظفا باحدى شركات السياحة، إذ يتولى كل من الأول والثاني تزوير الخطابات الصادرة من جهة عملهم بأسماء جمعيات وهمية وختم تلك الخطابات بخاتم شعار الدولة الصحيح المنسوب للادارة العامة للجمعيات بوزارة الشئون الاجتماعية عهدة الثالث ثم تسليم تلك الخطابات إلى الرابع مقابل مبالغ مالية كبيرة ١٠٠ الاف جنيه للخطاب الواحد، ثم يقوم الرابع بتسويقها لدى شركات السياحة. تمكن المقدمان جعفر محمود وأحمد سعد من ضبط الأول والثاني وبتفتيش مكتب الثاني بشارع التحرير والذي يتخذه مقرا لمقابلة عملائه من الوسطاء والسماسرة عثر على عدة أكلاشيهات أختام خاصة بجمعيات وهمية ومجموعة من الخطابات المزورة كما تمكن المقدمان عصام عبدالعال وعاصم الدامش من ضبط باقي افراد العصابة وبمواجهتهم اعترف كل منهم بدوره وأضاف الرابع انه كان يقوم بتسليم الثاني مبلغ ١٠ الاف جنيه على سبيل الرشوة مقابل كل خطاب مزور يحصل عليه وبعد مراجعة سجلات الادارة العامة للشئون الادارية تبين ان المثبت بها ١٠٢ جمعية قامت بتنفيذ عمرة خلال عام ١٩٩٧.

القبض على ٣ عاطلين بشبين القناطر
حاولوا قتل سائق واستولوا علي سيارته للانفاق على الادمان

كتب - خالد الأصمعي:

بعد ٢٤ ساعة تمكنت مباحث القليوبية من كشف غموض محاولة قتل سائق تاكسي والاستيلاء على سيارته بشبين القناطر، حيث تبين ان ٣ عاطلين ارتكبوا الجريمة لحاجتهم إلى تعاطي مخدر البانجو ولحالهم اللواء احمد مرشدي مساعد وزير الداخلية لامن القليوبية إلى النيابة التي امرت بحبسهم.

وكان اللواء محمد على نائب مدير الامن قد تلقى بلاغا من مستشفى شبين العام بوصول أشرف فتحي عبدالله حسين سائق تاكسي مصابا بعدة طعنات في أماكن متفرقة من جسده فانتقل اللواء على عبدالرحمن مدير المباحث، حيث تبين أن المجني عليه كان يقود سيارته ٧٤٣٩٦ أجرة القاهرة ماركة مازدا والتقى به ثلاثة اشخاص بشبرا الخيمة طلبوا منه توصيلهم إلى شبين القناطر وعلى الطريق الزراعي تمارض أحدهم وطلب من السائق التوقف وعاجله آخر بمطواة في بطنه ثم انهال عليه الثلاثة بالطعنات، واستولوا على ما معه من نقود واستولوا على السيارة ولاذوا بالهرب وتصادف مرور المواطن محمود حسن احمد فشاهد السائق يصارع الموت فنقله إلى المستشفى وشكل العميد صلاح العزيزي رئيس فرع البحث فريقا ضم الرائد ابراهيم القلا رئيس المباحث واسفرت التحريات عن أن مرتكب الحادث هم أحمد عبدالرحمن زياد (١٨ سنة) وأحمد احمد مصطفى (١٨ سنة) ويحيى زكريا إبراهيم (١٨ سنة) عاطلون ومقيمون بشبرا الخيمة، ألقي القبض عليهم وبحوزتهم السيارة والأسلحة المستخدمة، وأمام اللواء جميل أبوالفتوح نائب مدير الأمن اعترفوا بجريمتهم.

إستئناف القاهرة تؤيد الحكم بزوال القيود المفروضة من شركة مدينة نصر للإسكان والتعمير على أعمال البناء

أيدت محكمة استئناف القاهرة الحكم الصادر من محكمة أول درجة بإنهاء وزوال جميع القيود والاشتراطات التي فرضتها شركة مدينة نصر للانشاء والتعمير، والتي ضمنتها في ملحق عقد البيع وتركزت في اشتراطات حول البناء وارتفاعاته كحظر إقامة بناء يشتمل على أكثر من بدروم و٣ أدوار سكنية والا يتجاوز ارتفاع البناء على ١٢ مترا وكان عدد من المواطنين قد اقاموا دعوى اختصموا فيها رئيس مجلس إدارة شركة مدينة نصر للانشاء والتعمير بصفته، ومحافظ القاهرة بصفته الرئيس الاعلى لحي مدينة نصر ورئيس الحي بصفته، لتضررهم من رفض شركة مدينة نصر بمنحهم الترخيص لبناء برج سكني بإدعاء أن الاشتراطات الملحقة بعقد البيع تحظر ذلك، وقدموا ما يفيد بقيام عدد كبير من المشترين بالمنطقة بالبناء والتعلية بالمخالفة للقيود المذكورة، فضلا عن قيام الشركة ذاتها بتشييد مركز إدارتها بما يزيد على ١٠ طوابق، فقضت محكمة أول درجة بإنهاء وزوال جميع القيود والاشتراطات التي فرضتها الشركة بموجب دفتر الاشتراطات، فطعنت شركة مدينة نصر أمام محكمة استئناف القاهرة التي أيدت حكم أول درجة.

وقالت في حيثياتها «ان مالكي القطع بالمنطقة قد خالفوا قيود البناء الاتفاقية المنشئة لحقوق لرتفاق متبادلة لفائدة جميع العقارات في منطقة معينة وهو ما يعد تنازلا منهم عن هذه الحقوق تسقط به هذه القيود والالتزامات».

شركة بناء كبرى تسدد ٥ ملايين جنيه ضرائب وتعويضات لمخالفتها نظام الإعفاء الضريبي بالمجتمعات العمرانية الجديدة

كتبت - حنان بكري:

كشفت هيئة الرقابة الإدارية عن تهرب إحدى شركات البناء الكبرى من سداد قيمة الضرائب المستحقة عن نشاطها في مجال البناء والتي قدرت بمليوني ونصف مليون جنيه عن أرباح بلغت ستة ملايين جنيه خلال عامين فقط حيث إنها استفادت من نظام الإعفاء الضريبي الخاص بقوانين المجتمعات العمرانية الجديدة لبناء مدينة بدر الصناعية بطريق مصر - السويس ثم خالفت اللوائح المعمول بها.

تولت النيابة التحقيق بإشراف المستشار خليل عمر خضر المحامي العام لنيابة التهرب الضريبي وتم استدعاء مسئولي الشركة وأبدوا استعدادهم للتصالح وسددوا المبالغ المطلوبة وقدرها ٥ ملايين جنيه قيمة الضرائب والتعويضات ووافق المحامي العام على عدم إقامة الدعوة الجنائية ضد الشركة.

وكانت هيئة الرقابة الإدارية قد ابلغت النيابة العامة بقيام احدى ...

بسحبها من الشركات الأخرى لتعمير المجتمع وانشائه وكشفت التحقيقات التي باشرها حسام حسن وكيل اول نيابة التهرب الضريبي عن أن الشركة قامت بتصريف تلك الكميات المسحوبة بمنطقتي مدينة نصر وحلوان وتبين انها ومن في اعمال البناء بالمدينة العمرانية الجديدة عند تشييد الاعمدة الخرسانية للمباني فقط ولم تستكملها، وبتشكيل لجنة فحص تبين أن ...

في ختام اجتماعات المنظمة الدولية للأنتربول بنيودلهي
استراتيجية عالمية جديدة لمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة ومواجهة غسيل الأموال

كتب - مريد صبحي:

وافقت الجمعية العمومية لمنظمة الشرطة الجنائية الدولية «انتربول» على دعوة مصر باستضافة مؤتمر المنظمة بالقاهرة في العام القادم، وقد صوت أعضاء الجمعية التي تضم في عضويتها ١٨٠ دولة لصالح مصر، وكانت كل من كوريا واستراليا واليونان قد عرضت استضافة مؤتمر المنظمة الدولية القادم.

وصرح رئيس المنظمة الدولية السيد «كنيتموتو» الياباني بأن رغبة أعضاء المنظمة الدولية بعقد مؤتمرهم القادم بالقاهرة، تأتي لما تتمتع به مصر من استقرار أمني شهد به العالم، فضلا عن تطلع أعضاء المنظمة لمشاهدة حضارة مصر وآثارها الفريدة. جاء ذلك خلال الجلسة الختامية لمؤتمر الجمعية العمومية لمنظمة الشرطة الجنائية الدولية «انتربول» والذي انهى أعماله أمس بالعاصمة الهندية نيودلهي، وكان رئيس الوزراء الهندي قد افتتح اعماله منذ اسبوع وناقش في جلساته عددا من القضايا والموضوعات التي تمثل الاستراتيجية الجديدة للمنظمة الدولية في مواجهة القرن القادم وتطوير المواجهة مع عصابات المافيا في جلب وتهريب المخدرات وتزويد العملة وبطاقات الائتمان، وسرقات السيارات مع التأكيد على مكافحة الإرهاب الدولي والجريمة المنظمة من خلال إنشاء محطات اتصال جديدة لمنظمة الأنتربول مع تزويدها بمعلومات عن المجرمين والارهابيين الهاربين لملاحقتهم في كل دول العالم من خلال برامج الاتصال وتبادل المعلومات بالكمبيوتر لمواكبة الاستراتيجية الجديدة للمنظمة وصرح اللواء سراج الدين الروبي نائب رئيس المنظمة الدولية للانتربول، والذي رأس اجتماعات قارة افريقيا بالجمعية العمومية، والتي ضمت وفودها بعض وزراء داخلية دول افريقيا في اتصال هاتفي مع مندوب الأهرام بأن المؤتمر ناقش ورقة العمل المصرية والتي تضمن اقتراحا هاما بتعديل النشرة الحمراء التي تصدرها المكاتب الوطنية للانتربول وتعتمدها المنظمة الدولية، وذلك بإضافة بيانات جديدة إليها لمسايرة المتغيرات الدولية الأخيرة لتكون أكثر فعالية ومرونة في توقيف المتهمين الهاربين بين الدول وملاحقتهم وسرعة ضبطهم في جميع دول العالم، وقد وافق أعضاء الجمعية على الاقتراح المصري، كما رحب أعضاء المنظمة الدولية بالمشروع المصري الخاص بتدريب ضباط أجهزة الانتربول بجميع الدول العربية في أكاديمية الشرطة بمصر من خلال إدارة الانتربول المصري، بدلا من تدريبهم بمقر المنظمة الدولية بفرنسا كتطوير لأنماط تدريب ضباط الانتربول.

كما ناقش المؤتمر مواجهة ظاهرة غسيل الأموال القذرة على مستوى العالم وهي الظاهرة الإجرامية الخطيرة التي تعاني منها دول كثيرة بالعالم، والمتمثلة في الاتجار بالأسلحة النارية مع وضع ضوابط جديدة على حركة شراء الأسلحة وأوصى المؤتمر في هذا الشأن بتغيير التشريعات الوطنية بما يتفق والقيود الجديدة بعد أن اثبت الواقع العملي أن بعض المسافرين يشترون هذه الأسلحة من دول انتاجها بدون قيود، فضلا عن مراقبة حركة الأموال المتحصلة من تهريب المخدرات وبعض الأنشطة الأخرى المجرمة. وأكد اللواء ابراهيم حماد أمين عام لجنة التعاون الدولي بوزارة الداخلية، والذي شارك ضمن الوفد المصري في اجتماعات المنظمة بنيودلهي بأنه للمرة الأولى منذ ٧٥ عاما تستضيف مصر في العام القادم اجتماعات للمنظمة الدولية للشرطة الجنائية منذ تأسيس المنظمة بالنمسا عام ١٩٢٣ وكانت تضم في ذلك الوقت ٧ دول فقط من بينها مصر، وأضاف أن ذلك يعد شهادة دولية من أكبر منظمة دولية للشرطة الجنائية على الاستقرار الأمني والسياسي بمصر، فضلا عن مطالبة المنظمة الدولية لأجهزة الأنتربول بالعالم بالأخذ بالتجربة المصرية بعد تحول الأنتربول المصري من مكتب للاتصال الدولي إلى إدارة للشرطة الجنائية التنفيذية لملاحقة المجرمين والقبض عليهم، وقد وجه اللواء حماد الشكر لأعضاء المنظمة الدولية نيابة عن السيد حسن الألفي وزير الداخلية على ثقتهم في عقد المؤتمر القادم بالقاهرة، وقبولهم دعوة مصر بذلك، على أن يعقد المؤتمر بعد القادم في سول بكوريا وعام ٢٠٠٠ باليونان.

ابراهيم حماد

تسمم ٢٠ طالبة بعد تناولهم الوجبة المدرسية بمدينة ١٥ مايو

اصيبت ٢٠ طالبة بالثانوية الصناعية بمدينة ١٥ مايو بحالة من التسمم وذلك بعد تناولهم الوجبة المدرسية. وكان اللواء محمود وجدى مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة قد تلقى بلاغا من ناظر المدرسة باصابة ٢٠ طالبة بالمدرسة بحالة من القيء والاسهال وذلك عقب تناولهم الوجبة المدرسية وتم نقل الطالبات الى مستشفى مايو العام لاجراء الاسعافات اللازمة لهم. وأبلغت النيابة لمباشرة التحقيق.

إصابة سائحة ألمانية سقطت من فوق الهرم الأكبر

أصيبت سائحة المانية بإصابات مختلفة بأجزاء متفرقة من جسدها إثر سقوطها من الهرم الاكبر وتم نقلها للمستشفى للعلاج. وكان الرائد مصطفى جنيدي قد تلقى بلاغا بإصابة السائحة الألمانية واسمها كاترين بإصابات مختلفة، وتبين أنها أثناء محاولتها تسلق الهرم الاكبر لالتقاط بعض الصور التذكارية إختل توازنها مما أدى إلى سقوطها وتم نقلها للمستشفى.

يقتل طفلة انتقاما من والدها بمدينة السلام

كتب - سمير حلمي وسناء عبدالعاطي:

كشفت مباحث القاهرة غموض عن العثور على طفلة عمرها (٩ سنوات) مقتولة وجثتها ملقاة عارية وموثوقة بجوار كوبري مدينة السلام، حيث تبين ان المتهم جار للمجني عليها، وانه قتلها بعد اعتدائه عليها انتقاما من والدها بسبب خلافات بينهما بسبب الجيرة، فالقي القبض عليه وتم اخطار المستشار هشام حمودة المحامي العام لنيابات شرق القاهرة الذي أمر بحبسه.

وكان الرائد محمد عبدالله رئيس مباحث مدينة السلام قد تلقى بلاغا من أحد الاشخاص بأنه عثر على جثة لطفلة عارية ومقيدة اليدين ومكممة الفم، فتم اخطار اللواءين محمود وجدي مساعد الوزير لمباحث القاهرة واللواء اسماعيل الشاعر مدير مباحث العاصمة الذى امرا بسرعة تحريات المباحث حول الواقعة، حيث دلت تحريات قسم مدينة السلام باشراف العميد سامي الطمبداوي رئيس قطاع شرق القاهرة والعقيد طارق الجزار ان احد جيران المجني عليها ويدعى عبدالباسط عبده عبداللطيف مبيض محارة (٢٦ سنة) على خلافات مع والد المجني عليها، وأنه وراء الجريمة والقي القبض عليه، واعترف أمام احمد البنداري وكيل اول نيابة حوادث شرق القاهرة الذي تولى التحقيق بانه صمم على الانتقام من والد المجني عليها ويوم الحادث شاهد ابنته «عالية محمود محمد» ٩ سنوات تلميذة بالصف الثالث الابتدائي بمدرسة ٦ أكتوبر في طريقها لشراء بعض الكتب المدرسية، فأخبرها بأن لديه صديقا صاحب مكتبة وطلب منها السير معه لشراء كتبها المدرسية واصطحبها خلف كوبري مدينة السلام وقام بخنقها بعد توثيقها واغتصابها ثم تركها وفر هاربا.

بعد ٩ سنوات: حفظ التحقيق في المخالفات المالية المنسوبة لوزير القوى العاملة الأسبق لعدم وجود شبهة الإضرار بالمال العام

كتب - محمد عباد:

وافق المستشار رجاء العربي النائب العام على حفظ التحقيقات الخاصة بوزير القوى العاملة الاسبق ورئيس النقابة العامة لعمال مصر سعد محمد أحمد والتي كانت تجريها نيابة الاموال العامة العليا في بلاغ هيئة الرقابة الادارية والتي نسبت فيه مخالفات مالية للوزير الاسبق شابت مشروع اقامة مدينة الفردوس السكنية بمدينة نصر ومشروع انشاء عمارتين للعمال بمصيف جمصة على قطعة أرض مملوكة للنقابة العامة لعمال الصناعات الغذائية التي تتبع النقابة العامة لعمال مصر. أعد قرار الحفظ المستشار محمد عرفة المحامي العام الاول لنيابة الاموال العامة العليا وباشر التحقيقات لاشين ابراهيم رئيس النيابة بسكرتارية سيد محمود وكانت هيئة الرقابة الادارية قد ابلغت النيابة في يوليو ١٩٨٨ بأن تحرياتها الخاصة في مشروع انشاء مدينة الفردوس السكنية اسفرت عن ان سعد محمد أحمد بصفته رئيس النقابة العامة لعمال مصر في ذات الوقت قد قام باسناد اعمال المشروع لشركات غير متخصصة بالامر المباشر مما ترتب عليه إضرار بأموال النقابة واهدارها بدون وجه حق وتمثلت هذه المخالفات في اسناد المشروع لمكتب سفنكس الذي قام باعداد دراسة الجدوى على الرغم من انه غير متخصص وليس له سابق خبرة في اقامة مثل هذه المشاريع، كما انه اسند التنفيذ بالامر المباشر الى المركز العالمي للتجارة والمقاولات وهو ايضا ليس له سابقة خبرة في اقامة مثل هذه المشاريع

وعن المشروع الثاني (انشاء عمارتين سكنيتين بمصيف جمصة) قالت هيئة الرقابة ان التعاقد تم مع المهندس الاستشاري والشركة المنفذة بالامر المباشر وان الشركة تأخرت في تنفيذ المشروع مما ترتب عليه ضرر بالامن العام. وفي التحقيقات التي تولتها نيابة امن الدولة العليا امرت بتشكيل لجنتين الاولى من الشركة القومية للتشييد والتعمير والثانية من خبراء وزارة العدل، وذلك لفحص المخالفات المنسوبة للوزير الاسبق والتي شابت المشروعين، واعدت اللجنة تقريرها بالنسبة للمشروع الاول، حيث اكدت عدم وجود اي اضرار لحقت بالمال العام وان العلاقة بين الشركة المنفذة للمشروع ونقابة عمال مصر كان يحكمها ويربطها عقد مشاركة بين النقابة والشركة، وان هذا العقد تم بموافقة الجمعية العمومية للنقابة العامة للعمال ومجلس ادارتها والذي كان يرأسه سعد محمد احمد

واضافت اللجنة في تقريره ان المشروع قد تم تنفيذه بالفعل، وتم توزيع وحداته، وان الخلاف القائم بين النقابة والشركة المنفذة حول تصفية الحساب، وان النقابة قد اقامت دعوى حساب وصدر فيها حكم ابتدائي واستئنافي لصالح النقابة العامة لعمال مصر وفيما يتعلق بالمشروع الثاني فقد تبين من التحقيقات ان النقابة العامة اقامت دعوى قضائية قبل الشركة المنفذة تطالبها بالتعويض عن عدم تنفيذ المشروع وقضت المحكمة في هذه الدعوى بالزام الشركة بأداء مبلغ ٥٠ الف جنيه لمصلحة النقابة ولجبر الضرر، وقالت لجنة خبراء وزارة العدل ان المشروع تم تنفيذه بالفعل، وإن كان قد تأخر التنفيذ إلا ان التأخير كان ناتجا عن قوة قاهرة خارجة عن الشركة المنفذة وذلك بسبب اصدار قرارات من الجهات الادارية بوقف التراخيص الخاصة بهذا المشروع، كما ان المحكمة قضت بتعويض النقابة عن هذا التأخير وكان النائب العام قد اصدر قرارا من قبل برفع التحفظ عن أموال وممتلكات سعد محمد احمد وزير القوى العاملة الاسبق وتم تسليمها له بالكامل. هذا وقد اغلقت كل التحقيقات في المخالفات التي كانت منسوبة لسعد محمد احمد الخاصة بمشروع أول مايو وبرج العمال وقرية الاحلام السياحية والتي كان قد صدر قرار من قبل بحفظ التحقيقات فيها لعدم وجود إضرار بالمال العام

براءة أمين السجل التجاري بالمحلة الكبرى

قضت محكمة جنايات القاهرة ببراءة أمين ابراهيم أمين بسيوني - أمين السجل التجاري بالمحلة الكبرى - مما اسند إليه من قيامه بتزوير بعض السجلات التجارية لبعض المواطنين، وقد جاء في الحكم أن الأوراق قد جاءت خالية من قيامه بتزوير الصور الضوئية للسجلات التجارية، وأنه ليس له أي دور في تصويرها، وأن دوره ينحصر في اعتماد أصل المستخرج بوضع الختم عليه، وأن دليل إتهامه انحصر في أقوال المتهم الأول التي لا تطمئن المحكمة إليها، وأنه أدلى بها لإلقاء عبء الاتهام عن كاهله.

توضيح بشأن تميمة كأس العالم توت ٩٧

(سبق لجريدة الأهرام أن نشرت خبرا بشأن تقدم محمد عبد العزيز تاعب ببلاغ إلى النائب العام ضد شيرين عمر يسري ضمنه شكواه من الاعتداء الذي وقع عليه، ولكراهه على التنازل عن التميمه مقررا أن تلك التميمه هي من تصميمه وسبق له تسجيلها في ادارة حقوق المؤلف بوزارة الثقافة، ومن ناحية أخرى، فقد قدم لنا شيرين عمر يسري - صاحب شركة فوينكس للدعاية - صورة اقرار موثق بتنازل محمد تاعب عن حقه المادي والأدبي لاستغلال الرسم المسمى (توت). كما قدم تسجيلا لهذا الرسم بأسمه في مصلحة العلامات التجارية وحيث أن الاهرام لا ينبغي غير الحقيقة فانه يعتذر لقرائه عن نشر اية اخبار اخرى عن تميمة كأس العالم (توت) لحين صدور قرار المستشار النائب العام في البلاغ الخاص بهذا الموضوع.

إيضاح

الاسكندرية - مكتب الاهرام - جاءنا من فكرى حسن اسماعيل مدير منطقة أوقاف اسكندرية بأن المذكور الذي تم القبض عليه هو السيد محمد عبدالله ناصر مدير هيئة أوقاف الاسكندرية وليس مدير مديرية أوقاف الاسكندرية، وأن عمل المديرية لا علاقة له بالاراضي الزراعية ولا العقارات.

تستأجر بلطجيين لاختطاف طليقها وإجباره على توقيع شيكات بـ٧٥ ألف جنيه

كتب - محمد شومان:

ألقت مباحث الجيزة القبض على سيدة اشتركت مع شقيقها في استئجار بلطجيين وقاموا جميعا باختطاف مطلقها واحتجازه داخل فيلا بمنطقة المريوطية وإجباره على التوقيع على مجموعة شيكات قيمتها ٧٥ الف جنيه، وذلك بعد أن قام المجني عليه بطلاق زوجته بعد يومين من زواجهما، أمر اللواء أحمد همام عطية مساعد اول الوزير ومدير أمن الجيزة بإحالة المتهمين إلى النيابة التي تولت التحقيق.

وكان العقيد جمال مخيمر مفتش مباحث غرب الجيزة قد تلقى بلاغا مساء أمس الاول من صاحب معرض ادوات صحية بالهرم بقيام مجهولين باختطافه وإجباره على التوقيع على شيكات واحتجازه داخل فيلا بمنطقة المريوطية لمدة يومين بوازع من مطلقته، ثم تركوه بعد إجباره على توقيع الشيكات. وفور اخطار اللواء سيد فريد مساعد الوزير لمباحث الجيزة طلب تشكيل فريق بحث قاده المقدم ياسر العقاد رئيس مباحث الهرم باشراف العقيد سيد شفيق لسرعة ضبط المتهمين، حيث اكدت التحريات ان وراء الحادث مطلقة المجني عليه واسمها سعدية عبدالحميد (٢٥ سنة) بالاشتراك مع شقيقها واسمه اكرم، وذلك بعد أن قام المجني عليه واسمه محمد عبدالعزيز بطلاقها بعد يومين من زواجهما، فقامت زوجته بالاشتراك مع شقيقها باستئجار بلطجيين وهما هشام حمادة (٣٠ سنة) وسعد فوزي (٣٥ سنة) وانتظر الاربعة المجني عليه عقب خروجه من معرضه بشارع الهرم واختطفوه بعد تخديره واصطحبوه إلى فيلا بطريق المريوطية لمدة يومين واجبروه على التوقيع على شيكات بـ ٧٥ الف جنيه. وتمكن الرائدان محمود الجمسي وتامر خليل معاونا المباحث والنقيب أشرف ادريس من ضبط المتهمين الاربعة واعترفوا بارتكابهم الحادث، وأمر العميد عبدالوهاب خليل مدير المباحث الجنائية بإحالة المتهمين للنيابة التي تولت التحقيق.

طالب يلقي بماء النار على زميله داخل الفصل بمعهد أوسيم الازهرى

كتب - محمد شمروخ:

ألقت مباحث الجيزة القبض على طالب بمعهد أوسيم الازهرى ألقى بمحتويات زجاجة حمض كبرتيك على زميل له داخل احد فصول المعهد في مشاجرة بينهما على قلم جاف، وقد أصيب الطالب بحروق خطيرة وتم نقله إلى المستشفى وإحيل الجاني إلى نيابة الاحداث التي امرت بحبسه.

وقع الحادث بمدينة اوسيم عندما تمكن أحد طلبة المعهد الازهرى من اخفاء زجاجة بها حمض الكبرتيك ودخل بها إلى المدرسة وخلال الفترة التي تفصل بين الدروس قام الطالب واسمه محمد فوزي خلف (١٧ سنة) بافراغ محتويات الزجاجة على جسد زميله وفر هاربا، وقد أسرع إلى موقع الحادث المقدم عادل عبدالعزيز رئيس مباحث اوسيم، حيث تبين إصابة الطالب المجني عليه بحروق خطيرة في الظهر والرقبة وتم نقله إلى المستشفى للعلاج، وقد توصلت تحريات المقدم سامي عزت وكيل فرقة مباحث الشمال باشراف العقيد عبدالفتاح عثمان مفتش المباحث إلى أن الجاني قد أعار زميله قلما جافا وعندما طالبه به تبين أنه فقده فقرر الانتقام منه، وصباح اليوم التالي احضر زجاجة ماء نار ليؤذي زميله وقرر الطلبة بالمعهد أمام العقيد عماد الطحلاوي رئيس مباحث الشمال أن الكثيرين من طلبة المعهد يصطحبون معهم أسلحة بيضاء وزجاجات حارقة لاستخدامها في مشاجراتهم داخل أو خارج المعهد وقد تم ضبط الطالب بعد هروبه وأحيل إلى النيابة.

القضاء الإداري يعيد مليون فرنك سويسري لورثة إلياس أندراوس

كتبت - مشيرة موسى:

قضت محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة بالزام كل من وزراء المالية والاقتصاد والداخلية متضامنين بأن يؤدوا لورثة إلياس أندراوس ما يعادل ٤٢١,٥ ألف فرنك سويسري والفوائد القانونية المقررة بواقع ٤٪ سنويا من تاريخ المطالبة القضائية في ١٦ نوفمبر ١٩٨٠ وحتى تمام السداد وكذا تعويضهم بما يعادل مبلغ ١٧٢ ألف فرنك سويسري يوزع على الورثة حسب الأنصبة الشرعية. والزام ورثة طبيب مشهور وآخر بأن يؤدوا للمدعين مايعادل مبلغ ١٠٣ آلاف فرنك سويسري والفوائد القانونية المقررة بواقع ٤٪ سنويا من تاريخ المطالبة القضائية وحتى تمام السداد. صدر الحكم برئاسة المستشار عبدالمجيد إسماعيل وعضوية المستشارين محمد عبدالكريم ومحمد لطفي. وكان المدعين قد اقاموا دعواهم بعد وفاة مورثهم اثناء علاجه بالخارج والذي أسر قبل وفاته لطبيبه المصاحب له بأن له أموالا في الخارج فسارع الطبيب بعد الوفاة بإبلاغ قسم مكافحة تهريب النقد وطلب تعهدا كتابيا من وزارة الاقتصاد بالموافقة على تقاضي نصيبه في مكافأة الإرشاد.

وسافر وفد رسمي انذاك ويصحبتهما الطبيب المرشد وآخر إلى سويسرا حيث تسلم الوفد مبلغ مليون فرنك سويسري تم تحويله إلى مصر بتعهد دفعه بالنقد المصري إلى الورثة.

قالت المحكمة أن الثابت من الأوراق وتقرير الخبير أنه بناء على إرشاد الطبيب وآخر بريطاني الجنسية، تمكنت وزارة الاقتصاد من الحصول على ٦٠٪ من هذه الأموال بالاضافة إلى مبلغ ٩٢٧٥ فرنكا سويسريا قيمة ساعات ذهبية تمت مصادرتها في جنيف وقد حصل الطبيب المصري على نسبة ١٥٪ من المبلغ المصادر «حوالي ١٠٣ الاف فرنك سويسري» كما حصل البريطاني على نسبة ٢٥٪ وقدرها حوالي ١٧٢ ألف فرنك سويسري كمكافأة إرشاد والتزمت الحكومة المصرية قبل الحكومة السويسرية بسداد المبلغ الذي تم تحويله لحساب وزارة الاقتصاد لورثة إلياس أندراوس ولولا هذا الالتزام لما أفرج عن المبلغ الذي أمر النائب العام الفيدرالي ببرن بحجزه وتجميده والتحفظ عليه باعتبار انه أودع باسم وزير الاقتصاد المصري نتيجة عمل عدواني على اصحاب الحق فيه وثمرة تداخل في أعمال السلطة السويسرية.

وأكدت المحكمة أن الأوراق قد خلت مما يفيد بأن الأموال التي تمت مصادرتها مهربة، كما لم تجر الجهة الادارية اي تحقيق مع مورث المدعين في حياته أو مع ورثته يثبت ان تلك الأموال تم تهريبها من مصر.

وحيث أن الدستور المصري حرص على مبدأ صون الملكية الخاصة وعدم المساس بها إلا على سبيل الاستثناء وفي الحدود والقيود التي أوردتها كما حظر المصادرة العامة حظرا مطلقا ولم تجز المصادرة الخاصة إلا بحكم قضائي ومن ثم كان يتعين على الجهة الادارية بعد أن استولت على الأموال الخاصة بمورث المدعين أن ترد هذه الأموال إلى أصحاب الحق.

وقد أصبح لزاما على الجهة الادارية أن تؤدي مايعادل المبلغ الذي استولت عليه دون وجه حق بالاضافة إلى قيمة الساعات الذهبية والزام الجهة الادارية أيضا برد المبلغ الذي حصل عليه البريطاني من جراء تصرف جهة الادارة غير المشروع والفوائد القانونية المقررة بواقع ٤٪ سنويا من تاريخ المطالبة والزام ورثة الطبيب بسداد ماحصل عليه كمكافأة إرشاد، بالاضافة إلى الفوائد القانونية أيضا.

ضبط ٣ عاطلين وصياد يروجون البانجو بدمياط

في حملة على تجار المخدرات في دمياط اشرف عليها اللواء على خلف مدير الأمن وقادها اللواء حسن السخري نائب المدير والعميد صلاح أبورية، تم ضبط مجموعة كبيرة من تجار المخدرات بحوزتهم كميات كبيرة من البانجو ومبالغ نقدية كبيرة، وقد لوحظ في محافظة دمياط ان الحشيش والأفيون والهيروين قد تراجعت كثيرا أمام البانجو لسهولة الحصول عليه ورخص ثمنه، فتم ضبط عبده الشطوى «عاطل» وبحوزته ٢١ لفافة كبيرة الحجم وسيارة بيجو وأكثر من ١٠ الاف جنيه، ورزق محمد على ومعه ٧١ كيس بانجو ومحمد عوض الكتاتني «عاطل» ومسجل ومعه ٣٦ كيس بانجو والسيد محمد ابو حطب صياد وبحوزته ٦ اكياس بانجو وحسني محمد ابو الرضا «عاطل» وبحوزته كمية كبيرة من البانجو وقد أمرت نيابة دمياط بحبسهم جميعا ٤ أيام على ذمة التحقيق.

ضبط مهرب مخدرات وكمية كبيرة من البانجو في كمين بطريق بورسعيد ونجاة ٢ ضباط من حادث تصادم

كتب - حسين غانم:

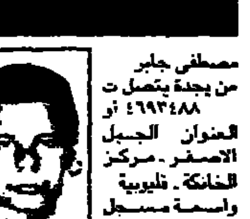
نجا ٣ من ضباط الادارة العامة لمكافحة المخدرات والقوة المرافقة لهم من حادث تصادم بالكيلو ١٧ طريق بورسعيد الاسماعيلية حيث صدمت سيارة نقل سيارتهم وتم علاجهم بمستشفى جامعة قناة السويس وعادوا لإتمام المهمة وكانت المعلومات الأولية التي تلقاها العميد مصطفى عامر مدير منطقة القاهرة الكبرى عن قيام بعض المهربين وتجار المخدرات من الأعراب والبدو المترددين على صحراء سيناء والمقيمين بصفة مؤقتة وراء تهريب كميات كثيرة من مخدر البانجو إلى داخل البلاد. وأمر اللواء محمد شعراوي مساعد الوزير مدير عام المكافحة مداومة البحث وتحديد شخصية هؤلاء التجار ورصد تحركاتهم. وكلف العميد صلاح حافظ وكيل المنطقة بالاشراف على خطة بحث لوضع المنطقة تحت المراقبات الدقيقة على امتداد بعض الطرق والمنافذ حيث أكدت تحريات المقدمين طارق كامل وأحمد فتحي المفتشين بالمكافحة أن وراء تلك التحركات المريبة المهرب عبده حسن حسين عريضة وشهرته أبو سريع وهو من كبار تجار المخدرات. وتم وضع خطة باشراف اللواءات عبدالخالق الطحاوي ودكتور على راغب وكيل المكافحة وأحمد سمك مدير العمليات. وعصر أمس الأول اعدت الاكمنة المجهزة بالاتصالات اللاسلكية وفي منطقة الكيلو ١٧ طريق بورسعيد الاسماعيلية جاءت سيارة نقل بسرعة غير عادية اصطدمت ...

مفقودون

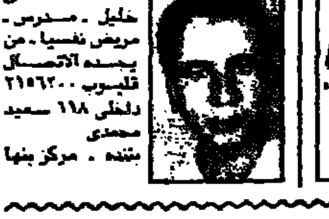
مصطفى جابر من بجدة يتصل ت ٤٦٩٣٤٨٨ أو العنوان الجبل الاصفر - مركز ...

محمد محمدي خليل - مدرس - مريض نفسيا - من يجده الاتصال قليوب ٢١٥٦٢٠٠ ...



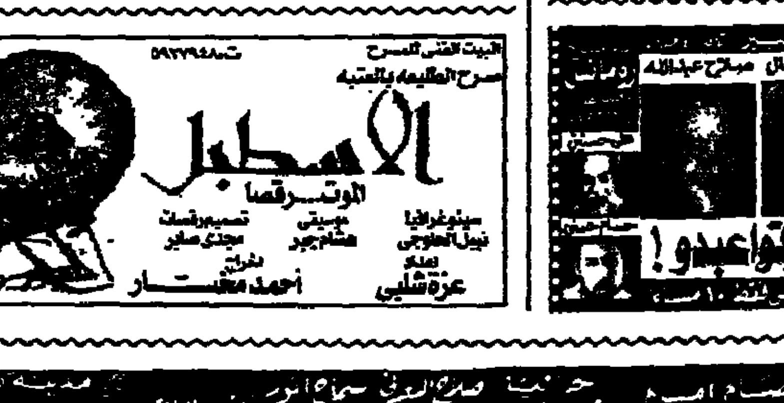












ارتفاع العائدات البترولية السعودية

وراء النمو الكبير للقطاعات غير النفطية وانتعاش القطاع الخاص

مرحلة تحول كبيرة شهدها الاقتصاد السعودى اخيرا حيث تكشف الارقام ان عام ١٩٩٦ كان بداية التحول للسعودية من مرحلة العجز إلى مرحلة الفائض فى الحساب الجارى للمملكة مع العالم الخارجى حيث قدر الفائض بنحو ١٨٧ بليون دولار مقارنة بالعام السابق ١٩٩٥ والذى حقق عجزا قدره ٨٠١ بليون دولار.

الخبراء يشيرون إلى ان هذه التحولات الضخمة ترجع إلى ارتفاع اسعار النفط فى الاسواق حيث ارتفعت عائدات النفط السعودى بمقدار ١٢ مليار دولار فى عام ١٩٩٦.

رؤية وتحليل من جدة
حسـام زايـد

وحول تأثير هذه الزيادة على معدلات النمو التقت «اقتصاديات عربية» بالدكتور مازن عبدالرازق بليلة الأمين العام للكاف للغرفة التجارية الصناعية بجدة

فى البداية يقول انه لاشك فى ان النمو الذى تحقق للاقتصاد السعودى خلال عام ١٩٩٦م إنما يرجع فى الجزء الاكبر منه إلى ارتفاع أسعار النفط خلال هذا العام فى الاسواق العالمية، حيث كان للزيادة فى عائدات النفط السعودى العديد من الانعكاسات الايجابية.

وفى مقدمة هذه الايجابيات تعزيز الناتج المحلى للقطاع النفطى الامر الذى اتاح للحكومة قدرا اكبر من حرية التصرف إزاء خططها الانفاقية، ومكنها من تنفيذ سياسة مالية توسعية ساعدت على تحقيق نسب نمو مرتفعة للقطاعات غير النفطية. وفى هذا السياق، تشير تقارير وزارة المالية والاقتصاد الوطنى إلى نمو الناتج المحلى الاجمالى خلال عام ١٩٩٦ بما نسبته ٨,٦٪ مقارنة بمعدل ٤,٣٪ فى عام ١٩٩٥ و١,٧٪ فى عام ١٩٩٤ و ـ ٣,٨٪ فى عام ١٩٩٣، وهو ما يعطى مؤشرا على مدى قوة الدفع التى اكتسبها الاقتصاد الوطنى نتيجة لهذه الزيادة المتحققة فى العائدات النفطية السعودية خلال عام ١٩٩٦م.

واضاف انه كنتيجة للزيادة الكبيرة فى معدل نمو القطاع النفطى خلال العام المذكور (١٩٩٦) زاد معدل نمو القطاع الحكومى بما نسبته ٨,٨٪، الامر الذى أدى الى زيادة فى النفقات العامة من ١٧٤ بليون ريال عام ١٩٩٥ الى ١٩٤ بليون ريال عام ١٩٩٦، اى بنسبة تبلغ ١١,٥٪ بالمقارنة بما كانت عليه فى عام ١٩٩٥، مما ادى الى انتعاش السوق المحلية.

كما كان لهذا الارتفاع فى العوائد النفطية اثره البالغ فى تفعيل اداء القطاع الخاص، حيث ان ذلك الارتفاع قد مكن الدولة من القيام بدفع المبالغ المستحقة للمقاولين والمزارعين والتى قدرت بنحو ٢٢ بليون ريال وفق ماورد فى بيان الميزانية وهو مـا ادى الى تحسن وضع السيولة لدى العديد من مؤسسات القطاع الخاص التى أصبح بمقدورها الاقتراض من البنوك لتغطية متطلباتها التوسعية. ونتيجة لهذا الوضع الانتعاشى الجديد الناتج عن الزيادة غير المتوقعة فى عائدات النفط السعودى خلال عام ١٩٩٦ حققت نشاطات القطاع الخاص معدل نمو بلغ ٣,٥٪ حيث جاء معظم الانتعاش فى هذا القطاع خلال الربع الاخير من العام ١٩٩٦ بعد أن كانت الحركة مستقرة خلال النصف الاول منه.

وأدت هذه الزيادة فى العوائد النفطية الى زيادة حجم السيولة المحلية، وقد ساعد توفر السيولة على ارتفاع الطلب داخل السوق المحلية والذى صاحبه استيعاب المزيد من الواردات، اذ ارتفعت واردات القطاع الخاص المولة من قبل البنوك التجارية بنسبة ٦,٣٪ بالمقارنة بما كانت عليه فى عام ١٩٩٥م.

لم تسبب هذه الزيادة فى حجم السيولة المحلية، والتى ادت الى ارتفاع الطلب المحلى على السلع والخدمات، فى زيادة معدلات التضخم، بل على العكس من ذلك فان معدل التضخم لم يتجاوز ١٪ فى عام ١٩٩٦ منخفضا عن مستواه الذى كان عليه فى عام ١٩٩٥ والبالغ ٥٪.

مناخ جاذب للاستثمار

وادت الزيادة فى العوائد النفطية (وما تبعها من اجزاء ايجابية من بينها التحسن العام فى النشاطات الاقتصادية، وزيادة حجم السيولة المحلية، وارتفاع مستوى الثقة لدى المستثمرين) الى تحسن مناخ الاستثمار فى سوق الاسهم السعودية التى وفرت خلال عام ١٩٩٦ المزيد من العائدات الجذابة للمستثمرين، اذ زاد مؤشر السوق خلال هذا العام بنسبة ١١,٧٪ مرتفعات من ٢,٧٪ فى عام ١٩٩٥.

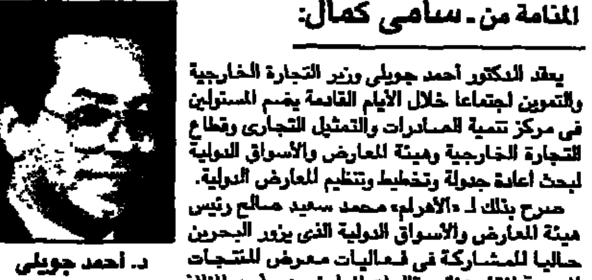
ومن النتائج المهمة للارتفاع فى العوائد النفطية كما يقول الدكتور مازن بليلة يمكن ان نضيف ايضا الارتفاع فى حجم الفائض التجارى للمملكة والذى زاد فى عام ١٩٩٦ الى ٣٦,٣ بليون دولار مقارنة مع ٣١,٥ بليون دولار فى عام ١٩٩٥، مسجلا زيادة عن العام السابق (١٩٩٥) تبلغ اكثر من ١٦٪. والاهم من ذلك بكثير، ان هذا الارتفاع فى العوائد النفطية، قد مكن الاقتصاد السعودى من النجاح فى تحقيق فائض فى الحساب الجارى قبل العالم الخارجى لاول مرة بعد اثنى عشر عاما هذا فضلا عن الخفض الكبير فى عجز الميزانية.

اما فيما يتعلق بموضوع الميزانية فقد كان للارتفاع فى العوائد النفطية انعكاساتها الايجابية ايضا على ميزانية الدولة، حيث ادى هذا الارتفاع ـ بالاضافة الى زيادة حجم النفقات فيها إلى ١٩٤ بليون فى مقابل ١٧٤ بليون ريال فى عام ١٩٩٥ ـ ادى الى تقليص العجز فى هذه الميزانية الى نحو ١٧ بليون ريال فى مقابل ٢٧ بليون ريال عام ١٩٩٥ او ٣٤,٨ بليون ريال عام ١٩٩٤، مما ادى الى تقليص نسبة هذا العجز الى الناتج المحلى الاجمالى الى مستوياته المقبولة عالميا، اى الى ٣,٢٪ وذلك فى مقابل ما نسبته ٥,٨٪ و٧,٧٪ بالنسبة لعامى ١٩٩٥ و ١٩٩٤ على التوالى.

لمواكبة خطة تنمية الصادرات

إعـادة تنظيم المعارض المصرية بالخارج

المنامة من ـ سامى كمال:


د. احمد جويلى

يعقد الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة الخارجية والتموين اجتماعا خلال الأيام القادمة يضم المسئولين فى مركز تنمية الصادرات والتمثيل التجارى وقطاع التجارة الخارجية وهيئة المعارض والأسواق الدولية لبحث اعادة جدولة وتخطيط وتنظيم للمعارض الدولية.

صرح بذلك لـ «الأهرام» محمد سعيد صالح رئيس هيئة المعارض والاسواق الدولية الذى يزور البحرين حاليا للمشاركة فى فعاليات معرض المنتجات المصرية المقام هناك وقال إن المعارض هى احد المنافذ الرئيسية لترويج وتنمية الصادرات المصرية فى الخارج وإن الاهتمام ينصب على تعظيم ايجابياتها وعلاج سلبياتها.

وأضاف أن الهيئة تحرص على المعارض المصرية التى تقام فى المنطقة العربية وبخاصة دول الخليج لترويج الصادرات المصرية، مشيرا إلى أن معرض المنتجات المصرية فى البحرين يشكل فرصة جيدة لهذه المنتجات خاصة أن سوق البحرين تعد منفذا للمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية ودول الخليج لفتح آفاق جديدة للصادرات المصرية.

وقال إن هيئة المعارض والاسواق الدولية ستعيد تقييم جميع المعارض التى تقيمها الهيئة أو الشركات الخاصة بالخارج بحيث تتفق مع خطة وزارة التجارة لتنمية الصادرات.

مع الإعداد لنشرات إقليمية عربية

إصدار أول دليل للشركات المتداولة فى البورصة

تم الانتهاء من اعداد أول دليل للاوراق المالية فى مصر بعد توقفه منذ ٣٧ عاما تنفيذا لما اشارت إليه اكبر بيوت الاستثمار الأجنبية التى شاركت فى مؤتمر يوروماني الذى عقد فى القاهرة مؤخرا والتى أكدت على أن الرغبة فى جذب المستثمرين للاستثمار فى مصر تستدعى توافر معلومات مالية واضحة عن الشركات وهو ما يتحقق من خلال هذا الدليل الذى يعد بمثابة خريطة مالية حقيقية تضم جميع الشركات المسجلة بالبورصة مما يساعد اى شخص يتعامل فى البورصة على التعرف بنجاح على فرص الاستثمار فى شركة معينة.

وصرحت جوس فيماني مدير عام مشروع الدليل الجديد بأنه يتضمن ميزانية الشركات على مدار السنوات الأربع السابقة والنسب المالية الرئيسية التى تساعد على قياس المركز المالى لشركة معينة وقد روعى فى الدليل الجديد أن يواكب ادلة البورصة فى الدول المتقدمة وجود ملف خاص بكل شركة يؤهل القارىء للوصول إلى قرار افضل فيما يتعلق بالاحتفاظ بالأسهم والقيام ببيعها أو شراء غيرها.

ويتم حاليا الاعداد لاصدار نشرات إقليمية تغطى الدول العربية التى ترتبط بورصاتها فى مصر.

الاتجاه لخصخصة الاتصالات السلكية واللاسلكية بالمغرب

الرباط من ـ تهانى عبدالرحيم:

اتخذت المغرب خطوات جديدة لدعم الاتجاه إلى الخصخصة حيث اعلن عن اهتمام المجموعة البريطانية «باركليز بانك» بعمليات الخصخصة هناك خاصة مايتعلق بالاتصالات السلكية واللاسلكية. كما أصدر بنك القرض العقارى السياحى المغربى سندات مدتها ١٠ سنوات وقيمتها ٣٦,٤ مليون دولار. وطرحت فى البورصة اعتبارا من ٢١ اكتوبر الجارى.

ويذكر أن الدولة تملك اغلبية حصة البنك الذى يسيطر على ٦٥٪ من سوق القروض العقارية بالمغرب، ورغم ذلك فإن بنك القرض العقارى السياحى تم ادراجه ضمن المؤسسات المقرر بيعها للقطاع الخاص هذا العام.

ومن جهة أخرى وقعت الحكومة المغربية عدة اتفاقيات فى مجالات التعدين والتنقيب والتصنيع، حيث تم التعاقد مع شركة هولندية للتنقيب فى مساحة تبلغ ٧ الاف كيلومتر بالقرب من مدينة الصويرة المغربية، ويستمر التنقيب ١٢ شهرا بتكلفة قدرها ١,٦ مليون دولار. كما تم توقيع اتفاق شراكة مع شركة اسبانية لصنع انابيب الصلب بمبلغ ٢٠ مليون دولار تخصص لانشاء أحدث مراكز الصلب فى القارة الافريقية بمنطقة ابن سليمان.

واعلن ادريس جطو وزير المالية والتجارة والصناعة أن هذه الاتفاقية هى الجزء الثانى من برنامج استثمارى تبلغ قيمته ٥٠ مليون دولار.

٥٠٠ مليون دولار لصندوق استثمار إسلامى

الكويت ـ تهانى البرتقالى:

لاقت فكرة المشروع الإسلامى المسمى مشروع «البيت» للاستثمارات الإسلامية نجاحا كبيرا، وتشارك فيه الكويت مناصفة مع شركة المستثمر الدولى الكويتية وبنك بكتيه السويسرى، الذى يستهدف أثرياء المسلمين منذ أنشئ فى يونيو الماضى.

وسيقدم المشروع المشترك الذى أطلق عليه «البيت» ـ وهو الأول من نوعه فى سوق المصارف فى جنيف، الذى سيقدم خدمات للعملاء المسلمين فى منطقة الخليج وخارجها ـ خدماته عن طريق إنشاء اربعة صناديق مفتوحة للعملاء فى العالم الإسلامى. وقد أكد مسئول فى المشروع أن الصناديق حصلت حتى الآن على ١٠٠ مليون دولار من أصل ٥٠٠ مليون دولار وضعت فى الخطة الأساسية للمشروع، وسوف يلتزم مشروع البيت بقوانين الشريعة الإسلامية.

ولن يدرج فى المشروع اسم أية شركة تنتج مشروبات كحولية، أو غيرها مما يتنافى مع الشريعة الإسلامية.

مطلوب دور اكبر للبنوك

توشكى تفتح شهية المستثمرين العرب

يشهد مشروع توشكى سباقا ايجابيا بين المستثمرين ورجال الاعمال العرب على الاستثمار فى هذا المشروع العملاق الذى تبلغ تكاليفه الاستثمارية ٣٠٠ مليار جنيه. فبعد مرور اقل من شهرين على تأسيس شركة سعودية برأسمال مليار جنيه لاستصلاح واستزراع ٤٣٠ ألف فدان،

تحقيق ـ عاطف عبدالله:

اعلن مطلع هذا الشهر عن تأسيس شركة كويتية برأسمال مليار جنيه ايضا ولنفس الغرض وتعمل على اقامة مجتمعات زراعية صناعية عمرانية على مساحة ٢٥٠ الف فدان، وبالاضافة التدفقات الاستثمارية الخاصة من قبل المستثمرين العرب وافق صندوقا «العربى للانماء الاقتصادى والاجتماعى» و«الكويتى للتنمية» على الاسهام فى توشكى بمبلغ ١٢٠٠ مليون جنيه لانشاء محطتى الطلمبات والكهرباء المطلوب تنفيذهما فى المرحلة الاولى.

وتبلغ التكاليف التقديرية لمشروع توشكى حتى عام ٢٠١٧ نحو ٣٠٠ مليار جنيه، منها ٨٢,٧ مليار جنيه للصناعة بنسبة ٢٧,١٪، و٥٢,٩ مليار جنيه للسياحة بنسبة ١٧,٣٪، و٧,٨ مليار جنيه للسياحة بنسبة ٢,٦٪، و٩٤,٢ للمجمعات الحضرية الريفية والجديدة بنسبة ٣٠,٩٪.

وفى تعليقه على التدفق الاستثمارى العربى للاستثمار فى جنوب الوادى رحب رئيس الهيئة للاستثمار والمناطق الحرة د.ابراهيم فوزى قائلا: ان هذه الاستثمارات تأتى استجابة للنداء الذى وجهه الرئيس حسنى مبارك لكل المستثمرين العرب والمصريين للتوجه للوادى الجديد لايجاد حضارة جديدة.


د. ابراهيم فوزى

وعن الوسائل التى تطبقها مصر لجذب الاستثمارات العربية فى ظل التنافس الاقليمى على جذبها اكد مستشار الامين العام للمنتدى الاقتصادى العربى عبدالفتاح محمد عبدالفتاح ان الحكومة المصرية وفرت ـ على المستوى المحلى ـ جميع الضمانات التى تكفل توفير الحماية للاستثمارات العربية والاجنبية.


عبدالفتاح محمد

واضاف ان هذه الضمانات تتخذ بعدا عربيا خالصا ممثلا فى انضمام مصر منذ عام ١٩٩٢ إلى الاتفاقية الموحدة لاستثمار رؤوس الاموال العربية فى الدول العربية، التى تضع المستثمر العربى على قدم المساواة مع المستثمر المصرى من ناحية الحقوق والالتزامات مع امكانية الحصول على مزايا اضافية لمشروع ما طبقا لطبيعته واهميته.

هروب الاستثمارات

ولفت الانتباه إلى ان عدم توافر او محدودية فرص الاستثمار فى العالم العربى من احد الاسباب التى ادت إلى هجرة رؤوس الاموال العربية للاستثمار فى الخارج، مشيرا إلى انها تقدر بمابين ٨٠٠ ـ ٨٥٠ مليار دولار بينما تحتل الاستثمارات العربية منها ٤٪ خلال الثلاثين عاما الماضية.

واكد ان استمرار هذا الوضع يحرم الوطن العربى من موارد مالية اضافية يمكن استثمارها فى مشروعات مشتركة مما ينعكس ايجابيا على معدلات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ولكنه قال: يمكن النظر إلى مشروع تنمية جنوب الوادى فى مصر على انه إحدى الفرص الفريدة لجذب المزيد من الاستثمارات العربية، حيث تقدر الاستثمارات العربية والاجنبية فى هذا المشروع بـ ٧٥٪ من اجمالى استثماراته الذى يوفر اكثر من ثلاثة ملايين فرصة عمل.

دور البنوك

وفيما يتعلق بمساهمة البنوك فى تمويل المشروع قال مساعد المدير العام لاتحاد بنوك مصر على فايز: ان هناك صعوبة فى قيام احد البنوك بمفرده بالدخول فى تمويل مشروعات البنية الاساسية، مشيرا إلى ان هذه المشروعات لها طبيعة خاصة من حيث العائد البعيد الاجل على الاموال وضخامة الاستثمارات.

وقال إن الحل الامثل لتمويل المشروع هو دخول اكثر من بنك فى قرض مشترك، وذلك لتوزيع المخاطر على اكبر عدد ممكن من البنوك مثلما هو معمول به فى الكثير من دول العالم.

والمح إلى ان اتحاد البنوك المصرية وانضمامها فى تقديم قروض مشتركة لمشروع توشكى سيشجع مؤسسات وبيوت التمويل الدولية والعربية على تمويل المشروع الذى يحتاج إلى اموال ضخمة واستثمارات طويلة الأجل.

واضاف ان اتحاد بنوك مصر يحث اعضاءه على اقتحام مجالات جديدة للتمويل وتوزيع المخاطر الائتمانية بدلا من تركزها على بنك واحد فقط وهى اهم سمات تمويل مشروعات البنية الاساسية.


على فايز

وكشف عن أن الاتحاد يسعى بالتعاون مع البنك الدولى لقيام الاخير باطلاع البنوك المصرية على التجارب الدولية فى تمويل مشروعات البنية الاساسية، مشيرا إلى الندوة التى عقدها الاتحاد مع مؤسسة التمويل الدولية ـ التابعة للبنك الدولى ـ الاسبوع الماضى والتى هدفت إلى اطلاع البنوك على كيفية تمويل مثل هذه المشروعات.

واكد على فايز ان البنوك استجابت لهذه النداءات، مشيرا إلى انها تدرس حاليا تقديم قروض لتمويل مشروع توشكى الذى يحتاج إلى استثمارات ضخمة سواء محلية أو عربية أو دولية.

من خلال البث الفضائى المباشر

مؤتمر أساليب الإدارة بالمشاركة فى القاهرة

يعقد فى القاهرة مؤتمر دولى لمناقشة أساليب الادارة بالمشاركة يوم الاثنين ٢٧ اكتوبر بمشاركة ٤٤ خبيرا دوليا مع الخبراء المصريين فى مجال الادارة والاقتصاد والاستراتيجية والتسويق الدولى وفى مقدمة هؤلاء ...

وصرح الاستشارى ... حسين حمدى ... هذا المؤتمر فى مصر ...

ويعقد المؤتمر فى ... ويتناول البث الفضائى ...

بعد الزيارة الأخيرة للوفد السعودى

صفقات جديدة قيمتها ٤٠ مليون جنيه للتبادل التجارى بين مصر والسعودية

اسفرت الزيارة الأخيرة لوفد رجال الأعمال السعوديين إلى مصر عن توقيع تعاقدات للتبادل التجارى بين البلدين وصلت قيمتها إلى ٢٨ مليون جنيه مصرى ومازالت المباحثات جارية بين الطرفين لاضافة مزيد من التعاقدات والتى تقدر بحوالى ٤٠ مليون جنيه مصرى فى مجالات أجهزة الرى المحورى وانابيب الصلب والاسمدة والكيماويات، كما تم توقيع عقود وكالات تجارية بين الجانبين فى مجالات الالات والمفروشات والمفتبرات ... وقد شهد مشروع انشاء شركة مشتركة مصرية سعودية فى مجال تسويق منتجات البلدين اقبالا كبيرا ...

د. مدحت صبرى

استئناف مفاوضات الشراكة الجزائرية الأوروبية نهاية العام الحالى

الجزائر من ـ هشام فهمى

من المنتظر أن يتم قبل نهاية العام الحالى استئناف مفاوضات الشراكة بين الجزائر والاتحاد الأوروبى فى إطار التحضير لاقامة منطقة اقتصادية حرة أوروبية متوسطية لتلحق الجزائر بكل من تونس والمغرب اهم شريكيها فى الاتحاد المغاربى واللذين ابرما اتفاقيتى شراكة بالفعل مع الاتحاد الأوروبى وكانت الجزائر تفضل أن تتم المفاوضات بشكل جماعى لضمان مصالح دول المغرب العربى بصورة أحسن ويذكر أن انشغالات الطرف الجزائرى فى تلك المفاوضات تشمل حرية تنقل الأشخاص وتدفق الاستثمارات الأوروبية نحو الجزائر ...

عقب افتتاحه للتوسعات الجديدة لمحطة كهرباء غرب القاهرة إحدى قلاع توليد الطاقة الكهربائية في مصر:

مبارك يبدي تقديره الكبير للخبرة المصرية وللأداء العالي للعاملين في محطات توليد الكهرباء

الرئيس يوضح: مشروعات الكهرباء تكلفت ٨.٥ مليار دولار منذ ١٩٨٢ وإنتاجنا من الكهرباء سيصل إلى ١٠٠ مليار كيلو وات ساعة في آخر العام

إن الكهرباء هي أحد العوامل الرئيسية لتحقيق التقدم أو إقامة أية إنشاءات .. بهذه الكلمات عبر الرئيس مبارك عن سعادته وإعجابه الشديد من الخبرة المصرية والأداء المصري العالي للعاملين في محطات توليد الكهرباء في مجال تشغيل صيانة هذه المحطات وأشار إلى ما يمثله قطاع الكهرباء من إضافات كثيرة في مجالات التنمية ودفع عجلة الاقتصاد القومي قطاع الكهرباء وجاء ذلك عقب افتتاحه الاربعاء الماضي ١٥ أكتوبر التوسعات الجديدة في محطة كهرباء غرب القاهرة، وأوضح الرئيس أمام وسائل الاعلام أن مشروعات الكهرباء تكلفت منذ عام ١٩٨٢ وحتى الآن حوالي ٨.٥ مليار دولار وأنه في آخر العام سيتم افتتاح محطة الكريمات وسيصل إنتاجنا من الكهرباء الى ١٢٠٠ مليار كيلووات ساعة كما صرح الرئيس بأن القطاع الخاص سوف يسهم بدور في محطة للطاقة شمال القاهرة.

وتعتبر محطة كهرباء غرب القاهرة التي افتتحها الرئيس ورافقه خلال الزيارة المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة .. إحدى قلاع توليد الطاقة الكهربائية في مصر وتضيف هذه التوسعات الى الشبكة الرئيسية ٦٦ ميجاوات منتجة من وحدتين قدرة كل منهما ٣٣٠ ميجاوات . وتعمل بالغاز الطبيعي والمازوت، وتستهلك مليونا ونصف مليون متر مكعب من مياه النيل للتبريد، وتعود هذه المياه مرة اخرى إلى النهر بدون تلوث.

ثم استمع الرئيس إلى شرح على الماكيت لأقسام المحطة المختلفة من المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء.. وقال الوزير ان المحطة تقع على بعد ١٠ كيلومترات من القاهرة في الطريق الى مدينة القناطر الخيرية وبمحاذاة الضفة الغربية للنيل.

وشرح الوزير مشروع المحطة قائلا: في عام ١٩٩٠ بدأ تنفيذ وحدتين لتوليد الكهرباء قدرتهما معا ٦٦٠ ميجاوات لمواجهة الزيادة المتوقعة والمتنامية في الطلب على الطاقة الكهربائية بمنطقة غرب القاهرة والقاهرة الكبرى، وبصفة خاصة مشروعات التنمية الصناعية والزراعية وتدعيم الشبكة الكهربائية الموحدة وقد انتهى تنفيذ الوحدتين وتشغيلهما تباعا من عام ١٩٩٥ وقام بتنفيذ الأعمال المدنية للمحطة شركة المقاولون العرب التي فازت بعطائها في مناقصة عالمية حيث فازت عليها جميعا في الأسعار . وشارك في تمويل استثمارات المشروع كل من بنك التنمية الافريقي والبنك الاسلامي للتنمية بقروض ميسرة بما يعادل ٣٣٧ مليون دولار . بالاضافة الى تمويل ذاتي بما يعادل ٩٠ مليون دولار.

اشتركت في تنفيذه مجموعة من الشركات المصرية والالمانية واليابانية الايطالية والفرنسية . وقد حقق المشروع بالاضافة الى تدعيم قدرات التوليد وتحسين أداء الشبكة هدفا قوميا واجتماعيا باتاحة ٦٠٠ فرصة عمل واستخدام الإمكانات الصناعية المحلية في تصنيع الكثير من مكونات الغلايات البخارية للمحطة . وقد تم تنفيذ الوحدتين في موقع كان يشغل جزءا منه اربع وحدات توليد قدرة كل منها ٨٧.٥ ميجاوات وبإجمالي ٣٥٠ ميجاوات . تم تجديدها عام ١٩٩٣، واضافة عمر جديد لها يبلغ ١٥ عاما من منح لا ترد قيمتها ٦٢ مليون دولار أمريكي مناصفة بين الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وبنك التعمير الألماني.

وبذلك اصبحت القدرة الاجمالية للمحطة ١٠١٠ ميجاوات مرتبطة بالشبكة الموحدة بخطوط على الجهود الفائقة ٥٠٠ كيلوفولت والعالية ٢٢٠ فولت.

وأوضح المهندس ماهر اباظة انه بذلك يصبح لجمالي القدرة للشبكة التي تمتد من شرق البحر المتوسط والبحر الأحمر حتى توشكي وتضم ٣٥ محطة توليد ١٤ الف ميجاوات، يضاف إليها ٤ الاف ميجاوات حتى عام ٢٠٠٠.

وقال: ان المحطة تدار بخبرة مصرية بالكامل في مختلف مراحل التشغيل والصيانة وتعتبر واحدة من المحطات الضخمة في الشبكة الموحدة وتتمتع بتقنية عالية.

توفير ١٠ ملايين جنيه سنويا لاستخدامها الغاز الطبيعي

وعندما سأل الرئيس مبارك عن أسلوب تشغيل المحطة، قال وزير الكهرباء: ان التطوير شمل تشغيل المحطة بالغاز الطبيعي بدلا من المازوت مما وفر على الدولة مايقدر بنحو ١٠ ملايين جنيه سنويا تكلفة المازوت، وكان ذلك سيؤثر على قدرة مصر على تصدير البترول. وأشار إلى استخدام التكنولوجيا المصرية في عمليات التشغيل، كما يتم توفير ١.٥ مليون متر مكعب يوميا من المياه تستخدم في عملية التبريد والصرف الصناعي على ان تعالج هذه المياه كيميائيا قبل ضخها الى النيل مرة أخرى وبمواصفات وبشروط بيئية.

واستفسر الرئيس مبارك عن عدد العمالة بالمحطة. فقال الوزير: ان عدد العمالة بالموقع ككل ١١٦٠ من بينهم ١٠٢ مهندس، وتم انشاء مدينة سكنية بها ١٢٠٠ أسرة، أما المحطة فيعمل بها ٥٠٠ فرد ومنهم ٦٠ مهندسا، و٣٠٠ فني، الباقي للخدمات وأشار المهندس ماهر إلى: أن المحطات الكهربائية كلها تدار بأيد وخبرة مصرية وليس هناك خبراء أجانب.

٨٥٪ من محطات الكهرباء تدار بالغاز الطبيعي

واستفسر الرئيس مبارك عن القروض التي حصلت عليها وزارة الكهرباء من الصناديق مثل محطة سيدي كرير وعيون موسى، فأجاب الوزير: انها بفوائد بسيطة تبلغ ٣٪

وهنا تدخل الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء فأشار إلى حجم الطاقة الكهربائية المولدة في مصر الآن وانها تبلغ ١٤ مليار ميجاوات وأشار إلى أن ٨٥٪ من هذه المحطات تدار بالغاز الطبيعي وإلا ماكنا سنصدر بترولا.

انجازات وزارة الكهرباء في عهد الرئيس مبارك

وفي الطابق الثالث من المحطة الذي صعد إليه الرئيس ومرافقوه رئيس الوزراء والوزراء، شاهد الرئيس عرضا لفيلم مصور يصاحبه عرض على الكمبيوتر عن انجازات وزارة الكهرباء في عهد الرئيس مبارك.

وقدم المهندس علي منصور رئيس منطقة كهرباء القاهرة شرحا للرئيس مبارك قال فيه: ان خريطة عام ١٩٨١ توضح: أن جهد الشبكة ٥٠٠ كيلو فولت من أسوان حتى القاهرة، وكانت الشبكة ٢٢٠ كيلو فولت بخطوط محدودة في مصر الشمالية. والشبكة جهد ١٣٢ كيلو فولت من أسوان للاسكندرية موازية للخط ٥٠٠ كيلو فولت من أسوان حتى بني سويف فقط ولم يكن هناك ارتباط بين شمال وجنوب الوادي وكانت سيناء تغذى بوحدات ديزل محدودة ولاتوجد شبكة كهرباء في شمال سيناء أو جنوب سيناء أو الساحل الشمالي.

وبحلول عام ١٩٩٧ أنشئ خط مواز للشبكة ١٣٢ كيلو فولت القديمة. وتم ربطها عند الفيوم وعن طريق محطة الكريمات. وذلك الوقت حدثت توسعات في الشبكة ٢٢٠ كيلوفولت

وشاهد الرئيس تفصيلات لشبكة مصر الشمالية في عام ١٩٨١، ثم شاهد شبكة مصر الشمالية والتغيرات التي طرأت عليها حيث أنشئت حلقة حول القاهرة جهد ٥٠٠ كيلو فولت في باسوس وأبو زعبل وغرب القاهرة، كما تم امتداد الخط ٥٠٠ من أبوزعبل للسويس، وأنشئت محطة السويس جهد ٥٠٠ كيلو فولت.

وهو الخط الواصل حتى طابا تمهيداً للربط مع الأردن، وزادت قدرات التوليد حتى وصلت إلى١٤ الف ميجاوات بعد ان كانت ٤٧٠٠ ميجاوات وشاهد الرئيس مبارك خريطة شمال الوادي في الواحات وبني سويف وأسيوط وتدخل محطة توليد الكريمات الخدمة في نهاية العام الحالي١٩٩٧ ،كما تم ربط الشبكة١٣٢ بجهد ٢٢٠كيلوفولت عند محطة بيمو جنوب الفيوم

وشاهد الرئيس خريطة جنوب الوادي من سوهاج حتى أسوان. ثم شاهد خريطة عام ١٩٩٧حيث تم ربط الخط وامتداده إلى أبوطرطور ووصل إلى الدلتا وشاهد المكونات الجديدة وشاهد الرئيس خريطة سيناء١٩٨١ التي كان لايوجد بها غير وحدات ديزل، وكذلك الساحل الشمالي وكان اخر الخط الكهربائي يتوقف عند برج العرب والباقي ديزل. والآن أنشيء الخط ٢٢٠ كيلو فولت من العميد إلى السلوم تمهيداً للربط مع ليبيا في نهاية١٩٩٧، ويتم تشغيله في مارس القادم.

كما سيتم ربط خط الربط بين مصر والأردن جهد ٤٠٠كيلو فولت، وعلى التوازي معه تنشأ خطوط من طابا جنوباً حتى شرم الشيخ.

ثم شاهد الرئيس خريطة للشبكة حتى عام ٢٠١٧ شاهد فيها استكمال انشاء الخطوط جهد ٢٢٠كليو فولت من شرم الشيخ إلى عيون موسى بعد دخول محطة توليد عيون موسى، واستكمال الخط من طابا حتى رفح، وتتضمن انشاء مزرعة للرياح وقدرتها ٣٠٠ الف ميجاوات، ومزرعة أخرى في شرق العوينات سوف ترتبط بالشبكة الموحدة مع توشكي وترتبط بخط من شرق العوينات وحتى السلوم، وانشاء محطات شمسية غازية في الساحل الشمالي يتم ربطها بالشبكة الموحدة ايضاً وقال المهندس ماهر أباظة عقب الشرح أن معدل استهلاك الوقود المستخدم في التوليد قد انخفض من ٣٤٦جرام-كليووات ساعة-الي ٣٢٢جرام -كليووات ساعة- والي أنه تم انشاء مركز قومي للتحكم في الطاقة كمرحلة أولى يتبعه انشاء مراكز اقليمية للتحكم في الطاقة كمرحلة أولى يتبعه انشاء مراكز اقليمية بإستخدام واحدث اجهزة الكمبيوتر. وتم انشاء مركز اختبارات الطاقة المتجددة، وقد أشاد الاتحاد الأوروبي ومجموعة ال١٥بإمكانياته وخدماته التي يقدمها على المستوى الاقليمي لدول البحر المتوسط وافريقيا.

وأشار الوزير الى مشاركة القطاع الخاص في عملية انشاء وإدارة محطات توليد الكهرباء. وعقب ذلك قام الرئيس بجولة تفقد خلالها عنابر المحطة.

وكان الرئيس حسني مبارك قد وصل الى محطة كهرباء غرب القاهرة الاربعاء الماضي حيث كان في استقباله المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة والمستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة، وكان أيضا في استقبال الرئيس مبارك بمحطة كهرباء غرب القاهرة الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء والمشير حسين طنطاوي وزير الدفاع والانتاج الحربي والسيد حسن الألفي وزير الداخلية والسيد ظافر البشري وزير الدولة والتخطيط والتعاون الدولي والمستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء للمتابعة والدكتور سليمان رضا وزير الصناعة والدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية والسيدة ميرفت التلاوي وزيرة الشئون والتأمينات الاجتماعية والسيد محمد مرسي وكيل مجلس الشورى ورئيس النقابة العامة للعاملين بالكهرباء والمهندس مصطفى سويدان رئيس هيئة كهرباء مصر والمهندس احمد صالح رئيس هيئة كهرباء الريف، والمهندس دسوقي محمد علي وكيل أول وزارة الكهرباء، والمهندس علي منصور رئيس منطقة كهرباء القاهرة والمهندس عاطف فهمي مفتش عام كهرباء القاهرة والمهندس سعيد عبد اللطيف مفتش محطة غرب القاهرة.

إقامة وحدتين جديدتين للقطاع الخاص في نفس موقع محطة غرب القاهرة

أكد المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة أنه تقرر طرح وحدتين جديدتين للانشاء في نفس موقع المحطة(غرب القاهرة) للقطاع الخاص ليقوم بإنشائهما وتشغيلهما وصيانتهما وتقوم الوزارة بشراء الكهرباء المنتجة منهما وتعيد بيعها للجمهور عن طريق الشبكة الكهربائية الموحدة وقال ان كل محطات توليد الكهرباء التي سيتم إقامتها سيتم طرحها للقطاع الخاص لتخفيف عبء تدبير الاستثمارات عن ميزانية الدولة

الرئيس يطلب من المهندس أباظة الاهتمام بالريف

طلب الرئيس حسني مبارك من المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة ضرورة الاهتمام بالريف المصري وتوفير وتأمين التغذية الكهربائية لتوفير الخدمات الأساسية للمواطنين وفتح فرص عمل منتجة.

أحمد هاشم





الرئيس مبارك في طريقه لافتتاح محطة كهرباء غرب القاهرة



حديث جانبي بين الرئيس مبارك والمهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء حول خطة الكهرباء المستقبلية

التوسعات الجديدة تضيف للشبكة الرئيسية ٦٦٠ ميجاوات كهرباء

Arab Computer Market — ســوق الكمـبيـوتر العـربى ٥٦

ازدهار كبير فى سوق استشارات تكنولوجيا المعلومات والخدمات المالية فى الشرق الأوسط

ادى النمو السريع والمتواصل لسوق تكنولوجيا المعلومات إلى بروز الحاجة لاستشارات متخصصة وخدمات مالية . وتتضمن هذه الخدمات إجراء ابحاث ودراسات متطورة للسوق وبناء قنوات تسويق وإدارة قنوات توزيع بالإضافة إلى إدارة مؤسسة دعم . ومن أجل تلبية هذه المتطلبات يخطط العديد من الشركات الاستشارية المحلية والعالمية لترويج خدماته خلال معارض الخليج لتكنولوجيا المعلومات (جيتكس ٩٧) ، الذى سيقام بين ٢٩ أكتوبر الحالى و ٢ نوفمبر المقبل فى مجمع معرض مركز دبى التجارى العالمى بمشاركة مايزيد على ٤٥٠ عارضا من ٣٢ دولة . ومن الشركات الفريدة الأولى من نوعها فى الشرق الأوسط فى هذا المجال (اى تى بيبول) التى تستخدم أشخاصا متخصصين لشغل مراكز عليا فى مختلف الحقول بما فى ذلك البرامج ، الأجهزة ، التشبيك ، التسويق ، التدريب والعمليات والإدارة العامة فى منطقة الخليج ومختلف انحاء العالم . ويمثل ذلك خدمة مثالية للشركات النامية سريعا والشركات المتعددة الجنسيات التى تبدأ اعمالها فى الخليج وتتركز اعمال الشركة فى دولة الامارات العربية المتحدة أساسا فى إستخدا موظفين محترفين فى حقل تكنولوجيا المعلومات، عمل عقود مع متخصصى تكنولوجيا المعلومات لفترة قصيرة ، تقديم خدمات إستشارية فى هذا الميدان ، دراسة التنفيذ والخدمات الادارية . وتخطط (اى تى بيبول) لتوسيع أنشطتها فى كافة أنحاء الشرق الأوسط بما فى ذلك المملكة العربية السعودية ، البحرين ، سلطنة عمان ، الكويت وقطر ، وقد بدأت الشركة لتوها عملية إعداد وتوقيع اتفاقيات مشاريع مشتركة فى هذه الدول من خلال ممثلين وشركاء محليين . كما تعمل لتطوير شبكة كاملة مرتبطة عبر وسائل الاتصالات المشاركة فى قواعد البيانات والخبرات المتاحة . وسوف تعتمد عمليات التوسع مستقبلا على شركاء وممثلين محليين وقوة علاقاتهم فى المنطقة .



وتقدم (كريسنت اى تى) خدمات إستشارية فى حقل تكنولوجيا المعلومات بهدف توفير حلول تمكن عملاءها من تحقيق أقصى فائدة من استثماراتهم فى أنظمة وتكنولوجيا المعلومات . ويمكن للشركة تشكيل أى فريق يلزم لتوفير حلول عملية مناسبة ومجدية اقتصاديا تقوم على النظام لحل مشاكل تجارية . وتهدف الشركة إلى تطوير شراكة لستشارية مفيدة ودائمة مع العملاء .

وتدير أستشارات (كريسنت اى تى) مشاريع تطوير تكنولوجية معقدة . وعلى الرغم من ان تنفيذ مبادرات تغييرية تتضمن تكنولوجيا معلومات يعتبر مهمة صعبة محفوفة بالتحديات ، الا أن الشركة تضمن ابراز العوامل الرئيسية الكفيلة بتحقيق نجاح هذه للبادرات وادارتها بفعالية تامة . وسوف تقدم (كريسنت أى تى) خلال معرض (جيتكس ٩٧) معلومات تفصيلية عن خدماتها فى إدارة المشاريع ، التخطيط الاستراتيجى ، تحليل الأعمال والأنظمة ، تصميم الحلول التقنية ، إدارة وتطوير وتنفيذ العطاءات والعقود .

اما خدمات (انترناشونال جيتواى) فقد صممت لدعم جهود شركات التصنيع التى تدرك الحاجة لدخول أسواق الشرق الاوسط او تلك الراغبة فى تعزيز وتوسيع عملياتها فى المنطقة . وقد ابتكرت الشركة وطورت مفهوما جديدا تماما فى خدمات دعم التسويق والمبيعات يعتبر الأول من نوعه فى منطقة الشرق الأوسط .

وتقوم (جوريت بلينز سوفتوير ميدل اسيت) بتوزيع ودعم برنامج (داياميكس) فى الشرق الأوسط وهو من برامج الأدارة المالية الرائدة (الخادمة للمخدومة) لنظام باك اوفيس من مايكروسوفت . وتتيح بيئة البرنامج المفتوحة وتوافقه مع ادوات تكامل معايير الصناعة - مثل فيجوال بيسك - تبسيط متطلبات تعديله . واضافة إلي ذلك ، فإن منتجات الإنترنت فى جوريت بلينز سوفتوير تزيد من قدرات دايناميكس وذلك بتحقيق ربط أمن للشركة بلجمعها والعالم مع الأنظمة الحاسبية . وبتصريح واستخدام دايناميكس على شبكة من شركات المبيعات والدعم عبر العالم . وتسعى (جوريت بلينز سوفتوير ميدل ايست) إلى توسيع شبكة موزعيها فى الشرق الأوسط خلال الاثنى عشر شهرا المقبلة من أجل تحقيق تواجد أكبر واعمق فى هذه السوق . وسوف تعرض الشركة برنامج دايناميكس خلال (جيتكس ٩٧) من أجل منح الموزعين والمستخدمين المتوقعين فرصة لاختيار ومعاينة التطبيقات بأنفسهم .

وسوف تعرض (بيتربورو سوفتوير) وهى شركة عالمية متخصصة فى حلول الموارد البشرية برنامج (بى اس ٢٠٠٠) الكمبيوتر الشخصى ، الانظمة (الخادمة / المخدومة) ومنصات التشبيك فى نظام الويندوز . وسوف يتوفر نماذج تعمل بالويندوز أو متكاملة لإدارة شئون الموظفين ، كشوف الرواتب التوظيف ، التدريب ، الغياب ومعاشات التقاعد .

ايهاب حسين عبدالعزيز

أوبن سوفت تنظم ندوتها السنوية لشركة Sybase
فى مجال قواعد البيانات وأدوات البرمجة ونظم دعم اتخاذ القرار

تنظم شركة اوبن سوفت الوكيل الوحيد لشركة SY-BASE العالمية الندوة السنوية لعملائها وشركائها حيث تقدم وتعرض لأحدث المنتجات التى تصدرها شركة SYBASE فى مجال قواعد البيانات وأدوات البرمجة ونظم دعم اتخاذ القرار.

ونظرا للمكانة الكبيرة التى تشغلها مصر فى المنطقة يحضر الندوة ممثلون للشركة العالمية السيد/ جورج خورى المدير الاقليمى لمنطقة الشرق الاوسط والسيد/يوتوا فيراشى المدير الاقليمى لمنطقة الشرق الاوسط واوروبا وافريقيا.

ولأول مرة بالتعاون مع شركات الحاسبات (EGYpT COM ICL ACT IIS EL - KHO-LY. ORASCOM) كونت اوبن سوفت فصول تعليمية مزودة بخمسة عشر جهاز كمبيوتر بحيث تعطى للزائر فرصة لتجربة البرامج الجديدة بأنفسهم من خلال الندوة.

ويعرض خبراء شركة OPENsoft احدث اصدارات منتجات شركة SYBASE العالمية التى حققت نجاحا كبيرا فى السوق العالمى والمحلى مثل POWER DE-SIGNOR 6.0 ,POWER BUILDER 6.0 ونظم قواعد البيانات الحديثة ADApTIVE SERVER.

والى جانب هذه الاصدارات الحديثة تقدم الشركة من خلال الندوة منتجات تعرض لأول مرة فى مصر وهى SYBASE IQ فى مجال نظم دعم اتخاذ القرار ونظم DATA WAREHOUSING و POWER J الخاص بالبرمجة باستخدام لغة الجافا (JAVA) ونظم خادم مكونات التعامل TRANSACTION (SERVER JAGUAR CTS) التى تعد ثورة فى مجال التجارة على شبكة الانترنت العالمية.

ويشترك فى الندوة بعض الشركات المتخصصة فى بناء التطبيقات والحلول المتكاملة باستخدام قواعد بيانات SYBASE وادوات البرمجيات POWER BUILDER وهم شركة ASSET فى مجال الارشيف الالكترونى و DMS فى مجال البنوك والصحة والصناعة وشركة FOCUS المتخصصة فى النظم المالية والمصرفية وحلول شركات الاوراق المالية وشركة Trends فى مجال النظم المالية والاجور.

وتتشرف الشركة ايضا باشتراك شركتين عالميتين وهما شركة BAAN وهى رائدة فى مجال الانظمة المالية والصناعية وشركة PLATINUM المتخصصة فى الحلول المالية والتى تمثلها فى مصر شركة STANDAR DATA.

وتتشرف الشركة بدعوة لفيف من العملاء المتخصصين فى مجال نظم المعلومات والتكنولوجيا والميكنة الحديثة.

خليفة تطرح ٣٥ برنامجا تعليميا جديدا على ١٥ قرص ليزر وتخفض اسعارها من ٢٠ ـ ٥٠٪

على مدى ١٣ عاما قدمت خليفة اكثر من ١٠٠ «مائة» برنامج تعليمى وثقافى للسوق المصرية والعربية ، وتفتتح خليفة هذا الموسم بخمسة وثلاثين برنامجا تعليميا على ١٥ قرص ليزر موجهة لجميع الاعمار من سن ٣ ـ ٩٩ ولجميع الهيئات والادارات والجامعات والمعاهد والمدارس والافراد.

وقد صرح د. عادل خليفة رئيس الشركة بأنه فى ظل المناخ الذى وفره التطبيق الحازم لحماية حقوق المؤلف والتخفيضات الجمركية وتشجيع الدولة المستمر لصناعة البرمجيات المصرية متمثلا فى دور السيدة حرم الرئيس فى رعاية الطفولة والتعليم، وكذلك جهود د. هشام الشريف المشرف على مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار لمجلس الوزراء المصرى بأنه لا يسعه إلا تقديم هذه الهدية للشعب المصرى والعربى وهى تخفيض اسعار برامجنا ردا للجميل والدعم والتشجيع الذى نلقاه من الدولة ومن عملائنا الكرام.

د . عادل خليفة

وقد افاد د. عادل خليفة ان اسعار البرامج التعليمية بهذا المستوى اصبحت تنافس اسعار الكتب العادية فلو نظرنا الى «روضة المعارف» فإن قرص الليزر هذا يحتوى على ٦ برامج هى معلم الحروف العربية ، معلم الحروف الانجليزية ، معلم الهجاء العربى ، ومعلم الهجاء الانجليزى، ومعلم الارقام والاشكال الهندسية . وقصة الكترونية .. وهى ما تعادل اكثر من ٦ كتب وبالتخفيض الحالى فى الاسعار نجد ان سعر البرنامج الواحد هو ١٥ جنيها وهو نفس سعر كتب الاطفال!! مع الفارق، حيث يستخدم البرنامج الصوت والصورة والرسوم المتحركة والالعاب فى التعليم.

وتطرح خليفة موسوعة كاملة للرياضيات للمرحلة الابتدائية تم تطويرها على مدى ٧ سنوات على قرصى ليزر بأسعار زهيدة وتحتوى على كل ما يلزم ان يعرفه طالب المرحلة الابتدائية خلال سنوات دراسته بدءا من الارقام، والجمع والطرح ، والضرب والقسمة والكسور الاعتيادية ، والعشرية ومبادئ الهندسة.

كما تطرح خليفة ايضا الاصدار الرابع من برنامجها الشهير (الكتاب الحديث القرآ الكريم) والذى به استحقت الريادة على باقى شركات البرمجيات فهو اول برنامج كامل لتحفيظ القرآن الكريم بصوت شيخ المقرئين الشيخ الحصرى لما يحتوى على العديد من الكتب : التفسير والترجمات واحكام التجويد واسماء الله الحسنى بالاضافة الى امكانات البحث عن كلمة وحرف وموضوع اما سعر البرنامج الآن فهو مناسب للجميع.

واضاف د. عادل خليفة ان الشركة اعدت اسعارا خاصة من برامجها التعليمية للمدارس والمعاهد العلمية وان على كل مدير مدرسة ان يسجل مدرسته لدى خليفة للهندسة والكمبيوتر ليتمتع بهذه المبادرة الجديدة كما تتعاون خليفة مع شبكة ضخمة من الموزعين داخل مصر، ومجموعة منتقاة من الوكلاء ومكاتب التمثيل فى الدول العربية لرفع شعار: من اين تريد ان تشترى برامجنا اليوم؟ ولتقديم خدمة ما بعد البيع ، وبالنسبة السعودية فتقدم خدمة خاصة للوكلاء والموزعين وهى: ادفع واستلم طلباتك من برامج خليفة مباشرة من المصنع فى جدة : وتعد خليفة لتقديم مفاجآت مذهلة بجناح الشركات المصرية فى معرض جيتكس ٩٧ بدبى.

لأول مرة فى مصر والشرق الأوسط
شركة برمجيات مصرية تحصل على شهادة Tickit, Iso 9001 والمنظومة القياس العالمى للبرمجيات

حصلت شرك مايكروتك كبرى شركات البرمجيات المصرية والعربية وفى سابقة تعد الأولى من نوعها فى منطقة الشرق الأوسط على شهادة TICKit, Iso 9001 وانظومة للقياس العالمى للبرمجيات وذلك فى تصميم وتطوير وتسويق وبيع ودعم البرمجيات وكذلك تقديم خدمات واستشارات النظم والتدريب ويعتبر هذا الانجاز اضافة كبيرة وغير مسبوقة لشركات البرمجيات المصرية واضافة كذلك الى نجاحات شركة مايكروتك فى السوق المصرى والعربى التى حازت من خلال تعاملاتها منذ نشأتها فى عام ١٩٨٧ على ثقة جميع المتعاملين معها بما تقدمه من برمجيات راقية وعالية التقنية تخدم قطاعا عريضا من الشركات والعملاء من الخليج وحتى دول المغرب العربى

م . محيى جمال الدين

وقد علق المهندس محيى جمال الدين رئيس مجلس ادارة شركة مايكروتك ان حصولنا على هذا الانجاز يحملنا مسئولية كبيرة فى الفترة القادمة تجاه جميع عملائنا وشركائنا فى المنطقة والذى نعتبره انطلاقة بعيدة المدى نحو المنافسة فى السوق العالمى.

الحسينى للكمبيوتر ونظم المعلومات تقدم خصما خاصا على جميع إصداراتها من الكتب

تواصل شركة الحسينى للكمبيوتر ونظم المعلومات خدماتها لجميع المهتمين بالحاسب الآلى، وبمناسبة النجاح الباهر لتعاونها مع شبكة الاتصالات العربية فى تقديم سوق العرب الإليكترونى والذى تجاوز عدد زواره ٢٥٠٠ زائر حتى الآن والذى يحتوى على العديد من الخدمات التى يقدمها للعالم العربى من تصميم واستضافة الصفحات الإليكترونية «HOME PAGES» والإعلانات عن الصناعات الوطنية والعقارات والسيارات والتعليم والحاسب الآلى والعلاج والسياحة... وانتهاء بالنشر الإليكترونى الذى نال اكبر عدد من زائرى السوق حيث يستطيع اى زائر أن يحتفظ بنسخة مجانية كاملة من كتب وورد ٩٧، إكسل ٩٧ وكذلك «كتاب إعداد برامج الكمبيوتر للاغراض التعليمية».

بمناسبة هذا النجاح الباهر تقدم شركة الحسينى للكمبيوتر ونظم المعلومات خصما خاصا على جميع إصداراتها من كتب الحاسب الآلى قدره ١٠٪ لمدة اسبوع واحد وذلك على ما يلى:

أولا: مجموعة برامج الحاسب الشخصى Soft ware
- المرجع العربى وندوز ٩٥
- المرجع العربى وورد ٦
- المرجع العربى 3 D Studio (ثلاثة اجزاء)
- الجديد فى وندوز ٩٥
- المرجع العربى اكسل ٥
- مفكرة الجيب وورد ٦
- المرجع العربى اكسس ٧
- رحلة عبر الشبكة الدولية الإنترنت

ثانيا: مجموعة الـ Hard ware
- الكمبيوتر كيف يعمل وماذا بداخله
- المكونات الإليكترونية الحديثة
- دوائر إمداد القوة
- الموسوعة العلمية فى صيانة أجهزة الفيديو كاسيت
- تعريفات أساسية فى علوم الكمبيوتر
- أساسيات الكهرباء والإليكترونيات
- كيف تشترى جهاز كمبيوتر وكيف تستخدمه

ثالثا: مجموعة كتب الاطفال
- مقدمة فى الكمبيوتر
- البرمجة بلغة لوجو
- قواعد البيانات أكسس
- برنامج الرسم كورل درو
- نظام تشغيل دوس
- نوافذ ميكروسوفت
- الجداول الإليكترونية إكسل
- البرمجة بلغة بيسك
- برنامج الكتابة ميكروسوفت وورد
- قاموس الكمبيوتر المصور

هذا وتفتح شركة الحسينى للكمبيوتر أبوابها أمام الجميع للتعاون معها فى سبيل إثراء المكتبة العربية بكل جديد فى كتب الحاسبات الآلية وغيرها خاصة بعد ظهور (النشر الإليكترونى) الذى يسهل إلى حد كبير عملية التفاعل بين الناشر والمؤلف والقارىء حتى ندخل سويا عصر جديد وهو عصر المعلوماتية واستخدام تكنولوجيا العصر من الحاسب الآلى والإنترنت وذلك لتطوير وتحسين ادائنا لكل وظائفنا ومهامنا

باق يومان على انتهاء المعرض الدولى السابع لكهرباء القوى والطاقة بالشرق الأوسط وإفريقيا

مجموعة شركات الشرق الأوسط للإلكترونيات

مهندس مجدى محفوظ:

عرض متكامل لأنظمة الاستقبال المركزى.إيريال.ستالايت.استقبال تليفزيونى بالكوابل

أخذت مجموعة الشرق الأوسط للإلكترونيات على عاتقها ان تتبنى كل ماهو جديد فى عالم الالكترونيات منذ انشائها عام ٦٧. فبعد ان اقتحمت دنيا أطباق ومعدات الاستقبال من الاقمار الاصطناعية بمصر فى السنوات السبع الماضية رأت الشركة ان توسع دائرة نشاطها لتواكب النهضة الصناعية بمصرنا العزيزة والتى أرسى قواعدها رئيسنا المحبوب محمد حسنى مبارك، لتقوم بتصنيع اجهزة التليفزيونات الملونة بالتعاون مع عملاق الإلكترونيات الفرنسى شركة طومسون THOMSON وقد بدأت الشركة فعلا بتصنيع التليفزيونات مقاس ١٤، ٢٠، ٢٥، ٢٨ بوصة، وتسويقها بأسعار مدروسة ومنافسة ومناسبة للسوق المحلى، وبما ان انتاج الشركة يتميز بالدقة وقوة الاحتمال والجودة العالية وملاءمة تامة للاستعمال الفندقى، فقد اختارت شركتا اكور وهلتان العالمية لادارة الفنادق تليفزيونات طومسون مقاس ٢٠ بوصة لفنادقها فى مصر.

وقد استوردت أخيرا شركة الشرق الاوسط للصناعات الالكترونية بالمنطقة الصناعية ببرج العرب اول مكبس لصناعة أطباق الاستقبال بمصر والشرق بطريقة الـ STAMPING بقوة (٢٥٠ طن) وذلك استعدادا للبث المباشر من القمر الصناعى المصرى NILESAT وقد بدأ الانتاج فعلا الشهر الماضى.

ولاستكمال منظومة الجودة حصلت شركة الشرق الأوسط للصناعات الالكترونية على وكالة شركة فيليبس العالمية PHILIPS لمعدات الهوائى والستالايت المركزى وشبكات التوزيع المجمعة واستكمالا لنشاطها فى مجال المرئيات والصوتيات أنشأت شركة الشرق الأوسط للصناعات الالكترونية قسما خاصا للمشروعات يقوم بدراسة وتصميم وتنفيذ المشروعات الخاصة بالهوائى والستالايت المركزى ونظام التوزيع التليفزيونى بالكوابل للعوربة وذلك للفنادق SMATV/ MATV / CATV الكبرى والقرى السياحية والعمارات السكنية كما يتولى قطاع المشروعات تصميم وتنفيذ انظمة الانتركوم المرئى والسمعى بنظام رقمى حديث وذلك بالتعاون مع شركة FARFIZA فارفيزا الايطالية المتخصصة فى انظمة الانتركوم المرئى والمسموع والفيديوفون ذى الذاكرة مع اظهار الوقت والتاريخ وكذلك الدوائر التليفزيونية المغلقة CCTV وانظمة الاذاعة المركزية PA.

وتتشرف الشركة من خلال معرض ELECTRICX 97 بأن تقدم للسادة المهندسين الاستشاريين المتخصصين فى مجال التيار الخفيف احدث ما انتجت شركة فيليبس من محطات واجهزة توزيع الايريال والساتلايت المركزى ذات الجودة العالمية والاسعار المنافسة. كما تنظم الشركة ندوة يقدمها خبراء من شركة فيليبس عن احدث التطورات فى انظمة الهوائى المركزية للفنادق المعروفة بال INTERACTIVE TV.

كما تدعو الشركة المهتمين بهذه الانظمة لحضور هذه الندوة وذلك فى تمام الساعة السابعة مساء اليوم ٢٢ اكتوبر ٩٧ بقاعة المحاضرات بالدور الأول بمركز المؤتمرات بمدينة نصر وكذلك يسعدنا زياراتكم لنا بجناح الشركة رقم (E1) بمعرض ELECTRICX 97.

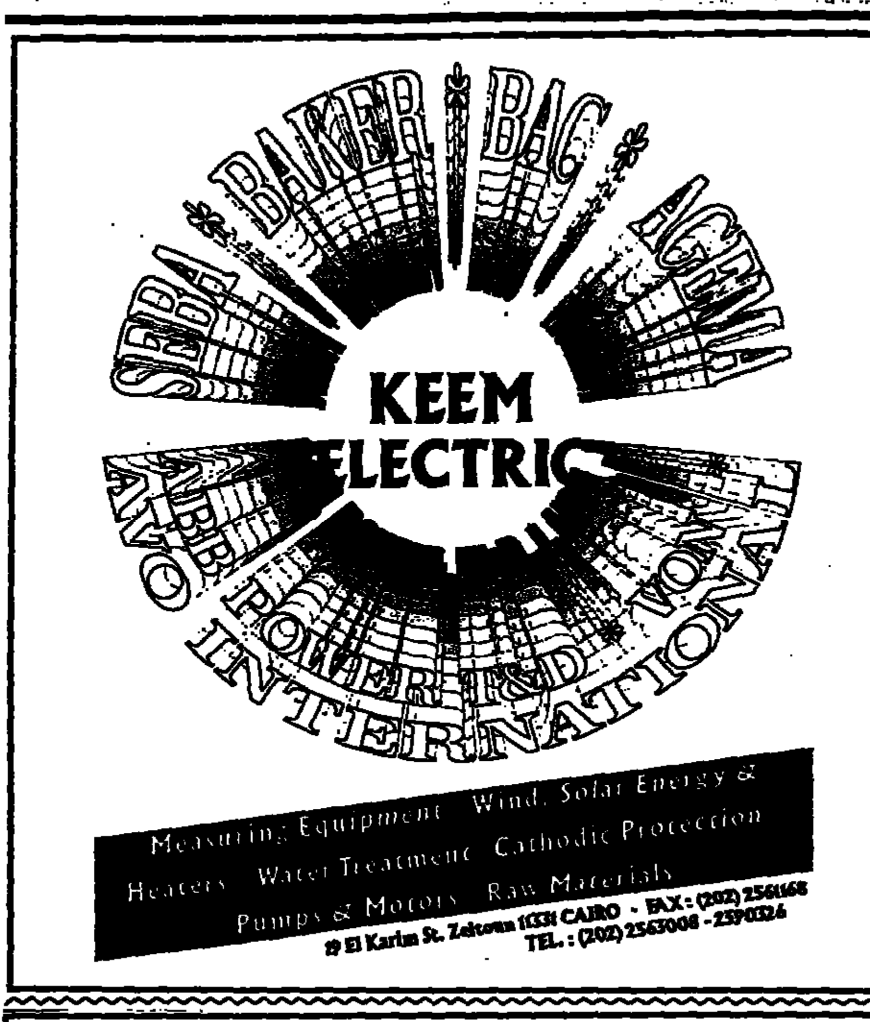
ثقة عملائنا من أسباب نجاح كيم إليكتريك

ان اهم اسباب نجاح كيم اليكتريك هو ثقة عملائنا التى نعتز بها وهذه الثقة هى ثمار عمل دءوب سواء قبل أو بعد البيع من خلال الزيارات الميدانية لمواقع عملائنا الكرام او بعقد الندوات العلمية بحضور خبراء الشركات الاجنبية المنتجة لتقديم احدث ما وصلت اليه التكنولوجيا كل فى مجاله وكذا بنقل احتياجات العملاء لموكلين فيكون ثمار هذا التعاون منتجا جديدا يلبى الغرض المطلوب ويلاحق امكانيات العصر ثم تكتمل الصورة بخدمات التدريب على استعمال الاجهزة والصيانة المتميزة وتوفير قطع الغيار من مصادرها الاصلية للحفاظ على الأجهزة التى تمثل ثروة قومية بل واطالة عمرها الافتراضى مما له من فوائد اقتصادية.

ان مجال اجهزة القياس هو مجال الصيانة الوقائية التى تجنب حدوث الكوارث لا قدر الله وزيادة الإنتاج وتقليل الفاقد والمحافظة على البيئة لذا فقد حرصت كيم اليكتريك دائما على توفير احدثها كما سبق ايضاحه من شركات عالمية متعددة الجنسيات بدءا من اجهزة قياس الجهد والتيار والمقاومة ومرورا بأجهزة قياس العزل الكهربى واجهزة الحقن (AVO Megger Uk) وأجهزة قياس السعة ومعامل الفقد للكابلات والمحولات واختبارات الضغط العالى والتفريغ الجزئى واختبار البطاريات تحت الحمل (AVO BIDDLE USA) واجهزة اختبار المفاتيح والمرحلات الكهربائية بأنواعها وكذا تحديد عطل الارضى على دوائر التيار المستمر (AVO MULTI AMP USA) وقياس التفريغ الجزئى تحت الحمل للمحركات والمولدات (IRIS - CANADA) واختبار اللفات (BAKER - USA) والقياسات الحرارية بالاشعة فوق الحمراء (AGEMA - SWEEDEN .USA .UK) أجهزة اختبار الضغط العالى وتحديد اعطال الكابلات (SEBA DYNATRONIC GERMANY) وتوفر الشركة عدادات الطاقة الكهربائية ذات الدقة الفائقة ٠,٢ ٪ (ABB POWERT&R CO. INC) واجهزة معايرتها (SL Electrotech UK) ومعدات الحماية الكاثودية لمحطات القوى الكهربية والسفن والمواسير بل واسياخ الخرسانة (BACCORROSION CONTROL - SWEEDEN - DENMARK - UK)

● وحيث ان ثقة عملائنا تدفعنا من نجاح الى نجاح بتوفيق وفضل من الله فقد زادت نشاطات كيم اليكتريك لتشمل البطاريات القلوية والخامات الحديدية والنحاسية وكذا طاقة الرياح والطاقة الشمسية ومعالجة مياه الصرف الصحى والصناعى بما لها من فوائد للمحافظة على البيئة وانتاج طاقة نظيفة.

● ونعد عملائنا ان نكون عند حسن ظنهم بنا.



الشركة العربية للطاقة الشمسية والتكنولوجيا «أسيت»

الرائدة فى توليد الكهرباء من الطاقة الشمسية فى مصر والشرق الأوسط



صورة للمستقبل كما تتخيلها « أسيت» قريبا

إن كمية الضوء الناتج من الشمس فى اليوم الواحد يكفى جميع احتياجات العالم من الطاقة بمختلف انواعها لمدة عام كامل. لقد حان الوقت الآن لإستغلال الطاقة الشمسية.

لقد بدأت فى الفترة الأخيرة اقتصادات الطاقة الشمسية منافسة المصادر التقليدية للطاقة ولقد ثبت بما لا يدع مجالا للشك انها تتفوق عليها فى المناطق النائية خاصة وان مصر ومنطقة الشرق الأوسط ومناطق عديدة فى قارة افريقيا تتمتع بأعلى نسبة إشعاع شمسى فى العالم.

لماذا نستخدم أنظمة الكهرباء المولدة من الطاقة الشمسية

تتميز أنظمة الكهرباء المولدة من الطاقة الشمسية بأنها مصدر نظيف ودائم وآمن واقتصادى وذو كفاءة عالية ومستمرة كما ان تلك الأنظمة تتميز بسهولة التركيب والصيانة ولا تحتاج إلى فنيين متخصصين لتشغيلها، ولا تسبب ضوضاء رغم انها تعمل طوال الـ ٢٤ ساعة، واقل تكلفة على المدى البعيد مقارنة بجميع انظمة توليد الطاقة الكهربائية الاخرى.

وتقوم شركة «أسيت» رائدة توليد الكهرباء من الطاقة الشمسية بتصميم وتركيب وصيانة وضمان محطات توليد الكهرباء من الطاقة الشمسية لاستخدامها فى كافة المجالات والتطبيقات فى المناطق النائية والبعيدة عن شبكة الكهرباء العمومية.

إن مجالات استخدام أنظمة الطاقة الشمسية تدخل فى أغراض متعددة مثل تزويد الاستراحات والفيلات بالطاقة الكهربية التى تغطى الاستهلاك المتوقع للخدمات المختلفة (إنارة - تليفزيون - أطباق استقبال الاقمار الصناعية - انظمة الصوت - مشروعات التنمية والصناعات الصغيرة - إنارة مواقع العمل واستراحات المهندسين والعمال لشركات المقاولات بالمناطق النائية).

وتقوم الشركة حاليا بتنفيذ احد اكبر مشروعات الطاقة الشمسية فى مصر وهو تشغيل وإنارة محطة تحصيل الرسوم بالعين السخنة وميزان السويس بطريق السويس وذلك بخلايا شمسية قدرتها ٣٠ كيلووات. وقد استخدمت الشركة فى هذا المشروع أحدث ما وصل إليه العلم فى مجال الطاقة الشمسية من خلايا وبطاريات ووحدات تحكم عن بعد حيث أنه يمكن التحكم فى تشغيل المحطة سلكيا ولاسلكيا بواسطة الحاسبات الآلية.

واستمرارا لسياسة الشركة فى انتشار استخدامات الطاقة الشمسية فى مصر فإنه يسعد شركة «أسيت» بمناسبة المعرض أن تقدم التسهيلات التالية:

خصم ٢٠٪ عند الدفع الفورى حتى نهاية اكتوبر ١٩٩٧.

التقسيط على ١٢ شهرا بدون مقدم وبدون فوائد.



إعلانات مبوبة

عطاءات ومناقصات

مركز بحوث الإسكان والبناء

٨٧ شارع التحرير بالدقى

يعلن المركز عن إجراء مناقصة عامة تخضع لأحكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ لتوريد أجهزة علمية جلسة الأحد ١٩٩٧/١١/٢٣ ثمن كراسة الشروط والمواصفات ٥٠ جنيه تطلب كراسة الشروط والمواصفات من مخازن المركز على أن يكون العطاء مصحوباً بتأمين ابتدائى ٢٪ يزاد إلى ١٠٪

حى المعادى وطره

يعلن عن طرح عملية الصيانة للحى والإزالات للمبانى المخالفة بالحى فى مناقصة عامة جلسة الاربعاء الموافق ١٩٩٧/١١/١٢ - وعلى من يرغب الدخول فى المناقصة. التقدم بطلب ممنوع لإدارة الشئون المالية بالحى لشراء نسخة من كراسة الشروط والمواصفات مقابل ٥٠ جنيه (خمسون جنيها لاغير) - ويرفق مع العطاء تأمين ابتدائى ١٪ يزاد إلى ٥٪ عند الرسو، وسابقة أعمال وبطاقة التصنيف فى الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء وصورة البطاقة الضريبية. ويعتبر قانون ٩ ولائحته التنفيذية مكملا للاعلان

عطاءات ومناقصات

الوحدة المحلية لمركز ومدينة كفر شكر

تعلن الوحدة المحلية لمركز ومدينة كفر شكر فى مناقصة عامة للعام المالى ٩٨/٩٧ عن العمليات الآتية

١ - انشاء الدور الثانى علوى لمركز التكوين المهنى بالبقاشين جلسة ١٩٩٧/١١/٥

٢ - انشاء الدور الاول علوى فوق مأوى سيارات المطافئ بالشقر جلسة ١٩٩٧/١١/٨

الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر ادارة العقود بالوحدة وحسب الشروط الآتية -

١ - تقدم العطاءات فى مظاريف مغلقة مصحوبة بتأمين ابتدائى ١٪ يستكمل الى ٥٪ عند الرسو

٢ - يشترط تقديم البطاقة الضريبية وسجل قيد المقاولين بالنسبة لمقاولى القطاع الخاص وعضوية الاتحاد المصرى للتشييد والبناء

٣ - كراسة الشروط تباع بخزينة الوحدة بسعر النسخه خمسون جنيها لكل عملية

٤ - لن يلتفت الى اى عطاء يرد بعد الموعد المحدد اومخالفا للشروط العامة والقانون رقم ٩ لسنة ٨٣ مكمل ومتمم لهذه الشروط

عطاءات ومناقصات

وزارة الزراعة

مركز البحوث الزراعية

معهد بحوث الامصال واللقاحات البيطرية

العباسية - السكة البيضاء بجوار مستشفى الصدر

يعلن المعهد «وحدة الإنتاج» عن طرح مناقصة عامة لتوريد سيارة نصف نقل حمولة ١.٥ طن مجهزة ثلاجة وستنعقد جلسة فتح المظاريف فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٧/١١/٢٦ بمقر المعهد بالعنوان عاليه وتقديم العطاءات باسم السيد الأستاذ الدكتور/ مدير المعهد ورئيس مجلس الادارة .. ويصاحب كل عطاء تأمين ابتدائى بواقع ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند الرسو ويكون نقدا اوبشيك مقبول الدفع اوخطاب ضمان بنكى غير مشروط. ويمكن الحصول على نسخة من كراسة الشروط والمواصفات نظير مبلغ ١٠٠ جنية (فقط مائة جنيها لاغير).. ويعتبر القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لشروط المناقصة

عطاءات ومناقصات

حى وسط الجيزة

خلف مسرح البالون بالعجوزة

يعلن عن طرح المناقصة العامة رقم ٩٨/٩٧/١٩٣ بين مقاولى القطاعين العام والخاص للعام المالى ٩٨/٩٧ لرصف شوارع حى وسط الجيزة

- التأمين الابتدائى لايقل عن ١٥٠٠٠ جنيها (خمسة عشر الفا من الجنيهات) نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان بنكى سارى المفعول لمدة شهرين على الاقل وغير مشروط ويزاد التأمين إلى ٧٥٠٠٠ جنيها (خمسة وسبعون الفا من الجنيهات) كتأمين نهائى عند الترسية

- تحددت جلسة لفتح المظاريف يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٧/١١/٢٥

- قيمة كراسة الشروط والمواصفات الفنية ٢٠٠ جنيها (مائتان جنيها) وذلك بالشروط الآتية

١ - يرفق بالعطاء صورة من البطاقة الضريبية مسددة

٢ - يرفق بالعطاء صورة من القيد بالسجل التجارى

٣ - يرفق بالعطاء صورة من القيد بسجل مقاولى القطاع الخاص

٤ - يرفق بالعطاء صورة من بطاقة عضوية الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء

٥ - يرفق بالعطاء صورة من سابقة اعمال عن تنفيذ اعمال مشابهه بالحكومة او القطاع العام

٦ - تطلب كراسة الشروط والمواصفات الفنية من ادارة المخازن بالحى على طلب مدموغ

٧ - تعقد جلسة فتح المظاريف فى الساعة ١٢ ظهرا بمقر العقود والمشتريات بديوان عام الحى

٨ - القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ الخاص بتنظيم المناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية جزء مكمل لشروط الاعلان

محافظة الفيوم

مديرية الإسكان والمرافق

تعلن المديرية فى مناقصة عامة بين مقاولى اعمال المبانى الفئة السابعة لكل الجلسات وطبقا لاحكام القانون ١٠٤ لسنة ٩٤ ولائحته التنفيذية وذلك فى تمام الساعه الثانية عشر ظهرا كل يوم على حدة

١ - عملية تطوير مستشفى الحميات بالفيوم جلسة الاحد ٩٧/١١/٩

٢ - عملية تطوير مستشفى الصدر بالفيوم جلسة الاثنين ٩٧/١١/١٠

٣ - عملية تطوير مستشفى الرمد بالفيوم جلسة الثلاثاء ٩٧/١١/١١

ويمكن الحصول على كراسة الشروط من ديوان عام المديرية نظير مبلغ ١٠٠ج لجلسة ٩٧/١١/٩ ومبلغ ١٥٠ج لجلستى ١٠، ٩٧/١١/١١

وعلى مقدم العطاء ان يرفق بعطائه تأمين ابتدائى لايقل عن ١٪ من قيمة العطاء وان يرفق صورة من كل من البطاقة الضريبية - السجل التجارى - القيد بالاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء - القيد بالضرائب العامة على المبيعات وفى حالة الشركات يرفق صورة من عقد التأسيس

ولن يلتفت الى العطاءات الغير مصحوبة بهذه المستندات والمناقصة تخضع لاحكام القانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية

عطاءات ومناقصات

محافظة القاهرة

حى حدائق القبة

شارع مدحت نور بحدائق القبه

يعلن عن اجراء مناقصه تالف الرصف (إعادة الشىء لاصله) وذلك يوم الاربعاء ١٩٩٧/١١/٥م وتسحب الكراسه من ادارة العقود والمشتريات بمبلغ : مائه جنيه ويرفق بالعطاء تامين ابتدائى قدره ١٪. والسجل التجارى وسابقة الاعمال وبطاقة مقاولى الاتحاد المصرى للتشييد والبناء ويعتبر القانون رقم (٩) ولائحته التنفيذية مكملا للاعلان ٩٧/٤٠٢

الهيئة العامة للارصاد الجوية

كوبرى القبة ص.ب: ١١٧٨٤ - القاهرة

تعلن الهيئة العامة للارصاد الجوية عن بيع الاطلس المناخى لجمهورية مصر العربية الذى يحتوى على خرائط تمثل توزيعات الضغط - الحرارة - الرطوبة - الهطول - النسبة المئوية لساعات سطوع الشمس الشهرية والسنوية بالاضافة الى خرائط تمثل الرياح المؤثرة على جمهورية مصر العربية.

ويمكن الحصول على نسخة من هذا الاطلس مقابل ٣٠٠ جنيه مصرى للمصريين جهات او افراد ومقابل مبلغ ٣٠٠ دولار امريكى للاجانب وتضاف رسوم البريد المقررة فى حالة طلبها بالبريد. وذلك بمقر الهيئة العامة للارصاد الجوية - كوبرى القبة - ص.ب ١١٧٨٤ القاهرة

٩٧/٤١٢

عطاءات ومناقصات

شركة هليوبوليس للصناعات الكيماوية

(مصنع ٨١ الحربى)

٢٣ ش طلعت حرب شقة ٣٢ القاهرة

تعلن عن طرح المناقصة العامة رقم ٩٨/٩٧/٣ جلسة السبت الموافق ١٩٩٧/١١/٨ وذلك لانشاء وحدة فورمالدهايد المركزة (المرحلة الاولى من مشروع البنتا) فى مناقصة عامة بين مقاولى وشركات القطاعين العام والخاص المتخصصة فى ذلك المجال

- تسحب كراسة الشروط والمواصفات والرسومات التنفيذية من مكتب الشركة بالعنوان بعاليه على طلب مدموغ باسم السيد المهندس رئيس القطاع التجارى مقابل سداد مبلغ ٢٥٠ جنيه للنسخة الواحدة قيمة كراسة الشروط والموصفات والرسومات التنفيذية

- تقدم العطاءات والرسومات اثناء جلسة فتح المظاريف بمقر الشركة بالهايكستب اخر طريق السنيلاد

- تقديم تامين ابتدائى قدرة ٥٠٠٠ جنيه تزاد الى ٥٪ فى حالة الرسو

- لن يلتفت الى العطاءات غير المصحوبة بالتامين الابتدائى اوالتى ترد بعد ميعاد فتح المظاريف

- للشركة الحق فى قبول اورفض اى عطاء دون ابداء الاسباب

- ان يكون المقاول مقيد بالاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء

- ان يقدم المقاول سابقة اعمال مماثلة

عطاءات ومناقصات

الهيئة المصرية العامة لمشروعات الصرف

الادارة العامة لصرف شرق كفر الشيخ

تعلن الادارة العامة لصرف شرق كفر الشيخ عن قبول العطاءات بمكتب الادارة بكفر الشيخ لجلسة المناقصة العامة المحدد لها الساعة الثانية عشر من ظهر

يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/١١/٢٧

عن إنشاء وإحلال وتجديد كبارى بدائرة الادارة بزمام هندستى صرف بيلا وبلطيم

ويمكن الحصول على نسخة من العطاء من مكتب الادارة بكفر الشيخ بعد سداد مبلغ ٢٠٠ج مائتان جنيه لاغير، بخلاف اجرة البريد لمن يرغب.

ويمكن الاطلاع على الرسومات وكافة البيانات بمكتب الادارة فى اوقات العمل الرسمية - وعلى مقدم العطاء إرفاق تامين إبتدائى قدره (١٪) واحد فى المائة من جملة العطاء يزاد إلى ٥٪ (خمسة فى المائة) عند رسو العطاء وإذا كان التامين خطاب ضمان يجب ان يكون سارى المفعول لمدة تسعين يوما وكل عطاء غير مستوفى التامين لن يلتفت اليه.

عطاءات ومناقصات

كما يجب إرفاق صورة من بطاقة تسجيل مقاولى القطاع العام وصورة من شهادة القيد بالاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء سارية المفعول حتى تاريخ الجلسة وكذلك صورة من البطاقة الضريبية وبيان سابقة الأعمال.

ويجب على مقدم العطاء مراعاة ان اسعار العطاء شاملة ضريبة المبيعات ولن يكون العطاء غير مشروط بأى شروط او قيود او اعمال اخرى.

كما يجب مراعاة ان القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣م ولائحته التنفيذية مكمل ومتمم لهذا العقد.

الهيئة العامة لموانى البحر الأحمر

الادارة المركزية للشئون المالية والتجارية

السويس - بورتوفيق - مجمع ادارات الهيئة

ادارة المشتريات

تعلن الهيئة عن تاجيل جلسة فتح المظاريف الخاصة بالمناقصة العامة رقم (١٣) لعملية تطوير مساعدات ملاحية والتى كان من المقرر لها جلسة ١٩٩٧/١٠/٢٥م وذلك إلى جلسة يوم السبت الموافق ١٩٩٧/١١/٨.

علما بانه سيتم فتح المظاريف فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا بمقر ادارة المشتريات بالهيئة.

لقاء الأصدقاء

تقديم : سلوى العنانى

أول مرة

هذه هى أول مرة اقرأ فيها كتابا للأديب (مصطفى عبد الوهاب) لاكتشف انى امام كاتب اطفال متميز له اسلوبه وفكره ورؤيته. والمجموعة التى بين يدى تضم تسع قصص قصيرة بعنوان (اول مرة) وهى العدد(٢٩) من سلسلة كتاب (قطر الندى) التى تصدرها هيئة قصور الثقافة وفى كل قصة يقدم الكاتب تجربة لطفل تكشف له عن حقيقة علمية او حياتية جديدة عليه. او يعرف منها المعنى المقصود من تعبير واصطلاح يسمعه ولايعرف ماذا يعنى

في احدى هذه القصص يحكى لنا المؤلف عن تجربة طفل يضبط ساعته لاول مرة عن طريق الساعة الناطقة

وفي اخرى تعلمت طفلة كيف تجلس في عربة السيدات بمترو الانفاق اما عبارة (على الهواء مباشرة) والتى نسمعها دائما الراديو او التليفزيون فكانت موضوعا مثيرا فى احدى حكايات هذا الكتاب الشيق الذي التقط مؤلفه عديدا من المواقف الطريفة وعالجها باسلوب رقيق وسهل يجعل القارىء يبتسم من اول صفحة الى اخر صفحة

وفى قصص (اول مرة) نقابل تلميذا او تلميذة وطفلا كادحا يبيع السلع الرخيصة في الترام كما نقابل ابناء الاحياء الفقيرة وابناء الاحياء الراقية ومع رسوم الفنان عبد العال تكتمل متعة هذا الكتاب الذى لابد ان تقرأه (ثانى مرة)

صدق أو لا تصدق

يستخدم الهنود فى إحدى المقاطعات الجبلية الوعرة الحمار فى تسليم خطابات البريد بين منطقتين تنخفض إحداهما عن الأخرى بمقدار ٢٤٠٠ قدم!

ذات مرة دمّر إعصار خزينة حديدية وأطاح بصك عقارى كان بداخلها فى الهواء لمسافة ١٢٥ ميلاً.

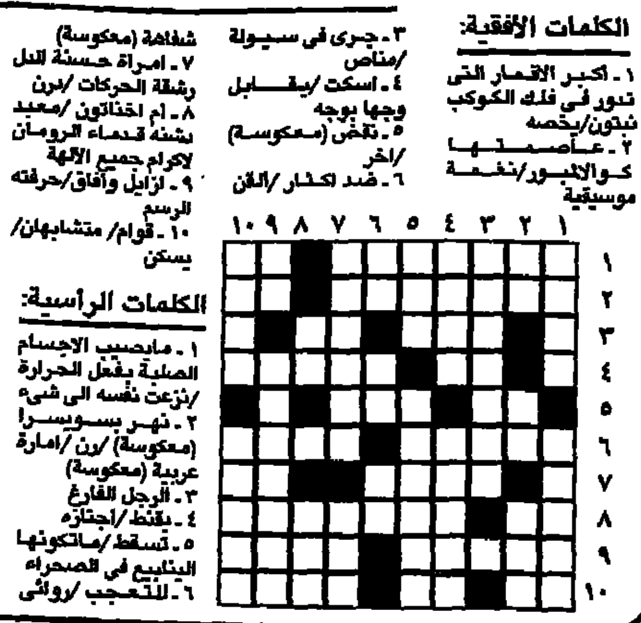
حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ ستنال جائزة للعمل الكبير الذى قمت به
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ تفتح امامك ابواب الرقى والتقدم
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ نم مواهبك ومقدرتك فهذا سيسرك كثيرا
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ الامور المالية متيسرة فراقب مصروفك
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ اذا رغبت التقدم فامامك فرصة مناسبة
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ في المساء ابعد عنك الشك والظن
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ اليوم سر الى النهاية في تنفيذ واجبك
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ في المساء ضع الخيالات جانبا وعين اهدافك
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ انت بحاجة الى الهدوء للمراجعة والتامل
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ وسع علاقاتك الاجتماعية اليوم قدر الامكان
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ اعمال بعض الاصدقاء تقلقك فكر في نفسك
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ فكر بعناية قبل الندم على اى امر

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٩٢٣ وفاة عدلى يكن رئيس الوزراء المصري الاسبق
● ١٩٧٣ موافقة مجلس الامن على قرار سوفيتى امريكى يقضى بوقف اطلاق النار في الشرق الاوسط على اجراء تسوية الازمة بناء على القرار ٢٤٢
● ١٩٧٥ وفاة المؤرخ البريطاني ارنولد توينبى
● ١٩٩٦ اكتشاف موقع قصر التاملات لكليوباتر وانطونيو بالاسكندرية



كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - اكبر الاقمار التى تدور فى فلك الكوكب نبتون/يخصه
٢ - عاصمتها كوالالمبور/نغمة موسيقية
٣ - جرى فى سيولة /مناص
٤ - اسكت /يقابل وجها بوجه
٥ - نقض (معكوسة) /اخر
٦ - ضد اكثار /الفن شفاهة (معكوسة)
٧ - امراة حسنة الدل رشيقة الحركات /لون
٨ - ام اخناتون /معبد بشنه قدماء الرومان لاكرام جميع الالهة
٩ - ازايل وافاق/حرفته الرسم
١٠ - قوام/ متشابهان/ يسكن

الكلمات الرأسية:

١ - مايصيب الاجسام الصلبة بفعل الحرارة /نزعت نفسه الى شيء
٢ - نهر بسويسرا (معكوسة) /ون /امارة عربية (معكوسة)
٣ - الرجل الفارغ
٤ - يقنط /اجتازه
٥ - تسقط /ماتكونها الينابيع فى الصحراء
٦ - للتعجب /روائى فرنسى (معكوسة) /حبوب القهوة
٧ - مدينة ومرفأ فى جنوب ايطاليا / غنى
٨ - امر منكر (معكوسة) /يتناول المسحوق
٩ - دار حول نفسه/ مخترع الالة ذات الضغط العالى والاسطوانة الساخنة
١٠ - خانقه/من الحيوانات المفترسة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١								■		
٢								■		
٣		■				■			■	
٤		■			■					
٥	■			■				■		■
٦						■				
٧		■					■	■		
٨			■							
٩						■				
١٠			■			■				

حل مسابقة أمس

بسم الله الرحمن الرحيم

«ياأيتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»

صدق الله العظيم

مصاب عائلة غباشى

انتقل الى رحمة الله تعالى

عميد عائلة غباشى

الحاج محمد غباشى



صاحب معرض سيارات غباشى

زوج

السيدة نوال عبد المجيد مصطفى

والد

السيدة هبة الله محمد غباشى الصحفية

حرم هشام فاروق ابراهيم المصور الصحفى

شقيق كل من

الحاج طه غباشى تاجر السيارات والحاج حسين غباشى تاجر السيارات والمهندس مصطفى غباشى المستشار بشركة مصر للزيوت والصابون واللواء يوسف غباشى والدكتور ابراهيم غباشى بامريكا وحرم الحاج أحمد غباشى والمرحومة حرم الحاج أحمد صالح العبد

وعم كل من

العميد غباشى طه غباشى والمهندس على طه غباشى بمطابع الأهرام والعقيد مصطفى طه غباشى والدكتور أشرف طه غباشى والدكتورة أمينة طه غباشى حرم اللواء شرطة محمود الجميل والسيدة هدى طه غباشى حرم المهندس ممدوح نصر والسيدة نادية طه غباشى والسيدة سامية طه غباشى والسيدة اعتدال حسين غباشى حرم على خضر المحامى والمهندسة رشا مصطفى غباشى حرم المهندس أحمد طلعت والدكتورة رانيا مصطفى غباشى وأحمد مصطفى غباشى الطالب بكلية طب الأسنان والمحاسبة نيفين يوسف غباشى حرم المهندس مهند كامل أمين والمحاسب حسام يوسف غباشى بمعهد التكنولوجيا والآنسة ماجدة ابراهيم غباشى بجامعة واشنطن وابراهيم وكرست ابراهيم غباشى بالكلية العسكرية بامريكا

وخال كل من

الأستاذ وحيد العبد رجل الأعمال بالسعودية والعقيد محمد العبد والسيدة عزة العبد حرم الرائد محمد حافظ والمقدم حسن أحمد غباشى والمهندس غباشى أحمد غباشى كبير مهندسى مريديان هليوبوليس والمحاسب مصطفى أحمد غباشى صاحب معرض بوبة للسيارات والكيميائية منى أحمد غباشى بالتوحيد القياسى والسيدة ماجدة أحمد غباشى حرم الدكتور سعيد محمد على بأمريكا

وابن عم كل من

الحاج أحمد غباشى تاجر السيارات والسيد/ محمود غباشى المستشار بهيئة تنشيط السياحة والد السيد/ هيثم محمود غباشى الملحق السياسى بالخارجية وهشام محمود غباشى بمركز القاهرة للمؤتمرات والمرحوم رفعت غباشى الموجه بالتربية سابقا بالكويت والد النقيب شرطة أيمن رفعت غباشى بالأمن المركزى والمهندسة ايمان رفعت غباشى بمدرسة BBC والمهندسة شيم رفعت غباشى والأستاذ عادل غباشى باذاعة الشرق الأوسط والسيدة حرم صلاح سليمان رجل الأعمال

ونسيب

الأستاذ فاروق ابراهيم كبير مصورى أخبار اليوم

وقريب ونسيب عائلات

عابد والعروسى والزيات وخضر وهندى وفهمى والعبد والروضى وجاد والجميل ورفاعى وخضير وحيده والمنشاوى وحافظ وابو السعود وامين اسماعيل

وقد شيعت الجنازة امس ويقام العزاء اليوم الاربعاء - بمسجد عمر مكرم

تلغرافيا عائلة غباشى - بمصر الجديدة

ونسألكم قراءة الفاتحة

طوبى لمن اخترته يارب ليسكن ديارك إلى الأبد

شكر وذكرى الأربعين لعروس السماء

السيدة/ نادية سليمان اسكندر

حرم المهندس

ماجد لطفى الخولى

رئيس مجلس ادارة شركة زنك مصر

بقلوب خاشعة لارادة الله تشكر الأسرة كل من تفضل بمواساتها فى الفقيدة الغالية سواء بالحضور أو النشر أو البرق وتقيم الاسرة القداس الالهى على روحها الطاهرة يوم الجمعة ٩٧/١٠/٢٤ الساعة الثامنة صباحا بكنيسة الملاك ميخائيل بطوسون

تلغرافيا : ماجد لطفى - شبرا

شكر وذكرى الاربعين

للمرحوم المهندس

سمير فهمى أمين فهمى

تتقدم العائلة بخالص الشكر والعرفان لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور اوبالنشر اوبالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الشعب والسيد الدكتور رئيس مجلس الشورى والسيد رئيس مجلس الوزراء والسادة الوزراء والسيد الدكتور مهندس وزير البترول والسيد الدكتور رئيس ديوان رئيس الجمهورية والسادة المحافظين والسيد اللواء مدير مكتب السيد رئيس الجمهورية وكافة اصدقاء العائلة بمصر والخارج سائلين الله عز وجل ان لايريهم مكروها فى عزيز لديهم وان يتغمد الفقيد برحمته

وسيتم احياء الذكرى بمدافن العائلة بمدينة نصر اليوم ١٩٩٧/١٠/٢٢

ونسالكم الفاتحة على روح الفقيد

شكر أسرة المرحوم

الحاج يوسف صادق

تتقدم الاسرة بخالص الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور او بالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء مجالس الوزراء والشعب والشورى ووزير الدفاع والداخلية ورئيس ونائب وأعضاء هيئة الرقابة الادارية والعاملون بها ومجموعة شركات الأستاذ محمد أحمد المشاوى ومجموعة شركات اخوان غبور ومجموعة شركات المهندس سمير سامي رياض وضباط القوات المسلحة والقضاء العسكري والعاملون ببنك التجارة والتنمية ورجال الأعمال والتجار بالأزهر

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

ونسالكم الفاتحة

شكر واجب

دكتور أحمد شكرى

رئيس جامعة قناة السويس

وأسرة المرحومة الحاجة

روحية محمود حلمى حسين

يتقدمون بوافر الشكر والتقدير للمتفضلين بمواساتهم بالحضور والنشر والبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى وفضيلة الامام الاكبر والسادة الوزراء والمحافظين وفضيلة المفتى ورئيس ديوان رئيس الجمهورية ووزير التعليم العالى ورؤساء الجامعات وأعضاء هيئات التدريس وأسرة جامعة قناة السويس والقيادات الشعبية والتنفيذية بإقليم القناة وسيناء سائلين المولى أن يجزيهم خير الجزاء

شركة بريستول مايرز سكويب - مصر

احمد بدوى

المدير العام

وجميع المديرين والعاملين يتقدمون بخالص العزاء والمواساه الى الزميلة

الدكتورة أمانى فؤاد

لوفاة المغفور له والدها

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة معرض بوبه للسيارات

يشاطرون

المحاسب مصطفى غباشى

صاحب معرض بوبه للسيارات

الاحزان فى وفاة خاله

الحاج محمد غباشى

للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم

الذكرى السنوية الاولى

للحبيب الغالى

المغفور له بإذن الله

عمرو الدسوقى إبراهيم

بقلوب عامرة بالايمان راضية بقضاء الله ومشيئته تحييها أسرته بتلاوة ايات الذكر الحكيم صباح الخميس ١٩٩٧/١٠/٢٣ بمدافن الاسرة بالبساتين له الفاتحة

حينئذ يضيء الابرار كالشمس فى ملكوت ابيهم

شكر وذكرى الاربعين للام البارة

عزيزة باسيلى عطار

حرم المقدس نصيف راغب سيف

الجواهرجى بشبرا الخيمة

تشكر الاسرة كل من تفضل بمواساتهم بالحضور او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والسادة الوزراء وقداسة البابا شنودة الثالث والاباء والمطارنة والاساقفة

وسيقام القداس الالهى على روحها الطاهرة الخميس ٩٧/١٠/٢٣ الساعة ٨ صباحا بكنيسة مارمرقس بشبرا

تلغرافيا نصيف راغب اغاخان

الذكرى السنوية الأولى لفقيد آل ابوعرضية

الحاج

محمد جويدة حمدان

تحييها الأسرة بتلاوة آيات القرآن الكريم بديوان العائلة غدا ١٠/٢٣ ونسالكم قراءة الفاتحة

محبة ابدية احببتك لذلك أدمت لك الرحمة

الذكرى السنوية الأولى

للحبيب الغالى الأب والمعلم

د. راغب عبدالنور



الذى سلك بالروح حسب وصايا الانجيل تدعو الاسرة الأهل والأصدقاء لحضور القداس الالهى لروحه الطاهرة الجمعة ٩٧/١٠/٢٤ الثامنة صباحا بكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس هليوبوليس بمنيح الانبا بيشوى

الذكرى السنوية الأولى لعروس السماء

ناهد ثابت وصف الله

تقيم الأسرة القداس الالهى الخميس ١٠/٢٣ بكنيسة الملاك ميخائيل باسيوط والجمعة ١٠/٢٤ بالأنبا بيشاى بصدفا

برحيلك لم استطع الحياة طال انتظارك فمتى أرقد بجوارك فهنيئا لك بالفردوس مع المسيح وأنا فى أرض الشقاء - زوجك فتحى

ماما فقدناك وفقدنا معك حنان الأمومة اولادك فبرونيا - ميتا - ناهد

تركت الأرض بالامها وربحت السماء بامجادها والدك ووالدتك ونورا وشاكر

فارقت عيوننا ولم تفارقى قلوبنا لخوتك باسم - مدحت وزوجته سامية

زوجتى الحبيبة العقل لا يصدق بعدك وقلبى لا يتحمل فراقك ودموع العمر لا تكفيك - نصيف

امى الغالية لحن قلب واغلى نداء حرمت منه تركتى الارض بالامها وربحتى السماء بامجادها فانعمى بالفردوس - نادر وملاك وشنودة وكيرلس

حبيبتنا ماما رحلتى دون وداع حزن العمر لا يكفيك فانعمى بالفردوس - نادية وكرم ورفيق وريمون

حبيبتى ماما افتقدناك لكننا لن ننساك - نيللى وعاطف وبيتر وميتا

امى الحنونة عشت بالحب فاحببناك ورحلت ملاكا فلن ننساك فانعمى بالملكوت - ابنك عادل وهالة ومارينا

امنا الغالية طيبة القلب عشتى بالمحبة تعاملتى وبهدوء الملائكة رحلتى - ابنك عصام وتريز ومارك وجورج

بالمحبة وطيبة القلب ورقتك سنذكرك للابد - دكتور يوسف وسميرة واولادهم

لختى عزيزة طلبنا لك الشفاء فلبيتى نداء السماء - أماليا واولادها

بالحب والعطاء عشت وبالالم والمرض تكللت عزاؤنا انك مع السمائيين - دكتور صموئيل ومارى وجوزيف وايمان

رنت السماء والملائكة بلقائك وحزنت قلوبنا لفراقك - ناثان وسامية وهبة

رحيلك لنا ولارادة الله خضعنا وبهدوء الملائكة انتقلت فانعمى بالفردوس - يعقوب ونوال وباسم ورانف وجينا

تحملتى الالام بايمان فنلت اكليل السماء - مارى ورسمى وايهاب وماجد

تحملتى الالام ورحلتى بسلام فانعمى بالفردوس - ميشو ومحاسن واولادهم

تحملتى الالم بصبر القديسين فهنيئا لكى بالفردوس - شوقى ونبيلة واولادهم

تركتى الدنيا بالامها وربحتى السماء بامجادها - حلمى ورجاء وجوزيف وزكريا

حبيبتنا عزيزة كنت اما حنونا فانعمى بالفردوس - يوسف وسهام واولادهم

فراقك ادمى قلوبنا فانعمى بالفردوس صلاح ومحاسن وحسام وايهاب وباسم

تمنينا لك الشفاء واشتهيت السماء فانعمى بالفردوس - عزت فوزى واولاده

قلب كبير فقدناه وحب غالى خسرناه - وجدى مكرم انيس والعائلة

جوهرة ثمينة فقدناها وللمسيح اودعناها فانعمى بالفردوس - يحيى رمزى وحرمه

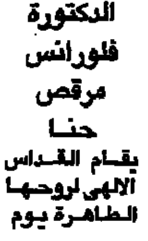
الذكرى السنوية الثانية للمرحوم

الأستاذ محمود راضى

تحييها الأسرة بمنزله مساء ١٠/٢٣ بابا البلد مغاغة - ونسالكم الفاتحة

الذكرى السنوية الثانية لابنتنا الغالية





الدكتورة فلورانس مرقص حنا

يقام القداس الالهى لروحها الطاهرة يوم الخميس ٩٧/١٠/٢٣ السادسة صباحا بكنيسة السيدة العذراء باسوان

شكر وذكرى الأربعين
لسرة المرحومة

سعاد محمد الأشقر

حرم المرحوم المهندس

على محمد برهان

تتقدم بوافر الشكر والامتنان لكل من تفضل بمواساتها بالحضور او بالبرق وستقام ذكرى الأربعين بقراءة القرآن الكريم على روحها الطاهرة الخميس ١٠/٢٣ بالعنوان ٩١ جسر السويس
ونسألكم الفاتحة

شكر وذكرى الأربعين
للمرحوم الأستاذ

سمير لبيب نصر الله

تتقدم الأسرة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتها سواء بالحضور أو بالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء مجلسى الشعب والشورى ومجلس الوزراء ووزير العدل ورجال القضاء والأطباء والعاملون بوزارة الإسكان وادارة تفتيش الحسابات بهيئة التليفونات والشرق للتأمين وبنك مصر
شكر خاص للكنيسة
تشكر الأسرة قداسة البابا شنودة الثالث والآباء والمطارنة والأساقفة والقمامصة وتقيم ذكرى الأربعين بالقداس الالهى الساعة الثامنة صباح الجمعة ٩٧/١٠/٢٤ بكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بعين شمس

طوبى للأبرار لأنهم يضيئون الأرض
شكر وذكرى الأربعين
للحبيب الغالى المقدس

موريس صبحى جرجس



تتقدم الأسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور او بالبرق وتقيم الأسرة القداس الالهى على روحه الطاهرة غدا الخميس الثامنة صباحا بكنيسة الملاك ميخائيل بدير الملاك حدائق القبة

شكر وذكرى الأربعين للمرحومة

فتحية الليثى ناصف

حرم المرحوم
محمود سليمان

تتقدم الأسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور والبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس الوزراء ومجلسى الشعب والشورى والوزراء ورئيس جامعة عين شمس والعميد والأساتذة والعاملون بكلية طب عين شمس والقاهرة وأسيوط والأصدقاء والزملاء سائلين المولى الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم

حلمى اسكندر عبده

تتقدم الأسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة صباح الجمعة ١٠/٢٤ بكاتدرائية مارجرجس بابى النجا بطنطا تلغرافيا رامى وهانى بطنطا

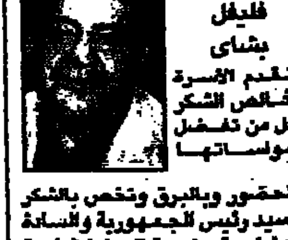
زوجى - مريرة ايامى بدونك هنيئا بالسماء صلى لاجلنا - زوجتك امال

بابا تمنيت شفاءك لكن شاءت ارادة الله فراقك ادمى قلبى سافتقدك مدى الحياة - رامى وهالة

بابا رحيلك المفاجىء المنى وعزاؤنا انك بأحضان القديسين هانى وايناس

شكر وذكرى الأربعين
للمرحوم رجل الأعمال

حنا فليفل بشاى



تتقدم الأسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور وبالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة الوزراء وقداسة البابا شنودة وستقيم الأسرة القداس الالهى لذكرى الأربعين لروحه الطاهرة يوم الخميس الموافق ٩٧/١٠/٢٣ الثامنة صباحا بكنيسة الشهيد مارجرجس بالقللى سائلين الرب الا يريكم مكروها فى عزيز لديكم
تلغرافيا بشاى فليفل واخوته وكالة البلح

لأخى الحبيب حنا فليفل
كنت كالزهرة فالزهرة ماتت رحيلك المفاجىء أدمى قلوبنا بالحزن والأسى أحببت الجميع فأحبيتك ستظل فى قلوبنا للأبد عزاؤنا انك رحلت فى يوم النيروز مع الشهداء والقديسين. أخوك صدقى فليفل

شكر وذكرى الأربعين للأرشيدياكون

الدكتور حلمى جرس

تشكر الأسرة جميع المتفضلين بمواساتها وتقيم القداس بكنيسة مارجرجس بدمنهور الجمعة ١٠/٢٤ التاسعة صباحا تلغرافيا دكتور اليكس بدمنهور

ذكرى الأربعين للمرحومة البارة

ليبيا سوريال بطرس

تدعو الأسرة الأهل والأصدقاء لحضور القداس الالهى الساعة الثامنة صباح يوم ١٠/٢٤ بكنيسة مارى يوحنا بالزيتون

شكر وذكرى الأربعين
للحبيب الغالى

عزمى لوقا الزيات

تتقدم الأسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور او بالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية واعضاء مجلسى الشعب والشورى وقداسة البابا شنودة الثالث وأصحاب النيافة المطارنة والأساقفة والآباء الكهنة كما تتقدم الأسرة بشكر خاص لكهنة واعضاء كنيسة السيدة العذراء مريم بجاردن سيتى وتقيم الأسرة القداس الالهى على روحه الطاهرة غدا الخميس ٩٧/١٠/٢٣ الثامنة صباحا بكنيسة السيدة العذراء مريم بجاردن سيتى تلغرافيا أشرف عزمى ٦ش الديوان جاردن سيتى

عتابا ياقبر طويت توام عمرى وتركت فى قلبى الأحزان انكرنى امام يسوع حتى اللقاء
زوجتك سعاد هنرى

قلب كبير فقدناه وللمسيح أودعناه فارقتنا بالجسد ولكنك دائما معنا بذكراك العطرة ومحبتك وبتضحياتك نعيش بتعاليمك التى ربيتنا عليها صلى لأجلنا
ابنك اشرف لوقا

سريعة كانت لحظة انتقالك ومؤلمة مرارة فراقك فارقت عالمنا وابدا ولن تفارق قلوبنا لذكرنا امام رب السماء
ابنتك سوزى ورافت

ارثيك يا اخى عزمى ودموعى تنهمر من عينى لأنك احببتنى حبا عظيما وأعطيتنى كل الحنان ستظل ذكراك فى قلبى طول العمر
أختك دولت لوقا الزيات

بنقاوة القلب عشت وبهدوء الملائكة رحلت فانعم بالفردوس مع القديسين
اختك مريدة لوقا الزيات وانجالها

عشت بطيبة القلب كنت مثال للبساطة والاتضاع والمحبة فهنيئا بالفردوس
المهندس سامى والدكتورة سامية هنرى

الدكتور يوسف فايق بنى والعائلة ينعون بمزيد الأسى والحزن الأستاذ عزمى لوقا الزيات
للفقيد الرحمة وللأسرة تعزيات السماء

عشت محبا فأحببناك ورحلت فلن ننساك صلى لأجلنا
دكتور عاطف وناهد

تألمنا لفراقك عزاؤنا انك مع المسيح فى فردوس النعيم
لنوار الياس وحرمه

شكر وذكرى الأربعين
تتقدم أسرة الأم البارة

المرحومة ليزة ابراهيم

بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق والنشر وسيقام قداس الأربعين لروحها الطاهرة بكنيسة مارمينا بشبرا الثامنة صباح غد الخميس ١٠/٢٣

ماما الحبيبة حرمنا من نداءك عزاؤنا انك مع المسيح -اولادك الدكاترة مكرم وفكرى وهانى وعصام

تبكيك قلوبنا قبل عيوننا فانعمى بالفردوس باحضان القديسين -ابراهيم والأسرة

تألمنا لفراقك وفرحت السماء بلقاءك فهنيئا لك بالملكوت -كمال ونعمات

بالمحبة عشت أم للجميع وكالملائكة رحلت لن ننساك -عيسى وعزيز

شكر وذكرى الأربعين

للسيدة راعوث زخارى

زوجة الأستاذ
نصار اسكندر البريقى

تشكر الأسرة المتفضلين بمواساتها سواء بالحضور والنشر والبرق وسيقام القداس الالهى على روحها الطاهرة الجمعة ١٠/٢٤ بالكنيسة المرقسية بشبرا

رفيقة عمرى تركتينى اقاسى الوحدة الايام مريرة بعدك. زوجك نصار

جوهرة ثمينة فقدناها وللمسيح أودعناها والحياة قاسية بدونك. نلسن صافيناز

امى الحبيبة الغالية ذكراك ستظل بقلوبنا الى الأبد. لويس عنايات

الكلمات لاتكفى لرثاءك والدمع لايكفى لوداعك. منتصر وفاء

حبيبتى ماما حبا عظيما احببتينا وكل الحنان اعطيتينا. منى وممدوح

ماما الحبيبة اغلى اسم فقدناه واحن قلب خسرناه. حمدى ايمان

امى الغالية بالدموع ودعناك صورتك لم تفارقنى انعمى بالمسيح. نبيل ومنى

توالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم المحاسب

مجدى حسين مصطفى

وكيل وزارة الصناعة سابقا ومستشار شركة مصر للزيوت والصابون وشركة بسكو مصر
تتقدم الأسرة بخالص الشكر والعرفان لكل من تفضل بمواساتها بالحضور اوالبرق اوالنشر
وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء مجلسى الشعب والشورى والوزراء ووزير العدل ووزير الداخلية وكبار ضباط الشرطة والقوات المسلحة ورجال القضاء ورئيس واعضاء مجلس الإدارة والعاملين بشركة مصر للزيوت والصابون وشركة بسكو مصر وشركة سيبا جايجى مصر (نوفارتس) والدولية للخدمات والتكنولوجيا الزراعية وتحيى الأسرة ذكرى الاربعين غدا الخميس بالمنزل تلغرافيا ٣ شارع الدكتور محمد والى مصر الجديدة هليوبوليس

شكر وذكرى الاربعين
للمرحومة الغالية

دميانة القمص ميخائيل

تشكر الأسرة كل من واساها بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهى لروحها الطاهرة التاسعة صباح الجمعة ١٠/٢٤ بكنيسة العذراء بمسرة بشبرا

شكر وذكرى الاربعين للأستاذ

احسان نصيف حنا



تتقدم الأسرة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق والنشر وتدعو الأهل والأصدقاء للقداس الالهى لروحه الطاهرة يوم الجمعة الموافق ١٠/٢٤ الساعة التاسعة صباحا بكنيسة القيامة والعذراء مريم - رابطة القدس - الظاهر

شكر وذكرى الاربعين
عائلة طنطاوى بسنورس والجمال بالروضة فيوم
للمرحومة الحاجة

فتينة هانم عبد العزيز الجمال

حرم المرحوم مصطفى
أبو زيد طنطاوى
عضو مجلس الأمة الأسبق

تتقدم بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدتهم وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء والسيد نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والسادة الوزراء ومحافظ ومدير امن الفيوم واعضاء مجالس الشعب والشورى والمجالس المحلية وأمين واعضاء الحزب الوطنى بالفيوم وهيئة الشرطة واعضاء النقابات والزراعيين واعضاء الهيئات والمؤسسات الحكومية والمحامين ومطران الكنيسة بالفيوم وجميع عائلات المحافظة وتحيى الأسرة ذكرى الأربعين بتلاوة القرآن الكريم صباح باكر الخميس ١٠/٢٣ صباحا للسيدات ومساء للرجال بمنزلهم بسنورس فيوم

شكر وذكرى الأربعين
للسيدة الفاضلة

ايلين سلامة





حرم المرحوم حكيم بك صليب تتقدم الأسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها فى مصابها الأليم وستحيى الذكرى غدا الخميس ١٠/٢٣ بمنزلها ١٩ شارع الثورة مصر الجديدة

شكر وذكرى الأربعين
لطيب الذكر المرحوم

أبادير جرجس ابراهيم

تتقدم الأسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور والنشر والبرق وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة يوم الجمعة ١٠/٢٤ التاسعة صباحا بكنيسة مارجرجس باسبورتنج اسكندرية تلغرافيا ٧ش كانوب الابراهيمية

انتقل للامجاد السماوية امس

الشيخ جورج حكيم

زوج ايلين جيمى بمدرسة الزهراء ووالد سيلفيا وجاسمين وباسيه وشقيق جوزيف ونادية ونبيلة ونعمت ونسيب البير جيمى
تلغرافيا عين شمس

سامى يعقوب وجميع العاملين بشركة ايجليز جروب يطلبون تعزيات السماء للزميل جوزيف وعائلته لانتقال شقيقه

الكنيسة الإنجيلية بعين شمس

الراعى والمجلس والاجتماعات واللجان والأنشطة تودع للمجد شيخا عاملا غيورا

الشيخ جورج حكيم

وترجو للأسرة والكنيسة عزاء السماء

فتحى فهمى جويد والعائلة يودعون على رجاء القيامة

الاخ جورج حكيم

راجين للاسرة تعزيات الروح القدس

البقاء لله
انتقلت الى رحمة الله تعالى
المهندسة

فوزية منير فوزى

حرم المحاسب حسن محمود موسى وكريمة منير فوزى مدير عام بالسياحة سابقا ووالدة شريف بهندسة عين شمس وشنى بصيدلة القاهرة وشقيقة محمد المترجم باكور للفنادق والمهندس عماد بالمقاولون العرب والمحاسبة هناء حرم حمدى قنديل بهندسة شبرا وحرم شقيق المهندس علاء موسى مدير فرع مدينة نصر بالمقاولون العرب والمهندس عادل موسى رئيس مجلس ادارة هندسة العمارة للمقاولات والدكتور اسامة موسى المدير بشركة الشرق الأوسط للكيماويات وقريبة عائلات احمد ابراهيم ومحمد فهمى مسعود وموسى وشاهين بالقاهرة وبورسعيد - والعزاء بدار رابعة العدوية اليوم ٩٧/١٠/٢٢ - تلغرافيا ٦٤ شارع يوسف عباس مدينة نصر

البقاء لله
فقيد عائلة الشاذلى
بمنشاة الشاذلى
وشبراتنا
توفى لرحمة الله تعالى المرحوم

فتحى أحمد الشاذلى

زوج المرحومة كريمة المرحوم عبدالعزيز بك ناصف والد المهندس محمد الشاذلى وطارق الشاذلى زوج كريمة المرحوم مصطفى قنديل رجال اعمال وشقيق المرحوم اللواء شرطة محمد جلال الشاذلى والمستشار سعد الشاذلى نائب رئيس محكمة النقض سابقا والأستاذ نبيل احمد الشاذلى وحرم المهندس تاج الفار وحرم المرحوم جمال الشاذلى وحرم الأستاذ عبدالمنعم الوكيل وحرم اللواء مجدى سليمان محافظ جنوب سيناء سابقا وابن عم سعد محمد الشاذلى عمدة شبراتنا واخوته وعبداللطيف عبدالمجيد الشاذلى رجل الأعمال واخوته والدكتور احمد يوسف الشاذلى بزراعة الاسكندرية واخوته والمهندس محمد عبدالسلام الشاذلى رئيس مجلس ادارة شركة صباغى البيضا سابقا واخوته والحاج عبداللطيف محسن الشاذلى رجل الأعمال والفريق سعدالدين الشاذلى رئيس أركان حرب القوات المسلحة سابقا واخوته واللواء شرطة عبدالمنعم الشاذلى واخوته والمستشار سمير نوار واخوته والمرحوم على رشاد الشاذلى واخوته وجمال صلاح الشاذلى واخوته وعبدالكريم جمال العبد واخوته والمستشار محمد عبدالمجيد الشاذلى نائب رئيس مجلس الدولة سابقا واخوته واللواء شرطة انور عبيد الشاذلى واخوته واحمد فريد الشاذلى واخوته والمرحوم عبدالفتاح عثمان الشاذلى واخوته وانور عبيد الشاذلى واخوته والمرحوم فتحى عبيد الشاذلى واخوته والدكتور فتحى عبدالغفار الشاذلى واخوته وفؤاد عبدالغفار الشاذلى واخوته والمصيلحى حامد الشاذلى واخوته وضمر حسين الشاذلى واخوته والحاج محمد عبدالرحمن الشاذلى واخوته وصهر المرحوم عثمان عبدالعزيز ناصف عمدة المنشاة الكبرى بقلين واللواء عاطف عبدالعزيز ناصف مدير امن دمياط سابقا والمرحوم كمال عبدالعزيز ناصف واخواتهم وعم وخال المهندس احمد جلال الشاذلى واخوته والمحاسب محمد تاج الفار واخوته والمهندس احمد سعد الشاذلى واخوته والمهندس مصطفى جمال الشاذلى واخوته والمهندس محمد عبدالمنعم الوكيل واخوته والمحاسب جلال عبدالحكيم والدكتور سعد ابراهيم الشاذلى واخوته ومحمود محمد فريد الشاذلى واخوته والعقيد مجدى الفار واخوته ومحمد جمال ابوجازية واخوته ومحمد حسين عباد واخوته وعاصم البسومى واخوته وقريب ونسيب باقى عائلة الشاذلى بمنشاة الشاذلى وشبراتنا وناصف بالمنشاة الكبرى والحجرى والبيهى بقلين والفار بمرو سلمان والوكيل بدمنهور والمراسى ببسيون وجاد وحرفوش بقلين وابوباشا بدلبشان والعبد بشبرا النملة وابوجازية بابوالغر وابوطه بكفر الحمام وحتاتة بالقضابة والبرقوقى بمنية جناح ودراز بمحلة دياى وعباد ببسيون والبسومى بالنجيلة وكرم وقنديل بالمحلة الكبرى والمكر بطنطا وشيعت الجنازة امس بمنشاة الشاذلى حيث اقيمت ليلة المأتم تلغرافيا الشاذلى قلين

رقد على رجاء القيامة الخواجا

لمعى حمور الألفى

زوج السيدة بتول عبدالنور ووالد المرحوم فكيه مامور الضرائب ومكرم رئيس المحكمة والمهندس كرم وكرومل وعم ناجح وقريب ونسيب عائلات الألفى والراهب وخلف والمرى وملطى والمعلم والقمص والعزاء بابنا

ولما كملت ايام خدمته مضى الى بيته انضم للاربعة وعشرون كاهنا المتنيح

القمص يوحنا ديمتريوس

عميد آل صهيون بالمراغة كاهن كنيسة الانبا برسوم العريان زوج السيدة انجيلنا فوزى بشاى ووالد سفين وايمان وخال القمص ميخائيل عمانوئيل واخوته واميل صديق واخوته وسامح رمزى واخوته وزكريا لمعى وسهير صهيون واخوتهما وابن عم عادل فوزى واخوته وكرم لملقى واخوته وقريب القمص صموئيل برسوم واخوته وشقيق رزق الله وجمال لبيب ونظمى لبيب واولاد لمعى واخوته ونظمى شفيق واخوته وآل بشاى بشندويل وآل متى بالمراغة ونسيب ارميا ميخائيل والعزاء بالمراغة

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم

توفى الى رحمة الله تعالى

المرحوم المستشار محمد مصطفى حسن
رئيس محكمة الإستئناف سابقا

والد السيدة انعام حرم السيد يحيى العبد رجل الأعمال والسيدة هالة حرم المقدم محمد ايهاب بشرطة رئاسة الجمهورية أنجال السيدة امينة عبدالله وطاهر وبركسان العبد وحبيبة ايهاب وشقيق الدكتور ممدوح مصطفى مدير الانتاج بشركة ايفا للأدوية والمرحوم زكريا مصطفى والسيدة ناهد حرم اللواء فريد عبدالحفيظ والسيدة سعاد بوزارة الثقافة حرم المهندس محمد ناصر رئيس قطاع التصدير بشركة الوادى سابقا والمرحومة حرم المرحوم الدكتور سيد حب الدين والمرحومة حرم الحاج ابراهيم الديب وعم كل من يحيى زكريا واخواته ومحمد ممدوح واخواته وخال كل من اللواء أيمن حب الدين بجامعة مصر الدولية واللواء أمير حب الدين والمهندس أسامة حب الدين والدكتورة ألفت حب الدين حرم الدكتور نظمى فارس والدكتورة ناهد حب الدين حرم الدكتور ماهر عمارة والدكتور محمد الديب بشركة بتروجيت والمحاسب احمد الديب ببنك القاهرة والدكتور مصطفى الديب بجامعة القاهرة والمحاسب صالح الديب بمحافظة الجيزة والدكتورة هدى الديب بوزارة الصحة ووفاء الديب بجامعة القاهرة وعمرو عبدالحفيظ بشيراتون هليوبوليس واخواته دكتور نبيل السيد عطية واخواته والمحاسب شريف ناصر بالبنك التجارى الدولى واخواته وقريب ونسيب عائلات العبد وغانم والمستشار احمد عبدالله والجندى وعبدالحفيظ وناصر وحب الدين والديب وشيعت الجنازة امس والعزاء مساء اليوم بدار المناسبات بمسجد عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس ولاعزاء للسيدات تلغرافيا ٨شارع حسن صبرى الزمالك

بسم الله الرحمن الرحيم
إنا لله وإنا إليه راجعون
فقيد عائلات

الحنفى والملا بالمنصورة

انتقل الى رحمة الله تعالى

المرحوم الحاج احمد احمد الحنفى

التاجر بالمنصورة

والد كل من الحاج مجدى احمد الحنفى التاجر بالمنصورة وهشام احمد الحنفى ومحمد احمد الحنفى التجار بالمنصورة والسيدة ماجدة الحنفى رئيسة الحسابات والموازنة بكلية التربية الرياضية بالمنصورة حرم الدكتور عادل محمد عبدالخالق بوزارة الزراعة والسيدة مثال الحنفى حرم الدكتور سمير متولى بكلية الألسن بالقاهرة وشقيق كل من الحاج ابراهيم الحنفى مدير المصانع الحربية بالقاهرة وحرم الحاج كمال الشناوى التاجر بالمنصورة وحرم المرحوم محمد عبدالخالق بالقاهرة وزوج شقيقة كل من المرحوم الحاج حمدى الملا الترزى بالمنصورة والحاج السيد الملا بجمعية التجارة والحاج رفعت الملا التاجر بالمنصورة وابن اخت المرحوم الشيخ فودة واحمد فودة والشيخ حامد فودة والسيد فودة التجار بالمنصورة وابن خالة المرحوم محمود البيومى والأستاذ عطية يوسف المحاسب القانونى بالمنصورة وابن عمة الأستاذ احمد فودة المدرس بالمنصورة وفتحى فودة وفاروق وعبدالحميد فودة بالمنصورة وقريب ونسيب عائلات الحنفى والملا وفودة والزينى والليثى والشناوى وكحلة والسروجى والحاج ابراهيم عفيفى بالمنصورة وطلخا والحاج مسعد كشك عمدة ميت بدر خميس والحاج عبود شهبة بنوسا الغيط وشيعت الجنازة واقيمت ليلة المأتم اول امس الاثنين ١٩٩٧/١٠/٢٠ والعزاء تلغرافيا الحنفى ميدان الطميهى بالمنصورة والبقاء والدوام لله

انتقل للامجاد السماوية الشماس

توفيق رزق الله غالى

زوج نرجس شقيق الموجهة بالتعليم سابقا والد المهندس عادل صاحب شركة القادى للانشاءات زوج الصيدلانية جانيت ابراهيم والمهندسة لوسى حرم المهندس نشات المنياوى والمهندسة نادية حرم المهندس رءوف عطا الله والدكتورة اميرة حرم الدكتور سامى جبريل وشقيق المرحوم ظريف رزق الله واخوته ببنى سويف وزوج شقيقة مرقس وتادرس وكيرلس شفيق والمرحومة ابزيس شفيق وجد مايكل وجون نشات ومينا ومرقس وماريام رءوف وماري وارسانى سامى وفادى وفيرونيا عادل وشيعت الجنازة امس تلغرافيا عادل توفيق سيدى جابر

رقدت على رجاء القيامة المرحومة
حرم المرحوم المقدس

لمعى حزين

والدة كرومل بعنيبس وعياد بطهطا وبونان بالقاهرة وسمعان بالاسكندرية وزوجة شقيق المتنيح الانبا ابرام مطران الأقصر تلغرافيا كرومل لمعى عنيبس

سقط سهوا ينعى فقيد آل سيد احمد بنزة قرار

الحاج محمد عثمان احمد

ابن عمدة نزة
انه ابن عم السيد المهندس احمد عبدالعزيز مدير الشئون الفنية بالمقاولون العرب باسيوط

شيعت امس جنازة عروس المسيح

برلنتى ابراهيم هنيدى

المهندسة بوزارة الزراعة

كريمة المقدس ابراهيم خليل هنيدى من اعيان ابشواى بالفيوم وكريمة المرحومة مارى خليل يعقوب وشقيقة كل من المهندس مراد وحرمه انتيناء والمهندس نبيل وحرمه سهير والمحاسب رؤوف وحرمه تريز والمحاسب وجيه وحرمه اليصابات بامريكا وشقيقه المرحومة ماجدولين حرم المهندس مرقص يسى ونادرة حرم الاستاذ اسطفانوس تكلا بالفيوم ومرفت وابنة اخ المرحوم عياد خليل هنيدى وابنة اخت المرحوم وديع خليل والدكتور مكين والدكتور نزيه بامريكا والمرحومة وديعة والسيدات ايلين وروجينا واميرة بامريكا وابنة عم المحاسب كمال والمهندس جلال بامريكا وجمال المحامى بالكويت وجورجيت وراشيل وسلوى وابنة خالة الاستاذ سامى لطيف وفاضل لطيف ونوال وهنية ووداد وسامية والمهندس حلمى فلتوس والاستاذ سامى فلتوس وعلية ونوال بالفيوم وعمة كل من المهندس مدحت وشريف ونيم بامريكا وخالة ماجد واسامة وجوزيف وامال ونهاد ونانسى وقريبة ونسيبة كل من الدكاترة روبير وروجيه ورافت سليم وجميع عائلات بدح وهنيدى بالفيوم والقاهرة وامريكا تلغرافيا ابراهيم هنيدى
مكتب احمد بدوى - شبرا مصر

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية
صدق الله العظيم
شيعت امس جنازة المرحوم
المهندس

محمد كمال الدين عبدالمقصود

بشركة الشمس للاسكان والتعمير زوج السيدة سهير احمد على بشركة البايات ووالد كل من مهندس تامر واحمد وامانى وولاء بكلية التجارة وشقيق كل من ابو بكر كمال مستشار النظم بمجلس الوزراء ورجل الاعمال عمر كمال مدير شركة برفكت للورق وحرم الاستاذ كامل محمد مصطفى بعمان وحرم المهندس عبدالعاطى يوسف بشركة القاهرة لتكرير البترول والمرحومة حرم الاستاذ عبدالعظيم مرسى وقريب ونسيب عائلات عبدالمقصود بالشرقية ومحيسن بالمحلة تلغرافيا صندوق بريد ١٤ حلمية الزيتون

دكتور سمير ثابت

رئيس
شركة نوفارتس مصر
والسادة رؤساء القطاعات وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
الاستاذ هانى القطان
رئيس القطاع التجارى بالشركة الاحزان فى وفاة والد زوجته
المرحوم الاستاذ
عثمان عبدالمنعم
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الادارة العامة لقوات امن القاهرة

اللواء محمد عمران

مساعد الوزير المدير العام والوكلاء والضباط والامناء والعاملون والافراد يشاطرون
الرائد شكرى ثابت
الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة

الجالية السورية والعربية

بالن تاون وبيت لحم بامريكا يشاركون الاستاذ يعقوب معوض يوسف احزانه لوفاة شقيقه المرحوم الخواجا

عزيز معوض يوسف

شركات روشال منى فاكتورى للملابس

رئيس ومديرو وسكرتارية وعمال الشركة بجميع فروعها ببنسلفانيا بامريكا يشاركون صاحب الشركة الاستاذ يعقوب معوض يوسف احزانه لوفاة شقيقه المرحوم الخواجا

عزيز معوض يوسف

شركات جولدن ستار للملابس

رئيس ومديرو وسكرتارية وعمال الشركة بجميع فروعها بامريكا ببالغ الحزن والاسى يشاطرون الاساتذة نادى ويعقوب معوض يوسف الاحزان لوفاة شقيقهم المرحوم الخواجا

عزيز معوض يوسف

محلات فور ام سى
للملابس الجاهزة

رؤساء المحلات بجميع فروعها بالولايات المتحدة الامريكية يشاركون نادى ويعقوب صليب احزانهم لوفاة شقيقهم المرحوم الخواجا

عزيز معوض يوسف

عائلات عازار

بحمص بسوريا وبالن تاون بامريكا ببالغ الحزن والألم يشاركون صهرهم الاستاذ يعقوب معوض يوسف احزانه لوفاة شقيقه الاكبر الغالى الخواجا

عزيز معوض يوسف

ويطلبون عزاء السماء لابنة الاستاذ عزت وباقى العائلة بمصر وامريكا

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
توفيت إلى رحمة الله تعالى
حرم المرحوم

ثابت بخيت على

والدة المهندس نيازى بمطابع الأهرام ومحمد وعادل مديرى شركة الشرق الأوسط للخراطة وآمال بهيئة الكتاب حرم المهندس عبدالمحسن عبدالعليم والآنسة استقلال الصحفية ومصطفى وثابت وناجى وأحمد بامريكا وشقيقة المرحوم عبدالمنعم سيد واسماعيل والسيدة جوهرة وجميلة وجيهان وسعاد وسهام وهند وفايزة ورسمية وقريبة عائلات مصطفى نيازى الزيات بالقوصية اسيوط وحسن على وأخواته بالاسكندرية وعائلة عارف بقليوب البلد
تلغرافيا ١٣٤ش السبتية شركة الشرق الأوسط
ونسألكم الفاتحة

عزاء ادارة المطابع
بمؤسسة الأهرام

المستشار والمدير العام ورؤساء الأقسام وجميع العاملين بالجلاء و٦ اكتوبر والكورنيش ينعون ببالغ الحزن والأسى والدة المهندس

نيازى ثابت بخيت

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى
صدق الله العظيم
شيعت امس جنازة المرحوم
المهندس

ابراهيم نور الدين حمزة

رئيس مجلس ادارة
شركة سوميد سابقا

زوج السيدة هدى الصياد ووالد كل من المهندس محمود حمزة بامريكا زوج السيدة جيهان الدغيدى والدكتور اسماعيل حمزة استاذ الرمد بكلية طب جامعة عين شمس زوج الدكتورة ابتسام عبدالسلام بمستشفى القاهرة التخصصى والمهندس حسين حمزة بشركة I.B.M زوج الدكتورة اميرة جمال الدين والسيدة ماجدة حمزة بشركة شل حرم المحاسب محمد المتينى بالبنك المصرى الامريكى وشقيق كل من الدكتور سعد ماهر حمزة الاستاذ بكلية الاقتصاد والاستاذ زهير حمزة زوج الدكتورة سناء باكاديمية الفنون والسيدة عنايات والسيدة ثريا حرم المهندس عبدالرحيم صفوت وعم كل من عصام وشريف زهير وابن خالة الدكتور محمد صفوت استاذ المسالك بجامعة القاهرة واخوته وخال كل من المهندس حسن والمهندس شريف وليلى حرم فؤاد كامل وسلوى حرم حسين كامل وسوسن حرم احمد فهيم وهدى ومنى البارودى وابن عم عبدالرحيم حمزة والمرحوم زوج شقيقة كل من المحاسب محمد الصياد والمهندس امين الصياد والمرحومة حرم المرحوم عمر مختار وحرم الدكتور سعد مسعود بهندسة عين شمس وحرم المرحوم رشوان ابورحاب والدكتورة ليلى الصياد حرم المرحوم الدكتور عزت سلامة الوزير السابق وحرم المهندس احمد بديع وقريب ونسيب عائلات الصياد والدغيدى وقرق وجمال الدين والمتينى وصفوت والشمرلى وسيقام العزاء غدا بدار المناسبات بمسجد عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس مصر الجديدة وعلى كل من يقرا هذا العزاء تلاوة الفاتحة
وتلغرافيا حمزة ٨٦ ش عمار بن ياسر مصر الجديدة

روجربيتى

رئيس مجلس ادارة
شركات شل بمصر
وسيمون سميث
المدير المالى لشركة شل مصر وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء

للزميلة ماجدة حمزة

الموظفة بالشركة فى وفاة والدها

المهندس ابراهيم حمزة

رئيس مجلس ادارة شركة سوميد سابقا
رحمه الله وللاسرة الصبر والسلوان

بنك مصر العربى الافريقى
فرع المهندسين

المدير العام وسائر العاملين بالبنك يشاطرون
الزميلة هدى عزب
فى وفاة والدتها

بنك مصر العربى الافريقى
فرع المهندسين

للمدير العام وسائر العاملين بالبنك يشاطرون
الزميلة هدى عزب
فى وفاة والدتها

م. توفيق المردنلى

ينعى ويعزى الاخوة
آل الريدى
فى وفاة شقيقتهم السيدة
ليلى عباس
للفقيدة الرحمة وللعائلة خالص العزاء

بنك القاهرة
فرع الاوقاف

اسرة العاملين بالفرع يشاطرون
الاستاذ
كمال محمد سالم
مدير الفرع
الاحزان فى وفاة والده وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
مصاب آل شرابى وعبدالله
«إن الذى فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد»
صدق الله العظيم
شيعت امس جنازة
المرحومة الحاجة

فاطمة هانم على شرابى

كريمة المرحوم على شرابى من أعيان الفيوم وحرم المرحوم على عبدالله حسن من أعيان المحلة والدة الدكتور احمد عبدالقادر عبدالله والمهندس محمد بلندن والكيميائى محمود مدير الطبع بالأهرام والسيدة سهير والسيدة ماجدة حرم الدكتور حسن ابوالعز بالمانيا وجدة المحاسب خالد عزيز ونهلة حرم المحاسب محمد اسماعيل بهاينز والمحاسبة هالة وطارق وعلى بجامعات لندن واحمد بالجامعة ومى وريم وعليا وعبير وشقيقة المرحوم محمد شرابى من أعيان الفيوم والمرحوم نجيب شرابى والمرحومة حرم المرحوم عبدالباقى بك البلتاجى وحرم المرحوم حسن طنطاوى وحرم المرحوم عبدالله رشدى وعمة وخالة لواء شرطة فاروق شرابى واخوته والمرحوم على نجيب شرابى واخوته وحرم المرحوم عبدالواحد عباس وأخواتها والمرحوم محمد الهوارى والمهندس انور طنطاوى واخوته وزوجة خال المهندس احمد الشافعى واخوته وقريبة ونسيبة عائلات شرابى والغمرى والهوارى والبلتاجى وطنطاوى وفرج ورفعت ورسمى ولطفى والمهندس ابراهيم اسماعيل وعائلة مصطفى كمال وأبوالعز بميت ابوغالب ومهلل والشافعى وأبوهولة وياسين والخولى
وستقام ليلة العزاء بجامع عمر مكرم مساء اليوم
تلغرافيا ١١٣ش عبدالعزيز سعود - المنيل - القاهرة
ونسألكم الفاتحة

عزاء ادارة المطابع
بمؤسسة الأهرام

المستشار والمدير العام ورؤساء الأقسام وجميع العاملين بالجلاء و٦ اكتوبر والكورنيش ينعون ببالغ الحزن والأسى والدة المهندس

محمود على عبدالله

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
توفى الى رحمة الله تعالى
الحاج

محمد على عوض

والد

خالد محمد على

بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر وعبده محمد على بالمصانع الحربية وسيد محمد على بالقوات المسلحة وحرم السباعى خليفة باشتراكات الأهرام والعزاء شبرا الخيمة طريق بيجام ش.الشعب حارة الرفاعى رقم٤
تلغرافيا نفس العنوان

عزاء ادارة المطابع
بمؤسسة الأهرام

المستشارو المدير العام ورؤساء الأقسام وجميع العاملين بالجلاء و٦ اكتوبر والكورنيش ينعون ببالغ الحزن والأسى والد الزميل

خالد محمد على

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
توفى الى رحمة الله تعالى
الأستاذ

عيسى زكريا عبدالسلام

نائب رئيس مجلس ادارة شركة الاسكندرية للمشروعات والتنمية زوج الدكتورة فاطمة يوسف محمود حسن ووالد كل من احمد عيسى واميرة عيسى وعبدالرحمن عيسى وستقام ليلة العزاء غدا ١٠/٢٢ بدار المناسبات بجامع القائد ابراهيم تلغرافيا ٦شارع الاقبال السراى

نادى خبراء العدل

ينعى ببالغ الحزن والاسى الزميلين
المهندس محمد محمد باز
الوكيل بخبراء الزقازيق
والمهندس
بدر الدين محمد احمد
الوكيل بخبراء اسوان
للفقيدين الرحمة وللاسرتين خالص العزاء

شركة مصر للبترول
المهندس صلاح حسن
رئيس مجلس الادارة
واعضاء مجلس الادارة
واللجان النقابية

وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى الزميل المرحوم

اشرف محمد محمود

المحاسب بقطاع الحاسب الالى
ويسألون الله للفقيد الرحمة ولاسرته جميل الصبر

هيئة مكتب دمنهور للخبير المثمن والمحاسب القانونى
الاستاذ

محمد محمود الجمل

من محامين ومحاسبين وموظفين يشاطرون سيادته بوفاة
السفير

فاروق محمد رأفت صفوت

شقيق زوجته بالاسى والصبر والسلوان

حقـــائق

حالت ظروف علاجي دون أن أكون موجودا بالقاهرة عندما حل عليها الزعيم الإفريقي نيلسون مانديلا، في زيارة رسمية هي الأولى له كرئيس لجنوب إفريقيا، والتي كانت في حالة عزلة إقليمية وشبه دولية سنوات النظام العنصري البغيض.

وكنت قد التقيت بالرئيس مانديلا في بريتوريا في أوائل سبتمبر الماضي، وأجريت معه حوارا شاملا تناول العديد من القضايا الساخنة وموقف جنوب إفريقيا منها، خاصة السلام في الشرق الأوسط ومطالبة مانديلا إسرائيل بتنفيذ تعهداتها، وكذلك التنسيق الإفريقي بشأن توسيع عضوية مجلس الأمن.

ومانديلا حامل لقب «عاشق الحرية» له تاريخ طويل من الكفاح والنضال والثبات على المبدأ مهما تكن خطورة العواقب، أو شراسة التحديات، أو حتى فداحة الضرر الذي قد يلحق به شخصيا. ولعلي أتذكر ما تعرض له منذ أكثر من ثلاثين عاما، عندما جرت محاكمته أمام القضاء العنصري بتهمة التحريض على الثورة في بلاده وعلى الرغم من تأكده من أن هذا الاتهام- الذي يعني الخيانة العظمى -كفيل باقتياده إلى حبل المشنقة أو الزج به وراء القضبان، فإنه ظل متمسكا بمبدأ قوي في حجته حيث قال: لست ملزما قانونيا ولا أخلاقيا بالخضوع للقوانين برلمان عنصري لا يمثلني ولا يمثل شعبي المحروم من التصويت! بهذه الكلمات البسيطة جاء دفاع مانديلا عن نفسه، وهو الدفاع الذي كلفه حكما بالسجن مدى الحياة تقريبا.

وعلى الرغم من محاولات إثنائه عن مواقفه مقابل الإفراج عنه، فإنه قدم حرية شعبه على حريته الشخصية، فقضى زهرة شبابه في السجن نظير ألا يتزحزح عن مبادئه.

وعندما تم الإفراج عنه في فبراير من عام ١٩٩٠ لم يكن بأقل من الشروط التي وضعها وبالطريقة التي حددها، وظل في نضاله حتى أجريت أول انتخابات حرة في بلاده في إبريل عام ١٩٩٤، أسفرت عن فوز حزب المؤتمر الوطني الذي يتزعمه بالأغلبية، وتتويجا لهذا الفوز جاءت رئاسته لجنوب إفريقيا في مايو من العام نفسه.

وجنوب إفريقيا اليوم أصبحت دولة ديمقراطية لها علاقاتها المتنامية إقليميا ودوليا، والأهم أنها أصبحت مطالبة بتعويض ما فات في علاقاتها العربية والإفريقية.

وبالطبع فإن تسارع وتيرة التعاون بين جنوب إفريقيا والعالم العربي قد يقلق بعض الدوائر، خاصة تلك التي ظلت لسنوات طويلة تنسج علاقات خاصة بين بريتوريا وتل أبيب وترغب في أن تحتكر تلك العلاقة لصالحة دولة بعينها في المنطقة.

وما يغيب عن أذهان هؤلاء أن جنوب إفريقيا اليوم لا تتحرك في الإطار الذي رسمته لها مثل تلك الدوائر في الماضي، وإنما في إطار معطيات جديدة تقف فيها الدول العربية، وعلى رأسها مصر، جنبا إلى جنب مع جنوب إفريقيا لتدعيم التعاون في جميع المجالات.

. فهل يستوعب الآخرون روح العصر التي تتعارض وسياسات فرض الوصاية؟!

إبراهيم نافع



من غير عنوان

احتفال عالمي تقيمه وزارة الثقافة بمناسبة الانتهاء من ترميم أبو الهول

كتب - أشرف عبدالمنعم:

★ تحتفل مصر أوائل ديسمبر القادم بالانتهاء من مشروع ترميم تمثال أبو الهول بهضبة الأهرامات. أعلن ذلك فاروق حسني وزير الثقافة ورئيس المجلس الأعلى للآثار، وقال: إنه تم توجيه الدعوة إلى عدد كبير من الشخصيات الثقافية والأثرية على مستوى العالم لحضور الاحتفال.

وصرح د. زاهي حواس مدير عام منطقة آثار الجيزة بأن أعمال ترميم التمثال بدأت منذ عام ١٩٨٨ بأيد مصرية على يد بعثة أثرية تضم أثريين وجيولوجيين ونحاتين وكيميائيين، وشمل العمل ٣ مراحل أساسية، وأشار إلى أن العديد من الدراسات قد أجريت خلال السنوات العشر الماضية، شملت تأثير المياه الجوفية والزلازل والرياح على جسم التمثال، الذي يعد أقدم مريض في العالم حيث يبلغ عمر الصخرة ٥٠ مليون سنة، حيث كشفت الدراسات عن أن طبيعة الصخرة متفتتة.

أخبار الصباح

● يوسف شاهين ضيف لقاء تعقده مجلة «الشباب» ٦ الليلة في قاعة الندوات بمبنى الأهرام.

● هدايا رمزية أرسلتها اليابان إلى الأطفال المشاركين في مسابقة «أرسم بيت أحلامي» التي أعدها المركز القومي لثقافة الطفل.

● د. عادل صادق يتحدث عن «المشكلات النفسية للزواج» ٦ مساء بعد غد بمكتبة القاهرة الكبرى.

● المستشار الإعلامي طلعت لطفي يطير غدا إلى جاكرتا لتسلم عمله رئيسا للمكتب الإعلامي المصري بأندونيسيا.

● عازف الإيقاع ياسر معوض تستضيفه الجامعة الأمريكية ١١ صباح اليوم لإلقاء محاضرة عن دور الإيقاع في الموسيقى العربية والموسيقى الغربية.

● «غواية الورود» موضوع معرض جديد للفنان عمر الفيومي، يجرى افتتاحه الليلة في قاعة كريم فرنسيس للفن المعاصر بشارع الشريفين.

● نادي ليونز هليوبوليس يستضيف د. إبراهيم كريم ٨ مساء اليوم في ندوة حول الطاقة الحيوية واستخدامها في العلاج والزراعة، وذلك بفندق البارون مصر الجديدة.

● المؤتمر الدولي للجمعية الأوروبية للجهاز الهضمي الذي سينعقد في برمنجهام بانجلترا السبت القادم يشارك فيه د محيي الدين الشافعي أستاذ جراحة الجهاز الهضمي ببحث حول الجديد في علاج أمراض الجهاز الهضمي.

● دور الكاتب والأديب الراحل عبد الرحمن شكري وجهوده الثقافية موضوع ندوة يتحدث فيها د. عبد الفتاح عبد المحسن الشطي ٦ مساء غد في جمعية محبي الفنون الجميلة بجاردن سيتي.

● د. عبدالله كامل حسونة - أستاذ الرمد المساعد بجامعة عين شمس يطير إلى أمريكا اليوم لحضور مؤتمر الأكاديمية الأمريكية لأمراض العيون الذي يعقد في مدينة سان فرانسيسكو لمدة ١٠ أيام.

● «الميلاد» عرض مسرحي من تأليف وإخراج خالد الصاوي يعرض حاليا على مسرح الهناجر، يشارك في البطولة سيد فؤاد ومعتزة عبدالصبور وعمر رشاد.

● د. برهان أمر الله الرئيس بمحكمة استئناف القاهرة، حصل على شهادة الزمالة من معهد المحكمين الدوليين في لندن، وبذلك ينضم إلى قائمة المحكمين الدوليين المعتمدين في ٨٥ دولة.

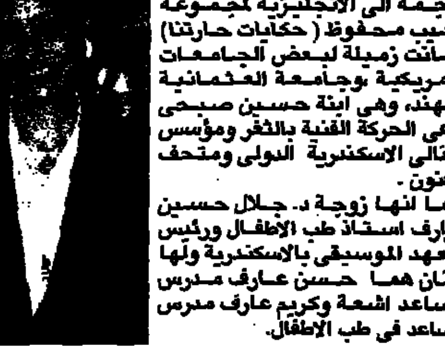


رئيس مالاوي يزور القلعة

★ الرئيس باكيلي مولوزي رئيس جمهورية مالاوي زار أمس منطقة القلعة، وشملت الزيارة مسجد محمد علي وتفقد أقسام المتحف الحربي الذي يضم تراث مصر العسكري على مر العصور التاريخية، وكذلك قصر الجوهرة وسراي العدل ودار الضرب ومحكى القلعة.

سمعت.. وقرأت.. ورأيت

★★★ الأديبة وأستاذة الأدب الإنجليزي بكلية التربية بجامعة الإسكندرية د. سعاد حسين صبحي التي نظمت العام الماضي مؤتمرا عالميا لمحبي الكاتب والروائي العالمي داريلي صاحب رباعية الإسكندرية، توفيت بعد معاناة مع المرض.



د. سعاد صبحي نالت جائزة أحسن ترجمة إلى الإنجليزية لمجموعة نجيب محفوظ (حكايات حارتنا) وكانت زميلة لبعض الجامعات الأمريكية وجامعة العثمانية بالهند، وهي ابنة حسين صبحي راعي الحركة الفنية بالثغر ومؤسس بينالي الإسكندرية الدولي ومتحف للفنون.

كما أنها زوجة د. جلال حسين عارف أستاذ طب الأطفال ورئيس المعهد الموسيقي بالإسكندرية ولها ابنان هما حسن عارف مدرس مساعد أشعة وكريم عارف مدرس مساعد في طب الأطفال.

★★★ أقامت رابطة عقيلات رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية في تونس وترأسها إيمان قطب حرم السفير المصري معرضها الخيري السنوي وسيخصص دخل المعرض لدعم الجمعيات التونسية ذات الطابع الإنساني.

افتتحت المعرض السيدة ليلى بن على حرم الرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

★★★ «كيف تروى للأطفال أحداث حرب أكتوبر» موضوع ندوة تعقد اليوم في قصر ثقافة سوزان مبارك بمصر الجديدة ويتحدث فيها زينب العسال ومحمد السيد عيد رئيس الجمعيات الثقافية بقصور الثقافة. كما يجرى افتتاح معرض للتصوير الفوتوغرافي في قصر ثقافة زينهم للفنانين رشاد القوصي ومصطفى بكر وشريف حداد وعبد البديع البهنساوي ونوفل عليوه، ويستمر حتى آخر الشهر الحالي.

★★★ المطرب السوري الكبير صباح فخري تأسست في مصر جمعية تحمل اسمه بعنوان محبي صباح فخري تهتم بالفن الشرقي الأصيل .. وسيتم افتتاح مقرها في الأسبوع الأول من الشهر القادم بحضور الفنان الكبير.

★★★ الجمعية العمومية لهيئة خريجي الجامعات والمعاهد العليا قررت في اجتماعها السنوي برئاسة د. مهندس محمود حمدي إنشاء فروع لها بالمحافظات التي بها جامعات إقليمية.

فرقاطة انجليزية تحركت من لبنان في طريقها للإسكندرية

بيروت - من عصام على رفعت:

★ تغادر ميناء بيروت في طريقها إلى الإسكندرية أمس، الفرقاطة الإنجليزية يورك (إتش. إم. إس)، بعد أن أمضت يومين في لبنان قام خلالهما طاقم السفينة بزيارة معالم بيروت وصيدا وطرابلس وصور. وأعلن قائدها ستيفن يورك أن زيارتها إلى بيروت تأتي في إطار رحلة تدريبية في البحر المتوسط، زارت خلالها عددا من الدول كان آخرها قبرص التي أمضت بها يومين قبل أن تصل إلى بيروت ظهر الأحد.

الفرقاطة «يورك» طولها ١٤٢ مترا، وعرضها ١٥ مترا، ووزنها ٣٥٠٠ طن، وسرعتها ٣٠ عقدة، وتشارك مع وحدات البحرية المصرية بالقرب من شواطئ الإسكندرية في مناورات تدريبية خلال زيارتها للإسكندرية لمدة خمسة أيام وتعود بعد شهر إلى انجلترا بعد استئناف رحلتها.

معرض للتحف الإسلامية تقيمه الكويت في البرتغال

الكويت - من تهاني البرتقالي:

★ معرض الفن الإسلامي، الذي تنظمه الكويت منذ عام ١٩٩٠ مع العدوان العراقي على الكويت، يصل اليوم إلى لشبونة بالبرتغال ضمن الجولة التي زار خلالها روسيا وأمريكا وكندا وفرنسا وهولندا وانجلترا وإيطاليا وألمانيا.

المعرض يقام ابتداء من غد ولمدة أربعة أشهر في متحف كولبيكيان بالعاصمة البرتغالية لشبونة، وتحضر افتتاحه الشيخة حصة صباح السالم الصباح مديرة دار الآثار الإسلامية بالكويت، ويضم المعرض ٣٠ ألف قطعة من التحف الإسلامية.

قناة فضائية تدرب طلبة المعهد العالي للسينما

★ اتفق عمرو الليثي مدير تليفزيون الشرق الأوسط بالقاهرة ود. مختار عبد الجواد عميد المعهد العالي للسينما، على أن تقوم القناة الفضائية بالاستعانة بطلبة من المعهد العالي للسينما، لإنتاج أفلام تسجيلية يجرى عرضها تليفزيونيا، والهدف أن يجمع الطلبة بين الدراسة النظرية والممارسة الفعلية في أن يروا إنتاج جهدهم معروضا على شاشة فضائية. عمرو الليثي من خريجي المعهد العالي للسينما.

وزير الري لـ «الأهرام إبدو»:

توزيع أراضي ترعة السلام قبل نهاية العام الحالي

قال الدكتور محمود أبوزيد وزير الري والموارد المائية - في حديث خاص ينشره «الأهرام إبدو» اليوم - إنه سيتم توزيع ٢٠٪ من أراضي سهل الطينة بسيناء على صغار المستثمرين والمزارعين قبل نهاية العام الحالي. وسهل الطينة هو أول منطقة ستتم زراعتها من مياه ترعة الشيخ جابر، وهي امتداد لترعة السلام بسيناء. وأوضح الوزير أن الدولة تقوم حاليا بتجهيز البنية الداخلية لأراضي صغار المزارعين والتي سيتم الانتهاء منها بحد أقصى في يونيو ١٩٩٨.

مواقف

الأستاذ الكبير-

تقولون أن التليفون المحمول في مصر مقلب كبير. وأود أن أوضح لسيادتكم ما يلي: مصر أدخلت خدمة التليفون المحمول في زمن قياسي وبلغ عدد المشتركين في عشرة شهور ٤٧ ألف مشترك استفادوا من هذه الخدمة التي أصبحت لا غنى عنها لرجال الأعمال والأطباء والمرضى ورجال الإعلام ولجميع الفئات. وإذا كانت لا تزال هناك مواقع لم تتم تغطيتها جيدا فذلك أمر طبيعي في مصر وجميع دول العالم. وقد بدأت الخدمة أولا في مدينة القاهرة ثم الإسكندرية والإسماعيلية والأقصر وأسوان وشرم الشيخ والغردقة. ولا يزال المجال متسعا للتغطية الشاملة التي تستغرق سنوات. وإنني إذ أشكر حرصكم على الحفاظ على هذه الخدمة بصورة متميزة فإن العاملين الذين عملوا بجد وبذلوا أقصى الجهد لتوفير خدمة متميزة في حاجة إلى كلمة إنصاف لتشجيعهم ليستمروا في بذل الجهد حتى لا يصيبهم الإحباط.

وزير النقل والمواصلات

مهندس سليمان متولي سليمان

□□ لم يعد التليفون المحمول ترفا. وإنما هو ضرورة حياة أو موت. وقد جربت ذلك بنفسي حين كنت أتصل من غرفة الإنعاش سواء في القاهرة أو في باريس بكل مكان في مصر وفي أوروبا وأمريكا. ولا أحد ينكر جهود الذين عملوا ليلا ونهارا على تحقيق هذا الحلم الذي لا يزال غالي التكلفة. مع أنهم في الخارج يدفعون الملاليم مقابل الخدمة التليفونية بسلك أو من غير سلك. وسيادتك تعرف كل ذلك وأكثر.

ولكن الشكوى من أن التليفون المحمول لا يزال عاجزا عن إختراق الجدران رغم أن الإعلانات عنه تقول أنه يمشي في الحديد.. أي لابد من مزيد من محطات التقوية. وليس هذا مستحيلا. وبذلك يضاف فضل لكم ولرجالكم في كل مكان تستحقون عليه الشكر.. فأرجو أن تتيح لنا فرصة قريبة أن نصافحكم ونعانقكم ونقبلكم أيضا - بلاش القبلات لأنني مزكوم جدا وسوف تكون أنت أيضا!

أنيس منصور